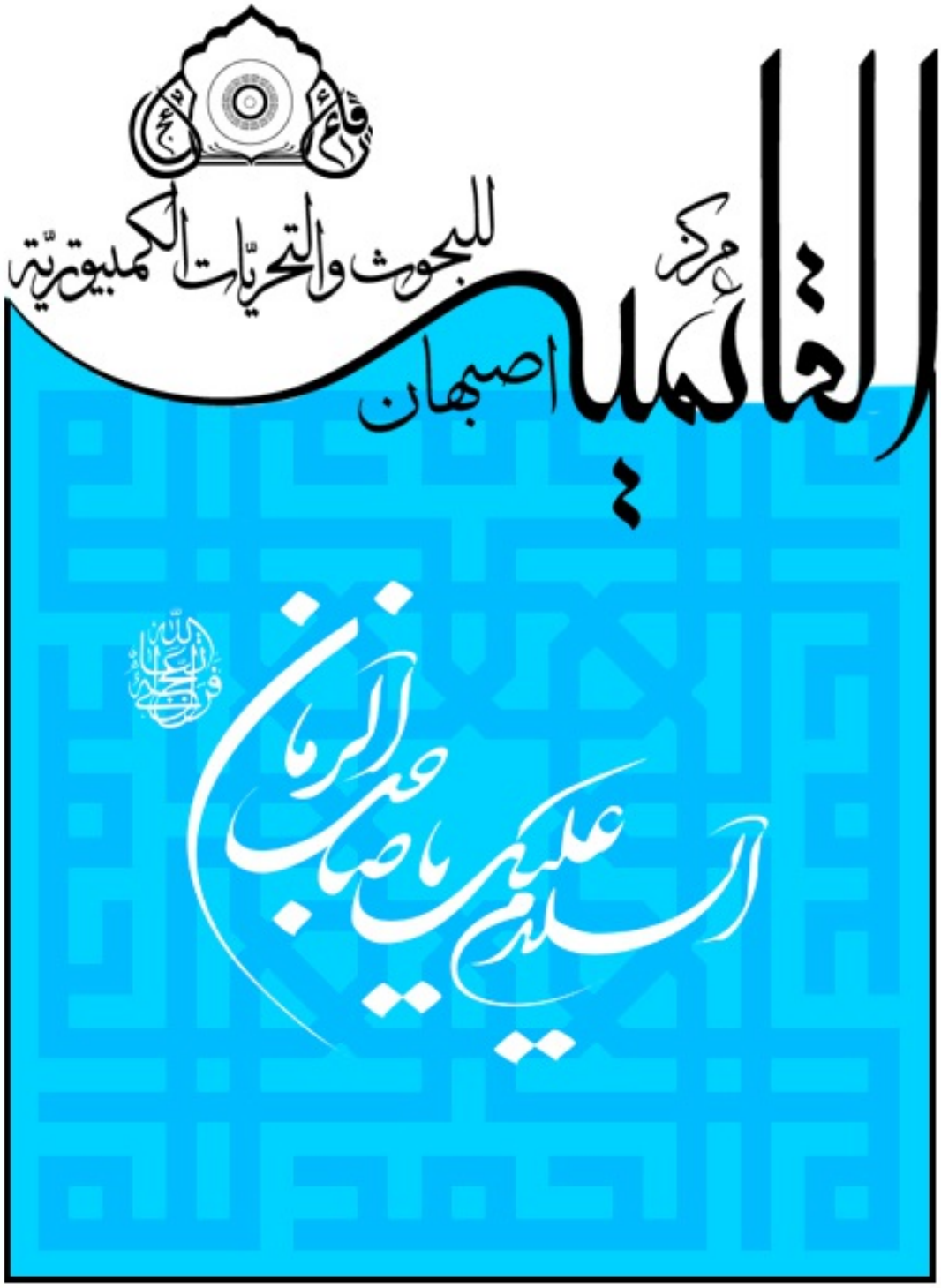

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

الإبانة
والتبصرة من الحيرة

لبعض المحدثين

أبي الحسن علي بن الحسن بن أبي بشر الأشعري

والد الشيخ الفقيه أبي محمد

المتوفى سنة سبع وثلاثين

٣٢٩ هـ

٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الامامه و التبصره من الحيره

كاتب:

محمد بن على ابن بابويه

نشرت فى الطباعة:

موسسه آل البيت لاحياء التراث

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
الامامه و التبصره من الحیره ----- ۹
اشارة ----- ۹
[مقدمات التحقیق] ----- ۹
إهداء و دعاء ----- ۹
شکر و ثناء ----- ۱۰
تقدمة للتحقیق ----- ۱۰
قالوا فی الکتاب ----- ۱۵
توضیحات هامة حول (جامع الاحادیث) و هو القسم الثانی من النسخة الاولی ----- ۱۷
ترجمة المؤلف و عائلته ----- ۱۸
اشارة ----- ۱۸
میلاده ----- ۲۰
لقاؤه مع نائب الامام (ع) ----- ۲۱
مؤلفاته ----- ۲۲
مکانته عند العلماء ----- ۲۳
مشایخه و أساتذته ----- ۲۳
تلامذته و من روی عنه ----- ۲۵
وفاته ----- ۲۶
ضالتنا فی سیر الحدیث ----- ۲۸
هذا کتاب جامع الاحادیث ----- ۲۹
الأحادیث ----- ۳۱
الامامة و التّبصرة من الحیرة ----- ۳۲
اشاره ----- ۳۲

[المقدمة] ----- ۳۳
۱- باب الوصيّة من لدن آدم عليه السلام ----- ۴۰
۲- باب أنّ الأرض لا تخلو من حجّة ----- ۴۲
۳- باب فی أنّ الامامة عهد من اللّه تعالی ----- ۵۰
۴- باب أنّ اللّه عزّ و جلّ خصّ آل محمّد علیهم السلام بالامامة دون غیرهم ----- ۵۲
۵- باب أنّ الامامة لا تصلح إلّا فی ولد الحسین من دون ولد الحسن علیهما و علی أبیهما السلام ----- ۵۷
۶- باب امامة الحسن و الحسین علیهما السلام ----- ۶۱
۷- باب العلة فی اجتماع الامامة فی الحسن و الحسین علیهما السلام ----- ۶۱
۸- باب فی أنّ الامامة لا تکون فی أخوین بعد الحسن و الحسین علیهما السلام. ----- ۶۱
۹- باب أنّ الامامة لا تکون فی عمّ و لا خال و لا أخ. ----- ۶۳
۱۰- باب إمامة علیّ بن الحسین علیه السلام و ابطال إمامة محمّد بن الحنفیّة ----- ۶۴
۱۱- باب امامة الباقر: أبی جعفر محمّد بن علیّ علیه السلام ----- ۶۵
۱۲- باب إمامة أبی عبد اللّه علیه السلام ----- ۶۶
۱۳- بَابُ إِمَامَةِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ----- ۶۷
۱۴- باب ابطال إمامة إسماعیل بن جعفر ----- ۷۰
۱۵- بَابُ إِبْطَالِ إِمَامَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ----- ۷۱
۱۶- باب السبب الذی من أجله قیل بالوقف ----- ۷۲
۱۷- باب إمامة أبی الحسن علیّ بن موسی علیه السلام ----- ۷۳
۱۸- باب فی أنّ من مات و لیس له إمام مات میتة جاهلیة «۱» ----- ۷۶
۱۹- باب معرفة الامام و انتهاء «۱» الأمر الیه بعد مضیّ الأوّل ----- ۷۷
۲۰- بَابُ مَا يَلْزَمُ النَّاسَ عِنْدَ مُضِيِّ الْإِمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ----- ۷۹
۲۱- باب فی من أنکر واحدا من الأئمة علیهم السلام ----- ۸۰
۲۲- بَابُ مَنْ أَشْرَكَ مَعَ إِمَامٍ هُدًى إِمَاماً لَيْسَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ----- ۸۱
۲۳- باب النوادر ----- ۸۲

المستدرک. للامامة و التبصرة من الحیرة ---- ۸۴
اشارة ---- ۸۴
۲۴- باب امامة أبی جعفر محمد بن علی الجواد و أبی الحسن علی الهادی ---- ۸۴
۲۵- بَابُ إِمَامَةِ أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْعَسْکَرِیِّ (ع) ---- ۸۴
[حول إمامة القائم علیه السلام] ---- ۸۵
۲۶- باب إمامة القائم علیه السلام ---- ۸۵
۲۷- باب فی ذکر حدیث اللّوح، و انّ الامام الثانی عشر هو الحجّة ابن الحسن العسکری ---- ۸۶
۲۸- باب فی ولادة المهدی علیه السلام ---- ۸۸
۲۹- باب أنّ المهدی من ولد الحسین علیه السلام ---- ۸۹
۳۰- باب أنّ المهدی هو الخامس من ولد السابع و نحو ذلک ---- ۹۰
۳۱- باب فی أوصاف المهدی علیه السلام ---- ۹۱
۳۲- باب فی النهی عن تسمیته علیه السلام ---- ۹۲
۳۳- باب فی الغیبة ---- ۹۳
۳۴- باب ما یصنع الناس فی الغیبة ---- ۹۶
۳۵- باب فی آیات ظهوره ---- ۹۸
۳۶- باب علامات الامام و دلائل معرفته ---- ۱۰۳
۳۷- باب أنّ لدیهم الکتب التی انزلت علی الأنبیاء ---- ۱۰۴
۳۸- باب أنّهم القری الظاهرة ---- ۱۰۵
[الفهارس] ---- ۱۰۶
الفهرس [الموضوعات] ---- ۱۰۶
الآیات فی أحادیث الامامة و التبصرة ---- ۱۰۸
فهرس [المعصومین علیهم السلام فی أحادیث الإمامة و التبصرة] ---- ۱۰۸
[فهرس] الاعلام ---- ۱۰۹
مصادر تحقیق الکتاب و تخریجاته ---- ۱۲۱

تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ---------- ۱۲۴

الامامه و التبصره من الحيره

اشارة

سرشناسه : ابن بابويه، محمد بن على، ۳۸۱ - ۳۱۱ق.

عنوان قراردادی : [[الامامه و التبصره]]

عنوان و نام پديدآور : الامامه و التبصره من الحيره/ تاليف ابى الحسن على بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمى؛ حققه و قدم له محمد رضا الحسينى

مشخصات نشر : بيروت : موسسه آل البيت (ع) لاحياآ التراث ، ۱۴۰۷ق. = ۱۹۸۷م. = ۱۳۶۶.

مشخصات ظاهری : ص ۳۰۴

فروست : (سلسله مصادر بحار الانوار؛ ۳)

يادداشت : كتابنامه

عنوان ديگر : الامامه و التبصره

موضوع : امامت -- متون قديمى تاقرن ۱۴

موضوع : ابن بابويه، محمد بن على، ۳۱۱ق - ۳۸۱ق. -- سرگذشتنامه

شناسه افزوده : حسينى، محمد رضا ، مصحح

رده بندی كنگره : BP۲۲۳/الف۱۳الف۸ ۱۳۶۶

شماره كتابشناسى ملى : م۸۱-۲۳۴۵۲

[مقدمات التحقيق]

إهداء و دعاء

إلى محمّد رسول اللّه و خاتم النبيّين (ص).

و إلى علىّ أمير المؤمنين و سيّد الوصيّين.

و إلى بضعة المصطفى سيّدة نساء العالمين.

و إلى سيّدى شباب أهل الجنّة الحسن و الحسين.

و إلى التسعة المعصومين من ذرّيّة الحسين.

سيّما بقيّة اللّه فى الأرضين.

و وارث علوم الأنبياء و المرسلين.

المعدّ لقطع دابر الظالمين.

و المدّخر لإحياء معالم الدين.

الحجّة ابن الحسن عج فيا معزّ الأولياء، و يا مذلّ الأعداء، و السبب المتّصل بين الأرض و السماء، قد:

«مَسَّنا وَ أَهْلَنَا الضُّرُّ- فى غيبتك وَ جِئْنا بِبِضاعَةٍ مُزْجاةٍ- بولايتك فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ- من فضلك وَ تَصَدَّقْ عَلَيْنا»- بدعائك إِنَّا نَراكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ

الإمامة و التبصرة من الحيرة، المقدمة، ص: ۴

شكر و ثناء

تتقدّم (مدرسة الإمام المهدىّ عليه السّلام- مركز التحقيق) فى قم المقدّسة، بباقات من التبريكات أعطر من الرياحين، و من الشكر و الثناء آيات أسمى من أريج الياسمين.

مع أخلص الدعوات الزاكيات، و أجمل الأمنيات الخالصات، لجميع الإخوة الأفاضل، العاملين المؤمنين، الّذين ساهموا فى إخراج هذا الكتاب الثمين، و الدّرة المصون، لعالم الوجود، بحلّته القشيبة، و بالحرص و العمل الدؤوب، و التحقيق الدقيق و البحث العلمىّ الرصين العميق، فلهم من اللّه ثناء غير مجذوذ، و عطاء غير مردود، و آخر دعوانا أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ، إِنّه نِعْمَ الْمَوْلى وَ نِعْمَ النَّصِيرُ*

الإمامة و التبصرة من الحيرة، المقدمة، ص: ۵

تقدمة للتحقيق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ* و به نستعين الحمد للّه الذى فطر الخلائق و برأ النسمات، و أقام على وجوده البراهين و الدلالات، و من لطفه لم يترك الخلق عبثا حائرين، بل أرسل إليهم مبشّرين و منذرين، ليستأدوهم ميثاق فطرته و يذكّروهم منسىّ نعمته، و أيّدهم بالمعجزات و الآيات البيّنات.

و صلّى اللّه على خيرة خلقه محمد (ص)، الذى ختم اللّه به الرسالات و النبوّات، و على آله الأوصياء المصطفين، و الحجج المنتجبين، و اللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين.

أمّا بعد: فممّا اتّفق عليه علماء الطائفة الحقّة أجمعون، و أيّده الوجدان بالأدلّة و البراهين أنّ الأرض لا تخلو من حجّة أو إمام، ظاهر معلوم أو باطن مستور، من باب لطفه على العباد و لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ «۱»، و فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبالِغَةُ، و الأعلام الواضحة على الخلق أجمعين، و لو خليت الأرض لساخت بأهلها، و لغارت غدرانها، و درست أعلامها، و لأصبح أعاليها أسافلها.

فصلاحها- من اللّه- بالإمام، و لو لم يبق فى الأرض إلّا اثنان لكان أحدهما الحجّة كما فى الأخبار.

و لذلك انتجب الجليل بحكمته أنبياءه و رسله، و اختارهم أمناء على وحيه، و قوّاما على خلقه، و شهداء يوم حشره لِتَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النَّاسِ، وَ يَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً

---

(۱). النساء: ۱۶۵.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، المقدمة، ص: ۶

«۱».

فتعاهدهم من لدن آدم بالحجج و الآيات، حتى خاتمهم محمد (ص) سيد الكائنات، إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ «۲».

و لمّا كانت نبوّات الأنبياء السابقين مختصّة بأزمانهم و أجيالهم، اقتضت الحكمة أن تكون معاجزهم مقصورة الأمد، محدودة الأجل، لتكون حجّة على من رآها، و حجّة على من سمع بها بالتواتر، ولكن حيثما تبتعد المعجزة يصعب حصول العلم بصدقها، لانقطاع أخبارها، و يكون التكليف بالايمان بها عسيرا، و ربّما يكون ممتنعا على العباد، و حاش للّه أن يكلّف نفسا إلّا وسعها.

أمّا الرسالة الدائمة فلا بدّ لها من معجزة خالدة، كخلود القرآن الكريم، ليكون حجّة على الخلف كما كان حجّة على السلف، و ما زال يسمع الأجيال، و يحتجّ على القرون، الى أن يقوم النَّاسُ لِرَبِّ الْعالَمِينَ و لا بدّ للرسالة الخالدة أيضا من رسول خالد الى يوم يبعثون، ليسير الثقلان جنبا لجنب، ولكن كيف يتحقّق ذلك مع أنّ أمد الرسول (ص) منقض مهما طال، و أجله معلوم مهما امتدّ.

هـذا، و النقطـة الاخرى علمنا أنّ القرآن العظيم حمّال ذو وجوه، و به الغوامض و الدقائق، و فيه آياتٌ مُحْكَماتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتابِ، وَ أُخَرُ مُتَشابِهاتٌ، فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ ما تَشابَهَ مِنْهُ ابْتِغاءَ الْفِتْنَةِ وَ ابْتِغاءَ تَأْوِيلِهِ «۳»، فنشأت الخلافات، و كثرت الأشياع و الأتباع للفرق، و برزت قرون الشـقاق، فأسـتغلّها أهـل الفسوق و النفاق، و أبـدت عن نواجـذها شـقائق الشـياطين، فى فتن داسـتهم بأخفافها، و وطأتهم بأظلافها، فهم فيها تائهون حائرون، و كلّهم يدّعون أنّهم بالقرآن يعملون، و به يستدلّون، و عليه يعوّلون.

فما يكون حال الامة المرحومة فى هذا الوقت العصـيب، الذى ادلهمّت به الفواجع و الخطوب، و بفقدها محمد (ص) سيد الكائنات، و أعزّ نجيب و حبيب، فيا لهول المصاب، الذى أورثهم الحيرة و الذهول، و أفقد ذوى الألباب منهم الصواب،

---

(۱). البقرة: ۱۴۳.

(۲). الرعد: ۷.

(۳). آل عمران: ۷.

فقـد أصـبحوا بعد ارتحال الرسول الكريم، و ما زالوا ... كقطيع من الأغنام و الشـياه، فى ليلة مطيرة شاتية، غاب عنها رعاتها، فعاث فيها عسـلانها و ذؤبانها، أو كفرخ صغير تقاذفته الرياح العاتية، و الأعاصير الهوجاء، ذات اليمين و ذات الشمال، و هو لا يزال غضّا طريّا، لم يقوله عود، و لمّا ينبت له ريش فينتصب كعمود.

فيا أيتها الأمّة المتحيّرة، التى ما زالت تتخبّط تخبّط الغريق، و تتعثّر تعثّر من يعشو عن الطريق.

و يا أيتها الأمّة الخائضة فى بحر المتاهات، و تسربلت بجلابيب الشبهات.

و يا أيتها الامّة المرحومة التى أوجفت بها مطايا الأهواء و الآمال، فبضّعت أوصالها، و ابتعدت عن دار الوصال.

و يا أيتها الامّة التى نأت و تنكّبت عن قصد السبيل، فأصبحت تئنّ بالجراح، تحت حراب الجلادين و الرماح.

إليكم جميعا يا من ترغبون فى الحق و إحقاقه، و تجانبون الباطل لإزهاقه، ألا فمن المفزع إذا من شفا جرف الهلكات؟

ألا من المنقذ من الضلالات إلى جميع الخيرات؟

ألا من المفرّق بعد وفاة الرسول بين المحكمات و المتشابهات؟

ألا من الذين اصطفاهم اللّه من العباد؟

غير (آل محمد (ص)) الذين خصّ هم اللّه سبحانه بقوله ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا فَمِنْهُمْ ظالِمٌ لِنَفْسِهِ وَ مِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَ مِنْهُمْ سابِقٌ بِالْخَيْراتِ «۱»، ألا من يعلم الكتاب بالإصطفاء و الإيراث الإلهىّ؟

غير (آل البيت (ع)) الذين خصّهم الجليل فى محكم التأويل، بقوله: وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ، وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ... «۲» الذين عندهم علم الكتاب «۳»، و فصل الخطاب، و الذين ينفون عنه تحريف الغالين، و انتحال المبطلين، و تأويل الجاهلين، الى قيام يوم الدين.

و هم الذين قرنهم الرسول (ص) بالكتاب، فى قوله المتواتر المشهور: (إنى تارك

---

(۱). فاطر: ۳۲.

(۲). آل عمران: ۷.

(۳). إشاره الى قوله سبحانه: (قُلْ كَفى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ) الرعد: ۴۳.

فيكم الثقلين كتاب اللّه عزّ و جلّ، حبل ممـدود من السـماء الى الأرض، و عترتى أهل بيتى و إنّ اللطيف أخبرنى أنّهما لن يفترقا حتى

يردا علىّ الحوض، فانظرونى بم تخلفونى فيهما) «۱» فأهل البيت هم القرآن الناطق، و الثقل الصادق، لأنّ القرآن لا ينطق بلسان، و لا بد له من ترجمان.

فمن غير علىّ (ع)- سيّد أهل البيت- كان من النبىّ (ص) بمنزلة هارون من موسى، إلّا أنّه لا نبىّ من بعده، فاستجاب له ربّه سبحانه بقوله: قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يا مُوسى «۲».

و من غير علىّ- أمير المؤمنين- بعثه الرسول (ص) فى فتح حصن خيبر فلم يخزه اللّه أبدا، و فتح على يديه الحصون الأوابيا، و قلّده الرسول (ص) وساما إلهيّا خالدا بقوله: يحبّ اللّه و رسوله، و يحبّه اللّه و رسوله، فاستشرف لها من استشرف «۳»؟

و من غيره بعث فى سورة التوبة فأخذها من الأول لقول الرسول (ص):

لا يذهب بها إلّا رجل هو منّى و أنا منه «۴»؟

و من غيره نزلت فيه و أهل البيت: إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً «۵».

و من غيره شرى نفسه فدى للرسول، فنام فى فراشه يقيه حدّ السيوف «۶»؟

و من غيره اسكن فى المسجد يوم سدّ النبىّ جميع الأبواب إلّا بابه، و قد قام الرسول خطيبا فقال: و اللّه ما أخرجتهم و أسكنته، بل اللّه أخرجهم و أسكنه «۷»؟

و من غيره كان باب مدينة علم الرسول (ص)، و من قصد غير الباب عدّ سارقا «۸»؟

---

(۱). مسند الإمام أحمد ج ۳ ص ۱۷، و أيضا فى ص ۱۴، ص ۲۶، ص ۵۹ باختلاف يسير، الفخر الرازى فى ذيل تفسير الآية: وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ- آل عمران-، المتقى فى كنز العمال ج ۱ ص ۴۷ و فى أربعة مواضع اخرى، الهيثمى فى مجمعه ج ۹ ص ۱۶۳ و غيرهم.

(۲). إشارة للآية الكريمة وَ اجْعَلْ لِى وَزِيراً مِنْ أَهْلِى، هارُونَ أَخِى، اشْدُدْ بِهِ أَزْرِى، وَ أَشْرِكْهُ فِى أَمْرِى طه: ۲۹- ۳۲.

(۳). مضامين هذه الروايات ذكرت فى عشرات المصادر منها: مسند احمد ج ۱ ص ۳۳۰، الحاكم فى مستدركه ج ۳ ص ۱۲۳، النسائى فى خصائصه ص ۶.

(۴). مضامين هذه الروايات ذكرت فى عشرات المصادر منها: مسند احمد ج ۱ ص ۳۳۰، الحاكم فى مستدركه ج ۳ ص ۱۲۳، النسائى فى خصائصه ص ۶.

(۵). مضامين هذه الروايات ذكرت فى عشرات المصادر منها: مسند احمد ج ۱ ص ۳۳۰، الحاكم فى مستدركه ج ۳ ص ۱۲۳، النسائى فى خصائصه ص ۶.

(۶). مضامين هذه الروايات ذكرت فى عشرات المصادر منها: مسند احمد ج ۱ ص ۳۳۰، الحاكم فى مستدركه ج ۳ ص ۱۲۳، النسائى فى خصائصه ص ۶.

(۷). ينابيع المودة باب ۱۷.

(۸). أخرجه الطبرانى فى الكبير كما فى الجامع الصغير للسيوطى ص ۱۰۷، المستدرك للحاكم ج ۳ ص ۲۲۶.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، المقدمة، ص: ۹

و من غيره قال فيه الرسول (ص): هذا إمام البررة، قاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله «۱»؟

و هل فى غيره قد أتت «هل أتى» «۲»؟

و من غيره- بعد رسول اللّه (ص)- أول المؤمنين باللّه، و أوفاهم بعهد اللّه، و أقومهم بأمر اللّه، و أرأفهم بالرّعيّة، و أعلمهم بالقضيّة، و أعظمهم مزيّة «۳»؟ الى مئات و مئات من الأحاديث و الروايات.

و من غير أهل البيت الذين ذكرهم الرسول (ص) فى حديثه كما ورد فى كتب الفريقين: (لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة، أو يكون عليكم إثنا عشر خليفة كلهم من قريش) «۴»؟

و فى أخبار أخرى كثيرة جاءت فى الحجج الأئمّة الإثنى عشر و ورد فيها:

(... آخرهم المهدى) «۵». أو (... آخرهم القائم المهدى) «۶»، كما فى مصادر أهل السنّة.

فباللّه عليك أيها المنصف الحصيف: هل تجد غير مصابيح الهدى و سفن النجاة، الأئمة الإثنى عشر الهداة، تنطبق عليهم الاحاديث و الاخبار، و تطبّق عليهم السنن و الآثار، و تجتمع بهم الصفات و الخصال؟ فهل يوافق العدد الإثنا عشر غيرهم من الخلفاء، و لو قلبت الخافقين؟

ثم أين الطلقاء و أبناء الطلقاء من عترة الأنبياء النجباء، الذين هم حبل اللّه المتين و صراطه المستقيم، و نور اللّه فى السموات و الأرضين؟ و هل عصوا اللّه رمشة عين، فى علن أو خفاء؟ فحاش للّه أن يجعل الحجّة ناقصا و هناك من هو أفضل منه فى

---

(۱). أخرجه الحاكم من حديث جابر فى المستدرك ج ۳ ص ۱۲۹، كنز العمال ج ۶ ص ۱۵۳، و أخرجه الثعالبى فى تفسير آية الولاية: إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ

(۲). اسد الغابة ج ۵ ص ۵۳۰، الواحدى فى اسباب النزول ص ۲۹۶، السيوطى فى الدر المنثور فى (و يطعمون)، نور الأبصار ص ۱۲۴ و غيرهم.

(۳). حلية الأولياء ج ۱ ص ۶۶، كنز العمال ج ۶ ص ۱۵۶.

(۴). صحيح مسلم: كتاب الامارة، باب: الناس تبع لقريش، احمد بن حنبل فى مسنده ج ۵ ص ۸۹، صحيح الترمذى ج ۲ ص ۳۵، و يقاربه فى البخارى فى كتاب الأحكام.

(۵). ينابيع المودة ص ۴۴۷.

(۶). ينابيع المودة ص ۴۸۵.

العالمين، أو يكون عاصيا فيأمر الناس باتّباعه الرحمن الرحيم، و قد نصّ البارئ:

«لا يَنالُ عَهْدِى الظَّالِمِينَ» و حينئذ يجب أن يكون عليه إمام، يقيه المزالق و المرديات، فينتج تسلسل و هذا محال.

أمّا الطلقاء، فهل فارقت شفاههم الطلا كل صباح و مساء، و خلت دورهم من مزامير و أوتار، و رنّة خلخال؟

فأين الثريّا و أين الثرى؟

و أين الحصا من نجوم السما؟

فأين هؤلاء فى بديعة أبى فراس الحمدانى حيث أجاد:

ليس الرشيد كموسى فى القياس و لامأمونكم كالرضا إن أنصف الحكم

يا باعة الخمر كفّوا عن مفاخركم‌لمشعر بيعهم يوم الهياج دم

تنشى التلاوة فى أبياتهم سحراو فى بيوتكم الأوتار و النغم

منكم عليّة أم منهم؟ و كان لكم‌شيخ المغنّين إبراهيم «۱» أم لهم

إذا تلوا سورة غنّى إمامكم‌قف بالطلول التى لم يعفها القدم

ما فى بيوتهم للخمر معتصرو لا بيوتكم للسوء معتصم

و لا تبيت لهم خنثى «۲» تنادمهمو لا يرى لهم قرد و لا حشم

الركن و البيت و الأستار منزلهمو زمزم و الصفا و الحجر و الحرم «۳» ثم أين مهديهم و قائمهم- كما مرّ فى الحديثين الشريفين- من هؤلاء الخلفاء؟

و أين الإمام- من هؤلاء- الذى يشعب به اللّه الصدع، و يرتق الفتق، و به يموت الجور، و يظهر العدل، الذى تجب معرفته و طاعته، و يحرم جهله و عصيانه، و كانت ميتة الجاهل به ميتة جاهلية، كما ورد فى الحديث الشريف: (من مات و لم يعرف إمام زمانه، مات ميتة جاهلية) «۴».

---

(۱). علیّة: أخت الرشيد، بنت المهدى بن المنصور كانت عوّادة، و ابراهيم أخوها كان مغنيا و عوادا، و قد عيّن خليفة عند ما عيّن المأمون الرضا (ع) وليّا للعهد.

(۲). الخنثى: هو عبادة نديم المتوكل، و القرد كان لزبيدة، و قد اشتهر لخلفاء بنى أميّة أيضا كثرة الكلاب و القردة. راجع تاريخ الطبرى.

(۳). الغدير ج ۳ ص ۳۹۹.

(۴). الجواهر المضيئة لابن أبى الوفاء محيى الدين ج ۲ ص ۴۵۷، ط حيدرآباد الدكن نقلا عن صحيح مسلم.

فالإمام المهدىّ يجب أن يكون موجودا، ليكون الحجّة و لئلّا تخلو الأرض منه، بينما جميع الخلفاء السابقين، و الملوك الحاكمين، قد أخنى عليهم الموت الذى لا مفرّ منه، و لم تقم الساعة التى واعدنا ربنا، فى الحديث السالف: (لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش).

ثم أين النهضة العملاقة للإسلام من جديد، و تأسيس الدولة العالمية، و الحكومة المهدية، و تطبيق قوانين السماء على الأرض، و إخراج الارض خيراتها، و إنزال السماء بركاتها؟

أين من يملأ المعمورة كلّها قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا؟ كما

فِي الْحَدِيثِ الْمُتَوَاتِرِ الْمَشْهُورِ: (لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، حَتَّى يَبْعَثَ رَجُلًا مِنْ وُلْدِي اسْمُهُ اسْمِي) «۱».

، (و يَمْلَأَهَا قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً) «۲».

و أين وعد اللّه- و اللّه لا يُخْلِفُ الْمِيعادَ*- فى قوله سبحانه: «لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ»*؟

و هل بقى من الإثنى عشر غير الحجة ابن الحسن و هو قائمهم و مهديّهم؟

فأنّى يزحزحوها عن موضعها، موطن الرسالة، و شجرة النبوة، و مختلف الملائكة، و مهبط الروح الأمين، و كيف بغيره يعدلون، و عن مقامه السامى يصرفون، و هل تنطبق جميع الروايات على غيره؟ الذى يرضى به سكان السموات و الارضين، و لولا وجوده الشريف، لما بقيت الأرض رمشة عين، لأنّه الحجّة على الخلائق من الإنس و الجن أجمعين.

و هذا كتاب الإمامة و التبصرة من الحيرة الذى بين يديك، لشيخ القميّين، و ثقة المحدّثين، والد الشيخ الصدوق- رضوان اللّه عليهما- قد تكفّل إماطة اللثام عن هذا الموضوع الخطير، لأنّه يتوقف عليه قبول الأعمال، و انحطاط الأوزار الثقال، و به تجمع الكلمة للعباد، و تعمر البلاد، و تصان الحرمات، و تقضى الحاجات.

فكشف- أعلى اللّه مقامه- الغطاء، بأجلى بيان، عن الحجج الذين لولاهم لما خلق اللّه الأكوان، و أحسن اختيار الأخبار، عن الهداة الأطهار، و أبان الحجّة، و أوضح المحجة، و جعل إمامة آل بيت الرسول (ص) أوضح من الشمس فى رائعة النهار، و وجود الحجّة الدائمة حق مثلما أنّكم تنطقون، بالأدلة الناصعات، و البراهين الساطعات، بطرقه و أسانيده عن المعصومين (ع)، و لم يدع عذرا لذوى الأهواء، و

(۱). ینابیع المودة ص ۴۹۰.

(۲). ینابیع المودة ص ۴۹۳.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، المقدمة، ص: ۱۲

شنشنات الآراء، بل یذعن کل منصف بما فیه، و یعترف کلّ ذی لبّ بما حواه، و یقرّ کلّ طالب حق بأدلّته و معانیه.

فما أحری الجمیع أن یتلقفوه، و یمعنوا النظر فی حقائقه، و یقتنصوا دُرره و لآلیه، فیزید المؤمن إیمانا و اطمئنانا، و یهدی الی الحقّ من کان حیرانا، فنرجع کما کنّا بالإسلام إخوانا، و نعمر الارض بالإیمان، و نزرعها بالإحسان و الإسلام، و نرد مناهل (آل محمد) الرویّة، بقلوب راضیة مرضیّة، و نفوس صافیة ندیّة، عسی أن یکون الفرج قریبا، و ینخذل من کان مریبا.

فیا إله العالمین:

یا من قرب من خواطر الظنون، و بعد عن ملاحظة العیون، و علم بما کان قبل أن یکون:

أرنا الطلعة الرشیدة، و الغرّة الحمیدة، و اکحل نواظرنا بنظرة منّا إلیه، و عجّل فرجه، و سهّل مخرجه.

و اجعله اللهمّ مفزعا لمظلوم عبادک، و ناصرا لمن لا یجد له ناصرا غیرک، و مجددا لما عطّل من أحکام کتابک، و مشیّدا لما ورد من أعلام دینک و سنن نبیک (ص).

و کن اللّهمّ لولیک الحجة بن الحسن- صلواتک علیه و علی آبائه- فی هذه الساعة، و فی کل ساعة، ولیا و حافظا، و قائدا و ناصرا، و دلیلا و عینا، حتی تسکنه أرضک طوعا، و تمتعه فیها طویلا، (إِنَّهُمْ یَرَوْنَهُ بَعِیداً، وَ نَراهُ قَرِیباً) و آخر دعوانا أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ

الإمامة و التبصرة من الحیرة، المقدمة، ص: ۱۳

قالوا فی الکتاب

۱- النجاشی فی رجاله ص ۱۹۸: علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمیّ ... له کتب منها ... کتاب الإمامة و التبصرة من الحیرة.

۲- الطوسیّ فی فهرسته ص ۹۳: علی بن الحسین ... له کتب کثیرة، منها کتاب الامامة و التبصرة من الحیرة.

۳- ابن شهراشوب فی معالمه ص ۶۵: علی بن الحسین ... من کتبه الامامة و التبصرة.

۴- المجلسی فی مقدمة بحاره ج ۱ ص ۷: کتاب الإمامة و التبصرة من الحیرة للشیخ الأجلّ أبی الحسن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه، والد الصدوق، (طیّب اللّه تربتهما).

«و أصل آخر» منه أو من غیره من القدماء المعاصرین له، و یظهر من بعض القرائن أنّه تألیف الثقة الجلیل هارون بن موسی التلعکبری رحمه اللّه.

و قال أیضا فی ج ۱ ص ۲۶: و کتاب الإمامة، مؤلفه من أعاظم المحدّثین و الفقهاء، و علماؤنا یعدّون فتاواه من جملة الأخبار، و وصل إلینا منه نسخة قدیمة مصححة، و الأصل الآخر مشتمل علی أخبار شریفة متینة، معتبرة الأسانید، و یظهر منه جلالة مؤلفه.

الإمامة و التبصرة من الحیرة، المقدمة، ص: ۱۴

۵- البحرانی الاصفهانی- صاحب موسوعة العوالم- فی هامش کتابه ریاض العلماء ج ۴ ص ۵: ثم فی کون کتاب التبصرة و الإمامة من مؤلفاته تأمل و إن صرّح به ابن شهراشوب فی معالم العلماء- کما سیأتی- لأن مؤلفه علی ما یظهر من مطاویه یروی عن هارون بن موسی، عن محمد بن علی، و الظاهر أن هارون بن موسی هو التلعکبری، فکیف یروی عنه مع أنّ التلعکبری ممن یروی المفید و نظراؤه عنه، فتأمل. ثم إنّه یروی عن الحسن بن حمزة العلوی، و هو متأخر الطبقة عن علی بن بابویه، فإنّ الحسن ابن حمزة المذکور من مشایخ المفید، و أیضا الظاهر أن الحسن بن حمزة هذا هو ابن حمزة العلوی، الذی یروی عنه الصدوق فی کتبه، فکیف یروی

والده عن ولده، فتأمل.

۶- النورى فى مستدركه على الوسائل ج ۳ ص ۵۲۹ س ۵: نعم قال فى أول البحار فى جملة ما كان عنده من المؤلفات: «كتاب الإمامة و التبصرة ...» ثم أورد نصّ البحار و عقّب عليه بقوله: و نحن لم نعثر على هذا الكتاب، و نقلنا منه جملة الأخبار بتوسط البحار و نسبناه الى أبى الحسن على، تبعا للعلّامة المجلسى، ولكن فى النفس منه شىء.

فإنّه و إن عدّ النجاشى و الشيخ و ابن شهراشوب من مؤلفاته، كتاب الإمامة و التبصرة من الحيرة، إلّا أنّ فى كون ما كان عنده هو الذى عدّ من مؤلفاته نظرا، فإنّه يروى فى هذا الكتاب عن أبى محمد هارون بن موسى التلعكبرى الذى هو من مشايخ المفيد و السيّدين، و عن الحسن بن حمزة العلوى الذى هو أيضا من مشايخ المفيد و الغضائرى و ابن عبدون، و عن أحمد بن على، عن محمد بن الحسن، و الظاهر أنّه ابن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، و عن سهل بن أحمد الديباجى عن محمد بن محمد الأشعث الى غير ذلك مما ينافى طبقته و إن أمكن التكلّف فى بعضها إلّا أنّ ملاحظة الجميع تورث الظن القوى بعدم كونه منه، و اللّه أعلم.

۷- الطهرانى فى ذريعته ج ۲، ص ۳۴۱: الإمامة و التبصرة من الحيرة للصدوق الأول ... و أمّا الإمامة فلم نعثر عليه، و هو غير ما ينقل عنه فى البحار كما يأتى، «الإمامة و التبصرة من الحيرة» لبعض قدماء الأصحاب المعاصرين للشيخ الصدوق، كانت نسخة منه عند العلّامة المجلسى، و هو من مآخذ البحار، ينقل عنه فيه، و لم يكن عند شيخنا العلّامة النورى، و لذا صرح فى أول خاتمة المستدرك «۱» بأنّه

---

(۱). مستدرك الوسائل ج ۳ ص ۵۲۹.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، المقدمة، ص: ۱۵

مما ينقل عنه بالواسطة.

و أكثر العلّامة المجلسى من النقل عنه فى مجلّدى السادس عشر- السابع عشر (ج ۷۴- ۷۸ الطبعة الحديثة) من البحار، ناسبا له إلى أبى الحسن على بن الحسين والد الصدوق، الذى مرّ أنّه نسب النجاشى كتاب الإمامة و التبصرة إليه.

و لكن بالرجوع الى سند روايات هذا الكتاب التى نقلها العلّامة المجلسى عنه فى البحار يحصل الجزم بأنه ليس هذا الكتاب لوالد الصدوق، لأنه يروى مؤلفه فيه:

عن أبى محمد هارون بن موسى التلعكبرى المتوفى سنة ۳۸۵.

و عن أبى الفضل محمد بن عبد اللّه الشيبانى المتوفى سنة ۳۸۷.

و عن الحسن بن حمزة العلوى.

و عن سهل بن أحمد الديباجى المتوفى سنة ۳۷۰.

و عن أحمد بن على الراوى عن محمد بن الحسن بن الوليد الذى توفى سنة ۲۴۳ (۳۴۳).

فكيف يكون من يروى عن هؤلاء المشايخ المتأخرين هو والد الصدوق الذى توفى سنة ۳۲۹، فإنّ رواية المتقدّم عصرا عن المتأخّر و إن وقعت فى أحاديثنا، لكنّ المقام ليس منها، بشهادة أنّ الشيخ الصدوق مع إكثاره فى الرواية عن أبيه فى جميع تصانيفه بل جلّ رواياته فى تلك التصانيف الكثيرة عن والده، لم يذكر و لا رواية واحدة لأبيه عن أحد من هؤلاء المشايخ الذين مرّ ذكرهم ممن يروى مؤلف الإمامة و التبصرة عنهم غالبا فيه.

۸- مقالات الحنفاء ص ۴۰۵- ۴۱۵ ط ۲، ضمن مقالة فيما افيد باسم الفقيه المحقّق آية اللّه الحجّة الكوهكمرهاى جوابا لسؤال عن حياة المجلسيّين و عن كتاب بحار الأنوار و منها هذا: (و أعجب من ذلك أن كتاب الإمامة و التبصرة قد نسب فيه الى والد الصدوق، مع أنه لا يساعد سند الكتاب- و لعلّه يشير الى ما ذكره فى الذريعة-، ثم قال: بل هو كتاب جامع الأحاديث لمؤلف كتاب العروس.) و

نقول:

إنّ من نعم اللّه على (مدرسة الإمام المهدىّ- عج- بقم المشرّفة) أن حصلت على نسختين مصوّرتين من كتاب الإمامة و التبصرة و إليك بعض صورتيهما (ص ۳۳-).

الاولى: نسخة العلّامة شيخ الإسلام المجلسى (ره) و هى أول ما اطّلعنا عليها و الموجودة فى مكتبة العلّامة المحقّق ثقة الإسلام و المسلمين السيد محمد على الروضاتى

الإمامة و التبصرة من الحيرة، المقدمة، ص: ۱۶

دامت بركاته، و يسّر اللّه نشر مخطوطاته النفيسة النادرة.

الثانية: ما وجدناه فى كتاب عوالم العلوم- مخطوط- للمتبحّر العلّامة، المعاصر للمولى المجلسى، و تلميذه، الشيخ عبد اللّه بن نور اللّه البحرانى، باسم كتاب الإمامة و التبصرة لعلى بن الحسين بن بابويه.

و النسخة الاولى تشتمل على قسمين:

۱- كتاب الإمامة و التبصرة: و قد كتب فى أول الكتاب ما نصّه: «كتاب الإمامة و التبصرة من الحيرة تأليف الفقيه أبى الحسن على بن الحسين بن موسى بن بابويه».

و فى ذيل هذا العنوان على هذه الصفحة مكتوب: «للحقير محمد باقر بن محمد تقى» أى المجلسىّ، و فى آخره: «تمّ كتاب الإمامة بحمد اللّه و حسن توفيقه».

۲- بعض كتاب «جامع الأحاديث»: تأليف الشيخ الأقدم جعفر بن أحمد بن على القمى- قدّس سرّه- الذى ألّفه على ترتيب: ألف، باء، ... الى الياء، و قد طبع بطهران سنة ۱۳۶۹ ه ق فى المطبعة الإسلامية بتحقيق العلّامة المتتبع أبى الحسن الشعرانى.

توضيحات هامة حول (جامع الاحاديث) و هو القسم الثانى من النسخة الاولى

۱- كانت هذه النسخة المخطوطة ناقصة من حرف الألف حتى أوائل حرف الراء، و أول ما يشاهد فيها: «الأشعث عن موسى بن اسماعيل» و تجد هذا فى ص ۱۱ من الكتاب المطبوع، فلاحظ النسخة أو صورتها فى الكتاب.

۲- إنّ الأخبار المودعة فيها لا تناسب عنوان «الإمامة و التبصرة» بل هى تشتمل على معارف و معان مختلفة: أخلاقية، و فقهية، و غيرهما.

۳- إنّا قد استقصينا جميع الأخبار التى رواها المجلسى فى كتابه «بحار الأنوار» و ما رواها المحقق النورى فى المستدرك نقلا عن البحار باسم «الإمامة و التبصرة» فكانت جميعها موجودة فى القسمين الأول و الثانى من النسخة الاولى

الإمامة و التبصرة من الحيرة، المقدمة، ص: ۱۷

المباركة، المودعة فى مجلّد واحد، و لم يصرّح فى أخبار البحار باسم «جامع الأحاديث» أبدا.

۴- إنّ أسانيد الروايات التى استخرجت فى البحار باسم الإمامة و التبصرة على نوعين، فقسم منها يمكن أن يصدر عن والد الصدوق و قسم لا يمكن أن يصدر عنه قدّس سرّه.

و لهذا لاحظنا ما يلى:

أ- إنّ سبب تسمية المجلسى طائفة من الأخبار التى استخرجها من نسخة الكتاب الناقص باسم (الإمامة و التبصرة) و سبب الترديد منه قدّس سرّه، هو أنّ كتاب «جامع الأحاديث» قد الحق بكتاب (الإمامة و التبصرة) و اودعا فى مجلّد واحد و ضياع الصفحات الاولى من نسخة جامع الأحاديث و عدم اطّلاعه على هذا الكتاب.

و كان الأولى للمجلسى فى باب الروايات أن لا يسند الرواية إلى كتاب إلّا بما جزم بأنّها منه دون ظنّه، فلا يدرج جميع أحاديثه باسم

الإمامة و التبصرة، بل يقول:

(فى أصل من أصول القدماء) حتى لا يوقع الآخرين فى اللبس و الحيرة، فيحكم جهابذة التحقيق المنقّبون و الباحثون بعدم مساعدة الرواة فى الأسانيد فى نسبة الكتاب لوالد الصدوق، أمثال خاتمة المحدّثين الشيخ النورى فى مستدركه، و الشيخ المتبحّر النحرير الكبير الطهرانى فى ذريعته، و العلّامة المحقّق- آية اللّه الحجة- فى مقالات الحنفاء كما مرّ.

ب- ثم إنّ السبب فى اشتباه الآخرين هو عدم وقوفهم على كيفية النسخة التى كانت عند العلّامة المجلسى أولا، و اسناده- قدّس سرّه- جميع روايات النسخة إلى الإمامة و التبصرة- كما أسلفنا- ثانيا، و عدم تطبيقهم روايات النسخة مع روايات جامع الأحاديث ثالثا.

فكان السبب الوحيد فى نفى نسبة كتاب الإمامة و التبصرة لوالد الصدوق، النظر للقسم الثانى (جامع الأحاديث) مع اعتقادهم أن الكتاب كتاب واحد لظاهر نسبة المجلسى الكتابين إلى الإمامة و التبصرة عند ذكر رواياتهما.

ج- و العجب من شيخ الإسلام المجلسى- رضوان اللّه عليه- كيف ذهب عنه النظر فى خاتمة القسم الأول من كتاب الإمامة و التبصرة و قد سجّل عليه (تمّ كتاب الإمامة بحمد اللّه و حسن توفيقه)، و أعجب من ذلك أنه قال فى مقدمة كتابه- قدّس سرّه- عنه: و أصل آخر، إمّا منه، أو من غيره.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، المقدمة، ص: ۱۸

فهو جازم فى نسبة الكتاب لوالد الصدوق و متردّد فى الأصل الآخر فى أنه كان منه أو من غيره.

د- فالكتاب لوالد الصدوق دون أدنى شبهة، علما بأن التخريجات التى أوردناها و أثبتناها فى كتابنا تحت كل حديث من أحاديث الإمامة و التبصرة، و اتحادها مع إكمال الدين و غيره من كتب ابنه الصدوق عن أبيه، أو مع كتاب جامع الأحاديث يوجب اليقين بصحة النسبة للكتاب، و إنّ الأخبار الاخرى المرويّة باسمه فى البحار هى من جامع الأحاديث لأننا فصلنا و ميّزنا أخبار الإمامة عن أخبار جامع الأحاديث.

ه- أضف الى ذلك أن المؤلف لم يكمل كتابه للإمام الثانى عشر بل ينتهى الكتاب عند الامام الرضا- سلام اللّه عليه- ثم أكمل الكتاب- بأيدى رجال الفضل و التحقيق فى هذه المدرسة- بمستدرك الحق فيه، و بروايات عن كتب الصدوق عن أبيه.

فشكرا للّه على إلهامنا الصواب و وصولنا للحق و اللباب، و ذلك لأن الأساس الوحيد فى اسلوب تحقيقنا فى المدرسة (الاتحاد بين الروايات فى كل موضوع من جميع المصادر) فأورثنا القطع بنسبة الكتاب لمؤلفه والد الصدوق، و أنّ الروايات الاخرى المستخرجة فى البحار باسم الإمامة و التبصرة هى لجامع الأحاديث للقمىّ.

و لو أنّ النسختين كانتا حاضرتين عند المحققين الأعاظم الأجلّاء و نظروا فيها لما صدر منهم ما لا يناسب من دونهم.

و ختاما أرجو من اللّه أن يوفقنا لما يحب و يرضى فى نشر سائر تراث آل محمد (عليهم السلام) و علومهم، و إحياء أمرهم، و التمسك بهديهم، إنه نِعْمَ الْمَوْلى وَ نِعْمَ النَّصِيرُ*

الإمامة و التبصرة من الحيرة، المقدمة، ص: ۱۹

ترجمة المؤلف و عائلته

اشارة

بنو بابويه: من كبار البيوتات العلمية- فى قم المشرّفة- التى أنجبت فطاحل المحدّثين، و نوابغ العلماء و المحققين، و عباقرة العلم و الدين، حيث زهت ارجاء مدينة قم بهم بأفذاذ مصلحين و مرشدين، خدموا الإسلام و المسلمين بأمانة و إخلاص، و روّجوا علوم آل محمد (ص) بعزم و ثبات نادرين، طيلة عشرات السنين، فاستحقّوا بذلك كل تعظيم و تبجيل، و ثناء عاطر جميل، ما كرّ الجديدان، و

تطاولت الأيام و الأعوام.

فقد اتفقت كتب الرجال و مصادر التحقيق أنّ آل بابويه كانوا من كبار سدنة العلم، و حملة الحديث للطائفة، و قد ساهموا فى نشر آثار بيت الرسول (ص) بكتبهم و أحاديثهم، و مؤلفاتهم و مرويّاتهم، بكل بنان و لسان.

و قال العلّامة المامقانى فى تنقيح المقال: و أولاد بابويه كثيرون جدا و أكثرهم علماء أجلّة «۱».

و قد كتب المحقق البحرانى فى تعدادهم رسالة «۲».

و قد ذكر صاحب العوالم فى رياض العلماء عنهم قائلا: كلهم كانوا من أكابر العلماء «۳».

و من أبرز هذه العائلة المباركة الصدوقان الاول و الثانى، فأما الأول فهو مؤلف كتابنا الإمامة و التبصرة-: أبو الحسن على بن الحسين بن بابويه القمى، الذى

---

(۱). تنقيح المقال ج ۳ ص ۴۲ من الفصل الثانى باب الكنى.

(۲). المصدر السابق، الكنى و الالقاب ج ۱ ص ۲۱۳.

(۳). رياض العلماء ج ۲ ص ۱۴۸.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، المقدمة، ص: ۲۰

قال عنه النجاشى: كان شيخ القمّيين فى عصره، و متقدّمهم و فقيههم و ثقتهم «۱»، انتهى.

و قد أطراه الشهيد الأول- فى معرض حديثه عن الصدوق الثانى- فى إجازته لزين الدين على بن الخازن: بالإمام ابن الإمام «۲»، أو كما قال المحقق الداماد:

بالصدوق ابن الصدوق «۳».

و قال ابن النديم: ابن بابويه القمى ... من فقهاء الشيعة و ثقاتهم «۴»، و له ترجمة فى رجال الشيخ و فهرسته، و الخلاصة، و سائر التراجم و لا نحتاج الى الإيعاز إليها بعد ما ورد من الإمام الحسن العسكرى (ع) فى حقه و بتوقيعه الشريف: يا شيخى و معتمدى و فقيهى.

و قال الخوانسارى يمدح ابن بابويه: كان من أجلاء فقهاء الأصحاب، و الأدلّاء على صراط آل محمد الأنجاب الأطياب، غيورا فى أمر الدين، مدمّرا أساس الملحدين، معظّما من مشايخ الشيعة، مفخّما من أركان الشريعة، صاحب كرامات و مقامات، و مساع و انتظامات «۵».

أما الشيخ النورى فقال فى مستدرك: الشيخ الأقدم، و الطود الأشم أبو الحسن ... ابن بابويه القمى العالم الفقيه، المحدّث الجليل، صاحب المقامات الباهرة، و الدرجات العالية التى تنبئ عنها مكاتبة الإمام العسكرى و توقيعه الشريف إليه «۶».

عاصر الإمام الحادى عشر الحسن العسكرى- سلام اللّه عليه- لخروج توقيعه الشريف إليه، و كفاه فخرا و عزا و شرفا أن يخاطبه المعصوم بهذه الكلمات القدسية الناصعة، التى تنبئ عن عظمة الصدوق الأول، و علوّ مقامه، و سموّ منزلته، و إِلَيْكَ

۱۴، ۱۱ نَصَّ التَّوْقِيعِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ، وَ الْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ*، وَ الْجَنَّةُ لِلْمُوَحِّدِينَ، وَ النَّارُ لِلْمُلْحِدِينَ، وَ فَلا عُدْوانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

---

(۱). رِجَالَ النَّجَاشِيِّ ص ۱۹۸.

(۲). الْإِجَازَاتِ ص ۳۹.

(۳). الرَّوَاشِحَ السَّمَاوِيَّةَ ص ۱۵۰، ص ۱۵۹.

(۴). الْفِهْرِسْتَ ص ۲۴۶، وَ رَاجِعْ جَامِعَ الْمَقَالِ ص ۱۹۵.

(۵). رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ ج ۴ ص ۲۷۳.

(۶). مُسْتَدْرَكَ الْوَسَائِلِ ج ۳ ص ۵۲۷. الإمامة و التبصرة من الحيرة، المقدمة، ص: ۲۱

أَحْسَنُ الْخالِقِينَ، وَ الصَّلَاةُ عَلَى خَيرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَ عِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ.

أَمَّا بَعْدُ: أُوصِيكَ يَا شَيْخِي وَ مُعْتَمَدِي أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ الْقُمِّيَّ وَفَّقَكَ اللَّهُ لِمَرْضَاتِهِ، وَ جَعَلَ مِنْ صُلْبِكَ أَوْلَاداً صَالِحِينَ بِرَحْمَتِهِ- بِتَقْوَى اللَّهِ وَ إِقَامِ الصَّلَاةِ، وَ إِيتَاءِ الزَّكَاةِ، فَإِنَّهُ لَا تُقْبَلُ الصَّلَاةُ مِنْ مَانِعِي الزَّكَاةِ.

وَ أُوصِيكَ بِمَغْفِرَةِ الذَّنْبِ، وَ كَظْمِ الْغَيْظِ، وَ صِلَةِ الرَّحِمِ، وَ مُوَاسَاةِ الْإِخْوَانِ، وَ السَّعْيِ فِي حَوَائِجِهِمْ فِي الْعُسْرِ وَ الْيُسْرِ، وَ الْحِلْمِ عِنْدَ الْجَهْلِ، وَ التَّفَقُّهِ فِي الدِّينِ، وَ التَّثَبُّتِ فِي الْأُمُورِ، وَ التَّعَهُّدِ لِلْقُرْآنِ، وَ حُسْنِ الْخُلُقِ، وَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: «لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْواهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ» «۱».

وَ اجْتِنَابِ الْفَوَاحِشِ كُلِّهَا، وَ عَلَيْكَ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ، فَإِنَّ النَّبِيَّ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ- أَوْصَى عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: يَا عَلِيُّ عَلَيْكَ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) وَ مَنِ اسْتَخَفَّ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ فَلَيْسَ مِنَّا، فَاعْمَلْ بِوَصِيَّتِي، وَ أْمُرْ جَمِيعَ شِيعَتِي حَتَّى يَعْمَلُوا عَلَيْهِ، وَ عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ وَ انْتِظَارِ الْفَرَجِ فَإِنَّ النَّبِيَّ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: أَفْضَلُ أَعْمَالِ أُمَّتِي انْتِظَارُ الْفَرَجِ، وَ لَا يَزَالُ شِيعَتُنَا فِي حُزْنٍ حَتَّى يَظْهَرَ وَلَدِيَ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ النَّبِيُّ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ- أَنَّهُ يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ قِسْطاً، كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً.

فَاصْبِرْ يَا شَيْخِي وَ أْمُرْ جَمِيعَ شِيعَتِي بِالصَّبْرِ، فَ إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَ الْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ، وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى جَمِيعِ شِيعَتِنَا وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ، وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ، نِعْمَ الْمَوْلَى وَ نِعْمَ النَّصِيرُ* «۲»..

---

(۱). النساء: ۱۱۴.

(۲). أورد شطرا منها فی المناقب لابن شهر اشوب ج ۴ ص ۴۲۵، و عنه فی البحار ج ۵۰ ص ۳۱۷، و مجالس المؤمنین للقاضی نور اللّه الشوشتری ج ۱ ص ۴۵۳، و عنه فی ریاض العلماء ج ۴ ص ۷، و روضات الجنات ج ۴ ص ۲۷۳ عن الاحتجاج و غیره، و لؤلؤة البحرین ص ۳۸۴، و مکاتیب الائمة ج ۲ ص ۲۶۵، و الأنوار، البهیة ص ۱۶۱، و مستدرک الوسائل ج ۳ ص ۵۲۷ عن الاحتجاج، ثم قال: و نقله القاضی فی المجالس، و فی الریاض و نقل الشهید و القطب الکیدری أیضا فی کتاب الدرة الباهرة من الأصداف الطاهرة هذا المکتوب من جملة کلام الحسن العسکری علیه السلام و لم أجده فیه و لعلّ نسخة مختلفة. انتهی. و أقول لم أجده فی الاحتجاج.
الإمامة و التبصرة من الحيرة، المقدمة، ص: ۲۲

فهذا التوقیع لوحده یعکس شخصیة الصدوق الأول بما تضمّنه من الدعاء و السلام، و طلب التوفیق له لمرضاة اللّه، و رزقه أولادا صالحین من ذرّیته، فهو فی غنی عن مدح العلماء و الفضلاء، و ثناء الباحثین و المحققین، و لهذا سنری الذرّیة المبارکة لهذه الدعوة المبارکة.

میلاده

لم تذکر کتب التراجم سنة میلاده، إلّا أنّه ولد بقم، و قد افترض الشیخ النوری خروج التوقیع الشریف- آنف الذکر- سنة وفاة الإمام العسکری علیه السلام و هی ۲۶۰ ه و قال: کانت مدة بقاء أبی الحسن علی بعد ذلک قریبة من سبعین سنة- من سنة ۲۶۰ و حتی وفاته سنة ۳۲۹- فلو کان عند صدور التوقیع من الشیوخ سنّا فهو من المعمّرین، و إلّا فخطاب الشیخ و الفقیه و المعتمد منه علیه السلام الی من هو فی السنّ من الأحداث یدلّ علی مقام عظیم «۱».

و هذه التفاتة دقیقة من الشیخ النوری- قدس سره-

لقاؤه مع نائب الامام (ع)

قَدِمَ- قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ- الْعِرَاقَ وَ اجْتَمَعَ مَعَ أَبِي الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ رَوْحٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَ سَأَلَهُ مَسَائِلَ ثُمَّ كَاتَبَهُ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى يَدِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْأَسْوَدِ «۲» يَسْأَلُهُ أَنْ يُوصِلَ لَهُ رُقْعَةً إِلَى الصَّاحِبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ يَسْأَلَهُ فِيهَا الْوَلَدَ، فَكَتَبَ- عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَيْهِ: قَدْ دَعَوْنَا «۳» اللَّهَ لَكَ بِذَلِكَ، وَ سَتُرْزَقُ وَلَدَيْنِ ذَكَرَيْنِ خَيِّرَيْنِ، فَوُلِدَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ وَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ أُمِّ وَلَدٍ، وَ كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ: أَنَا وُلِدْتُ بِدَعْوَةِ صَاحِبِ الْأَمْرِ- عَلَيْهِ السَّلَامُ- وَ يَفْتَخِرُ بِذَلِكَ «۴».

وَ يُضِيفُ الصَّدُوقُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَسْوَدَ بِقَوْلِهِ: وَ سَأَلْتُهُ فِي أَمْرِ

---

(۱). المستدرک ج ۳ ص ۵۲۸ س ۶.

(۲). ذَكَرَ النَّجَاشِيُّ أَنَّ الْوَاسِطَةَ لِإِيصَالِ الْكِتَابِ لِلْحُسَيْنِ بْنِ رُوحٍ (رض) عَلِيُّ بْنُ الْأَسْوَدِ، بَيْنَمَا فِي كَمَالِ الدِّينِ ج ۲ ص ۴۹ ح ۲۶، وَ غَيْبَةِ الطُّوسِيِّ ۱۹۴ كَانَ الْوَاسِطَةَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَسْوَدُ، فَلَاحِظْ.

(۳). قَدْ تَقَدَّمَ فِي تَوْقِيعِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «وَ جَعَلَ مِنْ صُلْبِكَ أَوْلَاداً صَالِحِينَ».

(۴). النَّجَاشِيَّ ص ۱۹۸، الْخُلَاصَةَ لِلْعَلَّامَةِ ص ۹۴، الْقُطْبَ فِي الْخَرَائِجِ ص ۱۸۹، وَ الشَّيْخَ فِي الْغَيْبَةِ ص ۱۹۵ كُلٌّ بِتَفَاوُتٍ بَسِيطٍ. الإمامة و التبصرة من الحيرة، المقدمة، ص: ۲۳

نَفْسِي أَنْ يَدْعُوَ اللَّهَ لِي أَنْ يَرْزُقَنِي وَلَداً ذَكَراً، فَلَمْ يُجِبْنِي إِلَيْهِ، وَ قَالَ: لَيْسَ إِلَى هَذَا سَبِيلٌ فَوُلِدَ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَ بَعْدَهُ أَوْلَادٌ وَ لَمْ يُولَدْ لِي شَيْءٌ..

قال مصنّف هذا الكتاب: كان ابو جعفر محمد بن على الأسود كثيرا ما يقول لى- إذا رآنى أختلف الى مجلس شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) و أرغب فى كتب العلم و حفظه-: ليس بعجب أن تكون لك هذه الرغبة فى العلم و أنت ولدت بدعاء الامام (ع) «۱».

أما

الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ، فَيَرْوِي عَنْ مَشَايِخِهِ عَنِ ابْنِ نُوحٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مَشَايِخِ أَهْلِ قُمَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ بَابَوَيْهِ كَانَتْ تَحْتَهُ بِنْتُ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ بَابَوَيْهِ، فَلَمْ يُرْزَقْ مِنْهَا وَلَداً، فَكَتَبَ إِلَى الشَّيْخِ أَبِي الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ رُوحٍ (رض) أَنْ يَسْأَلَ الْحَضْرَةَ أَنْ يَدْعُوَ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَهُ أَوْلَاداً فُقَهَاءَ، فَجَاءَ الْجَوَابُ: (إِنَّكَ لَا تُرْزَقُ مِنْ هَذِهِ وَ سَتَمْلِكُ جَارِيَةً دَيْلَمِيَّةً وَ تُرْزَقُ مِنْهَا وَلَدَيْنِ فَقِيهَيْنِ)..

و قَالَ ابن نوح: و قال لى أبو عبد اللّه بن سورة القمى حفظه اللّه: و لأبى الحسن بن بابويه ثلاثة أولاد: محمد و الحسين فقيهان ماهران فى الحفظ و يحفظان ما لا يحفظ غيرهما من أهل قم، و لهما أخ اسمه الحسن و هو الأوسط مشتغل بالعبادة و الزهد لا يختلط بالناس و لا فقه له.

قال ابن سورة: كلّما روى أبو جعفر و أبو عبد اللّه ابنا على بن الحسين شيئا يتعجب الناس من حفظهما، و يقولون لهما: هذا الشأن خصوصية لكما بدعوة الإمام (عج) لكما، و هذا أمر مستفيض فى أهل قم «۲».

و لهذا كان الصدوق الثانى رحمه اللّه يقول: (أنا ولدت بدعوة صاحب الامر (عج)، و يفتخر بذلك «۳» كما مر.

و حقّ لهذا الطود العظيم الشامخ أن يفتخر، فهو البحر الطامى، و مفخرة كلّ شيعىّ إمامى، و هو الموج المتلاطم الزخار، و الصدوق فيما يرويه عن الأئمة الأطهار (ع)، شيخ المحدّثين القميين، و رئيس المستحفظين المهديين، و حافظ علوم الملّة و الدين، الذى ولد- كما مرّ- بدعاء الإمام صاحب الزمان (عج) فعمّت بركته

---

(۱). إكمال الدين ج ۲/ ۵۰۲. و منتخب الأثر ۳۸۴ ح ۶ و البحار ۵۱/ ۳۳۵ ح ۶۱.

(۲). الغيبة للشيخ الطوسى ص ۱۸۷ السطر الاخير.

(۳). النجاشى ص ۱۹۹.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، المقدمة، ص: ۲۴

الأنام، و نطقت بفضله الركبان، و لا زالت أنوار مداده تشع فى قلوب المؤمنين، و تنير الطريق للسالكين، سيما كتابه الجليل (من لا يحضره الفقيه) أحد الكتب الأربعة عند الطائفة الحقّة، و المعوّل عليها عند كل عالم و فقيه.

مؤلفاته

و للصدوق الأول كتب كثيرة قاربت المائتين فى مختلف فنون العلم و الفقه و الدين، قال ابن النديم: قرأت بخط ابنه أبى جعفر محمد بن على (الصدوق) على ظهر جزء: (قد أجزت لفلان بن فلان كتب أبى على بن الحسين و هى مائتا كتاب) «۱».

مع أن ابن النديم لم يعطنا اسم أى كتاب بينما ذكر النجاشى و الشيخ الطوسى ما يقارب عشرين كتابا فقط، و إليك أسماؤها:

۱- كتاب التوحيد.

۲- كتاب الوضوء.

۳- كتاب الصلاة.

۴- كتاب الجنائز.

۵- كتاب الإمامة و التبصرة من الحيرة.

۶- كتاب الإملاء.

۷- كتاب نوادر كتاب المنطق «۲».

۸- كتاب الإخوان.

۹- كتاب النساء و الولدان.

۱۰- كتاب الشرائع- و هو الرسالة الى ابنه «۳».

۱۱- كتاب تفسير.

۱۲- كتاب النكاح.

۱۳- كتاب مناسك الحج.

۱۴- كتاب قرب الإسناد «۴».

۱۵- كتاب التسليم «۵».

۱۶- كتاب الطب.

۱۷- كتاب المواريث.

۱۸- كتاب المعراج «۶».

۱۹- كتاب الحج، لم يتمه «۷».

۲۰- رسالة الكر و الفر.

---

(۱). الفهرست لابن النديم ص ۲۴۶.

(۲). ابن شهر اشوب فی معالم العلماء ص ۶۵ عدّ النوادر کتابا و المنطق کتابا و سمّاه النطق، و کذا الطوسی فی الفهرست ص ۲۱۸.

(۳). ابن شهراشوب فی معالم العلماء ص ۶۵ فصل بین الشرائع و الرسالة الی محمد بن علی فجعلها کتابین، و کذا الطوسی فی الفهرست ص ۲۱۸.

(۴). و قد صرح المدقق المقدس الاردبیلی فی حدیقة الشیعة بأن قرب الإسناد لعلی بن بابویه وقع بیده بعد تألیفه کتاب آیات الاحکام و کان بخط مؤلفه، و قد أخرج منه بعض الأخبار فی الحدیقة (المستدرک ج ۳ ص ۵۲۹).

(۵). ذکر ابن شهراشوب فی معالم العلماء ص ۶۵: کتاب التمییز، و ذکر الطوسی فی الفهرست ص ۲۱۸:

کتاب التسلیم و التمییز.

(۶). النجاشی ص ۱۹۹.

(۷). الفهرست للطوسی ص ۲۱۸.

الإمامة و التبصرة من الحیرة، المقدمة، ص: ۲۵

و الرسالة الأخیرة مناظرة مع محمد بن مقاتل الرازی «۱» فی إثبات إمامة أمیر المؤمنین فی الریّ الی أن صار محمد بن مقاتل شیعیا «۲».

مکانته عند العلماء

و کانت للصدوق منزلة عظیمة عند الأصحاب لوثاقته و عدالته و کان العلماء یعدّون فتاویه من الأخبار، قال الشهید فی ذکراه: و قد کان الأصحاب یتمسکون بما یجدونه من شرائع الشیخ أبی الحسن بن بابویه رحمه اللّه عند إعواز النصوص لحسن ظنهم به، و إنّ فتواه کروایته «۳».

و ذکر المجلسی فی الصدوقین، و لذا ینزل أکثر أصحابنا کلامه و کلام أبیه (رض) منزلة النصّ المنقول و الخبر المأثور «۴».

لأنه أول من ابتکر طرح الأسانید و جمع بین النظائر و أتی بالخبر مع قرینه علی بن بابویه فی رسالته إلی ابنه، و جمیع من تأخّر عنه یحمد طریقه فیها، و یعوّل علیه فی مسائل لا یجد النص فیها لثقته و أمانته و موضعه من الدین و العلم «۵».

مشایخه و أساتذته

تتلمذ شیخنا الصدوق علی کثیر من المشایخ العظام، و أساتذة علوم الفقه و الحدیث فجال فی طلبهم البلدان، و ترک فی سبیل ملاقاة حملة العلم و أئمة الدین الأوطان، إلّا أنّنا لا نستطیع حصر أسمائهم، لضیاع أغلب کتبه و مؤلفاته، و قد جمعنا أسماء بعض مشایخه من خلال کتبه الموجودة بین أیدینا و هم:

۱- إبراهیم بن عبدوس الهمدانی.

۲- أحمد بن ادریس «۶»

---

(۱). راجع ترجمته فی نوابغ الرواة ص ۳۰۸.

(۲). ریاض العلماء ج ۴ ص ۶ ثم قال صاحب الریاض: و رأیت نسخة منها فی کازرون فی بعض المجامیع، و هی رسالة جلیلة لطیفة محتویة علی تلک المناظرة و لکن جمعها بعض تلامیذه.

(۳). ذکری الشیعة ص ۴ السطر الاخیر.

(۴). البحار ج ۱۰ ص ۴۰۵.

(۵). ریاض العلماء ج ۴ ص ۶ عن ابی علی بن الطوسی، المستدرک ج ۳ ص ۵۲۸ عن مجموعة الشهید عن ابن الطوسی ایضا، الروضات ج ۴ ص ۲۷۴.

(۶). العیون ص ۲۱، ص ۳۰.

الإمامة و التبصرة من الحیرة، المقدمة، ص: ۲۶

۳- أحمد بن علی التفلیسی «۱» ۴- حبیب بن الحسین الکوفی التغلبی «۲» ۵- الحسن بن احمد القمی الأسکیف «۳» ۶- الحسن (الحسین خ. ل) بن احمد المالکی «۴» ۷- حسن بن علی العاقولی (القاقولی) «۵» ۸- الحسن بن علی بن الحسن (الحسین خ. ل) الدینوری العلوی «۶» ۹- الحسن بن محمد بن عبد اللّه بن عیسی «۷» ۱۰- الحسین بن محمد بن عامر «۸» ۱۱- الحسین بن موسی «۹» ۱۲- سعد بن عبد اللّه بن أبی خلف الأشعری القمی أبو القاسم المتوفی سنة ۳۰۱ و قیل سنة ۲۹۹ «۱۰».

۱۳- عبد اللّه بن جعفر أبو العباس الحمیری «صاحب کتاب قرب الاسناد» «۱۱».

۱۴- عبد اللّه بن الحسن المؤدب. «۱۲» ۱۵- علی بن إبراهیم بن هاشم أبو الحسن القمی «۱۳».

---

(۱). الامالی ص ۲۴۹.

(۲). العلل ص ۵۲۴، الأمالی ص ۱۲۰.

(۳). الخصال ص ۵۸۲، ح ۷.

(۴). العیون ص ۲۳۶ و الامالی ص ۲۵۰، و قد ورد الحسن بن علی بن الحسین فی معانی الاخبار و العیون أیضا.

(۵). ثواب الأعمال ص ۲۰۹.

(۶). الفهرست للطوسی تسلسل ۳۰۴، و فی رجاله فیمن لم یرو عنهم فی ترجمة زید، النجاشی ص ۱۳۳ و فیه: الحسن بن علی بن (الحسین).

(۷). العیون ص ۱۸.

(۸). العلل ص ۲۸۹ و ربما یکون: الحسین بن محمد بن (عمران) بن أبی بکر الأشعری شیخ الکلینی و ابن بابویه.

(۹). الأمالی ص ۵۳۲.

(۱۰) العیون ص ۱۹.

(۱۱). العلل ص ۵۰۹.

(۱۲). العلل ص ۱۸۲ و رجال الشیخ باب من لم یرو عنهم.

(۱۳). فهرست الشیخ ص ۸۹ و العیون ص ۷۵.

الإمامة و التبصرة من الحیرة، المقدمة، ص: ۲۷

۱۶- علی بن الحسین بن علی الکوفی «۱».

۱۷- علیّ بن الحسین السعد آبادی «۲».

۱۸- علی بن سلیمان الرازی «۳».

۱۹- علی بن محمد بن قتیبة «۴».

۲۰- علی بن موسی بن جعفر بن أبی جعفر الکمیدانی «۵».

۲۱- القاسم بن محمد بن علی بن ابراهیم النهاوندی، وکیل الناحیة «۶».

۲۲- محمد بن أبی عبد اللّه «۷».

۲۳- محمد بن أبی القاسم ماجیلویه «۸».

۲۴- محمد بن أحمد الأسدی «۹».

۲۵- محمد بن أحمد بن علی بن الصلت «۱۰».

۲۶- محمد بن إسحاق بن خزیمة النیسابوری «۱۱».

۲۷- محمد بن الحسن الصفار المتوفی سنة ۲۹۰ بقم «۱۲».

۲۸- أبو جعفر محمد بن علی الشلمغانی المعروف بابن أبی العزاقر «۱۳».

۲۹- محمد بن معقل القرمیسینی «۱۴».

۳۰- محمد بن یحیی العطار «۱۵».

---

(۱). التوحید ص ۳۸۳.

(۲). الأمالی ص ۲۶۲.

(۳). العلل ص ۴۹۲ و ربما یکون الزراری کما فی النجاشی.

(۴). الامالی ص ۹۰.

(۵). العیون ص ۲۰۲.

(۶). العلل ص ۵۷۸، العیون ص ۲۲۵ ح ۳۷.

(۷). العلل ص ۳۰۰.

(۸). العلل ص ۴۸۴.

(۹). الخصال ص ۲۸ ح ۹۹.

(۱۰) المعانی ص ۳۲، الامالی ص ۶۹.

(۱۱). العلل ص ۳۶۳.

(۱۲). الإکمال ص ۳۴۸.

(۱۳). الفهرست للطوسی ص ۱۴۶ تسلسل ۶۱۶.

(۱۴). العلل ص ۱۷۹، و الخصال ص ۵۳.

(۱۵). العیون ص ۱۹.

الإمامة و التبصرة من الحیرة، المقدمة، ص: ۲۸

۳۱- محمد بن أحمد بن هشام «۱».

۳۲- زید بن محمد بن جعفر المعروف بابن أبی الیاس الکوفی «۲».

تلامذته و من روی عنه

یروی عنه جماعة من المشایخ منهم:

۱- أحمد بن داود بن علی القمی «۳».

۲- ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولویه القمی «۴».

۳- الحسین بن الحسن بن محمد بن موسی بن بابویه «۵».

۴- الحسين بن على بن الحسين (ولده) «۶».

۵- سلامة بن محمد بن إسماعيل بن عبد اللّه بن موسى بن أبى الاكرم ابو الحسن الارزنى، خال ابى الحسن بن داود «۷».

۶- عباس بن عمر بن عباس بن محمد بن عبد الملك بن ابى مروان الكلوذانى «۸».

۷- ولده الصدوق محمد بن على بن الحسين «۹».

۸- هارون بن موسى التلعكبرى «۱۰».

وفاته

رَوَى الشَّيْخُ فِي الْغَيْبَةِ بِإِسْنَادِهِ أَنَّهُ: كَانَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمُرِيُّ (قده) يَسْأَلُنَا كُلُّ قَرِيبٍ عَنْ خَبَرِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فَنَقُولُ: قَدْ وَرَدَ الْكِتَابُ بِاسْتِقْلَالِهِ، حَتَّى كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ فَسَأَلَنَا عَنْهُ فَذَكَرْنَا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ: آجَرَكُمُ

---

(۱). ثَوَابَ الاعمال ص ۴۷.

(۲). رِجَالَ الشَّيْخِ: بَابُ مَنْ لَمْ يَرْوِ عَنْهُمْ. بَابُ (ز) رقم ۳.

(۳). التَّهْذِيبَ ج ۶ ص ۱۰۶.

(۴). كَامِلَ الزِّيَارَاتِ ص ۱۹، ص ۲۱.

(۵). تَنْقِيحَ الْمَقَالِ ج ۱ ص ۳۲۵.

(۶). النَّجَاشِيَّ ص ۵۴، رِجَالَ الشَّيْخِ فِيمَنْ لَمْ يَرْوِ عَنْهُمْ ص ۴۶۶.

(۷). النَّجَاشِيَّ ص ۱۴۵.

(۸). النَّجَاشِيَّ ص ۱۹۹.

(۹). جَمِيعُ كُتُبِهِ مَشْحُونَةٌ بِرِوَايَتِهِ عَنْ أَبِيهِ.

(۱۰) رِجَالَ الشَّيْخِ: بَابَ مَنْ لَمْ يَرْوِ عَنْهُمْ ص ۵۱۶. الإمامة و التبصرة من الحيرة، المقدمة، ص: ۲۹

اللَّهُ فِي عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فَقَدْ قُبِضَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ، قَالُوا: فَأَثْبَتْنَا تَارِيخَ السَّاعَةِ وَ الْيَوْمِ وَ الشَّهْرِ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْماً أَوْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْماً، وَرَدَ الْخَبَرُ أَنَّهُ قُبِضَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ- قُدِّسَ سِرُّهُ- «۱»..

وَ مَا يُقَارِبُ هَذَا الْخَبَرَ

مَا نَقَلَهُ النَّجَاشِيُّ قَالَ: قَالَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا:

سَمِعْتُ أَصْحَابَنَا يَقُولُونَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمُرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، فَقَالَ:

رَحِمَ اللَّهُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ (ابْنَ) بَابَوَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: هُوَ حَيٌّ، فَقَالَ: إِنَّهُ مَاتَ فِي يَوْمِنَا هَذَا، فَكَتَبَ الْيَوْمَ فَجَاءَ الْخَبَرُ بِأَنَّهُ مَاتَ فِيهِ «۲».

و قد اتفقت كتب الرجال على أن وفاته: سنة ۳۲۹ سنة تناثر النجوم «۳».

إلّا أنّ الشيخ الطريحى ينقل عن الشيخ البهائى أن سنة وفاته هى ۳۱۰ و ذلك عند ما دخل القرامطة- لعنهم اللّه- مكة أيام الموسم، و أخذوا الحجر الأسود و بقى عندهم عشرين سنة، و قتلوا خلقا كثيرا، و ممن قتلوا على بن بابويه، و كان يطوف فما قطع طوافه فضربوه بالسيف فوقع الى الأرض و أنشد:

ترى المحبّين صرعى فى ديارهم كفتية الكهف لا يدرون كم لبثوا «۴» و الظاهر أن الشيخ البهائى قد أخذ هذا المعنى من كتاب «الإعلام بأعلام بيت اللّه الحرام» للقطب الحنفى الذى ألفه فى سنة ۹۸۵ فى شرح دخول القرامطة، و قد ذكر فيه مقتل الحاجّ على أيديهم و منهم ابن بابويه و استشهاده ببيت الشعر «۵».

و هـذا القول مما يخالف المشـهور بتاريـخ الوفاة، و محله، فالمتفق عليه أنّ قبره الشـريف فى قم و له مزار معروف، يزوره المؤمنون، و يتبارك به الوافدون.

و لعلّ سـبب الاشـتباه فى محل و تاريخ وفاته الخلط بينه و بين رجل آخر اشـتهر بالتصوف يسـمى على بن بابويه ايضا، من الذين انكر عليهم ابن الجوزى فى كتـابه «تلبيس ابليس»، و مما يرجّح كونه هو المقتول فى الحرم الشـريف وجود طابع التصوف فيما أنشـده عند قتله، راجع ما نقله المحقق القمى فى الكنى «۶».

---

(۱). غيبة الطوسى ص ۲۴۳ س ۹.

(۲). النجاشى ص ۱۹۹.

(۳). المصدر السابق ص ۱۹۹.

(۴). مجمع البحرين مادة قرمط ج ۴ ص ۲۶۷.

(۵). هامش مستدرك الوسائل ج ۳ ص ۵۲۹.

(۶). الكنى و الالقاب ۱/ ۲۱۳.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، المقدمة، ص: ۳۰

إضافة إلى أنّ خروج القرامطة كان فى سنة تناثر النجوم التى توفّى بها الصدوق الأول، لا فى سنة ۳۱۰.

فَقَدْ رَوَى الشَّيْخُ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ بَابَوَيْهِ، قَالَ:

حَدَّثَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ بَلَدِنَا الْمُقِيمِينَ (الْقُمِّيِّينَ- ظ) كَانُوا بِبَغْدَادَ فِي السَّنَةِ الَّتِي خَرَجَتِ الْقَرَامِطَةُ عَلَى الْحَاجِّ وَ هِيَ سَنَةُ تَنَاثُرِ الْكَوَاكِبِ أَنَّ وَالِدِي (رض) كَتَبَ إِلَى الشَّيْخِ أَبِي الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ رُوحٍ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- يَسْتَأْذِنُ فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْحَجِّ، فَخَرَجَ فِي الْجَوَابِ: «لَا تَخْرُجْ فِي هَذِهِ السَّنَةِ» فَأَعَادَ وَ قَالَ: هُوَ نَذْرٌ وَاجِبٌ أَ فَيَجُوزُ لِي الْقُعُودُ عَنْهُ؟ فَخَرَجَ فِي الْجَوَابِ: «إِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَكُنْ فِي الْقَافِلَةِ الْأَخِيرَةِ» فَكَانَ فِي الْقَافِلَةِ الْأَخِيرَةِ فَسَلِمَ بِنَفْسِهِ وَ قُتِلَ مَنْ تَقَدَّمَهُ فِي الْقَوَافِلِ «۱»..

و قد نقل الشيخ يوسف البحرانى تعليلا لتسمية تناثر النجوم و الكواكب بقوله: و ذكر بعض أصحابنا فى علة تسمية تلك السنة بسنة تناثر النجوم، هو أنه رأى الناس فيها تساقط شهب كثيرة من السماء، و فسّر ذلك بموت العلماء، و قد كان ذلك فإنه مات فى تلك السنة جملة من العلماء، منهم الشيخ المذكور (الصدوق الأول)، و منهم الشيخ الكلينى ...، و على بن محمد السمرى- آخر السفراء- و غيرهم «۲».

كما ورد خبر تناثر النجوم فى كتاب (تاريخ أخبار البشر) الذى هو من مصنّفات اخواننا الجمهور، و قد ذكر وفاة جملة من العلماء و منهم السمرى و الكلينى «۳».

و أخيرا:

فسنة الوفاة ۳۲۹ ه. ق، و قد دفن بجوار الحضرة الفاطمية و لا زالت مهبطا للفيوضات السبحانية فى بقعة كبيرة عليها قبة عالية يزار و يتبرّك به «۴».

فسلام عليه يوم ولد و يوم مات و يوم يبعث حيّا، و آخر دعوانا أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ

---

(۱). الغيبة للشيخ الطوسى ص ۱۹۶ س ۱۰.

(۲). لؤلؤة البحرين ص ۳۸۴ س ۵.

(۳). روضات الجنات للخوانسارى ج ۴ ص ۲۷۸.

(۴). الكنى و الألقاب ص ۲۱۳.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، المقدمة، ص: ۳۱

ضالتنا فى سير الحديث

منذ أمد بعيد كنت أدرس الفقه و الحديث على الأستاذ الأكبر آية اللّه العظمى البروجردى «ره»، فخضت لجج الجوامع الكبيرة لامّهات الكتب، فأرّقنى عدم وجود كتاب جامع مانع يغنى عن جميع الأصول، فيكون المرجع لكل علم و فنّ، و شاملا لكل باب و موضوع، و أن يكون شافيا كافيا، يستقصى جميع الروايات و الأخبار، بجميع أسانيدها التى وردت عن المعصومين الأطهار، سلام اللّه عليهم أجمعين.

و مرّ علىّ زمن، و أنا اعلّل النفس بالآمال الطوال، و أتساءل هل يتحقّق مثل هذا الحلم المنشود، فيأتى ذلك اليوم على الإسلام- وَ ما ذلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ* فيكون هذا الكتاب جامعا لجميع المسلمين، و ذخرا لى عند عرضى على رب العالمين، يَوْمَ لا يَنْفَعُ مالٌ وَ لا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ فأصبحت ضالّتى البحث و التنقيب فى المراجع و المصادر و الأصول، و الجوامع الأخيرة، أمثال الوافى و الوسائل و البحار، حتى اشتغلت برهة مع رجال الفضل و العلم، بأمر الاستاذ الأكبر «ره»، بجامع أحاديث الشيعة، فى كتب الزكاة و الخمس و الصوم، و بعدها بجمع أخبار تفسير القرآن، ثم نظرت لأغلب الأصول، ناقدا ممحّصا، و باحثا فاحصا، حتى انتهيت بعوالم العلوم، الذى لم أطّلع- لحدّ اليوم- على نسخة كاملة له فى مكتبة واحدة، بل وجدت المكتبات العظيمة خالية منه، فوفّقنى اللّه لجمعها، حتى تجاوز مائة جزء، و بقى منه ما يناهز العشرين، فاللّه أسأل أن يسهّل اكتشاف الأجزاء الباقيات، فصرفت الأوقات العزيزة- مع تشتّت البال، و تقلبات الأحوال- فى تحقيقها و اتحاد اخبارها، مع المصادر و الجوامع، و إفراد كامل أسانيدها، مع ثلّة من الأفاضل، عسى أن ينجز اللّه المشروع، فيصبح قريب المنال،

الإمامة و التبصرة من الحيرة، المقدمة، ص: ۳۲

بعد أن كان أقرب لخواطر الخيال.

ثم شمّرت عن جدّى ساعدا، للبحث عن الاصول المفقودة للوسائل و مستدركه و البحار، و التى اعتمد عليها العاملى و النورى و المجلسى- رضوان اللّه عليهم فى كتبهم، أمثال: الإمامة و التبصرة، و أعلام الدين للديلمى و غيرهما، و التى لم تصل لكبار العلماء المتتبعين، و لم يرها المحدّثون المتأخرون، كالشيخ النورى و الطهرانى و أضرابهم.

فخطرت لى بارقة أمل و رجاء بأن أطرق أبواب السماء، بالتوسّل الى اللّه سبحانه- عند مشهد المجلسى «ره»- بالدعاء، و هل يلتجئ العبد فى الضرّاء و السرّاء إلّا لمولاه، فعزمت الرحيل، من قم الى إصبهان، لزيارة مرقد شيخ الإسلام الجليل، عسى أن ييسّر اللّه كل عسير، و يفيض علىّ خيره الجزيل، و ما إن بلغت مشهده و دخلته، و توسّلت الى اللّه المتعال فى تسهيل ما أمّلته، و لم يمض علىّ ساعات بل سويعات حتى وجدت كتاب الإمامة و التبصرة، بآية ناصعة مبصرة، و ذلك بألطاف و هداية منام، رؤى فيه المجلسى الثانى شيخ الإسلام، فاستيقنت لهذا الطود السامق عظيم المنزلة، و الدرجة الرفيعة، و المقام المحمود عند اللّه سبحانه و تعالى، و ما له من قوّة روحية خفيّة، تتوجّه لزوار مشهده، الوافدين إليه، بل الحافّين به، المتوسّلين إلى اللّه بفنائه.

و ختاما أقول: و الحقّ عندى أنّ اكتشاف نسخة الكتاب و معرفة مالكها فى نفس ذلك اليوم- بعد الوفود لمشهده الشريف، و قولى له: (اريد تحقيق كتبك، فاسأل اللّه بحقّ مواليك العظام، النجباء الأصفياء الكرام، تحقيق طلبتى، و تسهيل بغيتى، و إنى لك ضيف و زائر)- لا تخلو من كرامة لذوى البصائر، و للدلائل المختلفة أحسست سرعة استجابة الدعاء، عند مراقد الصلحاء و الأولياء، ولكنى صرفت وجهى- عن تفصيل المنام- كشحا، و أغضيت طرفى الحاجة فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضاها، استجابة لصاحب المكتبة الثمنية، و نزولا عند رغبته، فاستغنيت عن التصريح بالتلميح، وَ ما تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ أُنِيبُ السيّد محمّد باقر الموحّد الأبطحىّ

«الإصفهانیّ».

الإمامة و التبصرة من الحيرة، المقدمة، ص: ۳۳

هذا كتاب جامع الاحاديث

تأليف الشيخ الاجل الامجد ابى محمد جعفر بن احمد بن على القمى نزيل الرى (قدس سره) و كان الطبع فى شعبان المعظم من شهور سنة ۱۳۶۹ من الهجرة النبوية (چاپخانه اسلاميه) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ* و صلى اللّه على محمد و آله اجمعين و بعد فقد سئلت ادام اللّه عزك ان اجمع لك طرفا عما سمعت منى فى مجلس المذاكرة من الفاظ رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله على حروف المعجم؛ فاجبتك الى ملتمسك تقربا الى اللّه تعالى و الى نبيه ص و جعلته مختصرا و حذفت اسانيدها الا اسنادا لاول كل باب منه ليكون اقرب الى الفهم و باللّه أستعين و عليه أتوكل وَ إِلَيْهِ أُنِيبُ*:

(الالف)-

قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهُ أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْقُمِّيُّ نَزِيلُ الرَّيِّ حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبَدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: اطْلُبُوا الْعِلْمَ فِي يَوْمِ خَمِيسٍ فَإِنَّهُ مُيَسَّرٌ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أُفٍّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ لَا يَجْعَلُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ يَوْماً يَتَفَقَّهُ فِيهِ امْرَ اللَّهِ وَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ.

صورة الصفحتين (۱، ۳) من جامع الأحاديث المطبوع

الإمامة و التبصرة من الحيرة، المقدمة، ص: ۳۴

هذه آخر صفحات كتاب جامع الأحاديث المطبوع.

وَ كَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: أَمَّا اللَّبَنُ فَيَرْغَبُ طَوَائِفُ أُمَّتِي فِي الْغَنَمِ وَ فِي اللَّبَنِ فَيَضُرُّونَ بِهِمَا غَداً وَ أَمَّا الْكُتُبُ فَيَقْرَئُونَهَا ثُمَّ يَتَأَوَّلُونَهَا عَلَى غَيْرِ مَعَانِيهَا.

وَ قَالَ ص يُوَافِقُ الدِّينُ إِذَا وَافَقَ الْقَلْبَ.

وَ قَالَ ص يَبْعَثُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُقْنِطِينَ مُغَلَّسَةً وُجُوهُهُمْ يَعْنِي قَدْ عَلَا السَّوَادُ عَلَى الْبَيَاضِ فَيُقَالُ لَهُمْ هَؤُلَاءِ الْمُقْنِطُونَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ.

وَ قَالَ ص يُعَذِّبُ اللَّهُ اللِّسَانَ بِعَذَابٍ لَا يُعَذِّبُ بِهِ شَيْئاً مِنَ الْجَوَارِحِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ عَذَّبْتَنِي بِعَذَابٍ لَمْ تُعَذِّبْ بِهِ شَيْئاً مِنَ الْجَوَارِحِ فَيُقَالُ لَهُ خَرَجَتْ مِنْكَ كَلِمَةٌ بَلَغَتْ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبَهَا فَسُفِكَ بِهَا الدَّمُ الْحَرَامُ وَ أُخِذَ بِهَا الْمَالُ الْحَرَامُ وَ انْتُهِكَ بِهَا الْمَحَارِمُ فَوَ عِزَّتِي لَأُعَذِّبَنَّكَ بِعَذَابٍ لَا أُعَذِّبُ بِهِ شَيْئاً مِنْ جَوَارِحِكَ. وَ قَالَ ص يَرُدُّ مَذَمَّةَ السَّائِلِ عَنْكُمْ إِذَا وَقَفَ عَلَيْكُمْ مِثْلُ رَأْسِ الطَّائِرِ مِنَ الطَّعَامِ.

. وَ قَالَ ص يُوجَرُ الرَّجُلُ فِي كُلِّ نَفَقَةٍ يُنْفِقُهَا إِلَّا النَّفَقَةَ فِي التُّرَابِ وَ الْبُنْيَانِ.

. وَ قَالَ ص يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِي الْمُشْتَرِكِينَ مَا لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَإِذَا خَانَ أَحَدُهُمَا رَفَعَ اللَّهُ يَدَهُ عَنْ أَيْدِيهِمَا وَ ذَهَبَتِ الْبَرَكَةُ مِنْهُمَا.

وَ قَالَ ص يُحْشَرُ أَبُو طَالِبٍ ع يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي زِيِّ الْمُلُوكِ وَ سِيمَا الْأَنْبِيَاءِ ع.

وَ قَالَ ص يُبْصِرُ أَحَدُكُمُ الْقَذَاةَ فِي عَيْنِ أَخِيهِ وَ يَدَعُ الْجِذْعَ فِي عَيْنِهِ.

وَ قَالَ ص يُحَنَّكُ الْمَوْلُودُ بِالْمَاءِ السُّخْنِ.

وَ قَالَ ص يُمْنُ الْخَيْلِ فِي شُقْرِهَا.

وَ قَالَ ص الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَ ابْدَءْ بِمَنْ تَعُولُ.

وَ قَالَ ص الْيَدُ الْعُلْيَا الْمُعْطِيَةُ وَ الْيَدُ السُّفْلَى السَّائِلَةُ.

الحمد للّه رب العالمين و صلى اللّه على محمد و آله اجمعين و سلم تسليما كثيرا فرغ من استنساخه لنفسه اقل الطلبة محمد الطهرانى عصر يوم الاربعاء الثالث و العشرين من محرم الحرام ۱۳۲۹ فى سامراء

الإمامة و التبصرة من الحيرة، المقدمة، ص: ۳۵

وَ قَالَ ص وَيْلٌ لِمَنْ عَلِمَ وَ لَمْ يَنْفَعْهُ عِلْمُهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ وَيْلٌ لِمَنْ لَمْ يَعْلَمْ وَ لَوْ شَاءَ لَعَلِمَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

وَ قَالَ ص وَلَدُ الزِّنَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ.

وَ قَالَ ص وَيْلٌ لِلرِّجَالِ.

وَ قَالَ ص الْوَلَاءُ لُحْمَةٌ كَلُحْمَةِ النَّسَبِ لَا يُبَاعُ وَ لَا يُوهَبُ.

الهاء-

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: هَاجِرُوا تُورِثُوا أَبْنَائَكُمْ مَجْداً.

وَ قَالَ ص هَلَكَ الْمُقْتَدِرُونَ.

وَ قَالَ ص الْهَدِيَّةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ هَدِيَّةُ مُكَافَاةٍ وَ هَدِيَّةُ مُصَانَعَةٍ وَ هَدِيَّةُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

وَ قَالَ ص هَجْرُ الرَّجُلِ أَخَاهُ سَنَةً كَسَفْكِ دَمِهِ.

صورة الصفحة «۲۸» من كتاب جامع الأحاديث المطبوع.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، المقدمة، ص: ۳۷

صورة الصفحة «۱۱» من جامع الأحاديث المطبوع

وَ قَالَ ص الدُّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ وَ عَمُودُ الدِّينِ وَ زَيْنُ مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ.

وَ قَالَ ص الدَّاعِي وَ الْمُؤْمِنُ فِي الْأَجْرِ شَرِيكَانِ الدَّاعِي بِلَا عَمَلٍ كَالرَّامِي بِلَا وَتَرٍ.

الذال-

قَالَ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْمَعِيلَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: الذَّرْعُ أَمَانَةٌ.

وَ قَالَ ص ذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَافِلِينَ كَالْمُقَاتِلِ عَنِ الْفَارِّينَ فِي الْجَنَّةِ.

وَ قَالَ ص الذَّاكِرُ بِلَا عَمَلٍ كَالرَّامِي بِلَا وَتَرٍ.

وَ قَالَ ص ذِكْرُ اللَّهِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ أَبْلَغُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ مِنَ الضَّرْبِ فِي الْأَرْضِ.

وَ قَالَ ص ذَمُّ الرَّجُلِ نَفْسَهُ فِي الْمَجْلِسِ تَزْكِيَةٌ.

الراء-

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: رَاحَةُ الثَّوْبِ طَيُّهُ وَ رَاحَةُ الْبَيْتِ كَنْسُهُ.

وَ قَالَ ص الرِّفْقُ كَرَمٌ وَ الْحِلْمُ زَيْنٌ وَ الصَّبْرُ خَيْرُ مَرْكَبٍ.

وَ قَالَ ص الرَّهْنُ يُرْكَبُ إِذَا كَانَ مَرْهُوناً وَ عَلَى الَّذِي يَرْكَبُ الظَّهْرَ نَفَقَتُهُ.

وَ قَالَ ص رُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ.

وَ قَالَ ص الرَّجُلُ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَارِهِ وَ بِصَدْرِ فَرَسِهِ وَ أَنْ يَؤُمَّ فِي بَيْتِهِ وَ أَنْ يَبْدَأَ فِي صَحْفَتِهِ.

وَ قَالَ ص الرِّفْقُ يُمْنٌ وَ الْخُرْقُ شُؤْمٌ.

وَ قَالَ ص الرَّاشِي وَ الْمُرْتَشِي وَ الرَّائِشُ بَيْنَهُمَا مَلْعُونُونَ.

وَ قَالَ ص رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الدِّينِ التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ وَ اصْطِنَاعُ الْخَيْرِ إِلَى كُلِّ بَرٍّ وَ فَاجِرٍ.

وَ قَالَ ص رَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَعَانَ وَلَدَهُ عَلَى بِرِّهِ.

وَ قَالَ ص رُخِّصَ لِأَهْلِ الْقَاصِيَةِ فِي جَمَلٍ يَحْدُو بِهِ.

وَ قَالَ ص رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً قَالَ خَيْراً فَغَنِمَ أَوْ سَكَتَ عَنْ سُوءٍ فَسَلِمَ.

وَ قَالَ ص الرَّجُلُ الصَّالِحُ يَجِيءُ بِخَبَرٍ صَالِحٍ وَ الرَّجُلُ السَّوْءُ يَجِيءُ بِخَبَرِ سَوْءٍ.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱

الأحاديث

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: الْأَئِمَّةُ مِنْ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ، أَوَّلُهُمْ أَنْتَ يَا عَلِيُّ، وَ آخِرُهُمُ الْقَائِمُ الَّذِي يَفْتَحُ اللَّهُ- تَعَالَى ذِكْرُهُ- عَلَى يَدَيْهِ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبَهَا «۱».

وَ قَالَتْ سَيِّدَةُ النِّسَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ: دَخَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ (ص) عِنْدَ وِلَادَتِي الْحُسَيْنَ ... ثُمَّ قَالَ: يَا فَاطِمَةُ، خُذِيهِ [أَيِ الْحُسَيْنَ «ع»] فَإِنَّهُ إِمَامٌ، ابْنُ إِمَامٍ، وَ أَبُو الْأَئِمَّةِ، تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِهِ، أَئِمَّةٌ أَبْرَارٌ، وَ التَّاسِعُ قَائِمُهُمْ «۲».

وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِابْنِهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِكَ يَا حُسَيْنُ هُوَ الْقَائِمُ بِالْحَقِ «۳».

وَ قَالَتِ الزَّهْرَاءُ عَلَيْهَا السَّلَامُ: أَمَا وَ اللَّهِ لَوْ تَرَكُوا الْحَقَّ عَلَى أَهْلِهِ، وَ اتَّبَعُوا عِتْرَةَ نَبِيِّهِ، لَمَا اخْتَلَفَ فِي اللَّهِ اثْنَانِ، وَ لَوَرِثَهَا سَلَفٌ عَنْ سَلَفٍ، وَ خَلَفٌ بَعْدَ خَلَفٍ، حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنَا، التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ «۴».

وَ قَالَ الْإِمَامُ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ذَاكَ التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِ أَخِي الْحُسَيْنِ، ابْنُ

---

(۱). كَمَالَ الدِّينِ ج ۱/ ۲۸۲ ح ۳۵، عُيُونَ أَخْبَارِ الرِّضَا (ع) ج ۱/ ۵۳ ح ۳۴، أَمَالِيَ الصَّدُوقِ ص ۹۷ ح ۹، عَنْهَا الْبِحَارُ ۳۶/ ۲۲۶ ح ۱.

(۲). كِفَايَةَ الْأَثَرِ ص ۱۹۴ وَ عَنْهُ الْبِحَارُ ۳۶/ ۳۵۰ ح ۲۱۹.

(۳). كَمَالَ الدِّينِ ج ۱/ ۳۰۴ ح ۱۶ وَ عَنْهُ فِي الْبِحَارِ ۵۱/ ۱۱۰ ح ۲.

(۴). كِفَايَةَ الْأَثَرِ ص ۱۹۸ وَ عَنْهُ الْبِحَارُ ۳۶/ ۳۵۲ ح ۲۲۴. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۲

سَيِّدَةِ الْإِمَاءِ، يُطِيلُ اللَّهُ عُمُرَهُ فِي غَيْبَتِهِ، ثُمَّ يُظْهِرُهُ بِقُدْرَتِهِ «۱».

وَ قَالَ الْإِمَامُ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِنَّا اثْنَا عَشَرَ مَهْدِيّاً، أَوَّلُهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ آخِرُهُمُ التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِي، وَ هُوَ الْإِمَامُ الْقَائِمُ بِالْحَقِ «۲».

وَ قَالَ الْإِمَامُ السَّجَّادُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ «وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ» وَ الْإِمَامَةُ فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (ع) إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَ إِنَّ لِلْقَائِمِ مِنَّا غَيْبَتَيْنِ «۳».

وَ قَالَ الْإِمَامُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِنَّا اثْنَا عَشَرَ مُحَدَّثاً، السَّابِعُ مِنْ وُلْدِي الْقَائِمُ «۴».

وَ قَالَ الْإِمَامُ جَعْفَرٌ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْإِمَامُ مِنْ بَعْدِي مُوسَى، وَ الْخَلَفُ الْمَأْمُولُ الْمُنْتَظَرُ مِحمد ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى. «۵».

وَ قَالَ الْإِمَامُ الْكَاظِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْقَائِمُ الَّذِی يُطَهِّرُ الْأَرْضَ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ، وَ يَمْلَأُهَا عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً، هُوَ الْخَامِسُ مِنْ وُلْدِی «۶».

وَ قَالَ الْإِمَامُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْقَائِمُ ... ذَاكَ الرَّابِعُ مِنْ وُلْدِی «۷».

وَ قَالَ الْإِمَامُ الْجَوَادُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْقَائِمُ ... هُوَ الثَّالِثُ مِنْ وُلْدِی «۸».

وَ قَالَ الْإِمَامُ الْهَادِی عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الْإِمَامَ بَعْدِی الْحَسَنُ ابْنِی، وَ بَعْدَ الْحَسَنِ ابْنُهُ الْقَائِمُ «۹».

وَ قَالَ الْإِمَامُ الْعَسْكَرِیُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ابْنِی مح‌مد هُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدِی، مَنْ مَاتَ وَ لَمْ يَعْرِفْهُ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً «۱۰».

---

(۱). كمال الدين ج ۱/ ۳۱۵ ح ۲ و عنه البحار ۵۱/ ۱۳۲ ح ۱.

(۲). كمال الدين ج ۱/ ۳۱۷ ح ۳ و عنه البحار ۵۱/ ۱۳۳ ح ۴.

(۳). كمال الدين ج ۱/ ۳۲۳ ح ۸ و عنه البحار ۵۱/ ۱۳۴ ح ۱.

(۴). اثبات الوصية ص ۲۵۹ و عنه منتخب الاثر ص ۲۱۲ ح ۳.

(۵). كمال الدين ج ۲/ ۳۳۴ ح ۴ و عنه البحار ۵۱/ ۱۴۳ ح ۷.

(۶). كمال الدين ج ۲/ ۳۶۱ ح ۵ و عنه البحار ۵۱/ ۱۵۱ ح ۶.

(۷). كمال الدين ج ۲/ ۳۷۶ ح ۷ و عنه البحار ۵۲/ ۳۲۲ ح ۳۰.

(۸). كمال الدين ج ۲/ ۳۷۷ ح ۱ و عنه البحار ۵۱/ ۱۵۶ ح ۱.

(۹). كمال الدين ج ۲/ ۳۸۳ ح ۱۰ و عنه البحار ۵۰/ ۳۳۹ ح ۴.

(۱۰) كمال الدين ج ۲/ ۴۰۹ ح ۹ و عنه البحار ۵۱/ ۱۶۰ ح ۷.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۳

وَ قَالَ الْإِمَامُ الْغَائِبُ الْمُنْتَظَرُ عَجَّلَ اللَّهُ فَرْجَهُ الشَّرِيفَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَ أَنَّ جَدِّی مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، وَ أَنَّ أَبِی أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ عَدَّ إِمَاماً إِمَاماً إِلَى أَنْ بَلَغَ إِلَى نَفْسِهِ، ثُمَّ قَالَ:

اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِی مَا وَعَدْتَنِی، وَ أَتْمِمْ لِی أَمْرِی، وَ ثَبِّتْ وَطْأَتِی، وَ امْلَأِ الْأَرْضَ بِی عَدْلًا وَ قِسْطاً «۱»..

---

(۱). كمال الدين ج ۲/ ۴۲۸ و عنه البحار ۵۱/ ۱۳.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۴

قال اللّه تعالى:

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِی الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ لَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِی ارْتَضى لَهُمْ وَ لَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِی لا يُشْرِكُونَ بِی شَيْئاً ... (النور/ ۵۵) وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِی الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ. وَ نُمَكِّنَ لَهُمْ فِی الْأَرْضِ ... (القصص/ ۵، ۶) وَ لَقَدْ كَتَبْنا فِی الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُها عِبادِیَ الصَّالِحُونَ. إِنَّ فِی هذا لَبَلاغاً لِقَوْمٍ عابِدِينَ. وَ ما أَرْسَلْناكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعالَمِينَ (الأنبياء ۱۰۵- ۱۰۷)

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۵

الامامة و التّبصرة من الحيرة

اشاره

للفقيه المحدّث ابى الحسن علىّ بن الحسين بن بابويه القمىّ والد الشّيخ الصّدوق (ره) المتوفّى سنة تناثر النّجوم ۳۲۹ ه ق تحقيق و نشر مدرسة الامام المهدى عليه السّلام قم المقدّسة

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۷

[المقدمة]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ* الحمد للّه الذى أوجب الحمد على عباده بنعمه عندهم آنفا و استوجب منهم- بما وفّقهم لذلك الحمد على تلك النعم- شكرا مستأنفا.

و سبحان من ليس معه لأحد فى الآنف من النعمة، و المستأنف من الشكر صنع فى إحداث موهبة، و لا فى إلهام شكر، بل برأفته أولى النعم، و بتحنّنه ألهم الشكر، و بتفضّله بسط فى ذلك كلّه التوفيق، و بحكمته أرشد إلى الهدى، و بعدل قضائه لم يجعل فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ، و لم يدع إليه بسبيل غامض (و لو بان الدالّ) «۱» عليه عن الكلام المتداول على الألسنة، بينونته- جلّ ثناؤه- عن عباده، لحارت الأسماع عن إصغائه، و تاهت الأفئدة عن بلوغه، و غربت الأفهام عن حمله غروبها عن كيفيّة اللّه- جلّت أسماؤه- و الحمد للّه الذى كان من لطيف صنعه و انفاذ حكمته أن لم يحمل علينا فى ذلك إصرا، و جعل سفيره- فيما دعا إليه- خيرته من خلقه محمّدا صلّى اللّه عليه و آله، و بيّن منه- فى أيام الدعوة، و قبل حدوث النبوّة و إظهار الرسالة- عناصر طيبة و أعراقا طاهرة و شيما مرضيّة «۲».

---

(۱). ما بين المعقوفين زدناه تصحيحا للعبارة، و كان موضعه بياض فى نسخة (ب)، أما نسخة (أ) ففيها: و لم يدع اليه سبيل غامض عليه من الكلام.

(۲). فى (ب): و سيما مرضية.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۸

و جعله المقتدى به فى مكارم الأخلاق، و المشار إليه بمجانبة الأعراض التى تمنع التقديم و التأخير، و تحجزت بالتقديس و التفضيل، حتى دعانا إلى اللّه جلّ جلاله بكلام مفهوم، و كتاب عزيز لا يَأْتِيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لا مِنْ خَلْفِهِ، تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ «۳».

فجعل الداعى منزّها عن دنيّة تحجزه عن قول معروف، و مصونا بالعصمة عن أن ينهى عن خلق و يأتى بمثله، و الرسالة مباينة عن أن يأتيها الباطل من بين يديها أو من خلفها.

و منّ على خلقه أن جعل الداعى معهودا بالمجاورة، و الدعوة مشهورة بالمجاورة، و أوكد فى ذلك على عباده الحجة أن دعا إلى حق لا يجمع مختلفين و لا يضمّ إلّا متفقين.

و جعل عباده- على اختلاف هممهم و اتّساع خلائقهم- بمعزل عن السبيل التى لَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْواءَهُمْ، لَفَسَدَتِ السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ فِيهِنَ «۴» و مباينة من الحالة التى يملكون فيها لأنفسهم نفعا أو ضرّا، و أوكل عجزهم «۵»، و ضعف آرائهم إلى أئمة أصفياء، و حفظة أتقياء، عن اللّه يبلّغون، و اليه يدعون، و بما يأمرون به من الخيرات يعملون، و عمّا ينهون عنه ينتهون وَ لا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضى، وَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ «۶».

فالحمد للّه على جميع هذه النعم الحسنة، حمدا يؤدّى به الحق، و يستجلب به المزيد.

و صلّى اللّه على محمّد و آله صلاة ترفع إليه و تزكو عنده، و تدلّ على اشتمال الثبات، و استقرار الطويّات على أنهم للّه علينا حجّة، و إليه لنا قادة و عليه- تبارك اسمه- أدلّة، و فى دينه القيّم شريعة و سالفة، و أنّ كلمتهم لا تبطل و حجتهم لا تدحض، و عددهم لا يختلف، و نسبهم لا ينقطع، حتى يرث اللّه- جلّ جلاله

---

(۳). اقتباس من الآية (۴۲) من سورة فصّلت ۴۱.

(۴). اقتباس من الآية (۷۱) من سورة المؤمنون ۲۳.

(۵). هذا هو الظاهر و كان فى (أ): و أكل عجز لهم، و فى (ب): و أكل عجزهم و ضعفهم.

(۶). اقتباس من الآية (۲۸) من سورة الأنبياء ۲۱.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۹

الْأَرْضَ وَ مَنْ عَلَيْها و هو خَيْرُ الْوارِثِينَ، و يظهرهم عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ* «قال الشيخ ابو الحسن على بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه رحمه اللّه» «۷».

انّى لمّا بذلت فيما أخلدت من الكتب وسعى، و أخرجت فيما لزمنى من ذلك جهدى، وجدت الصلاة تجمع حدودا كثيرة، و الصوم يشمل امورا وافرة و الزكاة تضمّ معانى مختلفة، و الحجّ يحوى مناسك جمّة.

و وجدت حمل هذه الأشياء الجليلة، و ملابسة هذا الدين القيّم، و تبصرة ما ذكرت من هذه الأحوال، لا تنال إلّا بسابقة إليه و إمام يدلّ عليه، و أنّ من هداه اللّه لذلك ارتشد سبيله و انتفع بعلمه و عمله، و من أضله أضلّ سبيله و حبط عمله، و خَسِرَ الدُّنْيا وَ الْآخِرَةَ ذلِكَ هُوَ الْخُسْرانُ الْمُبِينُ و علمت أنّ الامامة حال بها يدرك حدود الصلاة، و شرائع الصوم، و معانى الزكاة، و مناسك الحجّ.

و رأيتها أجلّ عروة محكمة، و أوثق سبيل منهجة.

و رأيت كثيرا ممن صحّ عقده، و ثبتت على دين اللّه وطأته، و ظهرت فى اللّه خشيته، قد أحادته الغيبة، و طال عليه الأمد حتى دخلته الوحشة، و أفكرته «۸» الأخبار المختلفة، و الآثار الواردة، فجمعت أخبارا تكشف الحيرة و تجسم النعمة «۹» و تنبئ عن العدد، و تؤنس من وحشة طول الأمد.

و باللّه للصواب أرتشد، و على صالح القول أستعين، و ايّاه أسأل أن يحرس الحق و يحفظه على أهله، و يصون مستقرّه و مستودعه.

«أسباب اختلاف الروايات و موجبات الحيرة و الاشتباه» فلأجل الحاجة إلى الغيبة اتّسعت الأخبار، و لمعانى التقيّة و المدافعة عن.

الأنفس اختلفت الروايات وَ ما كانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْماً بَعْدَ إِذْ هَداهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ ما يَتَّقُونَ

---

(۷). هذا السطر من راوى الكتاب كما هو ظاهر.

(۸). فى هامش (أ): و أنكرته.

(۹). هذا ظاهر (أ) و فى (ب) تجسّم الغمّة.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۰

«۱۰».

و لولا التقية و الخوف، لما حار أحد، و لا اختلف اثنان، و لا خرج شىء من معالم دين اللّه- تعالى- إلّا على كلمة لا تختلف و حرف لا يشتبه.

ولكنّ اللّه- عظمت أسماؤه- عهد إلى أئمة الهدى فى حفظ الأمة، و جعلهم فى زمن مأذون لهم باذاعة العلم، و فى آخر حلماء يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْماً بِما كانُوا يَكْسِبُونَ «۱۱».

عظم هذا من أمر و جلّ! و لأمر ما وقع و حلّ!.

و غير عجب أن يحدث فى مثله من الأوقات خبر يحمى خيط الرقبة «۱۲».

و يحرس بفضل المداراة جمهور البيضة.

و فى مثل هذا الزمن خولف الأمر فى العدد، حتى أوقع فى الظاهر أمر ما لا خلاف فى استبطانه، و كشف عن سبب لا شك فى

کتمانه.

و لیست إشارة مشهورة و اذاعة بیّنة أن یقول ولیّ من أولیاء اللّه و ثقة من خزّان أسرار اللّه أنّ صاحب هذا الأمر أثبت «۱۳» منّی، و أخفّ رکابا.

هذا، مع الروایات المشهورة و الأحادیث الکثیرة: أنّ الوقت غیر معلوم، و الزمن غیر معروف، و لولا کتمان الوقت و المساترة به، لما استدلّ علیه بالصحیحة «۱۴»، و الآیات و خروج رایات أهل الضلالات، و لقیل: إنّه فلان بن فلان، و إنّ یومه یوم معلوم بین الأیام، و لکنّ اللّه- جلّ اسمه- جعله أمرا منتظرا فی کل حین، و حالا مرجوّة عند کل أهل عصر،

---

(۱۰) من الآیة (۱۱۵) سورة التوبة ۹.

(۱۱). من الآیة (۱۴) سورة الجاثیة ۴۵.

(۱۲). هذا هو الظاهر، و کان فی النسختین: حیط، بالحاء المهملة.

(۱۳). فی (ب): أشبّ.

(۱۴). هذا هو الظاهر، و کان فی النسختین: الصحة.

الإمامة و التبصرة من الحیرة، النص، ص: ۱۱

لئلّا تقسو- بطول أجل یضربه اللّه- قلوب، و یستبطأ «۱۵» فی استعمال سیّئة و فاحشة، و موعدة عقاب، و لیکون کل عامل علی أهبّة، و یکون من وراء أعمال الخیرات أمنیّة، و من وراء أهل الخطایا و السیئات خشیة و ردعة، و لیدفع اللّه بعضا ببعض، و السنّة القدیمة علی هذا

قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ فِی أَمْرِ السَّاعَةِ حِینَ أَنْذَرَ قَوْمَهُ: صَبَّحَتْکُمُ السَّاعَةُ، مَسَّتْکُمُ السَّاعَةُ، بُعِثْتُ أَنَا وَ السَّاعَةَ کَهَذِهِ مِنْ هَذِهِ.

«۱۶».

فلولا ما أراد من المدافعة و تقریب المدّة علی عامل الخیر و الشرّ و الثواب و العقاب، لعلم (صلّی اللّه علیه و آله) أنّ ما جرت إلیه الامّة الضالّة دون وقوع الساعة، و أنّ ما وعده اللّه فی أهل بیته من اظهارهم علی الدین کله قبل حدوثها یکون.

و علی هذا مضت الرسل، و درج الأخیار، کل یقرّب القیامة، و یدنی الساعة، و یبشّر بسرعة المجازاة علی العقاب و الثواب.

و لو کان الخبر عن کل شیء بحقیقته مقدّما، و الأجل فی کل مدّة مضروبا ممهدا، لکان حقّ الرسالة و فرض البلاغة علی عیسی علیه السلام أن یأمر من یعلم أنّه یبلغ زمن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أن یقتصر علی ما یعهده فی أیّامه، ثقة بأنّ شریعته تنسخ الشرایع، و علما بأنّه خیر النّبیّین و سید المرسلین.

و لاقترف أهل کل فترة ذنوبا عظیمة و جرایح کثیرة، و لکنّهم کانوا علی اقتراب من انتظار عقاب أو ثواب و بذلک دفع اللّه الناس بعضهم ببعض.

و هذه السنّة فی الأئمة علیهم السلام مستعملة، و علی أیّامهم جاریة، و فیهم قائمة.

و لو کان أمرهم مهملا عن العدد و غفلا، لما وردت الأخبار الوافرة بأخذ اللّه

---

(۱۵). فیهما: یستبطئ.

(۱۶). اقتباس من البحار ج ۲ ص ۳۰۱ ح ۳.

الإمامة و التبصرة من الحیرة، النص، ص: ۱۲

ميثاقهم على الأنبياء و سالف الصالحين من الأمة.

و يدلك على ذلك

قَوْلُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ سُئِلَ عَنْ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا ذُكِرَ «اسْتَوَتْ سَفِينَتُهُ عَلَى الْجُودِيِّ بِهِمْ»:

هَلْ عَرَفَ نُوحٌ عَدَدَهُمْ؟

فَقَالَ: نَعَمْ، وَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ «۱۷».

و كيف يختلف عدد، يعرفه أبو البشر و من درج من عترته و الأنبياء من عقبه، على شرذمة من ذريّته و بقيّة يسيرة من ولده؟! و أىّ تأويل يدخل على حديث اللوح «۱۸».

و حديث الصحيفة المختومة «۱۹»؟

و الخبر الوارد عن جابر فى صحيفة فاطمة عليها السلام «۲۰»؟

و كيف لا يعلم: أنّ الذى قال [ه] العالم عليه السلام: ستّة أيّام، أو ستّة أشهر أو ستّ سنين، غير معلوم؟! «۲۱»

---

(۱۷). و مثله ما ورد عن منصور بن حازم أنه قال لأبى عبد اللّه (ع): أ كان رسول اللّه (ص) يعرف الأئمة (ع)؟

فقال نعم، و نوح، البحار ۳۸/ ۴۵.

(۱۸). حديث اللوح: حديث طويل، مضمونه أنّ جابر بن عبد اللّه الأنصارى عاد الزهراء فاطمة عليها السلام فرأى فى يدها لوحا فيه: أن البارئ أهداه إلى النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و قد سجّل فيه أسماء الرسول و الزهراء و الأئمة الإثنى عشر من بعده. الكافى ج ۱ ص ۵۲۷ ح ۳.

رواه المؤلف بسنده، و قد نقل الصدوق نصّه الكامل برواية أبيه فى الباب (۲۸) من اكمال الدين: ۳۰۸ ح ۱، و رواه النعمانى فى الغيبة (ص ۲۹) و المفيد فى الإختصاص (ص ۲۰۵).

و نقل فى بحار الأنوار (ج ۳۶) ص (۱۹۵) عنهم و عن العيون ۱/ ۳۴ ح ۲ و غيبة الطوسى: ص ۹۳ و الاحتجاج: ۱/ ۸۴ و يأتى بتمامه عن هذه الكتب فى المستدرك ص ۹۳.

(۱۹). حديث الصحيفة المختومة: رواه المؤلف فى هذا الكتاب الباب (۳) و قد ذكرنا له شواهد، فراجع الحديث ۲۰ و تخريجاته.

(۲۰). صحيفة فاطمة، أو مصحف فاطمة، أو كتاب فاطمة، ورد التعبير بكل ذلك عن كتاب ينسب إليها سلام اللّه عليها كان عند الأئمة، وردت فيه أسماء من يملك من الملوك.

و قد ورد ذكره فى رواية للمؤلف فى هذا الكتاب، الباب (۳) فراجع الحديث (۲۰) مع شواهده و تخريجاته.

(۲۱) روى الكلينى بسنده عن الأصبغ بن نباتة قال فى حديث طويل عن المهدى:

قلت: يا أمير المؤمنين، و كم تكون الحيرة و الغيبة؟

قال: ستّة أيام، أو ستة أشهر، أو ست سنين ... اصول الكافى (۱/ ۳۳۸) و اثبات الوصية ص ۲۶۰، لكن رواه الصدوق بأسانيد عديدة منها عن أبيه (المؤلف)، و لم يرد فيه هذا السؤال و الجواب، لاحظ اكمال الدين (۲۸۸ ح ۱).

و رواه النعمانى فى الغيبة (۲۹) عن الكلينى بسنده الى الأصبغ، إلا أنّ الجواب فيه هكذا: قال: سبت من الدهر.

و قول المؤلف فيما يلى «لأن أمرا يخبر عنه ... بالشك بين ستة أيام أو ست سنين» يدلّ على أن روايته للحديث كانت محتوية على عبارة تفيد الشك و الترديد، و انّما وقع الخلل فى النقل عنه.

هذا، و قد ورد هذا الترديد فى رواية عن الإمام السجاد عليه السلام:

روى الصدوق فى الإكمال قال:

حدثنا محمّد بن محمّد بن عصام الكلينى رضى اللّه عنه، قال: حدثنا محمّد بن يعقوب الكلينى، قال: حدثنا القاسم بن العلاء، قال: حدثنى إسماعيل بن على القزوينى، قال: حدثنى على بن إسماعيل، عن عاصم بن حميد الحنّاط، عن محمّد بن قيس، عن ثابت الثمالى عن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب عليه السلام، أنّه قال: فينا نزلت هذه الآية: وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللَّهِ* الاحزاب آية/ ۶.

و فينا نزلت هذه الآية: وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ الزخرف آية/ ۲۸.

و الإمامة فى عقب الحسين عليه السلام إلى يوم القيامة:

و إن للقائم منّا غيبتين، أحدهما أطول من الاخرى:

أمّا الاولى: فستّة أيام، أو ستة أشهر، أو ست سنين.

و أمّا الاخرى: فيطول أمدها، حتى يرجع عن هذا الأمر أكثر من يقول به، فلا يثبت عليه إلّا من قوى يقينه، و صحّت معرفته و لم يجد فى نفسه حرجا ممّا قضيناه، و سلّم لنا أهل البيت. اكمال الدين ص ۳۲۳ ح ۸.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۳

و من غير شك: يجوز أنّ أمرا لا يمتنع أن يجوز وقته من ستّة أيام إلى ستّة أشهر، و من ستّة أشهر إلى ستّ سنين، غير ممتنع أن يجوز إلى سنين.

و هل هذا مفهوم؟

فان كان عليه السلام أراد تسمية الوقت، فقد علم أنّه لم يسمّ.

و إن أراد الإغماض منه «۲۲» فغير عجب أن يغمضه بأشدّ ما يقدر عليه، و يستر عنه بأجهد ما يمكنه، لأنّ أمرا يخبر عنه من يوثق بعلمه بالشك بين ستّة أيام أو ستّ سنين، لا يراد به غير المغامضة و السّتر.

---

(۲۲) فى (ب): عنه.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۴

و لو لا إقحام السؤال عليهم فى أوقات غير مسهّلة للجواب، لما خرج حكم إلّا على حقيقته، و لا كلام إلّا على جهته.

فأمّا قوله عليه السلام: إنّ صاحب هذا الأمر ابن ثلاثين سنة، أو إحدى و ثلاثين سنة، أو أربعين سنة، فان جاز الأربعين فليس بصاحب هذا الأمر.

فانّه لمعنى المدافعة عن الأنفس، و ليتيقّن «۲۴» من لا يشكّ فى إمامة من يحدّث بهذا الحديث من أعدائه: أنّه ليس بصاحب السيف فيلهو عنه و يشتغل عن طلبه.

و يدلّك على هذا قوله: يملك السابع من ولد الخامس، حتى يملأها عدلا كما ملئت جورا «۲۵».

و لو كان صاحب هذا الأمر لا يجوز أن يجوز أربعين سنة، لما جاز لأحد من الأئمة عليهم السلام أن تصلح له الإمامة فوق الأربعين، لأن الإمامة شأن واحد فى القيام بالعلم و السيف، و ما كان اللّه ليجعل هذا الأمر العظيم فى رجل يختاره، ثم ينزعه عنه لمعنى السنّ.

و لو طويت ما نطقت به من هذا التأويل على هذا الخبر، لكان فيما يتأوّله من يتعلق به للردّ أقنع حجّة و أبلغ دفعا، لأنّ الذى يروى هذا الحديث يتأوّل: أنّ امتناع القيام بعد الأربعين سنة من طريق النكير فى العقول.

و أعوذ باللّه أن أقول: إنّهم صلوات اللّه عليهم بمنزلة سائر الناس، و إنّ عقولهم ممّا يدخلها الفساد فى الأربعين و ما فوقها.

---

(۲۴) فى (أ): ليتبعنّ.

(۲۵) قال الصادق (ع) فی المهدی (ع): الخامس من ولد السابع رواه المؤلف بسنده و عنه ابنه فی اکمال الدین ص ۳۳۸ ح ۱۲.

و عن الکاظم قوله: اذا فقد الخامس من ولد السابع. رواه الکلینی فی الکافی ج ۱ ص ۳۳۶ و النعمانی فی الغیبة ص ۷۸ و المؤلف بسنده کما فی الإکمال ص ۳۵۹ و المسعودی فی إثبات الوصیّة ص ۲۵۵ نعم روی المسعودی حدیثا عن الباقر (ع) قال فیه: القائم: السابع بعدی. اثبات الوصیّة ص ۲۵۹.

الإمامة و التبصرة من الحیرة، النص، ص: ۱۵

و الأسوة برسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله حسنة، و هو سیّد النبیّین و الأئمة الراشدین، و حین أناف علی الأربعین نبیّ، و بعدها بسنین أظهر الدعوة.

فأمّا

أَمْرُ مُوسَی عَلَیْهِ السَّلَامُ، وَ قَوْلُهُ: إِنَّهُ لَا یَمُوتُ حَتَّی یَمْلَأَهَا عَدْلًا کَمَا مُلِئَتْ جَوْراً.

فانّ ذلک قاله عند شدّة الطلب و قسوة القلوب، لیقرّب المدّة، و یردع الظلمة.

و الحجّة، فیمن قال بالوقف علیه، قد استقصیت بصحیح الأخبار فی باب إمامته.

و إنّما أردت بذکر هذا الحدیث ایراد قوله: «بدا للّه فیما قلت» لأنّه خرج فی أیّام فلان حین اشتدّ الطلب و الخوف، حتی وقع بعد هذا الحدیث من الغیبة و الاختفاء ما اتّصل بهذا العهد و بلغ هذه المدّة، و ما کان اللّه لیبدو له فی إمام تسمیة و لا خروجا.

و ما أفرّق- بعد قولی: إن الإمامة أحد الشرائع الخمسة- بین من یقول بالبداء فیها بالعدد و التسمیة، و بین من یقول بالبداء فی الصلاة و الصوم و سائر الشرائع الأربعة.

لأنّ مخرج الأربعة من الواحدة، و هی الإمامة، فإن جاز أن ینسخ اللّه أصل الشرائع، جاز أن ینسخ فرعها.

و أعوذ باللّه أن أقول بنسخ شریعة و تبدیل ملّة، بعد أن جعل اللّه محمّدا صلّی اللّه علیه و آله خاتم النبیّین، و شریعته خاتمة الشرائع، و واصل القیام علی دینه و شریعته بقیام الساعة، و الانتقال منها إلی محشر القیامة فأمّا الوقت:

فالسنّة «۲۶» فیه الکتمان، و الشریعة فیه الإمساک عن الإعلان.

و ممّا یدلّ علی التقیّة و یرشد إلی «۲۷» أنّ الأخبار الکثیرة وردت لعلّة ما:

قَوْلُهُ عَلَیْهِ السَّلَامُ: «بَدَا لِلَّهِ فِی إِسْمَاعِیلَ».

«۲۸».

---

(۲۶) کلمة (إلی) لیست فی (أ).

(۲۷) فی (ب): فإنّ السنّة.

(۲۸) رواه الصدوق فی التوحید (ص ۳۳۶) مرسلا عن الصادق (ع) قال: (ما بدا للّه بداء کما بدا فی إسماعیل ابنی) و قال بعده: و قد روی لی من طریق أبی الحسین الأسدی (رضی اللّه عنه) فی ذلک شیء غریب، ثم ذکر الحدیث و رواه عنه فی البحار (۴ ص ۱۰۹).

الإمامة و التبصرة من الحیرة، النص، ص: ۱۶

فکیف الحجّة الآن فی آدم علیه السلام أنّه حفظ أسماءهم؟

و ما القول فی أمر نوح أنّه علم عددهم؟ «۲۹» و کیف یثبت أنّ اللّه- عزّ و جلّ- أخذ علی الامّة کلّها عهدهم، و هو ینسخ أمرهم، و یبدو له فی أسمائهم؟.

و بأیّ دلیل یدفع أمر اللوح؟

فأخبار الأظلّة، و الآثار الواردة أنّ اللّه خلقهم قبل الأمم، و ما کان اللّه لیأخذ مولی من أولیائه علی قوم، ثم یبدو له فی ذلک و قد قبض

إليه منهم العدد الكثير، إذ هو الحق أن لا يحاسب إلّا بحجّة، و لا يعذّب إلّا بحقيقة بلاغ.

و حاش للّه أن يجعل خلفاء في عباده من ينقض أمرهم و يبدّل سنّتهم و تكون حكمته- سبحانه- بمحل يرشّح رجلا لحفظ بيضة المسلمين فيكون بمنزلة ينحّى عنها قبل انقضاء أجله و بلوغ مدّته، أو يجعله بمحل من يحدث في عقله الفساد لبلوغه أقصى العمر و أبعد السنّ، تعالى اللّه عن ذلك علوّا كبيرا.

و الحجّة على هذا القول، مثل الحجّة على تسميته:

فسمّى إماما، و لما هو، و أظهر القول فيه بالبداء لمثله، أو جعل البداء لمعنى معارضة في موت أو غم أو رزق أو أجل.

و الإمامة لا تغيّر، و النسب لا ينقطع، و العدد لا يزيد و لا ينقص.

فان قال قائل: إنّ الذى انتهى إليه الوقت في الغيبة غاية عمر أهل الدهر، و نهاية سنّ خلق هذا العصر، و انّ الآيات قبله لم تظهر، و الدلالات المذكورة بين يديه لم تحدث؟! فهلّا يقول بالبداء في هذه الدلالات، و يحتجّ بنسخها، ذا هو جائز عنده

---

(۲۹) مرّ ذكر علم نوح عليه السلام عدد الأئمّة عليهم السلام.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۷

أن يبدو للّه في إمام، فانّ ذلك أولى و أحق.

و ستجده «۳۰» أكثر من يمتنع من هذا، و يحتجّ بأنها من المحتوم! فكيف يجعل هذه الدلالات ممّا (لا) «۳۱» يبدو للّه فيها، لانّها من المحتوم، و يقول بالبداء في الإمامة و لا يشكّ أنّها من المحتوم؟! و كيف لا يتّخذ الحجّة في ذلك: أن اللّه- جلّ اسمه- يعفو عن عباده فيما يتوعّدهم به من عقاب و عذاب محتوما كان ذلك منه أو موقوفا.

فلا يبدو له في وعد خير صغيرا كان أو كبيرا، حتى تسلم له المدّة و يقرّب اللّه عليه الوقت، و يكفيه أمر الوحشة لطول الغيبة.

و إن «۳۲» ترك هذه العلّة في الوقت، و قال بالعمر: أنّه لا يجوز عمر متأخر على عمر متقدم؟! فالخبر شائع أنّ عمر أبى عبد اللّه عليه السلام أوفى على عمر من تقدّمه.

و كلّما جاز أن يكون في واحد، هو جائز أن يكون في آخر، لا سيّما إذا لم يكن ذلك مما يفسد شريعة أو يبطل سنّة.

و عسى أن يعتصم بعد هذه الأحوال مقصّر بالتسليم، فيقول:

إنّه واجب استعماله في الأخبار كلّها، و يكره التفقّه، و يرفض القصد فيقول: وردت الأخبار، و لزم القبول و وجب التسليم.

و يجعل الوليّ في ذلك بمنزلة العدوّ، فيوجب على أولياء اللّه استعمال خبر خرج من العلماء عن تقيّة لأعداء اللّه.

و لا يعلم أنّ المجتهد في العمل أفضل من المتّكل على الأماني.

و يجهل

قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ مَا وَرَدَ عَلَيَّ أَمْرَانِ أَحَدُهُمَا لَكَ رِضًا، وَ الْآخَرُ لِي هَوًى، إِلَّا آثَرْتُ رِضَاكَ عَلَى هَوَايَ.

---

(۳۰) في (أ). ستجدها، و (ب) ستجد.

(۳۱) كلمة (لا) لم ترد في النسختين، لكن تصحيح المطلب يقتضيها.

(۳۲) في (أ): و إلّا.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۸

و هذا بعيد من هذا النمط؛ و عميق من القول في هذا الموضع، لكنّ لطيف النظر يذهب إليه، و دقيق الفكر يوجب أنّه إذا لزم الإيثار

فی امرین کلاهما حق، لفضّل رضا اللّه علی هوی ولیّ من أولیائه.

إنّ استعمال الإیثار فی خبر ورد لمکان حجّة، و استعبار واجب علی خبر وقع لمعنی تقیّة و مکان مدافعة.

جعلنا اللّه ممّن یبصر رشده، و یهتدی سننه، و یجتهد فی الدین بلغته و یبذل فیه طاقته، و یخشاه حق خشیته، و یراقبه مراقبة أهل طاعته، و یرغب فی ثوابه و یخاف معاده، و ختم أعمالنا بالسعادة و الزلفی الحسنة.

و قد بیّنت الأخبار التی ذکرتها من طریق العدد، و کل ما وقع فی عصر إمام من اشارة إلی رجل، أو دعایة «۳۵» منه بغیر حق، و استحالة مجاوزة العدد و تبدیل الأسماء، بصحیح الأخبار عن الأئمّة الهادین علیهم السلام.

متوکلا- علی اللّه تعالی، و مستغفرا من التقصیر، و مستعیذا به سبحانه أن أرید- بما تکلّفته- إِلَّا الاصلاح وَ ما تَوْفِیقِی إِلَّا بِاللَّهِ، عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ، وَ إِلَیْهِ أُنِیبُ

---

(۳۵) کذا ظاهرا، و المراد أو إدعاء منه، و کان فی النسختین: أودعته.

الإمامة و التبصرة من الحیرة، النص، ص: ۱۹

الامامة و التبصرة

الإمامة و التبصرة من الحیرة، النص، ص: ۲۱

۱- باب الوصیّة من لدن آدم علیه السلام

۱ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ وَ الْهَیْثَمِ بْنِ أَبِی مَسْرُوقٍ النَّهْدِیِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ السَّرَّادِ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ، قَالَ:

قَالَ النَّبِیُّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ: أَنَا سَیِّدُ النَّبِیِّینَ، وَ وَصِیِّی سَیِّدُ الْوَصِیِّینَ وَ أَوْصِیَاؤُهُ سَادَةُ الْأَوْصِیَاءِ.

إِنَّ آدَمَ عَلَیْهِ السَّلَامُ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَی أَنْ یَجْعَلَ لَهُ وَصِیّاً صَالِحاً، فَأَوْحَی اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَیْهِ: إِنِّی أَکْرَمْتُ الْأَنْبِیَاءَ بِالنُّبُوَّةِ، ثُمَّ اخْتَرْتُ خَلْقِی وَ جَعَلْتُ خِیَارَهُمُ الْأَوْصِیَاءَ.

فَقَالَ آدَمُ عَلَیْهِ السَّلَامُ: یَا رَبِّ اجْعَلْ وَصِیِّی خَیْرَ الْأَوْصِیَاءِ.

فَأَوْحَی اللَّهُ إِلَیْهِ: یَا آدَمُ، أَوْصِ إِلَی شَیْثٍ فَأَوْصَی آدَمُ إِلَی شَیْثٍ، وَ هُوَ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ آدَمَ.

وَ أَوْصَی شَیْثٌ إِلَی ابْنِهِ شَبَانَ، وَ هُوَ ابْنُ نَزْلَةَ الْحَوْرَاءِ الَّتِی أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَلَی آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ، فَزَوَّجَهَا ابْنَهُ شَیْثاً «۱».

---

(۱). کَذَا فِی کَافَّةِ الْمَصَادِرِ الَّتِی أُورِدَ فِیهَا هَذَا الْحَدِیثُ، وَ کَانَ فِی النُّسْخَتَیْنِ: ابْنُهُ شَبَانُ. الإمامة و التبصرة من الحیرة، النص، ص: ۲۲

وَ أَوْصَی شَبَانُ إِلَی مخلث «۲».

وَ أَوْصَی مخلث إِلَی محوق.

وَ أَوْصَی محوق الی عثمیثا «۳».

وَ أَوْصَی عثمیثا إِلَی أُخْنُوخَ، وَ هُوَ إِدْرِیسُ النَّبِیُّ عَلَیْهِ السَّلَامُ.

وَ أَوْصَی إِدْرِیسُ إِلَی نَاحُورَ.

وَ دَفَعَهَا نَاحُورُ «۴» إِلَی نُوحٍ النَّبِیِّ عَلَیْهِ السَّلَامُ.

وَ أَوْصَی نُوحٌ إِلَی سَامٍ.

وَ أَوْصَی سَامٌ إِلَی عَثَامِرَ.

وَ أَوْصَى عَثَامِرُ إِلَى برعثباشا «۵».

وَ أَوْصَى برعثباشا إِلَى يَافِثَ.

وَ أَوْصَى يَافِثُ إِلَى بَرَّةَ.

وَ أَوْصَى بَرَّةُ إِلَى حفسه «۶».

وَ أَوْصَى حفسه إِلَى عِمْرَانَ.

وَ دَفَعَهَا عِمْرَانُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَ أَوْصَى إِبْرَاهِيمُ إِلَى ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ.

وَ أَوْصَى إِسْمَاعِيلُ إِلَى إِسْحَاقَ.

وَ أَوْصَى إِسْحَاقُ إِلَى يَعْقُوبَ.

وَ أَوْصَى يَعْقُوبُ إِلَى يُوسُفَ.

وَ أَوْصَى يُوسُفُ إِلَى بثريا «۷».

---

(۲). فِي الاكمال: مجلث وَ فِي الْبِحَارِ: محلث.

(۳). فِي (ب): عتميشا، فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَ فِي الاكمال: غثميشا.

(۴). فِي الاكمال: ناخور.

(۵). فِي الاكمال وَ الْبِحَارِ: عيثاشا.

(۶). فِي الاكمال وَ الْبِحَارِ: جفيسه.

(۷). فِي الاكمال: بَثْرِيَاءَ. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۲۳

وَ أَوْصَى بثريا إِلَى شُعَيْبٍ.

وَ دَفَعَهَا شُعَيْبٌ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَ أَوْصَى مُوسَى إِلَى يُوشَعَ بْنِ النُّونِ «۸».

وَ أَوْصَى يُوشَعُ إِلَى دَاوُدَ النَّبِيِّ.

وَ أَوْصَى دَاوُدُ إِلَى سُلَيْمَانَ.

وَ أَوْصَى سُلَيْمَانُ إِلَى آصَفَ بْنِ بَرْخِيَا.

وَ أَوْصَى آصَفُ إِلَى زَكَرِيَّا.

وَ دَفَعَهَا زَكَرِيَّا إِلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَ أَوْصَى عِيسَى إِلَى شَمْعُونَ بْنِ حَمُّونَ الصَّفَا.

وَ أَوْصَى شَمْعُونُ إِلَى يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا.

وَ أَوْصَى يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا إِلَى مُنْذِرٍ.

وَ أَوْصَى مُنْذِرٌ إِلَى سُلَيْمَةَ.

وَ أَوْصَى سُلَيْمَةُ إِلَى بُرْدَةَ.

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: وَ دَفَعَهَا إِلَيَّ بُرْدَةُ.

وَ أَنَا أَدْفَعُهَا إِلَيْكَ يَا عَلِيُّ.

وَ أَنْتَ تَدْفَعُهَا إِلَى وَصِيِّكَ، وَ يَدْفَعُهَا وَصِيُّكَ إِلَى أَوْصِيَائِكَ مِنْ وُلْدِكَ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ، حَتَّى تُدْفَعَ إِلَى خَيْرِ أَهْلِ الْأَرْضِ بَعْدَكَ. وَ لَتَكْفُرَنَّ بِكَ الْأُمَّةُ، وَ لَتَخْتَلِفَنَّ عَلَيْكَ اخْتِلَافاً كَثِيراً شَدِيداً.

الثَّابِتُ عَلَيْكَ كَالْمُقِيمِ مَعِي، وَ الشَّاذُّ عَنْكَ فِي النَّارِ «وَ النَّارُ مَثْوَى الْكَافِرِينَ» «۹».

---

(۸). فی الاکمال و البحار: «نون».

(۹). روی هذا الحدیث الشیخ الصدوق، فی من لا یحضره الفقیه (ج ۴ ص ۱۷۴) عن الحسن بن محبوب و قد ذکر طریقه إلیه فی «المشیخة» بقوله: و ما کان فیه الحسن بن محبوب، فقد رویته عن محمّد بن موسی بن المتوکل- رضی اللّه عنه- عن عبد اللّه بن جعفر الحمیری و سعد بن عبد اللّه، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن الحسن بن محبوب، انظر: روضة المتقین (ج ۱۴ ص ۹۷).

و رواه الصدوق فی أمالیه (ص ۳۲۸ ح ۳) بهذا السند أیضا.

و رواه فی إکمال الدین (ج ۱ ص ۲۱۱) عن ابن الولید، عن الصفار و سعد و الحمیری جمیعا، عن ابن عیسی، و ابن ابی الخطّاب و النهدی و ابراهیم بن هاشم عن الحسن بن محبوب.

و رواه الطوسی فی أمالیه (ج ۲ ص ۵۷) عن الصدوق بسنده فی الأمالی. و رواه الطبری فی بشارة المصطفی (ص ۹۹) بسنده إلی الصدوق، و (ص ۱۰۰) بسنده عن الطوسی.

و أورده المجلسی فی بحار الأنوار (ج ۲۳ ص ۵۷) عن أمالی الصدوق و اکماله، و أمالی الطوسی و فی (ج ۱۱ ص ۲۲۵) و (ج ۱۷ ص ۱۴۸) عن أمالی الصدوق.

و من شواهد الحدیث: ما رواه الخزّاز فی کفایة الأثر (ص ۱۴۷) بسنده إلی عبد الرحمن بن أبی لیلی، عن علی علیه السلام مرفوعا، و قد ذکر فیه أسماء الأئمة بعد علی و الحسن و الحسین واحدا واحدا إلی القائم علیهم السلام.

و ما رواه البرسی فی مشارق الأنوار (ص ۵۸) بسنده إلی ابن عباس عن علی علیه السلام.

و قد نقل الحرّ العاملی هذا الحدیث عن کافّة مصادره فی اثبات الهداة (ج ۲ ص ۳۰۶).

و اعلم أن الأسماء المذکورة فی الروایة تختلف من حیث رسم الحروف اهمالا و اعجاما و تقدیما و تأخیرا و زیادة و نقصانا بشکل فاحش حسب تعدد المصادر، بل فی المصدر الواحد فی نقوله المختلفة، فلا بد من ملاحظتها.

الإمامة و التبصرة من الحیرة، النص، ص: ۲۵

۲- باب أنّ الأرض لا تخلو من حجّة

۲ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْعُلَا، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ، قَالَ:

قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا خَلَتِ الدُّنْيَا- مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ- مِنْ إِمَامٍ عَدْلٍ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ حُجَّةً لِلَّهِ فِيهَا عَلَى خَلْقِهِ «۱».

۳ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ نُعْمَانَ الرَّازِيِّ، قَالَ:

كُنْتُ أَنَا وَ بَشِيرٌ الدَّهَّانُ، عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ::

لَمَّا انْقَضَتْ نُبُوَّةُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ انْقَطَعَ أَجَلُهُ، أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ أَنْ يَا

---

(۱). رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي عِلَلِ الشَّرَائِعِ (ص ۱۹۷ ح ۱۴) عَنْ أَبِيهِ (الْمُؤَلِّفِ) مِثْلَهُ سَنَداً وَ مَتْناً إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُرِدْ فِيهِ ذِكْرَ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَ أَوْرَدَهُ عَنْهُ فِي بِحَارِ الْأَنْوَارِ (ج ۲۳ ص ۲۳). وَ إِثْبَاتِ الْهُدَاةِ (ج ۱ ص ۲۳۴). لَكِنْ رَوَى الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ (ص ۱۹۷ ح ۱۱) عَنْ أَبِيهِ (الْمُؤَلِّفِ) عَنْ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى رَفَعَهُ إِلَى أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، حَدِيثاً بِهَذَا الْمَضْمُونِ.

وَ قَدْ وَرَدَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ لِلصَّفَّارِ (ص ۴۸۵ ح ۴) وَ الْكَافِي لِلْكُلَيْنِيِّ (ج ۱ ص ۱۷۸)، وَ دَلَائِلِ الْإِمَامَةِ لِلطَّبَرِيِّ ص ۲۲۹.

وَ قَدْ رَوَى سَعْدٌ (شَيْخُ الْمُؤَلِّفِ) فِي كِتَابِهِ مُخْتَصَرِ بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ (ص ۸) بِقَوْلِهِ: وَ عَنْهُمَا (أَيْ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِنَصِّ الْحَدِيثِ الْعَاشِرِ الْآتِي فَرَاجِعْهُ وَ لَاحِظْ تَخْرِيجَاتِهِ. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۲۶

آدَمُ، قَدِ انْقَضَتْ نُبُوَّتُكَ، وَ انْقَطَعَ أَجَلُكَ، فَانْظُرْ إِلَى مَا عِنْدَكَ مِنَ الْعِلْمِ وَ الْإِيمَانِ وَ مِيرَاثِ النُّبُوَّةِ وَ أَثَرَةِ «۲» الْعِلْمِ وَ الِاسْمِ الْأَعْظَمِ، فَاجْعَلْهُ فِي الْعَقِبِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ، عِنْدَ هِبَةِ اللَّهِ، فَإِنِّي لَنْ أَدَعَ الْأَرْضَ بِغَيْرِ عَالِمٍ يُعْرَفُ بِهِ طَاعَتِي وَ دِينِي، وَ يَكُونُ نَجَاةً لِمَنْ أَطَاعَهُ «۳».

۴ وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الثِّقَةُ مِنْ أَصْحَابِنَا: أَنَّهُ سَمِعَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ، لَا تُخْلِ الْأَرْضَ مِنْ حُجَّةٍ لَكَ عَلَى خَلْقِكَ، ظَاهِرٍ أَوْ خَافٍ مَغْمُورٍ، لِئَلَّا تَبْطُلَ حُجَّتُكَ «۴» وَ بَيِّنَاتُكَ «۵»..

---

(۲). فی (أ): و أثر العلم.

(۳). رواه فی علل الشرائع (ص ۱۹۵) عن أبیه (المؤلف) مثله سندا. إلّا أنّ فیه: أکله و اکلک، بدل أجله و أجلک. و أورده عنه فی البحار (ج ۲۳ ص ۱۹).

و روی البرقی فی المحاسن (ج ۱ ص ۲۳۵) عن أبیه، عن محمّد بن سفیان، عن النعمان الرازی، سمعت أبا عبد اللّه علیه السلام: و فیه أکله و أکلک. و فی آخره ... نجاة لمن یولد ما بین قبض النبیّ إلی ظهور النّبی الآخر.

و نقله فی إثبات الهداة (ح ۱ ص ۱۸۹) عن المصادر، و رواه الطبری فی دلائل الامامة ۲۳۱.

(۴). فی المصادر: حججک.

(۵). رواه فی علل الشرائع (ص ۱۹۵) عن أبیه (المؤلف) مثله، و فی الاکمال (ج ۱ ص ۳۰۲) عن أبیه و ابن الولید معا: عن سعد عن ابن عیسی و ابن أبی الخطاب و الهیثم بن أبی مسروق النهدی، عن الحسن بن محبوب.

و أورده فی البحار فی (ج ۲۳ ص ۲۰) عن العلل و ص ۴۹ عن الاکمال.

و رواه فی کمال الدین (ص ۲۸۹) عن أبیه (المؤلف) و ابن الولید و ماجیلویه جمیعا عن محمّد بن أبی القاسم ماجیلویه، عن محمّد بن علی الکوفی القرشی، عن نصر بن مزاحم المنقری، عن عمر بن سعید، عن فضیل بن خدیج، عن کمیل بن زیاد عن علی علیه السلام نحوه متنا و فیه (ص ۲۹۳) عن أبیه (المؤلف) عن سعد بن عبد اللّه عن یعقوب بن یزید عن عبد اللّه بن الفضل بن عیسی عن عبد اللّه النوفلی.

عن عبد اللّه بن عبد الرحمان، عن هشام الکلبی، عن أبی مخنف.

لوط بن یحیی، عن عبد الرحمان بن جندب، عن کمیل، مثله، و نقلهما فی البحار (ج ۲۳ ص ۴۸ و ۴۹).

و أورد الطوسی فی الأمالی (ج ۱ ص ۱۹) عن الصدوق عن أبیه بسنده عن فضیل، و روی الصدوق فی الاکمال (ص ۳۰۲) عن أبیه (المؤلف) عن سعد، عن هارون بن مسلم (عن سعدان) هکذا فی الاکمال، عن مسعدة بن صدقة عن أبی عبد اللّه علیه السلام عن آبائه عن علی علیه السلام بمعناه، و هذا ما وقفنا علیه من مصادر الحدیث و شواهده و متابعاته من طریق المؤلف و أمّا من غیر طریقه، فان لهذه الروایة أکثر من عشرین طریقا تنتهی إلی الإمام علی علیه السلام بروایة کمیل عنه، و فی بعض الطرق بروایة من یوثق به من

أصحابه، أوثقة من أصحابنا، و يمكن أن يستأنس من ملاحظة جميع الطرق أن المراد به هو كميل.

فلاحظ بعض الطرق فى: الكافى (ج ۱ ص ۳۳۹ و ۱۷۸) و الغيبة للنعمانى (ص ۶۸) و انظر بحار الأنوار (ج ۲۳ ص ۴۴ و ۴۹) و أمالى المفيد (ص ۱۵۴) و كمال الدين (۲۸۹ و ۲۹۴) و الخصال (۱۸۶) و بصائر الدرجات (۴۸۶).

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۲۷

۵ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ يَعْقُوبَ السَّرَّاجِ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَبْقَى الْأَرْضُ بِلَا عَالِمٍ حَيٍّ ظَاهِرٍ «۶» يَفْزَعُ إِلَيْهِ النَّاسُ فِي حَلَالِهِمْ وَ حَرَامِهِمْ؟ فَقَالَ لِي: إِذاً، لَا يُعْبَدُ اللَّهُ، يَا أَبَا يُوسُفَ «۷».

۶ وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَا:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ: قُلْتُ لَهُ: تَبْقَى الْأَرْضُ- يَوْماً- بِغَيْرِ إِمَامٍ؟ «۸» فَقَالَ: لَا. «۹».

۷ وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ بَعْضِ الثِّقَاتِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ:

---

(۶). كَذَا فِي (ب) وَ الْعِلَلِ، وَ فِي (أ): حَقٌّ، وَ فِي هَامِشِهِ، حَيٌّ- ظ.

(۷). رَوَاهُ فِي عِلَلِ الشَّرَائِعِ (ص ۱۹۵) عَنْ أَبِيهِ، مِثْلَهُ.

وَ نَقَلَهُ عَنْهُ فِي الْبِحَارِ (ج ۲۳ ص ۲۱) وَ إِثْبَاتِ الْهُدَاةِ (ج ۱ ص ۲۳۳). وَ رَوَى سَعْدٌ فِي مُخْتَصَرِ بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ (ص ۸) بِقَوْلِهِ: وَ عَنْهُمَا (أَيْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ) عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، مِثْلَهُ. وَ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ لِلصَّفَّارِ (ص ۴۸۷): مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يَعْقُوبَ السَّرَّاجِ، مِثْلَهُ. وَ نَقَلَهُ عَنِ الْأَخِيرِ فِي الْبِحَارِ (ج ۲۳ ص ۵۱).

(۸). كَذَا فِي (ب) وَ المصادر الاخرى، لَكِنْ فِي (أ): حُجَّةٌ، بَدَلَ إِمَامٍ.

(۹). رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْإِكْمَالِ (ص ۲۲۳) عَنْ أَبِيهِ (الْمُؤَلِّفِ) عَنْ سَعْدٍ وَ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ بِسَنَدِهِ مِثْلَهُ، وَ فِيهِ تَكُونُ، بَدَلَ تَبْقَى، وَ نَقَلَهُ فِي الْبِحَارِ ۲۵ ص ۱۰۷ وَ يَأْتِي تَمَامُهُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ مِنْ كِتَابِنَا هَذَا ح ۲۹.

رَوَاهُ فِي الْبَصَائِرِ (۴۸۵) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بِسَنَدِهِ مِثْلَهُ، وَ نَقَلَهُ فِي الْبِحَارِ (۲۳/ ۵۰) وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ فِي الْكَافِي (ج ۱ ص ۱۷۸ ح ۴) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ الْحُسَيْنِ، مِثْلَهُ، وَ نَقَلَهُ عَنْهُ النُّعْمَانِيُّ فِي الْغَيْبَةِ (ص ۶۸).

وَ انْظُرِ الْكَافِيَ (۱/ ۱۷۸ ح ۱). الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۲۸

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: الْأَرْضُ لَا تَكُونُ إِلَّا وَ فِيهَا عَالِمٌ يُصْلِحُهُمْ، وَ لَا يُصْلِحُ النَّاسَ إِلَّا ذَلِكَ «۱۰».

۸ سَعْدٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: لَا يَصْلُحُ النَّاسُ إِلَّا بِإِمَامٍ، وَ لَا تَصْلُحُ الْأَرْضُ إِلَّا بِذَلِكَ «۱۱».

۹ سَعْدٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عُمَارَةَ بْنِ الطَّيَّارِ «۱۲» قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَقُولُ: لَوْ لَمْ يَبْقَ فِي الْأَرْضِ إِلَّا اثْنَانِ، لَكَانَ أَحَدُهُمَا الْحُجَّةَ «۱۳».

---

(۱۰) رواه فى العلل (ص ۱۹۶) عن أبيه (المؤلف) عن سعد، عن محمّد بن عيسى، عن سعد بن أبى خلف عن الحسين بن زياد، مثله.

و فى الكمال (ج ۱ ص ۲۰۳) عن أبيه، عن سعد و الحميرى، قالا حدّثنا إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه على، عن محمّد بن أبى عمير، عن سعد بن أبى خلف عن الحسن بن زياد، نحوه باختلاف يسير.

و نقله عنهما فى البحار (ج ۲۳ ص ۳۵- ۳۶).

و اثبات الهداة (ج ۱ ص ۲۰۳).

و روى الصدوق فى الإكمال (ص ۲۲۳) عن أبيه (المؤلف) عن سعد و الحميرى، قالا حدّثنا إبراهيم بن مهزيار، عن على بن مهزيار، عن فضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان، عن الحسن بن زياد، قال:

قلت لأبى عبد اللّه عليه السلام: هل تكون الأرض إلّا و فيها إمام؟

قال: لا تكون الّا و فيها امام عالم بحلالهم و حرامهم و ما يحتاجون إليه.

و نقله فى البحار (ج ۲۳ ص ۴۰).

(۱۱). رواه فى العلل (ص ۱۹۶) عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمّد بن عيسى، مثله، و نقله فى البحار (۲۳/ ۲۲) و إثبات الهداة (۱/ ۲۳۴).

(۱۲). كذا فى العلل و الإكمال و كافة المصادر، و كان فى النسختين: الطيان و هو غلط.

(۱۳). رواه فى العلل (ص ۱۹۷) عن أبيه (المؤلف) مثله، و فيه: رجلان بدل اثنان و نقله فى البحار (۲۳/ ۲۲).

و رواه فى الاكمال (ص ۲۰۳) عن أبيه (المؤلف) و محمّد بن الحسن، عن سعد و الحميرى، عن محمّد بن عيسى و ابن أبى الخطاب جميعا عن محمّد بن سنان عن حمزة الطيّار، مثله، باضافة قوله: أو كان الثانى الحجّة، الشك من محمّد بن سنان. و نقله فى البحار (ج ۲۳ ص ۳۶).

و روى النعمانى فى الغيبة (ص ۶۹) قال: حدثنا عبد الواحد بن عبد اللّه، قال حدثنا محمّد بن جعفر القرشى، قال: حدثنا محمّد بن الحسين بن أبى الخطاب، قال: حدثنا محمّد بن سنان عن أبى عمارة حمزة بن الطيار، مثله إلّا أنّ فيه: لكان الثانى منهما الحجّة.

و رواه فى بصائر الدرجات (ص ۴۸۸) عن محمّد بن عيسى نحوه.

و فى سند الحديث السابق عليه: أحمد بن محمّد عن محمّد بن الحسن عن ابن سنان، عن أبى عمارة بن الطيار، باختلاف.

و عنه فى البحار (۲۳/ ۵۲) و اثبات الهداة (۱/ ۱۵۳).

و فى مختصر البصائر لسعد (ص ۸): أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان عن حمزة بن حمران (كذا) و فيه: لكان أحدهما حجّة على صاحبه.

و رواه الكلينى بعدة أسانيد تنتهى كلّها إلى حمزة بن الطيار، الكافى (۱/ ۱۷۹- ۱۸۰) و نقله عنه النعمانى فى الغيبة (ص ۶۹).

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۲۹

۱۰ وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: وَ اللَّهِ، مَا تَرَكَ اللَّهُ الْأَرْضَ مُنْذُ قَبَضَ اللَّهُ آدَمَ، إِلَّا وَ فِيهَا إِمَامٌ يُهْتَدَى بِهِ إِلَى اللَّهِ، وَ هُوَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ، وَ لَا تَبْقَى «۱۴» الْأَرْضُ بِغَيْرِ إِمَامٍ، حُجَّةً لِلَّهِ عَلَى عِبَادِهِ «۱۵».

۱۱ سَعْدٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ وَ صَفْوَانَ بْنِ

---

(۱۴). فِي (أ) يَبْقَى الْأَرْضُ.

(۱۵). فِي الْعِلَلِ (ص ۱۹۷) عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى، رَفَعَهُ، إِلَى أَبِي حَمْزَةَ، مِثْلَهُ.

وَ نَقَلَهُ فِي الْبِحَارِ (۲۳/ ۲۲).

وَ رَوَاهُ سَعْدٌ (شَيْخُ الْمُؤَلِّفِ) فِي مُخْتَصَرِ الْبَصَائِرِ (ص ۸) عَنْهُمَا (أَيْ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، مِثْلَهُ. وَ نَقَلَهُ فِي الْبِحَارِ: ۲۳/ ۲۲ عَنِ الْعِلَلِ، وَ الْبَصَائِرِ: ۴۸۵ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ.

وَ انْظُرِ الْحَدِيثَ (۱۵) وَ تَخْرِيجَهُ، فَإِنَّ الْمَتْنَ مُتَّحِدٌ.

وَ رَوَى الصَّدُوقُ فِي الْإِكْمَالِ (۲۲۸ ح ۲۱) عَنْ أَبِيهِ وَ عَنِ ابْنِ الْوَلِيدِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ،

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الحراز عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ إِنَّ الْأَرْضَ لَنْ تَخْلُوَ إِلَّا وَ فِيهَا عَالِمٌ مِنَّا، إِنْ زَادَ النَّاسُ قَالَ: قَدْ زَادُوا، وَ إِنْ نَقَصُوا، قَالَ: قَدْ نَقَصُوا، وَ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ ذَلِكَ الْعَالِمَ حَتَّى يَرَى فِي وُلْدِهِ مَنْ يَعْلَمُ مِثْلَ عِلْمِهِ، وَ نَقَلَهُ عَنِ الْكَمَالِ فِي الْبِحَارِ:

۲۶/ ۱۷۴ ح ۴۷.

وَ رَوَاهُ فِي دَلَائِلِ الْإِمَامَةِ ص ۲۳۰. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۳۰

يَحْيَى وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَ «۱۶» عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ، كُلِّهِمْ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَدَعِ الْأَرْضَ إِلَّا وَ فِيهَا عَالِمٌ يَعْلَمُ الزِّيَادَةَ وَ النُّقْصَانَ فَإِذَا زَادَ الْمُؤْمِنُونَ رَدَّهُمْ، وَ إِنْ نَقَصُوا أَكْمَلَهُ لَهُمْ، فَقَالَ: خُذُوهُ كَامِلًا، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَالْتَبَسَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَمْرُهُمْ، وَ لَمْ يُفَرَّقْ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ «۱۷».

۱۲ وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ::

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَبْقَى الْأَرْضُ بِغَيْرِ إِمَامٍ؟

قَالَ: لَوْ بَقِيَتِ الْأَرْضُ بِغَيْرِ إِمَامٍ، لَسَاخَتْ «۱۸».

۱۳ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْخَشَّابِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ كَرَّامٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

لَوْ كَانَ النَّاسُ رَجُلَيْنِ، لَكَانَ أَحَدُهُمَا الْإِمَامَ.

وَ قَالَ: إِنَّ آخِرَ مَنْ يَمُوتُ الْإِمَامُ، لِئَلَّا يَحْتَجَّ أَحَدٌ عَلَى اللَّهِ أَنَّهُ تَرَكَهُ بِغَيْرِ

---

(۱۶). كَانَ فِي النُّسْخَتَيْنِ: (عَنْ) مَكَانَ الْوَاوِ، وَ الصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ.

(۱۷). رَوَاهُ فِي الْعِلَلِ (ص ۱۹۵) عَنْ أَبِيهِ (الْمُؤَلِّفِ) مِثْلَهُ، وَ عَنْهُ فِي الْبِحَارِ (۲۳/ ۲۱) وَ رَوَاهُ فِي (ص ۱۹۹) عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ وَ ابْنِ النُّعْمَانِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ مِثْلَهُ، وَ عَنْهُ فِي الْبِحَارِ (۲۳/ ۲۴) وَ رَوَاهُ فِي الْكَمَالِ (ج ۱ ص ۲۰۳ ح ۱۲) مِثْلَهُ، وَ نَقَلَهُ فِي الْبِحَارِ (۲۳/ ۳۶) وَ رَوَاهُ فِي الْكَافِي (ج ۱ ص ۱۷۸) عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ قَرِيباً مِنْهُ، وَ عَنْهُ فِي الْغَيْبَةِ لِلنُّعْمَانِيِّ (ص ۶۸). وَ رَوَاهُ فِي دَلَائِلِ الْإِمَامَةِ ص ۲۳۲.

(۱۸). رَوَاهُ فِي الْإِكْمَالِ (ج ۱ ص ۲۰۱) عَنْ أَبِيهِ (الْمُؤَلِّفِ) وَ ابْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، مِثْلَهُ، وَ نَقَلَهُ فِي الْبِحَارِ (۲۳/ ۲۱) وَ فِي الْعِلَلِ (۱۹۸) عَنْ أَبِيهِ (الْمُؤَلِّفِ) عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنِ النَّضْرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ مِثْلَهُ، نَقَلَهُ فِي الْبِحَارِ (۲۳/ ۲۸) وَ فِي غَيْبَةِ الطُّوسِيِّ (ص ۱۳۲) عَنْ سَعْدٍ مِثْلَهُ، وَ عَنْهُ فِي الْبِحَارِ (۲۳/ ۲۴) وَ فِي الْبَصَائِرِ لِلصَّفَّارِ (ص ۴۸۸) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى مِثْلَهُ، وَ فِي الْعِلَلِ (۱۹۶) عَنِ ابْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَى. وَ فِي الْكَافِي (ج ۱ ص ۱۷۹) عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى نَحْوَهُ، وَ نَقَلَهُ عَنْهُ فِي غَيْبَةِ النُّعْمَانِيِّ (ص ۶۹). الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۳۱

حُجَّةٍ «۱۹».

۱۴ الْحِمْيَرِيُّ، عَنِ السِّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: لَا تَبْقَى الْأَرْضُ بِغَيْرِ إِمَامٍ ظَاهِرٍ أَوْ بَاطِنٍ «۲۰».

۱۵ وَ عَنْهُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ عَيْثَمٍ «۲۱» بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ ذَرِيحٍ الْمُحَارِبِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَ اللَّهِ، مَا تَرَكَ اللَّهُ الْأَرْضَ- مُنْذُ قَبَضَ آدَمَ- إِلَّا وَ فِيهَا إِمَامٌ يُهْتَدَى بِهِ إِلَى اللَّهِ، وَ هُوَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ، مَنْ تَرَكَهُ هَلَكَ وَ مَنْ لَزِمَهُ نَجَا، حَقّاً عَلَى اللَّهِ تَعَالَى «۲۲».

۱۶ سَعْدٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، وَ غَيْرِهِ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

---

(۱۹). رَوَاهُ فِي الْعِلَلِ (۱۹۶) عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ (شَيْخِ الْمُؤَلِّفِ) مِثْلَهُ، وَ نَقَلَهُ فِي الْبِحَارِ (۲۳/ ۲۱) وَ فِي آخِرِهِ: بِغَيْرِ حُجَّةٍ لِلَّهِ عَلَيْهِ.
وَ رَوَاهُ فِي الْكَافِي (ج ۱ ص ۱۸۰) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنِ الْخَشَّابِ.
(۲۰). رَوَاهُ فِي الْعِلَلِ (۱۹۷) عَنْ أَبِيهِ (الْمُؤَلِّفِ) كَمَا هُنَا، نَقَلَهُ فِي الْبِحَارِ (۲۳/ ۲۳) وَ رَوَاهُ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ (ص ۴۸۶) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ وَ الْحَجَّالِ عَنِ الْعَلَاءِ، مِثْلَهُ، لَكِنْ لَيْسَ فِيهِ:
«أَوْ بَاطِنٍ»، وَ نَقَلَهُ فِي الْبِحَارِ (۲۳/ ۵۱).
(۲۱) كَذَا فِي (ب) وَ فِي (أ): عثيم، و فى الْعِلَلِ: مِيثَم، وَ فِي الْإِكْمَالِ: عُثْمَانَ.
(۲۲) رَوَاهُ فِي الْعِلَلِ (ص ۱۹۷) وَ الْإِكْمَالِ (۱/ ۲۳۰) عَنْ أَبِيهِ (الْمُؤَلِّفِ) مِثْلَهُ وَ نَقَلَهُ فِي الْبِحَارِ (۲۳/ ۲۳) وَ رَوَى الْكَشِّيُّ (۳۷۲) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ابْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْعُبَيْدِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ، وَ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، جَمِيعاً: عَنْ ذَرِيحٍ الْمُحَارِبِيِّ، نَحْوَهُ وَ قِطْعَةً مِنْهُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ بِسَنَدٍ فِيهِ: عَنْ ذَرِيحٍ- عَنْ أَبِي حَمْزَةَ- عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَاجِعْ ثَوَابَ الْأَعْمَالِ (ص ۲۴۵) وَ الْمَحَاسِنَ لِلْبَرْقِيِّ (ص ۹۲) نَحْوَهُ.
وَ نَقَلَهُ فِي إِثْبَاتِ الْهُدَاةِ (ج ۱ ص ۲۲۹ وَ ۲۴۲).
وَ رَوَى الصَّدُوقُ فِي الْإِكْمَالِ (ص ۲۲۰)، عَنْ أَبِيهِ (الْمُؤَلِّفِ) وَ ابْنِ الْوَلِيدِ: عَنْ سَعْدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ- يَعْنِي مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ- بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ وَ رَوَاهُ النُّعْمَانِيُّ فِي الْغَيْبَةِ (ص ۶۸) عَنِ الْكُلَيْنِيِّ فِي الْكَافِي (۱/ ۱۷۸).
الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۳۲
إِنَّ جَبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يُخْبِرُ عَنْ رَبِّهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي لَمْ أَتْرُكِ الْأَرْضَ إِلَّا وَ فِيهَا عَالِمٌ يَعْرِفُ طَاعَتِي وَ هُدَايَ، وَ يَكُونُ نَجَاةً فِيمَا بَيْنَ قَبْضِ النَّبِيِّ إِلَى خُرُوجِ النَّبِيِّ الْآخَرِ، وَ لَمْ أَكُنْ أَتْرُكُ إِبْلِيسَ يُضِلُّ النَّاسَ وَ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ حُجَّةٌ لِي، وَ دَاعٍ إِلَيَّ، وَ هَادٍ إِلَى سَبِيلِي، وَ عَارِفٌ بِأَمْرِي، وَ إِنِّي قَدْ قَيَّضْتُ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادِياً أَهْدِي بِهِ السُّعَدَاءَ وَ يَكُونُ حُجَّةً عَلَى الْأَشْقِيَاءِ «۲۳». [۱].

---

[۱] و قد روى المؤلف حديثا مسندا الى النبى (ص) جاءت فيه جملة «من مات ...» نوردها، قال:

---

(۲۳) رواه فى العلل (ص ۱۹۶) عن أبيه (المؤلف) مثله، و فيه: قضيت.
و نقله فى البحار (۲۳/ ۲۲) و اثبات الهداة (۱/ ۲۳۳) و رواه فى دلائل الامامة (ص ۲۳۲).
الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۳۳

أ-
حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ، جَمِيعاً: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، وَ يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ وَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، جَمِيعاً: عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ أَبَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهِلَالِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ سَلْمَانَ، وَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ، وَ مِنَ الْمِقْدَادِ حَدِيثاً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ مَاتَ وَ لَيْسَ لَهُ إِمَامٌ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً.

ثُمَّ عَرَضَهُ عَلَى جَابِرٍ وَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالا: صَدَقُوا وَ بَرُّوا، وَ قَدْ شَهِدْنَا ذَلِكَ وَ سَمِعْنَاهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ إِنَّ سَلْمَانَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ قُلْتَ: مَنْ مَاتَ وَ لَيْسَ لَهُ إِمَامٌ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، مَنْ هَذَا الْإِمَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: مِنْ أَوْصِيَائِي، يَا سَلْمَانُ، فَمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي وَ لَيْسَ لَهُ إِمَامٌ مِنْهُمْ يَعْرِفُهُ فَهِيَ مِيتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ، فَإِنْ جَهِلَهُ وَ عَادَاهُ، فَهُوَ مُشْرِكٌ، وَ إِنْ جَهِلَهُ وَ لَمْ يُعَادِهِ وَ لَمْ يُوَالِ لَهُ عَدُوّاً فَهُوَ جَاهِلٌ وَ لَيْسَ بِمُشْرِكٍ «۲۴».

ب-

سَعْدٌ وَ الْحِمْيَرِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَقُولُ: إِنَّ الْأَرْضَ لَا تُتْرَكُ إِلَّا بِعَالِمٍ يَعْلَمُ الْحَلَالَ وَ الْحَرَامَ، وَ مَا يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى النَّاسِ.

قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، عَلِمَ بِمَاذَا؟

قَالَ: وِرَاثَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ «۲۵».

ج-

سَعْدٌ، عَنِ ابْنِ عِيسَى، وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَنْ تَبْقَى الْأَرْضُ إِلَّا وَ فِيهَا مَنْ يَعْرِفُ الْحَقَّ، فَإِذَا زَادَ النَّاسُ فِيهِ قَالَ: قَدْ زَادُوا وَ إِذَا نَقَصُوا مِنْهُ قَالَ: قَدْ نَقَصُوا وَ إِذَا جَاءُوا بِهِ صَدَّقَهُمْ، وَ لَوْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ لَمْ يُعْرَفِ الْحَقُّ مِنَ الْبَاطِلِ «۲۶».

د-

سَعْدٌ وَ الْحِمْيَرِيُّ جَمِيعاً قَالا: حَدَّثَنَا الْيَقْطِينِيُّ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَمْ يَتْرُكِ اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ الْأَرْضَ بِغَيْرِ عَالِمٍ يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَ لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِمْ، يَعْلَمُ الْحَلَالَ وَ الْحَرَامَ.

قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، بِمَاذَا يَعْلَمُ؟.

---

(۲۴) رواه الصدوق فی الاکمال (ص ۴۱۳).

(۲۵) رواه فی الإکمال (ص ۲۲۳) و عنه فی البحار: ۲۳/ ۴۰ ح ۷۲.

(۲۶) العلل (۱۹۹ ح ۲۵) و عن البصائر ص ۳۳۱ ح ۴ و الإختصاص ۲۸۳ نقله فی البحار (ج ۲۳ ص ۲۵) عنه.

قَالَ: بِوِرَاثَةٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ «۲۷».

ه-

سَعْدٌ، وَ الْحِمْيَرِيُّ، عَنِ الْيَقْطِينِيِّ وَ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُؤْمِنِ وَ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِي هَرَاسَةَ.

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: لَوْ أَنَّ الْإِمَامَ رُفِعَ عَنِ الْأَرْضِ سَاعَةً، لَمَاجَتْ بِأَهْلِهَا كَمَا يَمُوجُ الْبَحْرُ بِأَهْلِهِ «۲۸».

و-

الْحِمْيَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْعُصْفُرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَوْ بَقِيَتِ الْأَرْضُ يَوْماً بِلَا إِمَامٍ مِنَّا لَسَاخَتْ بِأَهْلِهَا، وَ لَعَذَّبَهُمُ اللَّهُ بِأَشَدِّ عَذَابِهِ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى جَعَلَنَا حُجَّةً فِي أَرْضِهِ وَ أَمَاناً فِي الْأَرْضِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ، لَمْ يَزَالُوا فِي أَمَانٍ مِنْ أَنْ تَسِيخَ الْأَرْضُ بِهِمْ مَا دُمْنَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُهْلِكَهُمْ، ثُمَّ لَا

يُمْهِلَهُمْ، وَ لَا يُنْظِرَهُمْ ذَهَبَ بِنَا مِنْ بَيْنِهِمْ وَ رَفَعَنَا إِلَيْهِ، ثُمَ يَفْعَلُ اللَّهُ ما يَشاءُ وَ أَحَبَ «۲۹».

ز-

سَعْدٌ، عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ ابْنِ مِهْرَانَ، عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي الْمَغْرَا، عَنْ ذَرِيحٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مِنَّا الْإِمَامُ الْمَفْرُوضُ طَاعَتُهُ، مَنْ جَحَدَهُ مَاتَ يَهُودِيّاً أَوْ نَصْرَانِيّاً.

وَ اللَّهِ، مَا تَرَكَ اللَّهُ الْأَرْضَ مُنْذُ قَبَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ آدَمَ إِلَا وَ فِيهَا إِمَامٌ يُهْتَدَى بِهِ إِلَى اللَّهِ، حُجَّةً عَلَى الْعِبَادِ، وَ مَنْ تَرَكَهُ هَلَكَ وَ مَنْ لَزِمَهُ نَجَا، حَقّاً عَلَى اللَّهِ «۳۰».

ح-

سَعْدٌ عَنِ ابْنِ عِيسَى وَ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ:

قَالَ: قُلْتُ لَهُ: تَكُونُ الْأَرْضُ، وَ لَا إِمَامَ فِيهَا؟

فَقَالَ: إِذاً لَسَاخَتْ بِأَهْلِهَا «۳۱».

ط-

سَعْدٌ وَ الْحِمْيَرِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَزَّازِ، عَنْ:

---

(۲۷) رواه الصدوق فی الاکمال (ج ۱ ص ۲۲۴) و البحار (ج ۲۳ ص ۴۰) و (۲۶ ص ۱۷۳) و رواه بصائر الدرجات: ۴۸۵ ح ۸ و مختصر البصائر: ص ۶۲.

(۲۸) الاکمال ص ۲۰۳ و عنه فی البحار (ج ۲۳ ص ۳۴) و رواه فی غیبة النعمانی: ۱۳۹ عن الکافی (۱ ص ۱۷۹ ح ۱۲) و الصفار فی بصائر الدرجات ص ۴۸۸ و رواه فی دلائل الامامة: ص ۲۳۰.

(۲۹) رواه فی الاکمال (ص ۲۰۴) و نقله فی البحار (ج ۲۳ ص ۳۷) و رواه فی دلائل الامامة ص ۲۳۱ و ابی سعید العصفری فی کتابه ص ۱۶.

(۳۰) ثواب الأعمال (ص ۲۴۵) و فی البحار (ج ۲۳ ص ۸۵) عنه و عن المحاسن: ۱/ ۹۲ ح ۴۵.

(۳۱) رواه فی العلل (ج ۱ ص ۱۹۸) و نقله فی البحار (ج ۲۳ ص ۲۷).

أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَ تَبْقَى الْأَرْضُ بِغَيْرِ إِمَامٍ؟ قَالَ: فَقَالَ: لَا.

قُلْتُ: فَإِنَّا نُرْوَى أَنَّهَا لَا تَبْقَى إِلَّا أَنْ يَسْخَطَ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ؟

قَالَ: لَا تَبْقَى، إِذاً لَسَاخَتْ «۳۲».

ی-

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَنَاحٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقُلْتُ: أَ تَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ حُجَّةٍ؟

فَقَالَ: لَوْ خَلَتْ مِنْ حُجَّةٍ طَرْفَةَ عَيْنٍ لَسَاخَتْ بِأَهْلِهَا «۳۳».

ک-

سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْزِيَارَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْبَجَلِيِّ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، فِي حَدِيثٍ لَهُ فِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهِ:

وَ لَوْ لَا مَنْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ حُجَجِ اللَّهِ لَنَفَضَتِ الْأَرْضُ بِمَا فِيهَا، وَ أَلْقَتْ مَا عَلَيْهَا، إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو سَاعَةً مِنَ الْحُجَّةِ «۳۴».

ل-

سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ الْحِمْيَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمِيثَمِيِّ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَعْيَنَ [مَوْلَى آلِ سَامٍ- بِحَارُ]:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَا يَتْرُكُ اللَّهُ الْأَرْضَ بِغَيْرِ عَالِمٍ، يَنْقُصُ مَا زَادُوا، وَ يَزِيدُ مَا نَقَصُوا، وَ لَوْلَا ذَلِكَ لَاخْتَلَطَتْ عَلَى النَّاسِ أُمُورُهُمْ «۳۵».

م-

الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَالِكِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَحْمُودٍ، قَالَ:

قَالَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: نَحْنُ حُجَجُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَ خُلَفَاؤُهُ فِي عِبَادِهِ وَ أُمَنَاؤُهُ عَلَى سِرِّهِ، وَ نَحْنُ كَلِمَةُ.

---

(۳۲) الاکمال (۲۰۳ ح ۸) و عنه فی البحار (۲۳ ص ۳۴) و فی (ص ۲۴ ح ۲۹) عن العلل (ص ۱۹۷ ح ۱۵) عن أبیه عن سعد عن ابن أبی الخطاب و النهدی عن أبی داود المسترق عن أحمد بن عمر الخلال.

و أخرجه فی البحار (۲۳ ص ۲۸ ح ۴۱) عن العلل (ص ۱۹۸ ح ۱۹) و العیون (۱/ ص ۲۱۲ ح ۲) عن أبیه عن سعد عن عباد بن سلیمان عن سعد بن سعد الأشعری عن أحمد بن عمر، و عن البصائر (ص ۴۸۸ ح ۱).

(۳۳) الاکمال (ص ۲۰۴) و رواه فی العیون (ص ۲۱۲) و العلل (ص ۱۹۸) عن أبیه، عن سعد، عن الحسن ابن علی الدینوری، و محمّد بن أحمد بن ابی قتادة عن أحمد بن هلال، مثله و البصائر ص ۴۸۹ ح ۸ و عنهم فی البحار: ج ۲۳ ص ۲۹ ح ۴۳.

(۳۴) رواه فی الاکمال ۱ ص ۲۰۲ و عنه فی البحار (ج ۲۳ ص ۳۴).

(۳۵) الاکمال ۱ ص ۲۰۴ و العلل ص ۲۰۱ نقله فی البحار (ج ۲۳ ص ۲۷ ح ۳۸) عنهما و عن البصائر ص ۳۳۲.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۳۶

التَّقْوَى، وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، وَ نَحْنُ شُهَدَاءُ اللَّهِ، وَ أَعْلَامُهُ فِي بَرِيَّتِهِ، بِنَا يُمْسِكُ اللَّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولا، وَ بِنَا يُنَزِّلُ الْغَيْثَ*، وَ يَنْشُرُ الرَّحْمَةَ.

لَا تَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ قَائِمٍ مِنَّا ظَاهِرٍ أَوْ خَافٍ، وَ لَوْ خَلَتْ يَوْماً، بِغَيْرِ حُجَّةٍ، لَمَاجَتْ بِأَهْلِهَا كَمَا يَمُوجُ الْبَحْرُ بِأَهْلِهِ «۳۶».

---

(۳۶) رواه فی الاکمال (ص ۲۰۲ ح ۶) و نقله فی البحار (ج ۲۳ ص ۳۵).

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۳۷

۳- باب فی أنّ الامامة عهد من اللّه تعالی

۱۷ سَعْدٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ، قَالَ: سَأَلَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمَّارٍ أَبَا الْحَسَنِ الْأَوَّلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لَهُ:

فَرَضَ اللَّهُ عَلَى الْإِمَامِ أَنْ يُوصِيَ- قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا- وَ يَعْهَدَ؟

فَقَالَ: نَعَمْ.

فَقَالَ: فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ؟

قَالَ: نَعَمْ «۱».

۱۸ وَ عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ وَ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَشْعَثِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ- وَ نَحْنُ فِي الْبَيْتِ مَعَهُ نَحْوٌ مِنْ عِشْرِينَ إِنْسَاناً-:

لَعَلَّكُمْ تَرَوْنَ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ إِلَى رَجُلٍ مِنَّا يَضَعُهُ حَيْثُ يَشَاءُ؟! لَا، وَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَعَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مُسَمًّى رَجُلٌ فَرَجُلٌ،

---

(۱). لَمْ نَعْثُرْ لَهُ عَلَى مَصْدَرٍ آخَرَ. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۳۸

حَتَّى يَنْتَهِيَ الْأَمْرُ إِلَى صَاحِبِهِ «۲».

۱۹ وَ عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَالِكٍ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها «۳».

فَقَالَ: الْإِمَامُ يُؤَدِّي إِلَى الْإِمَامِ.

ثُمَّ قَالَ: يَا يَحْيَى إِنَّهُ، وَ اللَّهِ، لَيْسَ مِنْهُ، إِنَّمَا هُوَ أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ «۴».

۲۰ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَمَاعَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَمَاعَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: نَزَلَ جَبْرَئِيلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِصَحِيفَةٍ مِنَ السَّمَاءِ، لَمْ يُنْزِلِ اللَّهُ كِتَاباً مِثْلَهَا «۵» قَطُّ قَبْلَهُ وَ لَا بَعْدَهُ، فِيهِ خَوَاتِيمُ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ لَهُ:

يَا مُحَمَّدُ، هَذِهِ وَصِيَّتُكَ إِلَى النَّجِيبِ مِنْ أَهْلِكَ، قَالَ لَهُ: يَا جَبْرَئِيلُ، مَنِ النَّجِيبُ مِنْ أَهْلِي؟

---

(۲). رَوَاهُ فِي الْإِكْمَالِ (۱/ ۲۲۲) عَنْ أَبِيهِ (الْمُؤَلِّفِ) وَ ابْنِ الْوَلِيدِ قَالا- حَدَّثَنَا سَعْدٌ وَ الْحِمْيَرِيُّ، جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنِ ابْنِ أَسْبَاطٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، مِثْلَهُ سَنَداً، وَ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ مَتْناً، وَ نَقَلَهُ فِي الْبِحَارِ (۲۳/ ۷۰)، وَ فِي ص ۷۱ ح ۱۲ عَنْ بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ (ص ۴۷۱ ح ۵)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ أَسْبَاطٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، وَ فِي ص ۷۲ ح ۱۳ عَنِ الْبَصَائِرِ أَيْضاً ص ۴۷۱ ح ۶ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، وَ فِي ص ۷۵ ح ۲۵. عَنْ غَيْبَةِ النُّعْمَانِيِّ (ص ۵۱) عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْتُورٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، مِثْلَهُ، وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ فِي الْكَافِي ۱ ص ۲۷۷ ح ۲.

(۳). الْآيَةَ (۵۸) سُورَةَ النِّسَاءِ ۴.

(۴). رَوَاهُ فِي الْبَصَائِرِ (۴۷۶) عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَالِكٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ... مِثْلَهُ مَتْناً، وَ عَنْهُ الْبِحَارُ (۲۳/ ۲۷۷) وَ الظَّاهِرُ أَنَّ الْمُرَادَ بِالرَّجُلِ هُوَ الْإِمَامُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَسْؤُولُ كَمَا صَرَّحَ بِهِ فِي رِوَايَةِ الْمَتْنِ.

وَ قَدْ سُئِلَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ فِي حَدِيثٍ آخَرَ، لَاحِظِ الْكَافِيَ (۱/ ۲۷۶ ح ۲).

(۵). كَلِمَةُ (مِثْلِهِ) لَا بُدَّ مِنْهَا فِي مِثْلِ هَذَا الْمَقَامِ. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۳۹

قَالَ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مُرْهُ إِذَا تُوُفِّيتَ: أَنْ يَفُكَّ خَاتَماً ثُمَّ يَعْمَلَ بِمَا فِيهِ.

فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَكَّ عَلِيٌّ خَاتَماً ثُمَّ عَمِلَ بِمَا فِيهِ مَا تَعَدَّاهُ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَفَكَّ خَاتَماً وَ عَمِلَ

بِمَا فِيهِ مَا تَعَدَّاهُ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَفَكَّ خَاتَماً، فَوَجَدَ فِيهِ: اخْرُجْ بِقَوْمٍ إِلَى الشَّهَادَةِ لَهُمْ مَعَكَ، وَ اشْرِ «۶» نَفْسَكَ لِلَّهِ، فَعَمِلَ بِمَا فِيهَا «۷» مَا تَعَدَّاهُ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى رَجُلٍ بَعْدَهُ، فَفَكَّ خَاتَماً، فَوَجَدَ فِيهِ: أَطْرِقْ، وَ اصْمُتْ وَ الْزَمْ مَنْزِلَكَ، وَ اعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى رَجُلٍ بَعْدَهُ، فَفَكَّ خَاتَماً، فَوَجَدَ فِيهِ: أَنْ حَدِّثِ النَّاسَ وَ أَفْتِهِمْ، وَ انْشُرْ عِلْمَ آبَائِكَ، فَفَعَلَ بِمَا فِيهِ مَا تَعَدَّاهُ.

ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى رَجُلٍ بَعْدَهُ، فَفَكَّ خَاتَماً، فَوَجَدَ فِيهِ: أَنْ حَدِّثِ النَّاسَ وَ أَفْتِهِمْ، وَ صَدِّقْ أَبَاكَ «۸» وَ لَا تَخَافَنَّ أَحَداً إِلَّا اللَّهَ، فَإِنَّكَ فِي حِرْزٍ مِنَ اللَّهِ وَ ضَمَانٍ.

وَ هُوَ يَدْفَعُهَا إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَعْدِهِ.

وَ يَدْفَعُهَا مَنْ بَعْدَهُ إِلَى مَنْ بَعْدَهُ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ «۹».

---

(۶). كذا فى العلل و الاكمال، لكن فى النسختين: و اشتر بنفسك.

(۷). كذا ورد الضمير المجرور مؤنثا، هنا، فى النسختين.

(۸). فى (ب) آبائك.

(۹). رواه فى العلل (ص ۱۷۱) عن أبيه (المؤلف) مثله.

و فى الإكمال (۱/ ۲۳۱) عن ابن الوليد عن الصفار و سعد و الحميرى جميعا عن اليقطينى عن الهاشمى. و نقله فى البحار (ج ۳۶ ص ۲۰۳) و البحار (۶۶ ص ۵۳۵ ح ۲۹).

و قد ورد حديث الصحيفة المختومة فى المصادر التالية:

۱- الصدوق فى الإكمال ۶۶۹ و الأمالى ص ۳۲۸ ح ۲ عن ابن الوليد عن ابن أبان عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن الحسين الكنانى، عن جده عن الصادق و عنهما فى البحار (۳۶/ ۱۹۲) و عن امالى الشيخ ۲ ص ۵۶.

۲- الكلينى بأسانيد عديدة فى الكافى (۱/ ۲۷۹ و ۲۸۰) و فى (ص ۲۸۱) فى نص طويل مروى عن الكاظم عليه السلام.

۳- الصفار فى بصائر الدرجات ص ۱۴۶، كما فى البحار (۲۶ ص ۳۳).

۴- النعمانى فى غيبته (ص ۲۴).

و انظر روايات الصحيفة فى:

البحار (ج ۲۶ ص ۱۸ باب (۱) ما عندهم من الكتب) و (ج ۳۶ ص ۱۹۲- ۲۲۶) باب (۴۰).

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۴۰

۴- باب أنّ اللّه عزّ و جلّ خصّ آل محمّد عليهم السلام بالامامة دون غيرهم

۲۱ سَعْدٌ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُرَيْدُ «۱» بْنُ مُعَاوِيَةَ الْعِجْلِيُّ: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ. فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ «۲».

قَالَ: فَنَحْنُ الْمَحْسُودُونَ عَلَى مَا آتَانَا اللَّهُ مِنَ الْإِمَامَةِ، دُونَ خَلْقِهِ جَمِيعاً، فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهِيمَ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ آتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظِيماً «۳»:

فَجَعَلْنَا مِنْهُمُ الرُّسُلَ وَ الْأَنْبِيَاءَ وَ الْأَئِمَّةَ، فَكَيْفَ يُقِرُّونَ بِهِ فِي آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَ يُنْكِرُونَهُ فِي آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ؟

فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَ كَفى بِجَهَنَّمَ سَعِيراً، إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآياتِنا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ ناراً، كُلَّما نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْناهُمْ جُلُوداً غَيْرَها لِيَذُوقُوا الْعَذابَ إِنَّ اللَّهَ كانَ عَزِيزاً حَكِيماً. وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ

خالِدِينَ فِيها أَبَداً لَهُمْ فِيها أَزْواجٌ مُطَهَّرَةٌ وَ نُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا «۴» وَ «۵».

---

(۱). كذا فى مصادر الحديث كلّها، و كان فى النسختين: يزيد، و هو تصحيف.

(۲). الآية فى سورة النساء: ۵۴.

(۳). الآية فى سورة النساء: ۵۴.

(۴). الآيات فى سورة النساء: ۵۵- ۵۷.

(۵). روى قطعة منه فى الكافى (۱/ ۲۰۶) عن على بن ابراهيم، عن أبيه عن ابن أبى عمير، مثله و فيه (۱/ ۲۰۵) عن الحسين الأشعرى، عن معلى بن محمّد، عن الحسن بن علىّ الوشاء عن أحمد بن عائذ عن ابن أذينة مثله، و فى تأويل الآيات (۴۲ ح ۱) عن الكافى.

و فى تفسير العياشى (۱/ ۲۴۷) عن بريد بن معاوية، و عنه فى البرهان (۱/ ۳۷۷)، و فى البحار (۲۳/ ۲۸۹) عن الكافى و العياشى، و فى البصائر (ص ۳۵) ح ۵ و (۳۶ ح ۶).

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۴۱

۲۲ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَصِيرِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهِيمَ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ آتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظِيماً «۶».

مَا الْمُلْكُ الْعَظِيمُ؟

قَالَ: فِينَا.

قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ شَيْءٍ؟

قَالَ: افْتِرَاضٌ «۷».

وَ لْيَتَوَلَّ وَلِيُّهُ، وَ يُعَادِ عَدُوَّهُ، وَ لْيَأْتَمَّ بِالْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ، فَإِنَّهُمْ عِتْرَتِي مِنْ لَحْمِي وَ دَمِي، أَعْطَاهُمُ اللَّهُ فَهْمِي وَ عِلْمِي، إِلَى اللَّهِ أَشْكُو الْمُنْكِرِينَ لِفَضْلِهِمْ، الْقَاطِعِينَ فِيهِمْ صِلَتِي، وَ أَيْمُ اللَّهِ لَيَقْتُلُنَّ ابْنِي، لَا أَنَالَهُمُ اللَّهُ شَفَاعَتِي «۸».

---

(۶). الآية (۵۴) من سورة النساء: ۴.

(۷). كذا فى النسختين، و ظاهرا أنّ هنا سقطا، و الكلام الذى يليه إنّما هو من حديث النّبى صلّى اللّه عليه و آله، و لاحظ الروايات التالية، و خاصة الحديث (۲۵ و ۲۷).

(۸). لم نعثر له على مصدر آخر لكن الأحاديث التالية (الى ۲۷) كلها من شواهد ذيله فلاحظ تخريجاتها، و راجع من مصادره و تخريجاته:

(۱) أمالى الشيخ الطوسى (ج ۲ ص ۱۹۰) عن أبى ذر.

(۲) فرائد السمطين (۱/ ۵۳) عن ابن عباس.

(۳) تاريخ دمشق ترجمة الإمام على (۲/ ۹۴) عن ابن عباس.

(۴) حلية الأولياء (۱/ ۸۶) عن حذيفة و ابن عباس و زيد بن أرقم و له شواهد فى تاريخ دمشق (۲/ ۹۶- ۱۰۲) و بصائر الدرجات (ص ۴۱- ۵۲) الباب (۲۲).

(۵) بشارة المصطفى (ص ۱۸۶) عن ابن عباس.

(۶) مناقب الخوارزمى (ص ۴۴ ط تبريز) عن الحسين عليه السلام.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۴۲

۱۴- ۲۳ وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ حَمْزَةَ الْغَنَوِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَذَّاءِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ «۹» عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَحْيَى حَيَاتِي، وَ يَمُوتَ مِيتَتِي وَ يَدْخُلَ جَنَّةَ رَبِّي الَّتِي وَعَدَنِي، جَنَّةَ عَدْنٍ مَنْزِلِي، قَضِيبٌ مِنْ قُضْبَانِهِ، غَرَسَهُ رَبِّي بِيَدِهِ، فَقَالَ لَهُ: كُنْ جَنَّةَ عَدْنٍ فَكَانَ، فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ الْأَوْصِيَاءَ مِنْ ذُرِّيَّتِي، إِنَّهُمُ الْأَئِمَّةُ مِنْ بَعْدِي، وَ هُمْ عِتْرَتِي وَ دَمِي وَ لَحْمِي، رَزَقَهُمُ اللَّهُ عِلْمِي وَ فَهْمِي، وَيْلٌ لِلْمُنْكِرِينَ فَضْلَهُمْ مِنْ أُمَّتِي، الْقَاطِعِينَ صِلَتِي، وَ اللَّهِ لَيَقْتُلُنَّ ابْنِي، لَا أَنَالَهُمُ اللَّهُ شَفَاعَتِي «۱۰»..

---

(۹). كذا فی النسختين، و الذی يظهر من ملاحظة مصادر هذا الحديث و مصادر الحديث الآتی برقم (۲۷) سندا و متنا، أن كلمة (بن) تصحيف لكلمة (عن) و أن المراد بمحمّد بن علیّ هو الإمام الباقر أبو جعفر.

عليه السلام و هو يروی عن عمر بن علیّ و عمر يروی عن أبيه الإمام علیّ عليه السلام فراجع.

(۱۰) فی بصائر الدرجات (ص ۵۰): محمّد بن الحسين، عن يزيد بن شعر، عن هارون بن حمزة، عن أبی عبد الرحمان، عن سعد الإسكاف، عن محمّد بن علیّ بن عمر بن علیّ بن أبی طالب، قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، و عن البحار (۴۴/ ۲۵۸). و فيه (ص ۴۸) عن محمّد بن عبد الحميد، عن منصور بن يونس، عن سعد بن طريف، عن أبی جعفر، مثله تماما متنا، و هذا السند هو للحديث (۲۷) الآتی.

و فيه (ص ۴۸) عن محمّد بن عيسى، عن أبی عبد اللّه المؤمن، عن أبی عبد اللّه الحذّاء عن سعد بن طريف، عن أبی جعفر عليه السلام قريبا منه، و البحار (۲۳/ ۱۳۶) و فيه (ص ۵۲) عن محمّد بن الحسين عمن رواه عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن أسلم، عن إبراهيم بن يحيى المدنی، عن أبيه، عن عمر بن علی بن أبی طالب، قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم: و ذكر نحوه، و عنه فی البحار (۲۳/ ۱۳۶) و فی كامل الزيارات لابن قولويه (ص ۶۹) عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن أبی عبد اللّه زكريا المؤمن عن أيوب بن عبد الرحمان و زيد بن الحسن أبی الحسن، و عباد، جميعا عن سعد الاسكاف:

قال: قال أبو جعفر عليه السلام، قال رسول اللّه:

و عنه فی البحار (۴۴/ ۲۵۹ و ۳۰۲) و لاحظ اثبات الهداة (۲/ ۲۵۲ و ص ۴۹۵) عن الصفار.

و قد وردت الرواية به عن علی عليه السلام فی البحار (۲۳/ ۱۲۳) نقلا عن تفسير العسكری (۲۱۴).

و روی الصدوق فی الأمالی (ص ۲۳۷) عن أبيه (المؤلف) عن سعد عن ابن عيسى عن ابن معروف، عن الحسين بن زيد عن اليعقوبی عن عيسى بن عبد اللّه العلوی، عن أبيه، عن أبی جعفر محمّد بن علی الباقر عن أبيه عن جدّه عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: من سرّه أن يجوز علی الصراط ... و عنه فی البحار (۳۸/ ۹۸). و انظر الحديث ۲۷ و تخريجاته.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۴۳

۲۴ وَ عَنْهُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ «۱۱» الْخُرَاسَانِيُّ، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَحْيَى حَيَاتِي، وَ يَمُوتَ مِيتَتِي، وَ يَدْخُلَ جَنَّةَ عَدْنٍ غَرَسَهَا رَبِّي بِيَدِهِ، فَلْيَتَوَلَّ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لْيُعَادِ عَدُوَّهُ، وَ لْيَأْتَمَّ بِالْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ، أَعْطَاهُمُ اللَّهُ عِلْمِي وَ فَهْمِي، وَ هُمْ عِتْرَتِي، مِنْ لَحْمِي وَ دَمِي، إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مِنْ أُمَّتِي؛ الْمُنْكِرِينَ لِفَضْلِهِمْ، الْقَاطِعِينَ فِيهِمْ صِلَتِي، وَ أَيْمُ اللَّهِ لَيَقْتُلُنَّ ابْنِي بَعْدِي الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا أَنَالَهُمُ اللَّهُ شَفَاعَتِي «۱۲».

۲۵ وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْحَضْرَمِيِ «۱۳» عَنْ عَبْدِ الْقَاهِرِ، عَنْ

جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَحْيَى حَيَاتِي، وَ يَمُوتَ مِيتَتِي وَ يَدْخُلَ جَنَّةً وَعَدَنِيهَا رَبِّي قَضِيباً «۱۴» غَرَسَهُ رَبِّي بِيَدِهِ، فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ

---

(۱۱). كَذَا فِي (ب) وَ اسْتِظْهَارِ هَامِشِ (أ) لَكِنْ فِي مَتْنِ هَذِهِ النُّسْخَةِ (حَمْزَةَ) ...

(۱۲). لَمْ نَجِدْهُ بِهَذَا السَّنَدِ، وَ إِنَّمَا رَوَاهُ الصَّفَّارُ فِي الْبَصَائِرِ (۴۹) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ، مِثْلَهُ، وَ عَنْهُ فِي الْبِحَارِ (۲۳/ ۱۳۸) وَ فِيهِ (ص ۵۰) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْمِعْزَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ مِثْلَهُ، وَ فِي الْبِحَارِ (۳۶/ ۲۴۷) وَ رَوَاهُ فِي الْكَافِي (۱/ ۲۰۹) عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ بِسَنَدِهِ السَّابِقِ وَ نَقَلَهُ عَنِ الْكَافِي فِي إِثْبَاتِ الْهُدَاةِ (ج ۲ ص ۲۵۳).

وَ فِي أَمَالِي الصَّدُوقِ (ص ۳۹) عَنِ ابْنِ مَسْرُورٍ، عَنِ ابْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْأَزْدِيِّ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ... مِثْلَهُ.

وَ عَنْهُ فِي الْبِحَارِ (۳۶/ ۲۲۷) وَ فِي بِشَارَةِ الْمُصْطَفَى ص ۱۸۶ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ انْظُرِ الْبَصَائِرَ (۵۲) ح ۱۸.

(۱۳). كَذَا وَ فِي (أ) الْخَضْرَمِيُّ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ.

(۱۴). كَذَا وَ فِي (ب) قَصَبُهَا. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۴۴

عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَوْصِيَاءَهُ مِنْ بَعْدِهِ، فَإِنَّهُمْ لَا يُدْخِلُونَكُمْ فِي بَابِ ضَلَالٍ وَ لَا يُخْرِجُونَكُمْ مِنْ بَابِ هُدًى، وَ لَا تُعَلِّمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ، فَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَلَّا يُفَرِّقَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ الْكِتَابِ، حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ هَكَذَا- وَ ضَمَّ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ- وَ عَرْضُ حَوْضِي مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ إِلَى أَيْلَةَ «۱۵» فِيهِ قِدْحَانُ فِضَّةٍ وَ ذَهَبٍ عَدَدَ النُّجُومِ «۱۶».

۲۶ وَ عَنْهُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى الْأَسَدِيُّ «۱۷» عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ «۱۸» عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زِيَادٍ «۱۹» بْنِ مِطْرَفٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَحْيَى حَيَاتِي، وَ يَمُوتَ مِيتَتِي وَ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ الَّتِي وَعَدَنِي رَبِّي، وَ هُوَ قَضِيبٌ مِنْ قُضْبَانِهِ، غَرَسَهُ بِيَدِهِ وَ هِيَ جَنَّةُ الْخُلْدِ، فَلْيَتَوَلَّ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ ذُرِّيَّتَهُ مِنْ بَعْدِهِ، فَإِنَّهُمْ لَا يُخْرِجُونَكُمْ مِنْ بَابِ هُدًى وَ لَا يُدْخِلُونَكُمْ فِي بَابِ ضَلَالٍ «۲۰».

---

(۱۵). أيلة بالياء المثناة، و كان فى النسختين بالباء الموحدة و رسمها فى (أ): أبلّة، راجع البحار: ۸/ ۲۱ و ۲۸ فى صفة الحوض: فيه: أيله الى صنعاء، و فى البحار: ۶۸/ ۵۹ فيه: أبلّة الى صنعاء.

(۱۶). رواه الصفار فى بصائر الدرجات (ص ۴۹) عن محمّد بن الحسين مثله و نقله فى البحار (۲۳/ ۱۳۸).

و رواه الكلينى فى الكافى (۱/ ۲۰۹) عن محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين، مثله و نقله عنه فى اثبات الهداة (۲/ ۲۵۴).

(۱۷). كذا فى النسختين، و هو: الأسلمى فى البحار عن البصائر، و المحاربى عند الطبرىّ.

(۱۸). كذا بتقديم المهملة و فى (ب): زريق، بتقديم المعجمة، و فى البصائر: رزين بالنون، و الصواب ما أثبتناه.

(۱۹). كذا فى كافة مصادر الحديث، و كان فى النسختين: إسحاق بدل زياد.

(۲۰). رواه الصفار فى بصائر الدرجات (ص ۵۱) عن محمّد بن يعلى الأسلم، عن عمّار بن رزيق، عن أبى اسحاق، عن زياد بن مطرف عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، مثله، نقله فى البحار (ج ۳۶ ص ۲۴۸).

و رواه الطبری فی منتخب ذیل المذیل (ص ۸۳) عن زکریا بن یحیی بن أبان المصری عن أحمد بن اشکاب قال حدثنا یحیی بن یعلی المحاربی، بالسند مثله، نقله عنه فی إحقاق الحق (ج ۵ ص ۱۰۷).

و انظر کنز العمال (ج ۶ ص ۱۵۵ و ۲۱۷).

و رواه الطبری فی بشارة المصطفی (ص ۱۹۴) باسناده عن محمّد الفارسی، عن محمّد بن عبد اللّه بن یزداد، عن أبی صالح البزاز عن أبی حاتم، عن یحیی الحمّانی، عن یحیی بن یعلی، بالسند. نقله عنه فی البحار (ج ۳۹ ص ۲۸۵). و نقله الاربلی فی کشف الغمة (ص ۹۶) عن أربعین الحافظ أبی بکر، عن زیاد بن مطرف، نقله فی البحار (۳۹/ ۲۷۵) عن زید بن أرقم، و ربما لم یذکر زید بن أرقم- قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله ...

الإمامة و التبصرة من الحیرة، النص، ص: ۴۵

۲۷ وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ الْعَطَّارِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ یُونُسَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِیفٍ:

عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ، قَالَ:

قَالَ النَّبِیُّ عَلَیْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ یَحْیَی حَیَاةً تُشْبِهُ حَیَاةَ الْأَنْبِیَاءِ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ، وَ یَمُوتَ مِیتَةً تُشْبِهُ مِیتَةَ الشُّهَدَاءِ، وَ یَسْکُنَ الْجِنَانَ الَّتِی غَرَسَهَا الرَّحْمَانُ، فَلْیَتَوَلَّ عَلِیّاً عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ لْیُوَالِ وَلِیَّهُ، وَ لْیَقْتَدِ بِالْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ، فَإِنَّهُمْ عِتْرَتِی، خُلِقُوا مِنْ طِینَتِی، اللَّهُمَّ ارْزُقْهُمْ مِنْ فَهْمِی وَ عِلْمِی، وَیْلٌ لِلْمُخَالِفِینَ لَهُمْ مِنْ أُمَّتِی، اللَّهُمَّ لَا تُنِلْهُمْ شَفَاعَتِی «۲۱»..

۲۸ وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ عِیسَی بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِیِّ، عَنْ أَبِیهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِی سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: أَقْعَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ عَلِیّاً عَلَیْهِ السَّلَامُ فِی بَیْتِهِ، ثُمَّ دَعَا بِجِلْدِ شَاةٍ، فَکَتَبَ فِیهِ حَتَّی أَکَارِعِهِ «۲۲» ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَیَّ، مِنْ غَیْرِ أَنْ یَعْلَمَ أَحَدٌ فَقَالَ: مَنْ جَاءَکِ بَعْدِی بِآیَةِ کَذَا وَ کَذَا، فَادْفَعِیهِ إِلَیْهِ.

قَالَتْ: فَأَقَمْتُ حَتَّی تُوُفِّیَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ، وَ وُلِّیَ أَبُو بَکْرٍ أَمْرَ النَّاسِ.

---

(۲۱) فِی (أ): مِنْ شَفَاعَتِی؛ رَوَی الصَّفَّارُ فِی بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ (ص ۴۸) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ بِسَنَدِهِ، هُنَا، لَکِنْ مَتْنُهُ کَالْحَدِیثِ (۲۳) السَّابِقِ، وَ قَدْ أَشَرْنَا الی ذَلِکَ هُنَاکَ.

وَ رَوَاهُ فِی الْکَافِی (ج ۱ ص ۲۰۸) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ، مِثْلَهُ سَنَداً، وَ مَتْناً إِلَّا أَنَّهُ لَمْ یَذْکُرْ کَلِمَةَ: بَیْنِی، وَ نَقَلَهُ فِی الْبِحَارِ (۲۳/ ۱۳۶) عَنْهُمَا وَ إِثْبَاتِ الْهُدَاةِ (۲/ ۲۵۲) عَنِ الْکَافِی، وَ لَاحِظِ الْحَدِیثَ (۲۳) السَّابِقَ وَ تَخْرِیجَاتِهِ.

(۲۲) فِی بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: حَتَّی مَلَأَ أَکَارِعَهُ. الإمامة و التبصرة من الحیرة، النص، ص: ۴۶

قَالَ عُمَرُ: فَبَعَثَتْنِی أُمِّی، فَقَالَتْ: اذْهَبْ، فَانْظُرْ مَا یَصْنَعُ هَذَا الرَّجُلُ؟ فَجِئْتُ فَجَلَسْتُ مَعَ النَّاسِ، حَتَّی خَطَبَ أَبُو بَکْرٍ، ثُمَّ نَزَلَ فَدَخَلَ بَیْتَهُ فَجِئْتُ، فَأَخْبَرْتُهَا، فَأَقَامَتْ حَتَّی وُلِّیَ عُمَرُ، فَبَعَثَتْنِی، فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعْتُ، وَ صَنَعَ عُمَرُ مِثْلَ مَا صَنَعَ صَاحِبُهُ فَجِئْتُ، فَأَخْبَرْتُهَا، فَأَقَامَتْ حَتَّی وُلِّیَ عُثْمَانُ فَبَعَثَتْنِی، فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعْتُ، وَ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعَ صَاحِبَاهُ، فَجِئْتُ فَأَخْبَرْتُهَا فَأَقَامَتْ حَتَّی وُلِّیَ عَلِیٌّ فَأَرْسَلَتْنِی، فَقَالَتِ: انْظُرْ مَا یَصْنَعُ هَذَا الرَّجُلُ؟

فَجِئْتُ، فَجَلَسْتُ فِی الْمَسْجِدِ، فَجَاءَ عَلِیٌّ عَلَیْهِ السَّلَامُ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَخَطَبَ، فَلَمَّا خَطَبَ نَزَلَ، فَرَآنِی فِی النَّاسِ، فَقَالَ: اذْهَبْ فَاسْتَأْذِنْ لِی عَلَی أُمِّکَ فَخَرَجْتُ حَتَّی جِئْتُهَا، فَأَخْبَرْتُهَا وَ قُلْتُ: قَالَ لِی: اسْتَأْذِنْ لِی عَلَی أُمِّکَ وَ هُوَ [ذَا هُوَ] «۲۳» خَلْفِی یُرِیدُکِ.

قَالَتْ: أَنَا- وَ اللَّهِ- أَدْرِی «۲۴».

فَاسْتَأْذَنَ عَلِیٌّ عَلَیْهِ السَّلَامُ، فَدَخَلَ، فَقَالَ: أَعْطِینِیَ الْکِتَابَ الَّذِی دَفَعَهُ إِلَیْکِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ، بِآیَةِ کَذَا وَ کَذَا.

قَالَ عُمَرُ: کَأَنِّی- وَ اللَّهِ- أَنْظُرُ إِلَی أُمِّی، حِینَ قَامَتْ إِلَی تَابُوتٍ لَهَا کَبِیرٍ، فِی جَوْفِهِ تَابُوتٌ لَهَا صَغِیرٌ، فَاسْتَخْرَجَتْ مِنْ جَوْفِهِ کِتَاباً، فَدَفَعَتْهُ

إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ثُمَّ قَالَتْ لِي أُمِّي: يَا بُنَيَّ، الْزَمْهُ، فَوَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُ بَعْدَ نَبِيِّكَ إِمَاماً غَيْرَهُ «۲۵»..

---

(۲۳) ما بين المعقوفين ليس فى البصائر و البحار.

(۲۴) فى البصائر: أريده، بدل (أدرى).

(۲۵) رواه الصفار فى البصائر (ص ۱۶۳) عن عمران بن موسى عن محمّد بن الحسين، بسنده مثله، و نقله فى البحار (۲۲/ ۲۲۳) و (۲۶/ ۴۹) و (۳۸/ ۱۳۲) عنه.

و يشهد له ما فى البصائر (ص ۱۶۸) باسناده عن عبد اللّه بن محمّد بن عقيل، عن أم سلمة، نحوه و نقله فى البحار (۲۶/ ۵۴).

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۴۷

۵- باب أنّ الامامة لا تصلح إلّا فى ولد الحسين من دون ولد الحسن عليهما و على أبيهما السلام

۲۹ سَعْدٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ عَمِّهِ: عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا عَنَى اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ:

إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً «۱»؟

قَالَ: نَزَلَتْ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَ الْحَسَنِ، وَ الْحُسَيْنِ، (وَ فَاطِمَةَ) «۲» عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

فَلَمَّا قَبَضَ (اللَّهُ) «۳» نَبِيَّهُ، كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ الْحَسَنُ، ثُمَّ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

ثُمَّ وَقَعَ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ:

وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللَّهِ* «۴» فَكَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ جَرَتْ فِي الْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ الْأَوْصِيَاءِ، فَطَاعَتُهُمْ طَاعَةُ اللَّهِ

---

(۱). الْآيَةَ (۳۳) مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ ۳۳.

(۲). مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ، وَرَدَ فِي الْعِلَلِ فَقَطْ.

(۳). كَلِمَةُ الْجَلَالَةِ وَرَدَتْ فِي (ب) وَ الْعِلَلِ.

(۴). الْآيَةَ (۶) مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ ۳۳. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۴۸

وَ مَعْصِيَتُهُمْ مَعْصِيَةُ اللَّهِ «۵».

۳۰ وَ عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَصِيرِ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

النَّبِيُّ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ أَزْواجُهُ أُمَّهاتُهُمْ، وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللَّهِ «۶»، فِي مَنْ نَزَلَتْ؟

[قَالَ: نَزَلَتْ] «۷» فِي الْإِمْرَةِ، إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ جَرَتْ فِي وُلْدِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ بَعْدِهِ، فَنَحْنُ أَوْلَى بِالْأَمْرِ وَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُهاجِرِينَ فَقُلْتُ: أَ لِوُلْدِ جَعْفَرٍ فِيهَا نَصِيبٌ؟ فَقَالَ: لَا.

فَقُلْتُ: لِوُلْدِ الْعَبَّاسِ فِيهَا نَصِيبٌ؟ قَالَ: لَا.

قَالَ: فَعَدَدْتُ عَلَيْهِ بُطُونَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ: لَا.

وَ نَسِيتُ وُلْدَ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: هَلْ لِوُلْدِ الْحَسَنِ فِيهَا نَصِيبٌ؟

فَقَالَ: لَا، يَا عَبْدَ الرَّحِيمِ «۸» مَا لِمُحَمَّدِيٍّ فِيهَا نَصِيبٌ غَيْرَنَا «۹».

۳۱ سَعْدٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَعْيَنَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَقُولُ:

---

(۵). رَوَاهُ فِي الْعِلَلِ (۲۰۵) عَنْ أَبِيهِ (الْمُؤَلِّفِ) عَنْ سَعْدٍ مِثْلَهُ.

وَ نَقَلَهُ فِي الْبِحَارِ (۲۵/ ۲۵۵) وَ الْبُرْهَانِ (۳/ ۳۱۰) وَ إِثْبَاتِ الْهُدَاةِ (۲/ ۴۴۷).

(۶). الْآيَةُ (۶) مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ ۳۳.

(۷). مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ لَمْ يَرِدْ فِي النُّسْخَتَيْنِ، لَكِنْ وَرَدَ فِي نَقْلِ الصَّدُوقِ لِلرِّوَايَةِ فِي الْعِلَلِ.

(۸). فِي الْعِلَلِ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَانِ.

(۹). رَوَاهُ فِي الْعِلَلِ (۱/ ۲۰۶) عَنْ أَبِيهِ (الْمُؤَلِّفِ) عَنْ سَعْدٍ، مِثْلَهُ، وَ نَقَلَهُ فِي الْبِحَارِ (۲۵/ ۲۵۶) وَ رَوَاهُ فِي الْكَافِي (۱/ ۲۸۸) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ بِسَنَدِهِ.

وَ عَنْهُ فِي الْبُرْهَانِ (۳/ ۲۹۱) وَ تَأْوِيلِ الْآيَاتِ (۱۶۰). الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۴۹

إِنْ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَصَّ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَا نَصَبَهُ لَهُ «۱۰» فَأَقَرَّ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ لَهُ بِذَلِكَ.

ثُمَّ وَصِيَّتِهِ لِلْحَسَنِ، وَ سَلَّمَ «۱۱» الْحُسَيْنُ إِلَى الْحَسَنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ذَلِكَ حَتَّى أُفْضِيَ الْأَمْرُ إِلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يُنَازِعُهُ فِيهَا أَحَدٌ، لَهُ مِنَ السَّابِقَةِ مِثْلُ مَا لَهُ «۱۲».

فَاسْتَحَقَّهَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللَّهِ* «۱۳».

فَلَا يَكُونُ بَعْدَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا فِي الْأَعْقَابِ وَ أَعْقَابِ الْأَعْقَابِ «۱۴».

۳۲ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ، عَنْ أَخِيهِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ سَوْرَةَ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ «۱۵».

قَالَ: فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَمْ يَزَلْ هَذَا الْأَمْرُ- مُنْذُ أُفْضِيَ إِلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ- يَنْتَقِلُ مِنْ وَالِدٍ إِلَى وَلَدٍ، لَا يَرْجِعُ إِلَى أَخٍ، وَ لَا إِلَى عَمٍّ وَ لَا يُعْلَمُ أَنَّ أَحَداً مِنْهُمْ إِلَّا وَ لَهُ وَلَدٌ.

وَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا وَ لَا وَلَدَ لَهُ، وَ لَمْ يَمْكُثْ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ أَصْحَابِهِ إِلَّا شَهْراً «۱۶».

---

(۱۰) فی العلل: و ما یصیبه له.

(۱۱). کذا فی النسختین، لکن فی العلل: تسلیم الحسین للحسن.

(۱۲). فی (أ) مثل ما قاله.

(۱۳). من الآیة (۶) من سورة الأحزاب ۳۳.

(۱۴). رواه فی العلل (۱/ ۲۰۷) عن أبیه (المؤلف) عن سعد، مثله مع اختلاف، و عنه فی البحار (۲۵/ ۲۵۷) و البرهان (۳/ ۲۹۳).

(۱۵). الآیة (۲۸) من سورة الزخرف ۴۳.

(۱۶). رواه فی العلل (۱/ ۲۰۷) عن أبیه (المؤلف) عن الحمیری، مثله، و فیه الحسن بن سعید، نقله عنه فی البحار (۲۵/ ۲۵۸) و البرهان (۴/ ۱۳۸).

الإمامة و التبصرة من الحیرة، النص، ص: ۵۰

۳۳ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِسْمَاعِیلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ سَعْدَانَ، عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ:

عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ، قَالَ: لَمَّا عَلِقَتْ فَاطِمَةُ عَلَیْهَا السَّلَامُ، قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ: یَا فَاطِمَةُ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ وَهَبَ لَکِ غُلَاماً اسْمُهُ الْحُسَیْنُ، تَقْتُلُهُ أُمَّتِی.

قَالَتْ: فَلَا حَاجَةَ لِی فِیهِ.

قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ وَعَدَنِی فِیهِ أَنْ یَجْعَلَ الْأَئِمَّةَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ مِنْ وُلْدِهِ.

قَالَتْ: قَدْ رَضِیتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ «۱۷».

۳۴ سَعْدٌ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی، عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ بَشِیرٍ، عَنْ فُضَیْلٍ سُکَّرَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: یَا فُضَیْلُ، أَ تَدْرِی فِی أَیِّ شَیْءٍ کُنْتُ أَنْظُرُ قَبْلُ؟

قُلْتُ: لَا.

قَالَ: کُنْتُ أَنْظُرُ فِی کِتَابِ فَاطِمَةَ عَلَیْهَا السَّلَامُ، فَلَیْسَ مَلِکٌ یَمْلِکُ إِلَّا وَ هُوَ مَکْتُوبٌ بِاسْمِهِ وَ اسْمِ أَبِیهِ، فَمَا وَجَدْتُ لِوُلْدِ الْحَسَنِ عَلَیْهِ السَّلَامُ فِیهِ شَیْئاً «۱۸».

---

(۱۷). رواه فی العلل (۱/ ۲۰۵) عن أبیه (المؤلف) عن الحمیری، مثله، الّا انّه لم یذکر فی السند: محمّد بن اسماعیل، و عنه فی البحار (۲۵/ ۲۶۰). و روی فی الإکمال (ج ۲ ص ۴۱۶) عن ابن المتوکل، عن الحمیری، عن ابن عیسی عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، قال: قال أبو عبد اللّه علیه السلام، و أورد مثله، و نقله فی البحار (۴۴/ ۲۲۱). و فی الاثبات (ج ۲ ص ۴۱۰) عن الاکمال و (ص ۴۴۷) عن العلل.

(۱۸). روی فی العلل (۱/ ۲۰۷) عن ابن الولید، عن ابن أبان عن (الحسین بن سعید) بسنده، مثله، نقله فی البحار (۲۵/ ۲۵۹). و روی الصفار فی البصائر (ص ۱۶۹) عن أحمد بن محمّد، عن (الحسین بن سعید) بسنده مثله باختلاف بسیط، نقله فی البحار (۲۶/ ۱۵۵) و (۴۷/ ۲۷۲) و روی الکلینی فی الکافی (۱/ ۲۴۲) عن محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد عن (الحسین بن سعید) مثله باختلاف یسیر.

الإمامة و التبصرة من الحیرة، النص، ص: ۵۱

۳۵ وَ عَنْهُ، عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ عِیسَی، وَ أَیُّوبَ بْنِ نُوحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی، عَنِ الْعِیصِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْمُعَلَّی بْنِ خُنَیْسٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ:

مَا مِنْ نَبِیٍّ وَ لَا وَصِیٍّ، وَ لَا مَلِکٍ، إِلَّا وَ هُوَ فِی کِتَابٍ عِنْدِی، لَا وَ اللَّهِ مَا لِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ فِیهِ اسْمٌ «۱۹».

۳۶ وَ عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَیْنَةَ، عَنِ الْفُضَیْلِ بْنِ یَسَارٍ وَ بُرَیْدِ «۲۰» بْنِ مُعَاوِیَةَ وَ زُرَارَةَ: أَنَّ عَبْدَ الْمَلِکِ بْنَ أَعْیَنَ «۲۱» قَالَ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الزَّیْدِیَّةَ وَ الْمُعْتَزِلَةَ قَدْ أَطَافَتْ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، فَهَلْ لَهُ سُلْطَانٌ؟

فَقَالَ: وَ اللَّهِ، إِنَّ عِنْدِی لَکِتَاباً فِیهِ «۲۲» تَسْمِیَةُ کُلِّ نَبِیٍّ، وَ کُلِّ مَلِکٍ یَمْلِکُ، وَ لَا وَ اللَّهِ، مَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِی وَاحِدٍ مِنْهُمَا «۲۳».

۳۷ حَمْزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَکْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِیبٍ، قَالَ:

حَدَّثَنَا تَمِیمُ بْنُ بُهْلُولٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ حَسَّانَ الْوَاسِطِیُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ کَثِیرٍ الْهَاشِمِیِّ، قَالَ:: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ:

جُعِلْتُ فِدَاكَ، مِنْ أَيْنَ جَاءَ لِوُلْدِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفَضْلُ عَلَى وُلْدِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ هُمَا يَجْرِيَانِ فِي شَرَعٍ وَاحِدٍ؟

فَقَالَ: لَا أَرَاكُمْ تَأْخُذُونَ بِهِ، إِنَّ جَبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ- وَ مَا وُلِدَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدُ «۲۴»- فَقَالَ: يُولَدُ لَكَ غُلَامٌ تَقْتُلُهُ أُمَّتُكَ

---

(۱۹). رَوَى فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ (ص ۱۶۹ ح ۴) عَنْ (عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، مِثْلَهُ، وَ فِي (ح ۶) عَنِ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ (صَفْوَانَ)، مِثْلَهُ، نَقَلَهُمَا عَنْهُ فِي الْبِحَارِ (۲۶/ ۱۵۶) وَ (۴۷/ ۲۷۳).

(۲۰). كَذَا فِي الْكَافِي، وَ كَانَ فِي النُّسْخَتَيْنِ: يَزِيدَ.

(۲۱) كَذَا فِي (ب) وَ الْكَافِي، وَ كَانَ فِي (أ): عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحُسَيْنِ.

(۲۲) فِي الْكَافِي لِكَاتِبَيْنِ فِيهِمَا.

(۲۳) رَوَى فِي الْكَافِي (۱/ ۲۴۲) عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، مِثْلَهُ.

(۲۴) كَذَا فِي الْعِلَلِ، وَ كَانَ فِي النُّسْخَتَيْنِ: بَعْدَ مَا وُلِدَ الْحُسَيْنُ. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۵۲

مِنْ بَعْدِكَ! فَقَالَ: يَا جَبْرَئِيلُ، لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ.

فَخَاطَبَهُ ثَلَاثاً، ثُمَّ دَعَا عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لَهُ:

إِنَّ جَبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُخْبِرُنِي عَنِ اللَّهِ تَعَالَى أَنَّهُ يُولَدُ لَكَ غُلَامٌ تَقْتُلُهُ أُمَّتُكَ مِنْ بَعْدِكَ، (فَقُلْتُ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ) «۲۵».

فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَمَا حَاجَةَ لِي فِيهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَخَاطَبَ عَلِيّاً ثَلَاثاً، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُ يَكُونُ فِيهِ وَ فِي وُلْدِهِ الْإِمَامَةُ «۲۶» وَ الْوِرَاثَةُ وَ الْخِزَانَةُ.

فَأَرْسَلَ إِلَى فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ: أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِغُلَامٍ تَقْتُلُهُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي! قَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ. فَخَاطَبَهَا فِيهِ ثَلَاثاً، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهَا: لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ، وَ يَكُونُ فِيهِ الْإِمَامَةُ «۲۷» وَ الْوِرَاثَةُ وَ الْخِزَانَةُ.

فَقَالَتْ لَهُ: رَضِيتُ عَنِ اللَّهِ.

فَعَلِقَتْ وَ حَمَلَتْ بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَحَمَلَتْهُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ وَضَعَتْهُ، وَ لَمْ يَعِشْ مَوْلُودٌ- قَطُّ- لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ غَيْرُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ، فَكَفَلَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ.

وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَأْتِيهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَيَضَعُ لِسَانَهُ فِي فَمِ الْحُسَيْنِ، فَيَمَصُّهُ حَتَّى يَرْوَى، فَأَنْبَتَ اللَّهُ لَحْمَهُ مِنْ لَحْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ لَمْ يَرْضَعْ مِنْ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَ لَا مِنْ غَيْرِهَا لَبَناً قَطُّ.

فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ:

حَمْلُهُ وَ فِصالُهُ ثَلاثُونَ شَهْراً حَتَّى إِذا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَ بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَ عَلى والِدَيَّ، وَ أَنْ أَعْمَلَ صالِحاً تَرْضاهُ وَ أَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي «۲۸».

---

(۲۵) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي الْعِلَلِ.

(۲۶) كَذَا فِي الْعِلَلِ، وَ كَانَ فِي النُّسْخَتَيْنِ: الْأَئِمَّةُ بَدَلَ الْإِمَامَةِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

(۲۷) كَذَا فِي الْعِلَلِ، وَ كَانَ فِي النُّسْخَتَيْنِ: الْأَئِمَّةُ بَدَلَ الْإِمَامَةِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

(۲۸) الْآيَةَ (۱۵) مِنْ سُورَةِ الْأَحْقَافِ ۴۶. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۵۳

فَلَوْ قَالَ: أَصْلِحْ لِي ذُرِّيَّتِي «۲۹» لَكَانُوا كُلُّهُمْ أَئِمَّةً، وَ لَكِنْ خَصَّ هَكَذَا «۳۰»..

---

(۲۹) ما بين المعقوفين زيادة وردت فى العلل، و وجودها ضرورى.

(۳۰) رواه الصدوق فى العلل (ج ۱ ص ۲۰۵) عن أحمد بن الحسن، عن أحمد بن يحيى عن بكر بن عبد اللّه بن حبيب بسنده، مثله. و نقله فى البرهان (۴/ ۱۷۳).

و نقله فى البحار (۱۴/ ۲۰۷) و (۲۵/ ۲۵۴) و (۴۳/ ۲۴۵) و الملاحظ أن البحار أثبت اسم الراوى عن الامام بعنوان: عبد الرحمان بن المثنى الهاشمى، فى الموارد الثلاثة.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۵۴

۶- باب امامة الحسن و الحسين عليهما السلام

۳۸ سَعْدٌ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْيَمَانِيِّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، (عَنْ آبَائِهِ) «۱» قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اكْتُبْ مَا أُمْلِي عَلَيْكَ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَ تَخَافُ عَلَيَّ النِّسْيَانَ؟

فَقَالَ: لَسْتُ أَخَافُ عَلَيْكَ النِّسْيَانَ، وَ قَدْ دَعَوْتُ اللَّهَ لَكَ أَنْ يُحَفِّظَكَ وَ لَا يُنْسِيَكَ، وَ لَكِنِ اكْتُبْ لِشُرَكَائِكَ، قَالَ: قُلْتُ: وَ مَنْ شُرَكَائِي يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟! قَالَ: الْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِكَ، بِهِمْ تُسْقَى أُمَّتِي الْغَيْثَ، وَ بِهِمْ يُسْتَجَابُ دُعَاؤُهُمْ، وَ بِهِمْ يَصْرِفُ اللَّهُ عَنْهُمُ الْبَلَاءَ، وَ بِهِمْ يُنْزِلُ الرَّحْمَةَ مِنَ السَّمَاءِ.

وَ هَذَا أَوَّلُهُمْ، وَ أَوْمَى إِلَى الْحَسَنِ، ثُمَّ أَوْمَى إِلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، ثُمَّ قَالَ: الْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ «۲».

---

(۱). ما بين المعقوفين لم يرد فى النسختين، و انما ورد فى ما نقله صاحب بشارة المصطفى، و كذا البحار.

(۲). رواه الصدوق فى الامالى (ص ۳۲۷ ح ۱) و الاكمال (ج ۱ ص ۲۰۶ ح ۲۱) عن أبيه (المؤلف) مثله.

و رواه الطوسى فى الأمالى (۲/ ۵۶) بسنده الى الصدوق، عن أبيه (المؤلف) و الصفّار فى البصائر (ص ۱۶۷) عن الحسن بن علىّ، عن أحمد بن هلال، عن اميّة بن علىّ، عن (حماد بن عيسى) مثله، و عنهم فى البحار: ۳۶/ ۲۳۲ ح ۱۴ و رواه الصدوق فى العلل (ج ۱ ص ۲۰۸) و الطبرى فى بشارة المصطفى (ص ۹۶) بسنده الى (المؤلف).

و نقله فى اثبات الهداة (ج ۲ ص ۳۶۳) عن الاكمال و (ص ۴۹۷) عن الصفّار.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۵۵

۷- باب العلة فى اجتماع الامامة فى الحسن و الحسين عليهما السلام

۳۹ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: نَزَلَ أَمْرُ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَعاً، فَتَقَدَّمَهُ الْحَسَنُ بِالْكِبَرِ «۱».

---

(۱). لم نعثر له على مصدر.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۵۶

۸- باب فى أنّ الامامة لا تكون فى أخوين بعد الحسن و الحسين عليهما السلام.

۴۰ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ:

(وَ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ «۱» الْحُسَيْنِ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنِ (الْحُسَيْنِ بْنِ ثُوَيْرِ بْنِ) «۲» أَبِي فَاخِتَةَ: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: لَا تَكُونُ «۳» الْإِمَامَةُ فِي أَخَوَيْنِ «۴» بَعْدَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ هِيَ جَارِيَةٌ

---

(۱). وَقَعَ هُنَا اضْطِرَابٌ فِي السَّنَدِ، فَفِي نُسْخَتَيْ كِتَابِنَا: سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْوَاسِطِيِّ، لَكِنْ فِي الْعِلَلِ: ... الْمِنْقَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْحُسَيْنِ الْوَاسِطِيِّ.

وَ لَقَدْ تَوَصَّلْنَا بِالتَّتَبُّعِ وَ مُقَارَنَةِ أَسَانِيدِ الْحَدِيثِ فِي الْمَصَادِرِ الْمُخْتَلِفَةِ، أَنَّ هَذَا السَّنَدَ يَحْتَوِي عَلَى طَرِيقَيْنِ:

الْأُولَى تُبْدَأُ بِمُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، وَ تَنْتَهِي بِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (ع).

وَ الثَّانِيَةُ تُبْدَأُ بِمُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، وَ تَنْتَهِي بِالْحُسَيْنِ بْنِ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ، الرَّاوِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (ع)، فَلَاحِظِ الْمَصَادِرَ وَ طَبَقَاتِ الرُّوَاةِ فِي كُلٍّ مِنَ الطَّرِيقَيْنِ.

(۲). مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ لَمْ يَرِدْ فِي نُسْخَتَيِ الْكِتَابِ وَ لَا فِي الْعِلَلِ، لَكِنْ سَائِرُ الْمَصَادِرِ تَتَّفِقُ عَلَى رِوَايَةِ يُونُسَ عَنِ الْحُسَيْنِ، وَ أَمَّا أَبُو فَاخِتَةَ- جَدُّ الْحُسَيْنِ- فَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ (ع)- فَرَاجِعْ: جَامِعَ الرُّوَاةِ (ج ۲ ص ۴۰۹) وَ مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهُ (ج ۳ ص ۳۰۰ ح ۴۰۷۵) فَلَاحِظْ سَائِرَ الْمَصَادِرِ.

(۳). فِي الْكَافِي وَ الْغَيْبَةِ: لَا تَعُودُ.

(۴). فِي (أ): لِأَخَوَيْنِ. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۵۷

فِي الْأَعْقَابِ، فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. «۵».

۴۱ سَعْدٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: أَبَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَهَا فِي أَخَوَيْنِ بَعْدَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ «۶».

۴۲ وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ الْجَعْفَرِيِّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى الْجُهَنِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: لَا تَجْتَمِعُ الْإِمَامَةُ فِي أَخَوَيْنِ بَعْدَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، إِنَّمَا هِيَ فِي الْأَعْقَابِ، وَ أَعْقَابِ الْأَعْقَابِ «۷».

---

(۵). رواه الصدوق فی العلل (۱/ ۲۰۸) عن أبیه (المؤلف)، باختلاف فی السند أشرنا إلیه فی الهوامش، و عنه فی البحار (۲۵/ ۲۵۹) و اثبات الهداة (۲/ ۴۴۹).

و روی الصدوق فی الکمال (ج ۲ ص ۴۱۴) عن أبیه (المؤلف) و ابن الولید، عن سعد و الحمیری، عن محمّد بن عیسی بن عبید، عن یونس بن عبد الرحمان، عن الحسین بن ثویر بن أبی فاختة، عن أبی عبد اللّه علیه السلام، و رواه الطوسی فی الغیبة (ص ۱۱۸) عن سعد، مثله، و نقله فی البحار (۲۵/ ۲۵۰). و رواه أیضا فی الغیبة (ص ۱۳۶) عن الحمیری عن محمّد بن عیسی بن عبید، مثله، و نقله فی البحار (ج ۲۵ ص ۲۵۲).

و رواه الکلینی فی الکافی (ج ۱ ص ۲۸۵) عن علیّ بن إبراهیم عن محمّد بن عیسی بن عبید الیقطینی، مثله، و نقله فی الاثبات (ج ۱ ص ۱۶۵).

(۶). رواه الطوسی فی الغیبة (ص ۱۳۵) عن (سعد) مثله، و فیه: أن یجعل الامامة لأخوین و نقله عنه فی اثبات الهداة (۱/ ۲۳۹ ح ۱۹۷).

و رواه فی الکافی (ج ۱ ص ۲۸۶) عن علیّ بن محمّد، عن سهل بن زیاد، عن (محمّد بن الولید) مثله.

و روی الصدوق فی الاکمال (ج ۲ ص ۴۱۵) عن ابن المتوکل، عن السعد آبادی، عن البرقی، عن أبیه، عن محمّد بن سنان عن (یونس بن یعقوب) مثله، و فیه: أن یجعلها- یعنی الامامة- فی أخوین و نقله عنه فی البحار (۲۵ ص ۲۵۱ ح ۶) و انظر الحدیث (۴۳)

الآتی.

(۷). أورده الطوسی فی الغیبة (ص ۱۳۶) عن (سعد) مثله، و نقله فی البحار (۲۵/ ۲۵۱).

و رواه فی الکافی (۱/ ۲۸۶) عن محمّد بن یحیی، عن محمّد بن الحسین عن عبد الرحمان بن أبی نجران، عن (الجعفری) مثله.

و رواه الصدوق فی الکمال (ج ۲ ص ۴۱۴ ح ۲) عن ابن الولید، عن الصفّار، عن یعقوب بن یزید، و محمّد بن عیسی بن عبید، عن الحسین بن الحسن الفارسی، عن سلیمان بن جعفر الجعفری، و نقله فی البحار (۲۵/ ۲۵۱) و الاثبات (۲/ ۴۰۸)، و یشهد له ما رواه الصدوق فی الکمال (ج ۲ ص ۴۱۵ ح ۵) عن أبیه (المؤلف) عن سعد و الحمیری، جمیعا، عن إبراهیم بن هاشم، عن أبی جعفر محمّد بن جعفر [عن أبیه خ] عن عبد الحمید بن نصر، عن أبی إسماعیل، عن أبی عبد اللّه علیه السلام: لا- تکون الامامة فی أخوین بعد الحسن و الحسین علیهما السلام، أبدا أبدا، إنما هی فی الأعقاب و أعقاب الأعقاب. و راجع الحدیث (۴۴) التالی.

الإمامة و التبصرة من الحیرة، النص، ص: ۵۸

۴۳ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْبَغْدَادِیِّ، عَنْ عَمِّهِ: مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَارِثَةَ، عَنْ یُونُسَ بْنِ یَعْقُوبَ، عَنْ رَجُلٍ:

عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ یَقُولُ: أَبَی اللَّهُ أَنْ یَجْعَلَهَا فِی أَخَوَیْنِ بَعْدَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ عَلَیْهِمَا السَّلَامُ «۸».

۴۴ وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِی نَجْرَانَ، عَنْ سُلَیْمَانَ الْجَعْفَرِیِّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی، عَنْ رَجُلٍ:

عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ، قَالَ: لَا تَکُونُ الْإِمَامَةُ فِی أَخَوَیْنِ بَعْدَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ عَلَیْهِمَا السَّلَامُ، وَ إِنَّهَا فِی الْأَعْقَابِ وَ أَعْقَابِ الْأَعْقَابِ «۹».

۴۵ وَ عَنْهُ، عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ یَقْطِینٍ، عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ:

عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ، قَالَ: لَا تَکُونُ الْإِمَامَةُ فِی أَخَوَیْنِ بَعْدَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ عَلَیْهِمَا السَّلَامُ «۱۰».

---

(۸). لم نعثر له علی مصدر تخریج بهذا السند. ولکنه متحد متنا مع الحدیث (۴۱) السابق فلاحظ تخریجاته.

(۹). لم نعثر له علی مصدر تخریج بهذا السند، لکن الحدیث (۴۲) السابق یتحد معه متنا، و فی بعض الرواة، و إن کان مرویا عن الصادق علیه السلام، فلاحظ تخریجاته.

(۱۰) لم نعثر له علی مصدر تخریج.

الإمامة و التبصرة من الحیرة، النص، ص: ۵۹

۹- باب أنّ الامامة لا تکون فی عمّ و لا خال و لا أخ.

۴۶ سَعْدٌ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ «۱» مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ بَزِیعٍ:

عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَیْهِ السَّلَامُ:

أَنَّهُ سُئِلَ أَوْ قِیلَ لَهُ: أَ تَکُونُ الْإِمَامَةُ فِی عَمٍّ أَوْ خَالٍ؟

فَقَالَ: لَا، فَقَالَ: فَفِی أَخٍ؟

قَالَ: لَا، قَالَ: فَفِی مَنْ؟

قَالَ: فِی وُلْدِی، وَ هُوَ یَوْمَئِذٍ لَا وَلَدَ لَهُ «۲».

---

(۱). کان فی النسختین (أحمد بن محمّد عن محمّد بن الحسین) لکن هذا الاسم (محمّد بن الحسین) لم یرد فی ما أثبته فی الکافی فی سند الروایة، مع ان روایة أحمد بن محمّد بن الحسین، لم ترد فی کتب الحدیث إلّا فی مورد واحد، و هو فی الکافی (۳/ ۱۴۹ ح

۶) بينما رواية أحمد بن محمّد عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، بلا واسطة، كثيرة، و كذلك رواية محمّد بن الحسين عن محمّد بن اسماعيل بن بزيع. فيحتمل على هذا أن تكون كلمة (عن) مصحفة من (الواو) و يكون السند هكذا: (أحمد بن محمّد، و محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع) و قد أثبته الخزّاز أيضا هكذا: سعد بن عبد اللّه قال حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب و أحمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع كفاية الأثر ص ۲۷۴.

(۲). رواه الكلينى فى الكافى (۱/ ۲۸۶) عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، مثله.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۶۰

۱۰- باب إمامة علىّ بن الحسين عليه السلام و ابطال إمامة محمّد بن الحنفيّة

۴۷ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ: هَلْ كَانَ إِمَاماً؟

قَالَ: لَا، وَ لَكِنَّهُ كَانَ مَهْدِيّاً «۱».

۴۸ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: مَا مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ حَتَّى آمَنَ بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «۲».

۴۹ وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِئَابٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَ زُرَارَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَرْسَلَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ

---

(۱). لَمْ نَعْثُرْ لَهُ عَلَى مَصْدَرِ تَخْرِيجٍ.

(۲). لَمْ نَعْثُرْ لَهُ عَلَى مَصْدَرِ تَخْرِيجٍ.

لَكِنْ ذَكَرَهُ الصَّدُوقُ فِي الْكَمَالِ (ج ۱ ص ۳۶) مُرْسَلًا أَنَّهُ قَالَ: وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ أَوْرَدَ مِثْلَهُ، وَ عَنْهُ فِي الْبِحَارِ (۴۲/ ۸۱).

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۶۱

الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَخَلَا بِهِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: يَا ابْنَ أَخِي، قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ جَعَلَ الْوَصِيَّةَ وَ الْإِمَامَةَ مِنْ بَعْدِهِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ إِلَى الْحَسَنِ، ثُمَّ إِلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

وَ قَدْ قُتِلَ أَبُوكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ لَمْ يُوصِ، وَ أَنَا عَمُّكَ، وَ صِنْوُ أَبِيكَ وَ وِلَادَتِي مِنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي سِنِّي وَ قِدَمِي أَحَقُّ بِهَا مِنْكَ فِي حَدَاثَتِكَ، فَلَا تُنَازِعْنِي الْوَصِيَّةَ وَ الْإِمَامَةَ وَ لَا تُخَالِفْنِي، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

يَا عَمِّ اتَّقِ اللَّهَ، وَ لَا تَدَّعِ مَا لَيْسَ لَكَ بِحَقٍّ، إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ يَا عَمِّ، إِنَّ أَبِي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَوْصَى إِلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى الْعِرَاقِ، وَ عَهِدَ إِلَيَّ مِنْ (فِي/ خ) ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدَ بِسَاعَةٍ، وَ هَذَا سِلَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عِنْدِي، فَلَا تَعَرَّضْ لِهَذَا، فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ نَقْصَ الْعُمُرِ، وَ تَشَتُّتَ الْحَالِ.

إِنَّ اللَّهَ- تَعَالَى- لَمَّا صَنَعَ مَعَ مُعَاوِيَةَ مَا صَنَعَ، بَدَا لِلَّهِ فَآلَى أَنْ لَا يَجْعَلَ الْوَصِيَّةَ وَ الْإِمَامَةَ إِلَّا فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «۳».

فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَعْلَمَ ذَلِكَ، فَانْطَلِقْ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ حَتَّى نَتَحَاكَمَ إِلَيْهِ، وَ نَسْأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ.

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ كَانَ الْكَلَامُ بَيْنَهُمَا وَ هُمَا يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ، فَانْطَلَقَا حَتَّى أَتَيَا الْحَجَرَ.

فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمُحَمَّدٍ: ابْدَأْ- فَابْتَهِلْ إِلَى اللَّهِ، وَ سَلْهُ أَنْ يُنْطِقَ (الْحَجَرَ) لَكَ، ثُمَّ سَلْهُ.

فَابْتَهَلَ مُحَمَّدٌ فِي الدُّعَاءِ، وَ سَأَلَ اللَّهَ، ثُمَّ دَعَا الْحَجَرَ، فَلَمْ يُجِبْهُ.

فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَمَا إِنَّكَ- يَا عَمِّ- لَوْ كُنْتَ وَصِيّاً وَ إِمَاماً لَأَجَابَكَ.

(۳). كَذَا وَرَدَت الْفِقْرَةُ الْأَخِيرَةُ فِي (أ)، وَ قَرِيبٌ مِنْهَا فِي (ب) وَ كَذَلِكَ أَوْرَدَهُ فِي الِاحْتِجَاجِ، إِلَّا أَنَّه لَمْ يُذْكَرْ فِيهِ مُعَاوِيَةُ، وَ جَاءَتْ فِي كِتَابِ مُخْتَصَرِ بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ هَكَذَا: إِنَّ اللَّه- تَبَارَكَ وَ تَعَالَى- لَمَّا صَنَعَ الْحَسَنُ مَعَ مُعَاوِيَةَ مَا صَنَعَ، أَبَى أَنْ يَجْعَلَ الْوَصِيَّةَ وَ الْإِمَامَةَ إِلَّا فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۶۲

فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدٌ: فَادْعُ أَنْتَ، يَا ابْنَ [أَخِي] «۴» وَ سَلْهُ.

فَدَعَا اللَّهَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَا أَرَادَ، ثُمَّ قَالَ:

أَسْأَلُكَ بِالَّذِي جَعَلَ فِيكَ مِيثَاقَ الْعِبَادِ، وَ مِيثَاقَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْأَوْصِيَاءِ، لَمَّا أَخْبَرْتَنَا بِلِسانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ: مَنِ الْوَصِيُّ وَ الْإِمَامُ بَعْدَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟! فَتَحَرَّكَ الْحَجَرُ حَتَّى كَادَ أَنْ يَزُولَ مِنْ مَوْضِعِهِ، ثُمَّ أَنْطَقَهُ اللَّهُ بِلِسانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ، فَقَالَ:

اللَّهُمَّ إِنَّ الْوَصِيَّةَ وَ الْإِمَامَةَ بَعْدَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، ابْنِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ، ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

فَانْصَرَفَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ- ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ وَ هُوَ يَتَوَلَّى عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «۵».

(۴). فى الاصل [أخ].

(۵). رواه الصفّار فى البصائر (ص ۵۰۲) عن أحمد بن محمّد و محمّد بن الحسين عن الحسن بن محبوب، مثله، و رواه فى مختصر البصائر (ص ۱۴) عن أحمد و عبد اللّه ابنى محمّد بن عيسى عن (ابن محبوب) مثله مع اختلاف، و عنهما فى البحار (ج ۴۲ ص ۷۷) و (ج ۴۶ ص ۱۱۲) و رواه الكلينى فى الكافى (۱/ ۳۴۸) عن (محمّد بن يحيى)، عن أحمد بن محمّد (عن ابن محبوب) مثله، و نقله عنه فى مختصر البصائر (ص ۱۷۰). و فى ذيل الكافى روى عن على بن ابراهيم عن أبيه عن حمّاد بن عيسى عن حريز عن زرارة مثله. و أورد الحديث الطبرسى فى اعلام الورى (ص ۲۵۸- ۲۵۹) و قال: روى هذا الحديث محمّد بن أحمد بن يحيى فى كتاب (نوادر الحكمة) و قال فى المناقب (۳/ ۲۸۸) نوادر الحكمة بالاسناد عن جابر و عن أبى جعفر (ع).

و رواه الطبرسى فى الاحتجاج (ج ۲ ص ۴۶) مرسلا.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۶۳

۱۱- باب امامة الباقر: أبى جعفر محمّد بن علىّ عليه السلام

۵۰ سَعْدٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فَسَمَّاهُمْ حَتَّى انْتَهَى إِلَى ابْنِهِ، ثُمَّ قَالَ: وَ الْأَمْرُ هَكَذَا يَكُونُ، وَ الْأَرْضُ لَا تَصْلُحُ إِلَّا بِإِمَامٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ:

(مَنْ مَاتَ لَا يَعْرِفُ إِمَامَهُ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ «۱».

۵۱ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: إِنَّ حُسَيْناً عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا حَضَرَهُ (الَّذِي حَضَرَهُ) «۲» دَعَا ابْنَتَهُ الْكُبْرَى فَاطِمَةَ

(۱). لَمْ نَعْثُرْ لَهُ عَلَى مَصْدَرِ تَخْرِيجٍ، وَ لَكِنْ قَدْ وَرَدَت الرِّوَايَةُ بِحَدِيثِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، مِنْ كَلَامِ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي عِدَّةِ نُصُوصٍ، فَرَاجِعِ الْبِحَارَ (ج ۲۳ ص ۸۵) عَنِ الصَّدُوقِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ (ص ۲۴۴) عَنْ أَبِيهِ (الْمُؤَلِّفِ) عَنْ سَعْدٍ بِسَنَدِهِ، عَنْ عِيسَى بْنِ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ (ج ۱ ص ۹۲/ ۴۶ وَ ص ۱۵۴/ ۷۹) وَ النُّعْمَانِيُّ فِي الْغَيْبَةِ

۱۳۰ بِسَنَدِهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَ رَوَى حَدِيثَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنْ طَرِيقِ سَلْمَانَ وَ أَبِي ذَرٍّ وَ الْمِقْدَادِ، الصَّدُوقُ فِي الْإِكْمَالِ (۴۱۳) عَنْ أَبِيهِ (الْمُؤَلِّفِ) وَ ابْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ سَعْدٍ وَ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ جَمِيعاً، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى بِسَنَدِهِ، فَرَاجِعْ.

(۲). مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ وَرَدَ فِي الْبَصَائِرِ وَ الْكَافِي. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۶۴

ابْنَةَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَدَفَعَ إِلَيْهَا كِتَاباً مَلْفُوفاً، وَ وَصِيَّةً ظَاهِرَةً، وَ وَصِيَّةً بَاطِنَةً.

وَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَبْطُوناً مَعَهُمْ، لَا يَرَوْنَ إِلَّا أَنَّهُ لِمَا بِهِ.

فَدَفَعَتْ فَاطِمَةُ الْكِتَابَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ثُمَّ صَارَ ذَلِكَ الْكِتَابُ- وَ اللَّهِ- إِلَيْنَا.

فَقُلْتُ: مَا فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ؟ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ.

فَقَالَ: فِيهِ- وَ اللَّهِ- جَمِيعُ مَا احْتَاجَ إِلَيْهِ وُلْدُ آدَمَ إِلَى أَنْ تَفْنَى الدُّنْيَا «۳».

۵۲ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَالِكِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُؤَمِّلِ:

عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: اسْمُ جَدِّي أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّوْرَاةِ: بَاقِرٌ «۴».

۵۳ حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ- يَرْفَعُ الْحَدِيثَ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: إِذَا مَضَى الْغُلَامَانِ مِنْ وُلْدِي، جَعْفَرٌ وَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ طُوِيَتْ طِنْفِسَةُ الْعِلْمِ «۵».

---

(۳). رواه الصفّار فی البصائر (۱۴۸) عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن الحسین، عن ابن سنان مثله، نقله فی البحار (۲۶/ ۳۵) و (۴۶/ ۱۷) و فیه (ص ۱۶۸) عن أحمد بن محمّد، عن الحسین بن سعید و محمّد بن عبد الجبّار، عن عبد الرحمان بن أبی نجران جمیعا عن محمّد بن سنان قریبا منه، و فیه: کتاب مدرج. نقله فی البحار (۲۶/ ۵۴) و انظر الکافی (۱/ ۳۰۴ ح ۲)، و فیه (ص ۱۶۳) عن أحمد بن محمّد عن محمّد بن اسماعیل عن منصور، عن أبی الجارود مثله، و فیه (ص ۱۶۴) عن محمّد بن خالد الطیالسی عن سیف، عن منصور- أو- عن یونس (کذا) قال حدثنی أبو الجارود نحوه مختصرا، و نقله عنه فی البحار (۲۶/ ۵۰).

و رواه فی الکافی (۱/ ۳۰۳) عن محمّد بن یحیی، عن محمّد بن الحسین، و أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعیل، عن منصور بن یونس، عن (أبی الجارود) مثله، و أضاف فی آخره:- و اللّه- إن فیه الحدود، حتی أرش الخدش. نقله عن الکافی فی البحار (۴۶/ ۱۸) و اعلام الوری (۲۵۷) و اثبات الهداة (۵/ ۲۱۳).

(۴). لم نعثر له علی مصدر تخریج، و لکن الصدوق: ابن المؤلف روی فی الاکمال ص ۲۵۳ ح ۳ و الخزّاز فی کفایة الأثر ص ۵۴- باسنادهما عن جابر بن عبد اللّه عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله- الی أن- قال: هم خلفائی یا جابر و أئمة المسلمین (من) بعدی أوّلهم علیّ بن أبی طالب ثم الحسن ثم الحسین ثم علیّ بن الحسین ثم، محمّد بن علیّ: المعروف فی التوراة بالباقر و ...

و نقله فی البحار ج ۳۶ ص ۲۴۹ ح ۶۷ و أیضا فی الاکمال ص ۳۱۹- ۳۲۰ ح ۲ باسناده عن علیّ بن الحسین علیهما السلام- إلی أن قال:- فمن الحجة و الامام بعدک؟ قال: إبنی محمّد و اسمه فی التوراة: باقر، یبقر العلم بقرا، هو الحجة و الامام من بعدی، نقله عنه فی البحار ج ۳۶/ ۳۸۶ ح ۱.

(۵). لم نعثر له علی مصدر تخریج.

الإمامة و التبصرة من الحیرة، النص، ص: ۶۵

۱۲- باب إمامة أبی عبد اللّه علیه السلام

۵۴ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ زُرَارَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: مَا مَضَى أَبُو جَعْفَرٍ حَتَّى صَارَتِ الْكُتُبُ إِلَيَ «۱».

۵۵ وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ فُضَيْلٍ، عَنْ طَاهِرٍ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِداً عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ «۲» عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَقْبَلَ جَعْفَرٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ:

هَذَا خَيْرُ الْبَرِيَّةِ «۳».

---

(۱). رواه فی البصائر (ص ۱۶۷) عن (محمّد بن الحسین) مثله، و نقله فی البحار (۲۶/ ۵۳).

(۲). کذا فی الکافی فی حدیث (طاهر) بأسانیده الثلاثة، و قد أثبته فی نسخة (أ) مع الحرف (ظ)، و کان فی النسختین هکذا: عند أبی عبد اللّه.

(۳). رواه المسعودی فی اثبات الوصیة (ص ۱۷۸) بقوله: روی عن فضیل بن یسار قال کنت عند أبی جعفر علیه السلام. و روی الکلینی هذا الحدیث بأسانید ثلاثة عن (طاهر) عن أبی جعفر، هی:

(۱) عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن علیّ بن الحکم، عن طاهر.

(۲) أحمد بن محمّد، عن محمّد بن خالد، عن بعض أصحابنا، عن یونس بن یعقوب، عن طاهر، (۳) أحمد بن مهران، عن محمّد بن علیّ، عن فضیل بن عثمان، عن طاهر، الکافی ۱ ص ۳۰۷ و فیه ۳۰۶.

و فی ارشاد المفید (ص ۳۰۵) و کشف الغمة (۲/ ۱۶۷) عن علیّ بن الحکم عن طاهر صاحب أبی جعفر علیه السلام، و نقله عن الجمیع فی البحار (ج ۴۷ ص ۱۳)، و انظر اثبات الهداة (ج ۵ ص ۳۲۴) و اعلام الوری (ص ۲۷۴).

الإمامة و التبصرة من الحیرة، النص، ص: ۶۶

۱۳- بَابُ إِمَامَةِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

۵۶ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ، عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الضَّرِيرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ عِنْدَهُ إِسْمَاعِيلُ ابْنُهُ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ قَبَالَةِ الْأَرْضِ، فَأَجَابَنِي فِيهَا «۱».

فَقَالَ لَهُ إِسْمَاعِيلُ: يَا أَبَتِ، إِنَّكَ لَمْ تَفْهَمْ مَا قَالَ لَكَ! قَالَ: فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيَّ، لِأَنَّا كُنَّا يَوْمَئِذٍ نَأْتَمُّ بِهِ بَعْدَ أَبِيهِ، فَقَالَ: إِنِّي كَثِيراً مَا أَقُولُ لَكَ: (الْزَمْنِي، وَ خُذْ مِنِّي) فَلَا تَفْعَلُ.

قَالَ: فَطَفِقَ إِسْمَاعِيلُ وَ خَرَجَ، وَ دَارَتْ بِيَ الْأَرْضُ، فَقُلْتُ: إِمَامٌ يَقُولُ لِأَبِيهِ: (إِنَّكَ لَمْ تَفْهَمْ) وَ يَقُولُ لَهُ أَبُوهُ: (إِنِّي كَثِيراً مَا أَقُولُ لَكَ أَنْ تَقْعُدَ عِنْدِي، وَ تَأْخُذَ مِنِّي، فَلَا تَفْعَلُ!) قَالَ: فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي، وَ مَا عَلَى إِسْمَاعِيلَ أَنْ لَا يَلْزَمَكَ وَ لَا يَأْخُذَ عَنْكَ، إِذَا كَانَ ذَلِكَ وَ أَفْضَتِ الْأُمُورُ إِلَيْهِ، عَلِمَ مِنْهَا مِثْلَ الَّذِي عَلِمْتَهُ مِنْ أَبِيكَ حِينَ كُنْتَ مِثْلَهُ؟! قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ إِسْمَاعِيلَ لَيْسَ مِنِّي كَأَنَا مِنْ أَبِي.

قَالَ: قُلْتُ: إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ، ثُمَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ، فَمَنْ

---

(۱). وَرَدَ هَذَا السُّؤَالُ، وَ الْجَوَابُ عَنْهُ، بِصُورَةٍ كَامِلَةٍ فِي الْكَافِي (۵/ ۲۶۹) عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِيثَمِيِّ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ عَنِ الْفَيْضِ بْنِ الْمُخْتَارِ، وَ رَوَاهُ فِي تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ (۷/ ۱۹۹) وَ وَسَائِلِ الشِّيعَةِ (۱۳/ ۲۰۸). الإمامة و التبصرة من الحیرة، النص، ص: ۶۷

بَعْدَكَ؟- بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي- فَقَدْ كَانَتْ فِي يَدِي بَقِيَّةٌ مِنْ نَفْسِي، وَ قَدْ كَبِرَتْ سِنِّي، وَ دَقَّ عَظْمِي، وَ جَاءَ أَجَلِي، وَ أَنَا أَخَافُ أَنْ أَبْقَى بَعْدَكَ.

قَالَ: فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ هَذَا الْكَلَامَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَ هُوَ سَاكِتٌ لَا يُجِيبُنِي، ثُمَّ نَهَضَ فِي الثَّالِثَةِ، وَ قَالَ: لَا تَبْرَحْ.

فَدَخَلَ بَيْتاً كَانَ يَخْلُو فِيهِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، يُطِيلُ فِيهِمَا، وَ دَعَا فَأَطَالَ الدُّعَاءَ.

ثُمَّ دَعَانِي، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ، إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ الصَّالِحُ، وَ هُوَ غُلَامٌ حَدَثٌ، وَ بِيَدِهِ دِرَّةٌ، وَ هُوَ يَبْتَسِمُ ضَاحِكاً.

فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي، مَا هَذِهِ الْمِخْفَقَةُ الَّتِي أَرَاهَا بِيَدِكَ؟

فَقَالَ: كَانَتْ مَعَ إِسْحَاقَ يَضْرِبُ بِهَا بَهِيمَةً لَهُ، فَأَخَذْتُهَا مِنْهُ.

فَقَالَ: ادْنُ مِنِّي.

فَالْتَزَمَهُ، وَ قَبَّلَهُ، وَ أَقْعَدَهُ إِلَى جَانِبِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لَأَجِدُ بِابْنِي هَذَا مَا كَانَ يَعْقُوبُ يَجِدُ بِيُوسُفَ.

قَالَ: فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي، زِدْنِي.

فَقَالَ: مَا نَشَأَ فِينَا- أَهْلَ الْبَيْتِ- نَاشِئٌ مِثْلُهُ.

قَالَ: فَقُلْتُ: زِدْنِي.

قَالَ: فَقَالَ: تَرَى ابْنِي هَذَا؟ إِنِّي لَأَجِدُ بِهِ كَمَا كَانَ أَبِي يَجِدُ بِي.

قَالَ: قُلْتُ: يَا سَيِّدِي زِدْنِي.

قَالَ: إِنَّ أَبِي كَانَ إِذَا دَعَا، فَأَحَبَّ أَنْ يُسْتَجَابَ لَهُ، وَقَّفَنِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ دَعَا وَ أَمَّنْتُ، وَ إِنِّي لَأَفْعَلُ ذَلِكَ بِابْنِي هَذَا، وَ لَقَدْ ذَكَرْتُكَ أَمْسِ فِي الْمَوْقِفِ فَدَعَوْتُ لَكَ كَمَا كَانَ أَبِي يَدْعُو لِي- وَ ابْنِي هَذَا يُؤَمِّنُ، وَ إِنِّي لَا أَحْتَشِمُ مِنْهُ كَمَا كَانَ أَبِي لَا يَحْتَشِمُ مِنِّي.

قَالَ: فَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي زِدْنِي.

قَالَ: أَ تَرَى ابْنِي هَذَا؟ إِنِّي لَأَئْتَمِنُهُ عَلَى مَا كَانَ أَبِي يَأْتَمِنُنِي عَلَيْهِ.

فَقُلْتُ: يَا مَوْلَايَ، زِدْنِي.

فَقَالَ: إِنَّ أَبِي كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى بَعْضِ أَرْضِهِ، أَخْرَجَنِي مَعَهُ فَرَآنِي أَنْعُسُ فِي

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۶۸

الطَّرِيقِ «۲»، أَمَرَنِي فَأَدْنَيْتُ رَاحِلَتِي مِنْ رَاحِلَتِهِ، ثُمَّ وَسَّدَنِي ذِرَاعِي «۳»، وَ نَاقَتَانَا «۴» مُقْتَرِنَانِ مَا يَفْتَرِقَانِ، فَنَكُونُ كَذَلِكَ اللَّيْلَتَيْنِ وَ الثَّلَاثَ، وَ إِنَّ ابْنِي يَصْنَعُ هَذَا، عَلَى مَا تَرَى مِنْ حَدَاثَةِ سِنِّهِ، كَمَا كُنْتُ أَصْنَعُ.

قَالَ: قُلْتُ: يَا مَوْلَايَ، زِدْنِي.

قَالَ: إِنَّ أَبِي كَانَ يَأْتَمِنُنِي عَلَى كُتُبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِخَطِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ إِنِّي لَأَئْتَمِنُ ابْنِي هَذَا عَلَيْهِ، فَهِيَ عِنْدَهُ الْيَوْمَ.

قَالَ: قُلْتُ: يَا مَوْلَايَ، زِدْنِي.

قَالَ: قُمْ، فَخُذْ بِيَدِهِ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَهُوَ مَوْلَاكَ وَ إِمَامُكَ مِنْ بَعْدِي، لَا يَدَّعِيهَا فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَهُ- أَحَدٌ إِلَّا كَانَ مُفْتَرِياً.

يَا فُلَانُ، إِنْ أَخَذَ النَّاسُ يَمِيناً وَ شِمَالًا، فَخُذْ مَعَهُ، فَإِنَّهُ مَوْلَاكَ وَ صَاحِبُكَ، أَمَا إِنَّهُ لَمْ يُؤْذَنْ لِي فِي أَوَّلِ مَا كَانَ مِنْكَ.

قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَقَبَّلْتُهَا وَ قَبَّلْتُ رَأْسَهُ، وَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَ قُلْتُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ مَوْلَايَ وَ إِمَامِي.

قَالَ: فَقَالَ لِي: أَجَلْ، صَدَقْتَ، وَ أَصَبْتَ، وَ قَدْ وُفِّقْتَ، أَمَا إِنَّهُ لَمْ يُؤْذَنْ لِي فِي أَوَّلِ مَا كَانَ مِنْكَ.

قَالَ: قُلْتُ لَهُ: بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي، أُخْبِرُ بِهَذَا؟

قَالَ: نَعَمْ، فَأَخْبِرْ بِهِ مَنْ تَثِقُ بِهِ، وَ أَخْبِرْ بِهِ فُلَاناً وَ فُلَاناً- رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ- وَ ارْفُقْ بِالنَّاسِ، وَ لَا تُلْقِيَنَّ «۵» بَيْنَهُمْ أَذًى.

قَالَ: فَقُمْتُ فَأَتَيْتُ فُلَاناً وَ فُلَاناً، وَ هُمَا فِي الرَّحْلِ، فَأَخْبَرْتُهُمَا الْخَبَرَ.

وَ أَمَّا فُلَانٌ: فَسَلَّمَ وَ قَالَ: سَلَّمْتُ وَ رَضِيتُ، وَ أَمَّا فُلَانٌ: فَشَقَّ جَيْبَهُ وَ قَالَ: لَا وَ اللَّهِ، لَا أَسْمَعُ وَ لَا أُطِيعُ وَ لَا أُقِرُّ حَتَّى أَسْمَعَ مِنْهُ.

---

(۲). وَ فِي الْكَشِّيِّ: فَنَعَسَ وَ هُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ.

(۳). كَذَا فِي النسختين، وَ فِي الكشي: فَوَسَّدْتُهُ ذِرَاعِي.

(۴). هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ، وَ كَانَ فِي النُّسْخَتَيْنِ: وَ نَاقَتَانِ.

(۵). هَذَا هُوَ الظَّاهِرُ، وَ كَانَ فِي النُّسْخَتَيْنِ: لَا تُلْقُونَ. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۶۹

ثُمَّ نَهَضَ مُسْرِعاً مِنْ فَوْرِهِ- وَ كَانَتْ فِيهِ أَعْرَابِيَّةٌ- وَ تَبِعْتُهُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى بَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

قَالَ: فَاسْتَأْذَنَّا، فَأَذِنَ لِي قَبْلَهُ، ثُمَّ أَذِنَ لَهُ، فَدَخَلَ.

فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا فُلَانُ (أَ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْكُمْ أَنْ يُؤْتى صُحُفاً مُنَشَّرَةً) «۶»؟ إِنَّ الَّذِي أَتَاكَ بِهِ فُلَانٌ الْحَقُّ، فَخُذْ بِهِ.

قَالَ: فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي، أَنَا أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ فِيكَ.

فَقَالَ: ابْنِي مُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) إِمَامُكَ وَ مَوْلَاكَ (مِنْ- خ) بَعْدِي، لَا يَدَّعِيهَا أَحَدٌ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَهُ إِلَّا كَاذِبٌ وَ مُفْتَرٍ.

قَالَ: فَالْتَفَتَ إِلَيَّ- وَ كَانَ رَجُلًا «۷» لَهُ قَبَالاتٌ يَتَقَبَّلُ بِهَا، وَ كَانَ يُحْسِنُ كَلَامَ النَّبَطِيَّةِ- فَالْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: (رزقه) «۸».

قَالَ: فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: إِنَّ (رزقه) بِالنَّبَطِيَّةِ: خُذْ هَذَا، أَجَلْ خُذْهَا «۹»..

---

(۶). مقتبس من الآية (۵۲) من سورة المدّثر.

(۷). فى النسختين: و كان رجل.

(۸). كذا فى البحار، فى الموضعين، و كانت الكلمة مهملة فى نسختى كتابنا و كأنها بالفاء.

(۹). روى المسعودى فى اثبات الوصيّة (ص ۱۸۷) عن (ابراهيم بن مهزيار) بسنده مثله، و روى الصفّار فى البصائر (ص ۳۳۶) عن محمّد بن عبد الجبار، عن اللؤلؤى، عن أحمد بن الحسن، عن الفيض بن المختار، قطعة منه نحوه، و نقله عنه فى البحار (۴۷/ ۸۳ و ۴۸/ ۱۴)، و رواه الكلينى فى الكافى (۱/ ۳۰۹) عن محمّد بن يحيى و أحمد بن ادريس، عن محمّد بن عبد الجبار بسنده كما فى البصائر.

و عن الكافى فى اعلام الورى (۲۹۷) و إثبات الهداة (۵/ ۴۷۰)، و روى الكشى (ص ۳۵۴ رقم ۶۶۳) عن جعفر بن أحمد بن أيوب، عن الميثمى، عن ابن أبى نجيح، عن الفيض بن المختار، و عنه، عن على بن اسماعيل، عن أبى نجيح عن الفيض، مثله، و عنه البحار (۴۸/ ۲۶) و روى فى إرشاد المفيد (۳۲۴) عن عبد الأعلى عن الفيض، قطعة منه.

و اعلم أن الكشى ذكر (فى الموضع المذكور) أن الفيض هو أول من سمع من أبى عبد اللّه عليه السلام نصّه عليه ابنه موسى بن جعفر عليه السلام، و بما أنّا لا نحتمل التعدد فى رواية هذا الحديث الطويل، فان من المحتمل قويا أن يكون (أبو جعفر الضرير) هو محمّد بن الفيض بن المختار، راويا عن أبيه الفيض.

و أما ما ذكره النجاشى فى ترجمة الفيض من رجاله (ص ۲۴۰) من أن الفيض بن المختار له كتاب يرويه ابنه جعفر، فنحتمل فيه التصحيف، و أن الصحيح: ابنه (أبو) جعفر.

و ذلك لأنّا لم نجد للفيض ابنا يروى الحديث غير (محمّد) و قد جاءت روايته فى الاقبال (ص ۱۰) فى زيارة الصادق عليه السلام نقله فى البحار (ج ۱۰۱/ ص ۹۸) كما انّا لا نجد لجعفر بن الفيض ذكرا فى كتب الرجال، بل المذكور، هو محمّد بن الفيض بن المختار، كما فى رجال الشيخ (ص ۲۹۸ رقم ۲۸۷) مضافا إلى أن المسمّى بمحمّد يكنى بأبى جعفر عادة.

۵۷ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ «۱۰»، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْماً، وَ نَحْنُ عِنْدَهُ، لِعَبْدِ اللَّهِ:

اذْهَبْ فِي حَاجَتِكَ كَذَا وَ كَذَا، فَقَالَ لَهُ: وَجِّهْ فُلَاناً، فَإِنَّهُ لَا يُمْكِنُنِي، وَ نَحْوَ ذَلِكَ، قَالَ: فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ هُوَ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ الْعَنْهُ، أَبَى اللَّهُ أَنْ لَا يُعْبَدَ، وَ إِنْ رَغِمَ أَنْفُكَ، يَا فَاجِرُ.

ثُمَّ دَعَا أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لَنَا:

عَلَيْكُمْ بِهَذَا بَعْدِي، فَهُوَ- وَ اللَّهِ- صَاحِبُكُمْ «۱۱»..

۵۸ وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَمْزَةَ الْقُمِّيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبِلَادِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَقُولُ: لَعَنَ اللَّهُ عَبْدَ اللَّهِ، فَلَقَدْ كَذَبَ عَلَى أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَادَّعَى أَمْراً كَانَ لِلَّهِ سَخَطاً فِي السَّمَاءِ «۱۲».

---

(۱۰) لاحظ الحديث (۶۵) المتحد مع هذا الحديث سندا فى صفوان و ما بعده، كما أن الهدف منهما واحد، و هو تحرّز الامام عليه السلام من عبد اللّه، و السعى فى ابعاده عن الحديث المتداول بين الامام و أصحابه.

(۱۱). رواه الكلينى فى الكافى (۱/ ۳۱۰) عن أحمد بن ادريس عن محمّد بن عبد الجبار، عن (صفوان) بسنده، و أورد ذيله من قوله ثم دعا ...- الخ- و نقله عنه فى البحار: ۴۸ ص ۱۹ ح ۲۵.

(۱۲). لم نعثر له على مصدر تخريج.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۷۱

۱۴- باب ابطال إمامة إسماعيل بن جعفر

۵۹ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى:

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ، قَالَ: جَاءَنِي رَجُلٌ فَقَالَ: تَعَالَ، حَتَّى أُرِيَكَ ابْنَ الرَّجُلِ، قَالَ: فَذَهَبْتُ مَعَهُ.

قَالَ: فَجَاءَ بِي «۱» إِلَى قَوْمٍ يَشْرَبُونَ، فِيهِمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ.

قَالَ: فَخَرَجْتُ مَغْمُوماً، فَجِئْتُ إِلَى الْحَجَرِ، فَإِذَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ مُتَعَلِّقٌ بِالْبَيْتِ، يَبْكِي، قَدْ بَلَّ أَسْتَارَ الْكَعْبَةِ بِدُمُوعِهِ.

قَالَ: فَرَجَعْتُ، وَ أَسْنَدْتُ «۲» فَإِذَا إِسْمَاعِيلُ جَالِسٌ مَعَ الْقَوْمِ، فَرَجَعْتُ، فَإِذَا هُوَ آخِذٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ قَدْ بَلَّهَا بِدُمُوعِهِ.

قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ:

لَقَدِ ابْتُلِيَ ابْنِي بِشَيْطَانٍ يَتَمَثَّلُ فِي صُورَتِهِ «۳».

---

(۱). كذا فى الاكمال، و كان فى النسختين: فجاءنى.

(۲). كذا فى النسختين، و فى الاكمال: فخرجت أشتدّ.

(۳). رواه فى الاكمال (ج ۱ ص ۷۰) عن ابن الوليد عن سعد، عن محمّد بن عبد الجبار مثله متنا و سندا، و نقله فى البحار (۴۷/ ۲۴۷)، و قال الصدوق فى ذيل الرواية: و قد روى أنّ الشيطان لا يتمثل فى صورة نبىّ و لا فى صورة وصىّ نبى، فكيف يجوز أن ينص عليه بالامامة مع صحة هذا القول منه فيه.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۷۲

۱۵- بَابُ إِبْطَالِ إِمَامَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ

۶۰ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ أَوْ غَيْرِهِ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِمَاماً؟

فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ، وَ لَا أَهْلٌ لِذَلِكَ، وَ لَا مَوْضِعُ ذَاكَ «۱».

۶۱ وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: لَمَّا مَضَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ارْتَحَلْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَ النَّاسُ يَدْخُلُونَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، فَدَخَلْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: أَنْتَ الْإِمَامُ بَعْدَ أَبِيكَ؟

فَقَالَ: نَعَمْ.

فَقُلْتُ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ كَتَبُوا عَنْ أَبِيكَ أَحَادِيثَ كَثِيرَةً، وَ يَسْأَلُونَكَ؟

فَقَالَ لِي: سَلْ.

فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي كَمْ فِي مِائَتَيْ دِرْهَمٍ مِنْ زَكَاةٍ؟ قَالَ: خَمْسَةُ دَرَاهِمَ.

فَقُلْتُ: فَفِي مِائَةٍ؟ فَقَالَ: دِرْهَمَيْنِ «۲» وَ نِصْفٌ.

فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ، وَ دَخَلْتُ مَسْجِدَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ جَالِسٌ، فَجَلَسْتُ مُقَابِلَهُ، وَ أَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي: إِلَى أَيْنَ؟ إِلَى أَيْنَ؟

إِلَى الْمُرْجِئَةِ؟ إِلَى الْقَدَرِيَّةِ؟ إِلَى الْحَرُورِيَّةِ؟

---

(۱). لَمْ نَعْثُرْ لَهُ عَلَى مَصْدَرِ تَخْرِيجٍ.

(۲). كَذَا فِي النُّسْخَتَيْنِ وَ فِيمَا نَقَلَهُ الْمَسْعُودِيُّ: دِرْهَمَانِ، وَ مُقْتَضَى مَوْضِعِ الْكَلِمَةِ مِنَ الْإِعْرَابِ هُوَ (دِرْهَمَانِ) بِالرَّفْعِ، فَلَعَلَّ ذَلِكَ مِنْ غَلَطِ عَبْدِ اللَّهِ فِي اللَّفْظِ كَمَا غَلِطَ فِي الْحُكْمِ وَ الْمَعْنَى!. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۷۳

فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِلَيَّ لَا إِلَى الْمُرْجِئَةِ، وَ لَا إِلَى الْقَدَرِيَّةِ، وَ لَا إِلَى الْحَرُورِيَّةِ.

فَقُمْتُ، وَ قَبَّلْتُ رَأْسَهُ «۳»..

۶۲ وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ: أَنْتَ إِمَامٌ؟

فَقَالَ: نَعَمْ.

فَقُلْتُ: إِنَّ الشِّيعَةَ تَرْوِي: أَنَّ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ يَكُونُ عِنْدَهُ سِلَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فَمَا عِنْدَكَ مِنْهُ؟

فَقَالَ: عِنْدِي رُمْحُهُ.

وَ لَمْ يُعْرَفْ لِرَسُولِ اللَّهِ رُمْحٌ «۴».

۶۳ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ فُضَيْلٍ، عَنْ طَاهِرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: كَانَ يَلُومُ عَبْدَ اللَّهِ، وَ يُعَاتِبُهُ، وَ يَعِظُهُ «۵» وَ يَقُولُ:

مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَكُونَ مِثْلَ أَخِيكَ؟ فَوَ اللَّهِ، إِنِّي لَأَعْرِفُ النُّورَ فِي وَجْهِهِ.

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَ لَيْسَ أَبِي وَ أَبُوهُ وَاحِداً، وَ أُمِّي وَ أُمُّهُ وَاحِدَةً؟ «۶» فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ «۷» مِنْ نَفْسِي، وَ أَنْتَ ابْنِي «۸».

---

(۳). روى صدره المسعودى فى إثبات الوصية ص ۱۸۸ بعنوان: روى انّ عبد اللّه الأفطح لمّا ادّعى الامامة دخل اليه جماعة من الشيعة

ليسألوه ...، و روى ذيله فى ص ۱۹۱ بقوله: روى عن هشام بن سالم.

(۴). لم نعثر له على مصدر تخريج.

(۵). كذا فى (ب)، لكن فى (أ): و يعاطبه و يعطبه، بدل الكلمتين الاخيرتين.

(۶). فى ارشاد المفيد و اعلام الورى و البحار: أصلى و أصله واحد.

(۷). هكذا فى المصادر و الجوامع، و فى الأصل: إنّ إسماعيل.

(۸). أورده الكلينى فى الكـافى (۱/ ۳۱۰) عن (محمّـد بن يحيى) بسـنده مثله و رواه المفيـد فى الارشـاد (ص ۳۲۵) عن الفضـيل، عن طاهر بن محمّد، مثله و نقله عنهما فى البحار (۴۸/ ۱۸ و ۱۹)، و انظر اثبات الهداة (۵/ ۴۷۱) و اعلام الورى (۲۹۸).

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۷۴

۶۴ وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ وُهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِى بَصِيرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، جَالِساً بِمِنًى، فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ، وَ عَبْدُ اللَّهِ جَالِسٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

يَا أَبَا بَصِيرٍ، هِيهِ الْآنَ.

فَلَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَسْأَلُنِى، وَ عَبْدُ اللَّهِ جَالِسٌ؟! فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ: وَ مَا لِعَبْدِ اللَّهِ؟

قَالَ: مُرْجِئٌ صَغِيرٌ. «۹».

۶۵ وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ «۱۰»، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: كُفُّوا عَمَّا تَسْأَلُونَ «۱۱».

فَأَمَرَنَا بِالسُّكُوتِ، حَتَّى قَامَ عَبْدُ اللَّهِ وَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ، فَقَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

إِنَّهُ لَيْسَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا أَنْتُمْ عَلَيْهِ، وَ إِنِّى لَبَرِيءٌ مِنْهُ، بَرِئَ اللَّهُ مِنْهُ «۱۲»!.

---

(۹). لم نعثر له على مصدر تخريج.

(۱۰) راجع الحديث (۵۷) و ما أشرنا اليه فى هامشه هناك.

(۱۱). و كان فى النسختين: تسألوا.

(۱۲). لم نعثر له على مصدر تخريج.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۷۵

۱۶- باب السبب الذى من أجله قيل بالوقف

۶۶ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ، قَالَ: مَاتَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ لَيْسَ مِنْ قُوَّامِهِ أَحَدٌ إِلَّا وَ عِنْدَهُ الْمَالُ الْكَثِيرُ، فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ وُقُوفِهِمْ وَ جُحُودِهِمْ مَوْتَهُ، وَ كَانَ عِنْدَ زِيَادٍ الْقَنْدِيِّ سَبْعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ، وَ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِى حَمْزَةَ ثَلَاثُونَ أَلْفَ دِينَارٍ، وَ كَانَ أَحَدُ الْقُوَّامِ عُثْمَانَ بْنَ عِيسَى وَ كَانَ يَكُونُ بِمِصْرَ، وَ كَانَ عِنْدَهُ مَالٌ كَثِيرٌ، وَ سِتٌّ مِنَ الْجَوَارِى.

قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِنَّ وَ فِى الْمَالِ.

فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنَّ أَبَاكَ لَمْ يَمُتْ.

فَكَتَبَ اليه: «إِنَّ أَبِى قَدْ مَاتَ، وَ قَدِ اقْتَسَمْنَا مِيرَاثَهُ، وَ قَدْ صَحَّتِ الْأَخْبَارُ بِمَوْتِهِ» وَ احْتَجَّ عَلَيْهِ.

فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنْ لَمْ يَكُنْ أَبُوكَ مَاتَ فَلَيْسَ لَكَ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ، وَ إِنْ كَانَ مَاتَ فَلَمْ يَأْمُرْنِى بِدَفْعِ شَيْءٍ إِلَيْكَ، وَ قَدْ أَعْتَقْتُ الْجَوَارِىَ وَ

تَزَوَّجْتُهُنَ «۱»..

---

(۱). روى الصدوق فى العلل (۱/ ۲۳۵) صدر هذا الحديث من أوله الى قوله: ثلاثون ألف دينار، بروايته عن ابن الوليد، عن العطار، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن جمهور عن أحمد بن الفضل مثله، و روى ذيله فى (ص ۲۳۶) بقوله: و بهذا الاسناد عن محمّد بن جمهور عن أحمد بن حمّاد قال: أحد القوّام عثمان بن عيسى الرواسى ... لكن أضاف فى أول سند الذيل، روايته له عن (أبيه) و هو مؤلف كتابنا، و كذلك عمل الصدوق فى العيون، فأورد الصدر فى (ج ۱ ص ۹۱) و الذيل فى (ص ۹۲) و رواه الكشى فى رجاله (ص ۴۹۳ برقم ۹۴۶) صدرا، و (ص ۵۹۸ رقم ۱۱۲۰) ذيلا- و أول سنده: علىّ بن محمّد، و محمّد بن أحمد (بن يحيى العطار) الى آخر ما أورده الصدوق، و رواه فى البحار: ۴۸/ ۲۵۳ عن الكتب المذكورة.

و رواه الطوسى فى الغيبة (ص ۴۲) صدرا فقط، عن الكلينى عن العطار بسنده، و ذكر الشيخ الطوسى فى الغيبة (ص ۴۳) ما يلى: روى محمّد بن الحسن بن الوليد، عن الصفّار و سعد بن عبد اللّه الأشعرى، جميعا عن يعقوب بن يزيد الأنبارى، عن بعض أصحابه، قال: مضى أبو ابراهيم عليه السلام و عند زياد القندى سبعون ألف دينار، و عند عثمان بن عيسى الرواسى ثلاثون ألف دينار و خمس جوار، و مسكنه بمصر، فبعث اليهم أبو الحسن الرضا عليه السلام أن: احملوا ما قبلكم من المال، و ما كان اجتمع لأبى عندكم من أثاث و جوار، فانّى وارثه، و قائم مقامه، و قد اقتسمنا ميراثه، و لا عذر لكم فى حبس ما قد اجتمع لى و لوارثه قبلكم، و كلام يشبه هذا.

فأما ابن أبى حمزة، فانه أنكره، و لم يعترف بما عنده، و كذلك زياد القندى، و أمّا عثمان بن عيسى، فانه كتب اليه: إن أباك صلوات اللّه عليه لم يمت، و هو حىّ قائم، و من ذكر أنه مات فهو مبطل.

و اعمل على أنه قد مضى، كما تقول، فلم يأمرنى بدفع شىء اليك، و أمّا الجوارى، فقد أعتقتهن، و تزوّجت بهنّ.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۷۷

۱۷- باب إمامة أبى الحسن علىّ بن موسى عليه السلام

۶۷ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ النَّجَاشِيِّ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِلرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنْتَ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ؟ قَالَ: إِي- وَ اللَّهِ- عَلَى الْإِنْسِ وَ الْجِنِ «۱».

۶۸ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّامِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنِ الْحَسَنِ مَوْلَى أَبِى عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِى الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِي «۲» عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَلِيطٍ الزَّيْدِيِّ، قَالَ «۳»: لَقِينَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِى طَرِيقِ مَكَّةَ، وَ نَحْنُ جَمَاعَةٌ، فَقُلْتُ لَهُ:

بِأَبِى أَنْتَ وَ أُمِّى، أَنْتُمُ الْأَئِمَّةُ الْمُطَهَّرُونَ، وَ الْمَوْتُ لَا يَعْرَى مِنْهُ أَحَدٌ فَأَحْدِثْ إِلَيَ

---

(۱). اثبته فِى بحار الانوار (ج ۴۹ ص ۱۰۶/ ۳۵) نَقْلًا عَنْ كِتَابِ (الْإِمَامَةِ وَ التَّبْصِرَةِ، لِعَلِيِّ بْنِ بَابَوَيْهِ) (عن أحمد بن ادريس).

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِى الْعُيُونِ (۱/ ۲۱) عَنْ أَبِيهِ (الْمُؤَلِّفِ) مِثْلَهُ، لَكِنْ لَمْ يَرِدْ فِى مَا أَوْرَدَهُ الصَّدُوقُ فِى الْعُيُونِ، ذِكْرَ كَلِمَةِ (بْنِ) بَيْنَ النَّجَاشِيِّ وَ كَلِمَةِ الْعَبَّاسِ.

(۲). فِى الْكَافِى: قَالَ أَبُو الْحَكَمِ: وَ أَخْبَرَنِى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الْجَرْمِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَلِيطٍ.

(۳). فِى الْكَافِى: عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَلِيطٍ، قَالَ: لَقِيتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ نَحْنُ نُرِيدُ الْعُمْرَةَ- فِى بَعْضِ الطَّرِيقِ، فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ هَلْ تُثْبِتُ هَذَا الْمَوْضِعَ الَّذِى نَحْنُ فِيهِ؟

قَالَ: نَعَمْ، فَهَلْ تُثْبِتُهُ أَنْتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، إِنِّی أَنَا وَ أَبِی لَقِینَاکَ هَاهُنَا وَ أَنْتَ مَعَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ مَعَهُ إِخْوَتُکَ، فَقَالَ لَهُ أَبِی: بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی، أَنْتُمْ کُلُّکُمْ أَئِمَّةٌ مُطَهَّرُونَ وَ الْمَوْتُ لَا یَعْرَی مِنْهُ أَحَدٌ، فَأَحْدِثْ إِلَیَّ شَیْئاً أُحَدِّثْ بِهِ مَنْ یَخْلُفُنِی مِنْ بَعْدِی فَلَا یَضِلَّ. قَالَ: نَعَمْ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، هَؤُلَاءِ وُلْدِی، وَ هَذَا سَیِّدُهُمْ- وَ أَشَارَ إِلَیْکَ- وَ قَدْ عُلِّمَ الْحُکْمَ وَ الْفَهْمَ ... الخ. الإمامة و التبصرة من الحیرة، النص، ص: ۷۸

شَیْئاً أُلْقِیهِ إِلَی مَنْ یَخْلُفُنِی.

فَقَالَ لِی: نَعَمْ هَؤُلَاءِ وُلْدِی، وَ هَذَا سَیِّدُهُمْ- وَ أَشَارَ إِلَی مُوسَی عَلَیْهِ السَّلَامُ ابْنِهِ-، وَ فِیهِ عِلْمُ الْحُکْمِ، وَ الْفَهْمُ، وَ السَّخَاءُ، وَ الْمَعْرِفَةُ بِمَا یَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَیْهِ فِیمَا اخْتَلَفُوا- مِنْ أَمْرِ دِینِهِمْ-، وَ فِیهِ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَ حُسْنُ الْجِوَارِ، وَ هُوَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ اللَّهِ، وَ فِیهِ أُخْرَی هِیَ خَیْرٌ مِنْ هَذَا کُلِّهِ.

فَقَالَ أَبِی: مَا هِیَ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی؟

قَالَ: یُخْرِجُ اللَّهُ مِنْهُ غَوْثَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَ غِیَاثَهَا، وَ عَلَمَهَا، وَ نُورَهَا، وَ فَهْمَهَا، وَ حِکْمَتَهَا، خَیْرَ مَوْلُودٍ، خَیْرَ نَاشِئٍ، یَحْقُنُ اللَّهُ بِهِ الدِّمَاءَ، وَ یُصْلِحُ بِهِ ذَاتَ الْبَیْنِ، وَ یَلُمُّ بِهِ الشَّعْثَ، وَ یَشْعَبُ بِهِ الصَّدْعَ، وَ یَکْسُو بِهِ الْعَارِیَ، وَ یُشْبِعُ بِهِ الْجَائِعَ، وَ یُؤْمِنُ بِهِ الْخَائِفَ، وَ یُنْزِلُ بِهِ الْقَطْرَ، وَ یُؤْمِنُ بِهِ الْعِبَادَ «۴».

خَیْرَ کَهْلٍ، وَ خَیْرَ نَاشِئٍ، تُسَرُّ «۵» بِهِ عَشِیرَتُهُ قَبْلَ أَوَانِ حُلُمِهِ، قَوْلُهُ حُکْمٌ، وَ صَمْتُهُ عِلْمٌ، یُبَیِّنُ لِلنَّاسِ مَا یَخْتَلِفُونَ فِیهِ.

قَالَ: فَقَالَ أَبِی: بِأَبِی أَنْتَ وُلِدَ بَعْدُ؟ «۶» قَالَ: نَعَمْ.

ثُمَّ قَطَعَ الْکَلَامَ «۷».

قَالَ یَزِیدُ: ثُمَّ لَقِیتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَیْهِ السَّلَامُ بَعْدُ، فَقُلْتُ لَهُ:

بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی، إِنِّی أُرِیدُ أَنْ تُخْبِرَنِی بِمِثْلِ مَا أَخْبَرَنِی بِهِ أَبُوکَ.

قَالَ: فَقَالَ: کَانَ أَبِی فِی زَمَنٍ لَیْسَ هَذَا زَمَانَهُ.

قَالَ یَزِیدُ: فَقُلْتُ: مَنْ یَرْضَ «۸» مِنْکَ بِهَذَا، فَعَلَیْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ! قَالَ: فَضَحِکَ، ثُمَّ قَالَ: أُخْبِرُکَ یَا بَا عُمَارَةَ: أَنِّی خَرَجْتُ مِنْ مَنْزِلِی،

---

(۴). فِی الْعُیُونِ: وَ یَأْتَمِرُ لَهُ الْعِبَادُ.

(۵). فِی الْعُیُونِ: یُبَشِّرُ، وَ فِی الْکَافِی: یَسُودُ عَشِیرَتَهُ مِنْ قَبْلُ ...

(۶). فِی الْعُیُونِ: فَیَکُونُ لَهُ وَلَدٌ بَعْدَهُ.

(۷). فِی الْکَافِی: قَالَ یَزِیدُ: فَجَاءَنَا مَنْ لَمْ نَسْتَطِعْ مَعَهُ کَلَاماً.

(۸). کَذَا فِی (ب) وَ کَانَ فِی (أ): مَنْ لَمْ یَرْضَ، وَ فِی الْکَافِی وَ الْعُیُونِ: فَمَنْ یَرْضَی. الإمامة و التبصرة من الحیرة، النص، ص: ۷۹

فَأَوْصَیْتُ بِالظَّاهِرِ إِلَی بَنِیَّ، وَ أَشْرَکْتُهُمْ مَعَ عَلِیٍّ ابْنِی، وَ أَفْرَدْتُهُ بِوَصِیَّتِی فِی الْبَاطِنِ.

وَ لَقَدْ رَأَیْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ فِی الْمَنَامِ، وَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ مَعَهُ، وَ مَعَهُ خَاتَمٌ وَ سَیْفٌ وَ عَصًا وَ کِتَابٌ وَ عِمَامَةٌ.

قُلْتُ لَهُ: مَا هَذَا؟

فَقَالَ: أَمَّا الْعِمَامَةُ: فَسُلْطَانُ اللَّهِ.

وَ أَمَّا السَّیْفُ: فَعِزَّةُ اللَّهِ.

وَ أَمَّا الْکِتَابُ: فَنُورُ اللَّهِ.

وَ أَمَّا الْعَصَا: فَقُوَّةُ اللَّهِ.

وَ أَمَّا الْخَاتَمُ: فَجَامِعُ هَذِهِ الْأُمُورِ.

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: وَ الْأَمْرُ يَخْرُجُ إِلَى عَلِيٍّ- عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنِكَ.

قَالَ: ثُمَّ قَالَ: يَا يَزِيدُ، إِنَّهَا وَدِيعَةٌ عِنْدَكَ، فَلَا تُخْبِرْهَا «۹» إِلَّا عَاقِلًا، أَوْ عَبْداً امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ، أَوْ صَادِقاً، وَ لَا تَكْفُرْ «۱۰» نِعَمَ اللَّهِ.

وَ إِنْ سُئِلْتَ عَنِ الشَّهَادَةِ، فَأَدِّهَا، فَإِنَّ اللَّهَ- تَبَارَكَ وَ تَعَالَى- يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمانات إِلى أَهْلِها «۱۱» وَ قَالَ: وَ مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ «۱۲» فَقُلْتُ: وَ اللَّهِ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ أَبَداً.

قَالَ: ثُمَّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ثُمَّ وَصَفَهُ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فَقَالَ: عَلِيٌّ ابْنُكَ الَّذِي يَنْظُرُ «۱۳» بِنُورِ اللَّهِ، وَ يَسْمَعُ بِفَهْمِهِ «۱۴» وَ يَنْطِقُ بِحِكْمَتِهِ،

---

(۹). فِي الْعُيُونِ: فَلَا تُخْبِرْ بِهَا.

(۱۰) وَرَدَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي (أ) بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ.

(۱۱). الْآيَةَ (۵۸) مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ ۴.

(۱۲). الْآيَةَ (۱۴۰) مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ۲.

(۱۳). كَذَا فِي الْعُيُونِ، وَ كَانَ فِي النُّسْخَتَيْنِ: يَنْطِقُ.

(۱۴). فِي الْعُيُونِ: بِتَفْهِيمِهِ. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۸۰

يُصِيبُ فَلَا يُخْطِئُ، وَ يَعْلَمُ فَلَا يَجْهَلُ، يَعْلَمُ «۱۵» حُكْماً وَ عِلْماً.

وَ مَا أَقَلَّ مُقَامَكَ مَعَهُ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ «۱۶»، فَإِذَا رَجَعْتَ مِنْ سَفَرِكَ، فَأَوْصِ وَ أَصْلِحْ أَمْرَكَ، وَ افْرُغْ مِمَّا أَرَدْتَ، فَإِنَّكَ مُنْتَقِلٌ عَنْهُ وَ مُجَاوِرٌ غَيْرَهُ «۱۷» فَاجْمَعْ وُلْدَكَ، وَ أَشْهِدِ اللَّهَ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً، وَ كَفى بِاللَّهِ شَهِيداً* ثُمَّ قَالَ: يَا يَزِيدُ، إِنِّي أُؤْخَذُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، وَ الْأَمْرُ إِلَى ابْنِي عَلِيٍّ، سَمِيِّ عَلِيٍّ وَ عَلِيٍّ:

أَمَّا عَلِيٌّ الْأَوَّلُ: فَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

وَ أَمَّا عَلِيٌّ الْآخَرُ: فَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ.

أُعْطِيَ فَهْمَ الْأَوَّلِ، وَ حِكْمَتَهُ، وَ بَصَرَهُ وَ وُدَّهُ، وَ دِينَهُ وَ مِحْنَةَ الْآخَرِ، وَ صَبْرَهُ عَلَى مَا يَكْرَهُ.

وَ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ إِلَّا بَعْدَ هَارُونَ بِأَرْبَعِ سِنِينَ، فَإِذَا مَضَتْ أَرْبَعُ سِنِينَ، فَاسْأَلْهُ عَمَّا شِئْتَ يُجِبْكَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. «۱۸» ثُمَّ قَالَ: يَا يَزِيدُ، فَإِذَا مَرَرْتَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ، وَ لَقِيتَهُ، وَ سَلَّمْتَ عَلَيْهِ، فَبَشِّرْهُ، أَنَّهُ سَيُولَدُ لَهُ غُلَامٌ أَمْرُهُ مَيْمُونٌ «۱۹» مُبَارَكٌ.

وَ سَيُعْلِمُكَ: أَنَّكَ لَقِيتَنِي، فَأَخْبِرْهُ عِنْدَ ذَلِكَ: أَنَّ الْجَارِيَةَ الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا هَذَا الْغُلَامُ جَارِيَةٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مَارِيَةَ الْقِبْطِيَّةِ، جَارِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تُبْلِغَهَا عَنِّي السَّلَامَ فَافْعَلْ ذَلِكَ.

قَالَ يَزِيدُ: فَلَقِيتُ بَعْدَ مُضِيِّ أَبِي إِبْرَاهِيمَ- عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ-، فَبَدَأَنِي، فَقَالَ لِي: يَا يَزِيدُ، مَا تَقُولُ فِي الْعُمْرَةِ؟

---

(۱۵). فِي الْعُيُونِ: قَدْ مُلِئَ حِلْماً وَ عِلْماً.

(۱۶). مِنْ هُنَا يَبْدَأُ النَّقْصُ الْأَوَّلُ فِي نُسْخَةِ (ب)، وَ قَدْ تُرِكَ لَهُ فِي الْمَصُوَّرَةِ أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِ صَفَحَاتٍ مِنْ (۵۷) إِلَى (۶۵)، وَ انْظُرْ مَا كَتَبْنَاهُ فِي الْمُقَدِّمَةِ بِعُنْوَانِ: عَمَلُنَا فِي التَّحْقِيقِ.

(۱۷). كُتِبَ فَوْقَ كَلِمَتَيْ (عَنْهُ وَ غَيْرُهُ): عَنْهُمْ وَ غَيْرُهُمْ، عَنْ نُسْخَةٍ، وَ لَاحِظِ الْكَافِيَ.

(۱۸). إِلَى هُنَا يَنْتَهِي الْحَدِيثُ فِي الْعُيُونِ.

(۱۹). كُتِبَ فِي الْهَامِشِ: وَ أَمِيرُهُ مَأْمُونٌ. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۸۱

فَقُلْتُ: فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي، ذَلِكَ إِلَيْكَ، وَ مَا عِنْدِي نَفَقَةٌ.

فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، مَا كُنَّا نُكَلِّفُكَ وَ لَا نَكْفِيكَ.

فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا انْتَهَيْنَا إِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ، ابْتَدَأَنِي فَقَالَ: يَا يَزِيدُ، إِنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ لَكَثِيراً مَا لَقِيتَ فِيهِ خَيْراً، فَقُلْتُ: نَعَمْ، ثُمَّ قَصَصْتُ عَلَيْهِ الْخَبَرَ.

فَقَالَ لِي: أَمَّا الْجَارِيَةُ فَلَمْ تَجِئْ بَعْدُ، فَإِذَا دَخَلَتْ أَبْلَغْتُهَا مِنْكَ السَّلَامَ.

فَانْطَلَقْتُ «۲۰» إِلَى مَكَّةَ وَ اشْتَرَاهَا فِي تِلْكَ السَّنَةِ، فَلَمْ تَلْبَثْ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى حَمَلَتْ، فَوَلَدَتْ ذَلِكَ الْغُلَامَ.

قَالَ يَزِيدُ: وَ إِنْ كَانَ إِخْوَةُ عَلِيٍّ يَرْجُونَ أَنْ يَرِثُوهُ «۲۱» فَعَادُونِي مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ.

فَقَالَ لَهُمْ إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرٍ: وَ اللَّهِ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ «۲۲» وَ إِنَّهُ لَيَقْعُدُ مِنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَجْلِسَ الَّذِي لَا أَجْلِسُ فِيهِ أَنَا «۲۳»..

---

(۲۰). كذا فى الأصل، ولكن فى الكافى، فانطلقنا.

(۲۱) كذا فى الكافى، و كان فى الأصل: يرشوه، بالشين.

(۲۲) كذا فى الكافى، و كان فى الأصل: رأيت.

(۲۳) من هنا يبدأ النقص الأول فى نسخة (أ) و قد ترك له مقدار سطر واحد فقط.

و الحديث نقله المجلسى فى البحار (ج ۵۰ ص ۲۸) عن كتابنا هذا، و رواه الصدوق فى العيون (۱/ ۱۹) عن أبيه (المؤلف) و ابن الوليد و ابن المتوكل و العطّار و ابن ماجيلويه، جميعا عن محمد بن يحيى العطار الى قوله (ع): (إلّا بعد هارون بأربع سنين) و فيه: الحسين مولى أبى عبد اللّه بدل الحسن، و نقله عنه فى البحار (ج ۴۸ ص ۱۲) و (ج ۴۹ ص ۱۱) و رواه فى الكافى (۱/ ۳۱۳) عن أحمد بن مهران عن محمد بن على، عن (أبى الحكم) الأرمنى [و قطعة منه فى إرشاد المفيد (ص ۳۴۴) و غيبة الطوسى (ص ۲۷)] و عنه و عن ابن بابويه فى إعلام الورى (ص ۳۱۷) و فى البحار (ج ۵۰ ص ۲۵ ح ۱۷) عن الاعلام.

أقول:

و فى باب إمامة الرضا (ع) وردت رواية بطريق المؤلف نوردها هنا حتى لا تفوتنا فيما لو كانت ساقطة ضمن النقص الحاصل: روى المؤلف، عن سعد بن عبد اللّه، عن محمد بن عيسى، قال: حدّثنى جماعة من أصحابنا، عن بكر بن موسى الساباطى قال: كنت عند أبى ابراهيم عليه السلام، فقال: إِنَّ جَعْفَراً كَانَ يَقُولُ:

سَعِدَ مَنْ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى خَلَفَهُ مِنْ نَفْسِهِ، ثُمَّ أَوْمَى بِيَدِهِ إِلَى ابْنِهِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: وَ قَدْ أَرَانِيَ اللَّهُ خَلَفِي مِنْ نَفْسِي. أورده الخزّاز فى كفاية الأثر (ص ۲۶۹) نقلا عن الصدوق عن أبيه.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۸۲

۱۸- باب فى أنّ من مات و ليس له إمام مات ميتة جاهلية «۱»

۶۹ ... الْحَذَّاءُ «۲» قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَقُولُ: مَنْ مَاتَ لَا يَعْرِفُ إِمَامَهُ، مَاتَ مِيتَةَ جَاهِلِيَّةٍ كُفْرٍ وَ نِفَاقٍ وَ ضَلَالٍ.

۷۰ وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ:

---

(۱). هَذَا الْعُنْوَانُ هُوَ الْمُنَاسِبُ لِلْأَحَادِيثِ التَّالِيَةِ برقم (۶۹ وَ ۷۰ وَ ۷۱) وَ قَدْ أَدْرَجَ الْكُلَيْنِيُّ مَا وَرَدَ بِمَضْمُونِهَا تَحْتَ هَذَا الْعُنْوَانِ أَيْضاً، كَمَا فَعَلَ صَاحِبُ بِحَارِ الْأَنْوَارِ كَذَلِكَ، وَ لَاحِظْ مَا ذَكَرْنَاهُ فِي الْمُقَدِّمَةِ عَنِ (النَّقْصِ فِي الْكِتَابِ).

(۲). بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ تَبْدَأُ النُّسْخَتَانِ بَعْدَ النَّقْصِ الَّذِي وَقَعَ فِيهِمَا.

وَ نَجِدُ رِوَايَةَ الْحَذَّاءِ لِهَذَا الْحَدِيثِ ضِمْنَ مَا وَقَعَ لَهُ مَعَ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ فِيمَا رَوَاهُ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (شَيْخُ الْمُؤَلِّفِ) فِي مُخْتَصَرِ الْبَصَائِرِ (ص ۶۰): عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ. وَ فِيهِ (ص ۶۱) عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ فُضَيْلٍ الْأَعْوَرِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ.

وَ رَوَاهُ بِالسَّنَدِ الثَّانِي الصَّفَّارُ فِي الْبَصَائِرِ (ص ۲۵۹ وَ ۵۱۰) وَ بِالسَّنَدِ الْأَوَّلِ فِي ص ۵۰۹ وَ نَقَلَهُ عَنْهُ فِي الْبِحَارِ (۲۳ ص ۵۳ وَ ۸۵) وَ (۲۶ ص ۱۷۶).

وَ كَذَا رَوَاهُ الْكَشِّيُّ (ص ۲۳۵ رقم ۴۲۸) وَ عَنْهُ فِي الْبِحَارِ (ج ۲۳ ص ۸۰). وَ قَدْ رَوَى الصَّدُوقُ فِي الْإِكْمَالِ (ص ۴۱۲) عَنْ أَبِيهِ الْمُؤَلِّفِ، وَ ابْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ سَعْدٍ، عَنِ الْيَقْطِينِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ:

مَنْ مَاتَ وَ لَيْسَ لَهُ إِمَامٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَ لَا يُعْذَرُ النَّاسُ حَتَّى يَعْرِفُوا إِمَامَهُمْ.

وَ نَقَلَهُ فِي الْبِحَارِ (ج ۲۳ ص ۸۸). الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۸۳

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: مَنْ مَاتَ وَ لَيْسَ لَهُ إِمَامٌ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً «۳».

۷۱ وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمُكَارِي، عَنْ عَمَّارٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ مَاتَ وَ لَيْسَ لَهُ إِمَامٌ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً كُفْرٍ وَ شِرْكٍ وَ ضَلَالٍ «۴».

---

(۳). لم نعثر له على مصدر تخريج.

(۴). رواه الصدوق عن أبيه (المؤلف) و ابن الوليد، و ابن المتوكل عن سعد و الحميري، جميعا، عن (محمّد بن عيسى) بسنده في إكمال الدين (ج ۱ ص ۴۱۲) و نقله في البحار (۷۲ ص ۱۳۴).

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۸۴

۱۹- باب معرفة الامام و انتهاء «۱» الأمر اليه بعد مضيّ الأوّل

۷۲ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ:

عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ «۲» أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ قُلْتُ: الْإِمَامُ مَتَى «۳» يَعْرِفُ إِمَامَتَهُ، وَ يَنْتَهِي الْأَمْرُ إِلَيْهِ؟

قَالَ: آخِرَ دَقِيقَةٍ مِنْ حَيَاةِ الْأَوَّلِ «۴».

۷۳ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

---

(۱). هَذَا هُوَ الظَّاهِرُ، وَ كَانَ فِي النُّسْخَتَيْنِ: وَ انْتِهَاءُ.

(۲). فِي الْكَافِي وَ الْبَصَائِرِ: عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (ع).

(۳). كَذَا فِي الْكَافِي، وَ كَانَ فِي النُّسْخَتَيْنِ: شَيْءٌ بَدَلَ مَتَى، لَكِنْ فِي هَامِشِ (أ): (مَتَى) ظ.

(۴). رَوَاهُ الصَّفَّارُ فِي الْبَصَائِرِ (ص ۴۷۷ وَ ۴۷۸) بِأَسَانِيدَ:

(۱) عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ (ابْنِ أَسْبَاطٍ) عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ.

(۲) عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ) عَنِ (ابْنِ أَسْبَاطٍ)، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِسْكِينٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ وَ جَمَاعَةٍ مَعَهُ، قَالُوا: سَمِعْنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

(۳) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْأَهْوَازِيِّ، عَنِ (ابْنِ أَسْبَاطٍ) عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِسْكِينٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، قَالَ:

«قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ» وَ نَقَلَهَا عَنْهُ فِي الْبِحَارِ (ج ۲۷ ص ۲۹۴) وَ رَوَاهَا الْكُلَيْنِيُّ فِي الْكَافِي (۱/ ۲۷۴ وَ ۲۷۵ ح ۱ وَ ۲ وَ ۳) عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى) بِسَنَدِهِ، إِلَّا أَنَّ فِيهِ: ابْنُ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ أَسْبَاطٍ. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۸۵

قَالَ: قُلْتُ لَهُ: إِذَا مَضَى الْإِمَامُ، يَعْلَمُ الَّذِي يَكُونُ مِنْ بَعْدِهِ، أَنَّهُ قَدْ مَضَى؟

فَقَالَ: نَعَمْ «۵».

۷۴ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَيْبَةَ، عَنْ مُؤَدِّبٍ كَانَ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ بَيْنَ يَدَيَّ يَوْماً يَقْرَأُ فِي اللَّوْحِ، إِذْ رَمَى اللَّوْحَ مِنْ يَدِهِ، وَ قَامَ فَزِعاً، وَ هُوَ يَقُولُ: إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ، مَضَى- وَ اللَّهِ- أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ.

فَقُلْتُ: مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ؟

قَالَ: دَخَلَنِي مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ وَ «۶» عَظَمَتِهِ شَيْءٌ لَمْ أَعْهَدْهُ.

فَقُلْتُ: وَ قَدْ مَضَى؟! فَقَالَ: دَعْ عَنْكَ ذَا، ائْذَنْ لِي أَنْ أَدْخُلَ الْبَيْتَ وَ أَخْرُجَ إِلَيْكَ، وَ اسْتَعْرِضْنِي أَيَّ الْقُرْآنِ شِئْتَ، أَفِ لَكَ بِحِفْظِهِ.

فَدَخَلَ الْبَيْتَ، فَقُمْتُ، وَ دَخَلْتُ فِي طَلَبِهِ، إِشْفَاقاً مِنِّي عَلَيْهِ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ، فَقِيلَ: دَخَلَ هَذَا الْبَيْتَ وَ رَدَّ الْبَابَ دُونَهُ، وَ قَالَ: لَا تُؤْذِنُوا عَلَيَّ أَحَداً حَتَّى «۷» أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ.

فَخَرَجَ مُعْتَبِراً، وَ هُوَ يَقُولُ: إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ، مَضَى- وَ اللَّهِ- أَبِي.

فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، وَ قَدْ مَضَى؟

فَقَالَ: نَعَمْ وَ وُلِّيتُ غُسْلَهُ وَ تَكْفِينَهُ، وَ مَا كَانَ ذَلِكَ لِيَلِيَ مِنْهُ غَيْرِي.

ثُمَّ قَالَ لِي: دَعْ عَنْكَ هَذَا، اسْتَعْرِضْنِي أَيَّ الْقُرْآنِ شِئْتَ، أَفِ لَكَ بِحِفْظِهِ.

فَقُلْتُ: الْأَعْرَافَ.

فَاسْتَعَاذَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، ثُمَّ قَرَأَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ*:

وَ إِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَ ظَنُّوا أَنَّهُ واقِعٌ بِهِمْ «۸».

---

(۵). لَمْ نَعْثُرْ لَهُ عَلَى مَصْدَرِ تَخْرِيجٍ.

(۶). كَذَا رُسِمَتِ الْكَلِمَةُ فِي النُّسْخَتَيْنِ.

(۷). كَلِمَةُ حَتَّى لَمْ تَرِدْ فِي (ب) وَ رُسِمَ فَوْقَهَا الْحَرْفُ (ظ) فِي (أ).

(۸). الْآيَةَ (۱۷۱) مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ ۷. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۸۶

فَقُلْتُ: المص «۹» فَقَالَ: هَذَا أَوَّلُ السُّورَةِ، وَ هَذَا نَاسِخٌ، وَ هَذَا مَنْسُوخٌ، وَ هَذَا مُحْكَمٌ، وَ هَذَا مُتَشَابِهٌ، وَ هَذَا خَاصٌّ، وَ هَذَا عَامٌّ، وَ هَذَا مَا غَلِطَ بِهِ الْكُتَّابُ، وَ هَذَا مَا اشْتَبَهَ عَلَى النَّاسِ «۱۰»..

---

(۹). أول سورة الأعراف ۷.

(۱۰) لم نعثر له على مصدر تخريج بهذا السند، لكن روى المسعودى فى اثبات الوصية (ص ۲۲۱) عن الحميرى، عن محمّد بن عيسى عن الحسين بن قارون عن رجل ذكر أنّه كان رضيع أبى جعفر، قال: بينا أبو الحسن جالسا فى الكتّاب، و كان مؤدّبه رجلا كرخيا من اهل بغداد يكنى أبا زكريا «الى آخره» و أورد قريبا من حدثنا، و مثله فى بصائر الصفار (ص ۴۶۷) و رواه عن الصفّار فى البحار (ج ۲۷

ص ۲۹۱) و انظر (ج ۵۰ ص ۲).

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۸۷

۲۰- بَابُ مَا يَلْزَمُ النَّاسَ عِنْدَ مُضِيِّ الْإِمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

۷۵ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْبَرْقِيِّ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ جَمِيعاً:

عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ، بَلَغَنَا شَكْوَاكَ، فَأَشْفَقْنَا، فَلَوْ أَعْلَمْتَنَا: مَنْ بَعْدَكَ؟

فَقَالَ: إِنَّ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ عَالِماً، وَ الْعِلْمُ يُتَوَارَثُ، وَ لَا يَهْلِكُ عَالِمٌ إِلَّا بَقِيَ مِنْ بَعْدِهِ مَنْ يَعْلَمُ مِثْلَ عِلْمِهِ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ.

قُلْتُ: أَ فَيَسَعُ النَّاسَ «۱»- إِذَا مَاتَ الْعَالِمُ- أَنْ لَا يَعْرِفُوا الَّذِي بَعْدَهُ؟! فَقَالَ: أَمَّا أَهْلُ الْبَلْدَةِ «۲» فَلَا- يَعْنِي الْمَدِينَةَ- وَ أَمَّا غَيْرُهُمْ مِنَ الْبُلْدَانِ فَقَدْرَ مَسِيرِهِمْ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ:

فَلَوْ لا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَ لِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ، لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ «۳».

قَالَ: قُلْتُ: أَ رَأَيْتَ مَنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ؟ «۴».

---

(۱). كَذَا فِي (ب) وَ الْعِلَلِ، وَ كَانَ فِي (أ): أَ يَتَّسِعُ.

(۲). فِي الْعِلَلِ: أَهْلُ هَذِهِ الْبَلْدَةِ.

(۳). الْآيَةَ (۱۲۲) مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ ۹.

(۴). فِي الْعِلَلِ: فِي طَلَبِ ذَلِكَ. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۸۸

فَقَالَ: هُوَ «۵» بِمَنْزِلَةِ: مَنْ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ مُهاجِراً إِلَى اللَّهِ وَ رَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ «۶».

قَالَ: قُلْتُ: فَإِذَا قَدِمُوا، بِأَيِّ شَيْءٍ يَعْرِفُونَ صَاحِبَهُمْ؟

قَالَ: يُعْطَى السَّكِينَةَ وَ الْوَقَارَ وَ الْهَيْبَةَ «۷».

۷۶ وَ عَنْهُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: إِذَا هَلَكَ الْإِمَامُ، فَبَلَغَ قَوْماً بِحَضْرَتِهِمْ؟ «۸».

قَالَ: يَخْرُجُونَ فِي الطَّلَبِ، (فَإِنَّهُمْ لَا يَزَالُونَ فِي عُذْرٍ مَا دَامُوا فِي الطَّلَبِ) «۹».

قُلْتُ: يَخْرُجُونَ كُلُّهُمْ، أَوْ يَكْفِيهِمْ أَنْ يَخْرُجَ بَعْضُهُمْ؟

(قَالَ) «۱۰»: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ:

فَلَوْ لا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ، وَ لِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ، لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ «۱۱».

قَالَ: فَهَؤُلَاءِ الْمُقِيمُونَ فِي سَعَةٍ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ أَصْحَابُهُمْ «۱۲».

---

(۵). كلمة (هو) وردت فی نقل الكافی للروايۀ.

(۶). انظر الآيۀ (۱۰۰) من سورۀ النساء ۴.

(۷). رواه الصدوق فی العلل (ص ۵۹۱) عن أبيه (المؤلف) مثله، و نقله فی البحار (۲۷/ ۲۹۵)، و رواه الكلينی فی الكافی (ج ۱ ص ۳۷۹) عن محمّد بن يحيى، عن (أحمد بن محمّد بن عيسى) مثله، و فی البرهان (۲/ ۱۷۱) عن العلل و الكافی.

و قطعۀ منه من قوله: إنّ عليا عليه السلام كان عالما ... الى قوله: مثل علمه أو ما شاء اللّه، وردت فی عدّۀ مصادر بعدّۀ أسانيد، لاحظ

منها: مختصر البصائر (ص ۶۲)، و الكافي (۱/ ۲۲۱)، و الاكمال (ص ۲۲۳) و انظر البحار (ج ۲۳ ص ۳۹).

(۸). في علل الشرائع: فبلغ قوما ليس بحضرتهم، و في نسخة منه: ليسوا بحضرته.

(۹). ما بين المعقوفين زيادة وردت في العلل، و الكافي.

(۱۰) كلمة «قال» وردت هنا في العلل.

(۱۱). الآية (۱۲۲) من سورة التوبة ۹.

(۱۲). رواه الصدوق في العلل (ص ۵۹۱) عن أبيه (المؤلف) مثله، و عنه في البحار (۲۷/ ۲۹۵) و البرهان (۲/ ۱۷۲).

و روى الكليني في الكافي (ج ۱ ص ۳۷۸) عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن (صفوان) عن (يعقوب بن شعيب) قال:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا حَدَثَ عَلَى الْإِمَامِ حَدَثٌ، كَيْفَ يَصْنَعُ النَّاسُ؟

قَالَ: أَيْنَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: فَلَوْ لا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ، وَ لِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ؟ هُمْ فِي عُذْرٍ مَا دَامُوا فِي الطَّلَبِ، وَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُمْ فِي عُذْرٍ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ أَصْحَابُهُمْ.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۸۹

۷۷ وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

إِنْ بَلَغَنَا وَفَاةُ الْإِمَامِ، كَيْفَ نَصْنَعُ؟

قَالَ: عَلَيْكُمُ النَّفِيرُ، قُلْتُ: النَّفِيرُ جَمِيعاً؟

قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ:

فَلَوْ لا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ الْآيَةَ «۱۳».

قُلْتُ: نَفَرْنَا، فَمَاتَ بَعْضُهُمْ فِي الطَّرِيقِ؟

قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ:

وَ مَنْ يَخْرُجْ «۱۴» مِنْ بَيْتِهِ مُهاجِراً «۱۵» إِلَى اللَّهِ وَ رَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ «۱۶».

---

(۱۳). من هنا يبدأ النقص الثاني في نسخة (أ) و قد ترك له مقدار سطرين كاملين فقط.

(۱۴). من هنا يبدأ النقص الثاني في نسخة (ب) و قد ترك له أكثر من أربع صفحات من أواخر ص (۶۸) الى أول ص (۷۳).

(۱۵). الزيادة من رواية العلل، و الآية (۱۰۰) من سورة النساء ۴.

(۱۶). رواه في العلل (ص ۵۹۱) عن أبيه (المؤلف) مثله، لكن في سنده الحميري و محمّد بن عبد اللّه بن جعفر، فلاحظه نقله عنه في البحار (۲۷/ ۲۹۶) و البرهان (۲/ ۱۷۲).

و قد وردت عدة روايات عن (عبد الأعلى) ورد فيها مثل هذا السؤال. فلاحظ تفسير العيّاشي (ج ۲ ص ۱۱۸) و البحار (ج ۲۷ ص ۲۹۶).

و راجع الكافي (۱/ ۳۷۸) في حديث طويل.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۹۰

۲۱- باب في من أنكر واحدا من الأئمة عليهم السلام

«۱»

۷۸ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ عَرَفَ الْأَئِمَّةَ وَ لَمْ يَعْرِفِ الْإِمَامَ الَّذِي فِي زَمَانِهِ، أَ مُؤْمِنٌ هُوَ؟

قَالَ: لَا، قُلْتُ: أَ مُسْلِمٌ؟

قَالَ: مُسْلِمٌ «۲».

۷۹ وَ عَنْهُ «۳» عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: مَنْ أَنْكَرَ وَاحِداً مِنَ الْأَحْيَاءِ، فَقَدْ أَنْكَرَ الْأَمْوَاتَ «۴».

---

(۱). هذا العنوان غير موجود فى المخطوطتين، و إنّما وضعناه لمناسبته للحديثين التاليين: (۷۸ و ۷۹).

(۲). و هذا الحديث سندا و متنا أورده الصدوق «إبن المؤلف» فى كتابه (إكمال الدين) بروايته عن أبيه (المؤلف)، عن سعد، الى آخر ما أثبتنا من السند و المتن و لم يرد فى النسختين من هذا الحديث سوى قوله:

أمسلم؟

قال: مسلم.

و قد ورد الذيل فى الاكمال هكذا: أمسلم هو؟ قال: نعم.

فلاحظ إكمال الدين (۲/ ۴۱۰) و عنه البحار (۲۳/ ص ۹۶) و إثبات الهداة (۱/ ۲۱۹).

(۳). أشرنا فى التعليقة على الحديث رقم (۷۸) أنّ فى النسختين بياضا و الظاهر أنّ الضمير هنا يرجع الى سعد ابن عبد اللّه للسند المذكور فى الرواية السابقة، و سند هذه الرواية- نفسها- فى كتاب الاكمال.

(۴). رواه الصدوق فى الاكمال (ج ۲ ص ۴۱۰) عن أبيه (المؤلف) عن سعد و نقله فى البحار (ج ۲۳ ص ۹۵) و اثبات الهداة (۱/ ۲۱۹).

و رواه فى الكافى (۱/ ۳۷۳) عن الحسين بن محمّد، عن المعلّى بن محمّد عن محمّد بن جمهور عن (صفوان) عن ابن مسكان قال: سألت الشيخ عن الأئمة عليهم السلام؟

قال: من أنكر ...

و نقله عن (الكلينى) النعمانى فى الغيبة (ص ۱۳۰) و العاملى فى الاثبات (۱/ ۱۶۷) و روى النعمانى (ص ۱۲۹) بسنده عن حمران بن أعين قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السلام عن الأئمة فقال: و أورد مثله، و نقله فى البحار.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۹۱

۲۲- بَابُ مَنْ أَشْرَكَ مَعَ إِمَامٍ هُدًى إِمَاماً لَيْسَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى

۸۰ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ: عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: مَنْ أَشْرَكَ مَعَ إِمَامٍ- إِمَامَتُهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ- مَنْ لَيْسَ إِمَامَتُهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ كَانَ مُشْرِكاً بِاللَّهِ «۱».

---

(۱). رواه الكلينى فى الكافى (۱/ ۳۷۳) مثله سندا و متنا، إلا أنّه ليس فيه (عن أبيه عليه السلام) و بدل كلمة ليس، فى الكافى: ليست.

و رواه النعمانى فى الغيبة (ص ۱۳۰) عن الكلينى، لكن فيه: ابن سنان، عن بعض رجاله، عن أبى عبد اللّه عليه السلام.

و نقله فى البحار (ج ۲۳ ص ۷۸) عنهما.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۹۲

۲۳- باب النوادر

۱۴، ۱- ۸۱ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

عَنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ:

قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِرَسُولِ اللَّهِ «۱»: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَ مِنَّا الْهُدَاةُ؟ أَوْ مِنْ غَيْرِنَا؟

قَالَ: بَلْ مِنَّا الْهُدَاةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، بِنَا اسْتَنْقَذَهُمُ اللَّهُ مِنْ ضَلَالَةِ الشِّرْكِ، وَ بِنَا اسْتَنْقَذَهُمُ اللَّهُ مِنْ ضَلَالَةِ الْفِتْنَةِ، وَ بِنَا يُصْبِحُونَ إِخْوَاناً بَعْدَ ضَلَالَةِ الْفِتْنَةِ، كَمَا أَصْبَحُوا إِخْوَاناً بَعْدَ ضَلَالَةِ الشِّرْكِ، وَ بِنَا يَخْتِمُ اللَّهُ، كَمَا بِنَا فَتَحَ اللَّهُ «۲»..

۸۲ وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ جَلِيسٍ لَهُ «۳»، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ:: قُلْتُ لَهُ: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:

كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ «۴»؟

قَالَ: يَا فُلَانُ، فَيَهْلِكُ كُلُّ شَيْءٍ، وَ يَبْقَى الْوَجْهُ؟ اللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُوصَفَ «۵»

---

(۱). كَذَا فِي الْإِكْمَالِ، وَ كَانَ فِي النُّسْخَتَيْنِ: قَالَ: قَالَ لِي عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

(۲). رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْإِكْمَالِ (ج ۱ ص ۲۳۰) عَنْ أَبِيهِ (الْمُؤَلِّفِ) وَ ابْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الْحِمْيَرِيِّ بِسَنَدِهِ، بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ. وَ عَنْهُ فِي الْبِحَارِ (۲۳ ص ۴۲) وَ الاثبات (۲/ ۳۶۵).

(۳). فِي التَّوْحِيدِ وَ الْمَعَانِي وَ الْمَحَاسِنِ: عَنْ جَلِيسٍ لِأَبِي حَمْزَةَ، وَ أَضَافَ فِي الْمَحَاسِنِ: الثُّمَالِيَّ.

(۴). الْآيَةَ (۸۸) مِنْ سُورَةِ الْقَصَصِ ۲۸.

(۵). فِي التَّوْحِيدِ وَ الْمَعَانِي: أَنْ يُوصَفَ بِالْوَجْهِ. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۹۳

وَ لَكِنْ مَعْنَاهَا: كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا دِينَهُ، وَ نَحْنُ «۶» الْوَجْهُ الَّذِي يُؤْتَى اللَّهُ مِنْهُ «۷» لَنْ يَزَالَ فِي عِبَادِ اللَّهِ مَا كَانَتْ لَهُ فِيهِمْ رَوِيَّةٌ «۸» فَإِذَا لَمْ تَكُنْ فِيهِمْ رَوِيَّةٌ، رَفَعَنَا، فَصَنَعَ مَا أَحَبَ «۹».

۸۳ وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ «۱۰» عَمْرٍو الْكَاتِبِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّيْمُرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ: قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ (صَاحِبِ الْعَسْكَرِ) «۱۱» عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَسْأَلُهُ عَنِ الْفَرَجِ؟

فَكَتَبَ «۱۲»:

إِذَا غَابَ صَاحِبُكُمْ عَنْ دَارِ الظَّالِمِينَ، فَتَوَقَّعُوا الْفَرَجَ «۱۳».

۸۴ وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ:

---

(۶). كَلِمَةُ (نَحْنُ) لَمْ تَرِدْ فِي التَّوْحِيدِ وَ الْمَعَانِي وَ الْمَحَاسِنِ.

(۷). هُنَا يَنْتَهِي الْحَدِيثُ فِي التَّوْحِيدِ وَ الْمَعَانِي وَ الْمَحَاسِنِ.

(۸). فِي الْإِكْمَالِ وَ الْبَصَائِرِ (ح ۳) إِضَافَةَ مَا يَلِي: قُلْتُ: وَ مَا الرَّوِيَّةُ؟ قَالَ: الْحَاجَةُ.

(۹). رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي التَّوْحِيدِ (ص ۱۴۹) وَ الْمَعَانِي (ص ۱۲) عَنْ أَبِيهِ (الْمُؤَلِّفِ) عَنْ (سَعْدٍ) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، وَ فِي الْإِكْمَالِ (۱/ ۲۳۱) عَنِ الْعَطَّارِ عَنْ (سَعْدٍ) مِثْلَهُ، وَ نَقَلَهُ عَنْ هَذِهِ الْكُتُبِ فِي الْبِحَارِ (ج ۴ ص ۵) وَ (ج ۲۴ ص ۲۰۰)، وَ رَوَاهُ الصَّفَّارُ فِي الْبَصَائِرِ (ص ۶۶) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ) وَ لَيْسَ فِيهِ: عَنْ جَلِيسٍ لَهُ، وَ فِي (ص ۶۵) عَنِ ابْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ (مَنْصُورٍ) مِثْلَهُ، وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ (۱/ ۲۱۸) عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ) مِثْلَهُ، وَ نَقَلَهُ

عَنْهُ فِی الْبِحَارِ (ج ۶۸ ص ۹۶) وَ انْظُرِ الْبُرْهَانَ (۳/ ۲۴۱). وَ سَيَأْتِی حَدِيثٌ بِمَعْنَاهُ- ذَيْلًا- فِی الْمُسْتَدْرَكِ بِرَقَمِ (۳۶).

(۱۰) فِی الاكمال: عُمَرَ.

(۱۱). مَا بَيْنَ المعقوفين، وَرَدَ فِی الاكمال وَ إثبات الْوَصِيَّةِ.

(۱۲). فِی إِثْبَاتِ الْوَصِيَّةِ: فَوَقَّعَ.

(۱۳). رَوَاهُ فِی الْبِحَارِ (ج ۵۲ ص ۱۵۰) عَنْ كِتَابِنَا هَذَا بِقَوْلِهِ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِیِّ ... وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الاكمال (ج ۱ ص ۳۸۰) عَنْ أَبِيهِ (الْمُؤَلِّفِ) عَنْ سَعْدٍ، مِثْلَهُ، وَ أَوْرَدَ بَعْدَهُ مُبَاشَرَةً: عَنْ أَبِيهِ (الْمُؤَلِّفِ) عَنْ سَعْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ، عَنْ أَخِيهِ عَلِیٍّ، عَنْ (عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ) قَالَ: كَتَبْتُ ... وَ أَوْرَدَ مِثْلَهُ، وَ نَقَلَهُ عَنْهُ فِی الْبِحَارِ (ج ۵۲ ص ۱۵۰) وَ إِثْبَاتِ الْهُدَاةِ (ج ۶ ص ۴۲۲).

وَ رَوَاهُ الْمَسْعُودِیُّ فِی إِثْبَاتِ الْوَصِيَّةِ (ص ۲۵۹) عَنْ (عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الصَّيْمَرِیِّ). الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۹۴

فِی صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ أَرْبَعَةُ سُنَنٍ مِنْ أَرْبَعَةِ أَنْبِيَاءَ:

سُنَّةٌ مِنْ مُوسَی، وَ سُنَّةٌ مِنْ عِيسَی، وَ سُنَّةٌ مِنْ يُوسُفَ، وَ سُنَّةٌ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ:

فَأَمَّا مِنْ مُوسَی: فَخَائِفٌ يَتَرَقَّبُ، وَ أَمَّا مِنْ يُوسُفَ: فَالسِّجْنُ «۱۴»، وَ أَمَّا مِنْ عِيسَی: فَقِيلَ: إِنَّهُ مَاتَ، وَ لَمْ يَمُتْ، وَ أَمَّا مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: فَالسَّيْفُ «۱۵».

۸۵ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَی، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَی، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِی عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، مَتَی يَكُونُ؟

قَالَ: إِنْ كُنْتُمْ تُؤَمِّلُونَ أَنْ يَجِيئَكُمْ مِنْ وَجْهٍ، ثُمَّ جَاءَكُمْ مِنْ وَجْهٍ فَلَا تُنْكِرُونَهُ «۱۶».

۸۶ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَی، وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: كَانَ فِی بَنِی إِسْرَائِيلَ نَبِیٌّ وَعَدَهُ اللَّهُ أَنْ يَنْصُرَهُ إِلَی خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ قَوْمَهُ.

فَقَالُوا: وَ اللَّهِ إِذَا كَانَ، لَيَفْعَلَنَّ وَ لَيَفْعَلَنَّ.

فَأَخَّرَهُ اللَّهُ إِلَی خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً.

---

(۱۴). فِی غَيْبَةِ الطُّوسِیِّ: فالغيبة، وَ فِی بَعْضِ نُسَخِ الْإِكْمَالِ: فالحبس بَدَلَ: السِّجْنِ.

(۱۵). رَوَاهُ الْبِحَارُ (ج ۵۱ ص ۲۱۷) عَنْ كِتَابِنَا هَذَا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِیِّ، وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الاكمال (ج ۱ ص ۳۲۶ وَ ص ۱۵۲) عَنْ أَبِيهِ (الْمُؤَلِّفِ) وَ ابْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الْحِمْيَرِیِّ، مِثْلَهُ، وَ نَقَلَهُ عَنْهُ فِی الْبِحَارِ (ج ۵۱ ص ۲۱۶)، وَ رَوَاهُ الطُّوسِیُّ فِی الْغَيْبَةِ (ص ۲۶۱) عَنْ مُحَمَّدٍ الْحِمْيَرِیِّ عَنْ (أَبِيهِ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَی، وَ رَوَاهُ الْمَسْعُودِیُّ فِی إِثْبَاتِ الْوَصِيَّةِ (ص ۲۵۷) بِاخْتِلَافٍ كَبِيرٍ.

(۱۶). رَوَاهُ فِی الْبِحَارِ (ج ۵۲ ص ۲۶۸) عَنْ كِتَابِنَا هَذَا. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۹۵

وَ كَانَ فِيهِمْ مَنْ وَعَدَهُ اللَّهُ النُّصْرَةَ إِلَی خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً.

فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ النَّبِیُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْمَهُ.

فَقَالُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ.

فَعَجَّلَهُ اللَّهُ لَهُمْ فِی خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً «۱۷».

۸۷ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَی، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَی، عَنْ أَبِی أَيُّوبَ الْخَزَّازِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَهُ، إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ مِهْزَمٌ، فَقَالَ لَهُ:

جُعِلْتُ فِدَاكَ، أَخْبِرْنِی عَنْ هَذَا الْأَمْرِ الَّذِی نَنْتَظِرُهُ، مَتَی هُوَ؟

قَالَ: يَا مِهْزَمُ، كَذَبَ الْوَقَّاتُونَ، وَ هَلَكَ الْمُسْتَعْجِلُونَ، وَ نَجَا الْمُسَلِّمُونَ، وَ إِلَيْنَا يَصِيرُونَ «۱۸».

تمّ كتاب الإمامة، بحمد اللّه، و حسن توفيقه، و معونته و صلّى اللّه على خير خلقه محمّد و عترته الطاهرين.

---

(۱۷). رواه فى البحار (ج ۴ ص ۱۱۲) عن كتابنا هذا.

(۱۸). رواه فى البحار (ج ۵۲ ص ۱۰۴) عن كتابنا هذا. و فى غيبة الطوسى (ص ۲۶۲) عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبى نجران، عن (صفوان)، عن أبى أيوب الخزّاز، عن محمّد بن مسلم: عن أبى عبد اللّه عليه السلام، قال:

من وقّت لك من الناس شيئا، فلا تهابنّ أن تكذّبه، فلسنا نوقّت لأحد وقتا، و فى الكافى (۱/ ۳۶۸) عن محمّد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب، عن علىّ بن حسّان، عن عبد الرحمان بن كثير قال: كنت عند أبى عبد اللّه عليه السلام، إذ دخل عليه مهزم فقال: ... و أورد مثله، و نقله الطوسى فى الغيبة (ص ۲۶۲) و فيه: مهزم الأسدى، و كذلك النعمانى فى الغيبة (ص ۱۰۴).

و لاحظ حديثا عن الوقت فى غيبة النعمانى (ص ۱۵۷).

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۹۷

المستدرک. للامامة و التبصرة من الحيرة

اشارة

فى ما رواه الصدوق عن والده (المؤلف ره) فى تمام هذا الموضوع.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۹۹

۲۴- باب امامة أبى جعفر محمد بن على الجواد و أبى الحسن على الهادى

لاحظ ح ۴۶ من كتابنا فى نصّ أبى الحسن الرضا عليه السلام فى ولده.

و ح ۹۴ «حديث اللوح» و

فِيهِ: «وَ عَلِيٌّ وَلِيِّي وَ نَاصِرِي ... لَأُقِرَّنَّ عَيْنَهُ بِمُحَمَّدٍ ابْنِهِ وَ خَلِيفَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ فَهُوَ وَارِثُ عِلْمِي وَ مَعْدِنُ حِكْمَتِي وَ مَوْضِعُ سِرِّي وَ حُجَّتِي عَلَى خَلْقِي جَعَلْتُ الْجَنَّةَ مَثْوَاهُ وَ شَفَّعْتُهُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ.

وَ أَخْتِمُ بِالسَّعَادَةِ لِابْنِهِ عَلِيٍّ وَلِيِّي وَ نَاصِرِي وَ الشَّاهِدِ فِي خَلْقِي وَ أَمِينِي عَلَى وَحْيِي، أُخْرِجُ مِنْهُ الدَّاعِيَ إِلَى سَبِيلِي وَ الْخَازِنَ لِعِلْمِي الْحَسَنَ ثُمَّ أُكْمِلُ ذَلِكَ بِأَنَّهُ رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ ... الخ».

وَ لاحظ ح ۹۳ «حَدِيثَ الْخَضِرِ» وَ فِيهِ: «وَ أَشْهَدُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَ أَشْهَدُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ أَشْهَدُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ... الخ».

وَ ح ۱۰۳ وَ فِيهِ: «بَعْدَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ فِي الْأَعْقَابِ بَعْدَ الْأَعْقَابِ».

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۰۰

۲۵- بَابُ إِمَامَةِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ (ع)

۸۸ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى مَوْلَانَا أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ:

يَا أَحْمَدُ، مَا كَانَ حَالُكُمْ فِيمَا كَانَ فِيهِ النَّاسُ مِنَ الشَّكِّ وَ الِارْتِيَابِ؟

فَقُلْتُ لَهُ: يَا سَيِّدِی، لَمَّا وَرَدَ الْكِتَابُ لَمْ يَبْقَ مِنَّا رَجُلٌ وَ لَا امْرَأَةٌ وَ لَا غُلَامٌ بَلَغَ الْفَهْمَ، إِلَّا قَالَ بِالْحَقِّ، فَقَالَ:- احْمَدِ اللَّهَ عَلَى ذَلِكَ- يَا أَحْمَدُ، أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ حُجَّةٍ، وَ أَنَا ذَلِكَ الْحُجَّةُ، أَوْ قَالَ: أَنَا الْحُجَّةُ «۱».

۸۹ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:: حَدَّثَنَا مَنْ حَضَرَ مَوْتَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ دَفْنَهُ مِمَّنْ لَا يُوقَفُ عَلَى إِحْصَاءِ عَدَدِهِمْ وَ لَا يَجُوزُ عَلَى مِثْلِهِمُ التَّوَاطُؤُ بِالْكَذِبِ «۲»..

---

(۱). رواه الصدوق فی الاكمال: ۱/ ۲۲۲ ح ۹ عن أبيه و عنه فی البحار: ۲۳/ ۳۸ ح ۶۷.

(۲). رواه الصدوق فی الاكمال: ۱/ ۴۰ عن أبيه و عنه فی البحار: ۵۰/ ۳۲۵ ح ۱ و أورده فی اعلام الورى:

۳۷۶ و ارشاد القلوب: ۳۸۱.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۰۱

[حول إمامة القائم عليه السلام]

۲۶- باب إمامة القائم عليه السلام

۹۰ سَعْدٌ وَ الْحِمْيَرِيُّ مَعاً، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ، عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: تَكُونُ الْأَرْضُ بِغَيْرِ إِمَامٍ؟ قَالَ: لَا «۱».

قُلْتُ: أَ فَيَكُونُ إِمَامَانِ فِی وَقْتٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا وَ أَحَدُهُمَا صَامِتٌ.

قُلْتُ: فَالْإِمَامُ يَعْرِفُ الْإِمَامَ الَّذِی مِنْ بَعْدِهِ؟ قَالَ نَعَمْ.

قَالَ: قُلْتُ الْقَائِمُ إِمَامٌ؟

قَالَ: نَعَمْ، إِمَامٌ ابْنُ إِمَامٍ، قَدِ اؤْتُمَّ بِهِ قَبْلَ ذَلِكَ «۲».

۹۱ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِئَابٍ، عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ فِی قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: يَوْمَ يَأْتِی بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ «۳».

---

(۱). إِلَى هُنَا يَتَّحِدُ هَذَا الْحَدِيثُ مَعَ مَا أَوْرَدَهُ الْمُؤَلِّفُ فِی كِتَابِنَا هَذَا برقم (۶) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ، فَلَاحِظْ.

(۲). رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الاكمال: ۱/ ۲۲۳ ح ۱۷ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْهُ فِی الْبِحَارِ: ۲۵/ ۱۰۷ ح ۷، وَ ذَكَرَ قِطْعَةً مِنْهُ فِی الْبِحَارِ: ۲۳/ ۵۰ ح ۹۷ عَنْ بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: ص ۴۸۵ ح ۵، وَ فِی الْبِحَارِ: ۲۳/ ۵۵ ح ۱۱۷ عَنْ غَيْبَةِ النُّعْمَانِیِّ: ۱۳۸ وَ أَوْرَدَ (قِطْعَةً) فِی الْكَافِی: ۱/ ۱۷۸ ح ۴ بِإِسْنَادِهِ: عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْعَلَاءِ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ.

(۳). آيَةَ ۱۵۸ سُورَةَ الْأَنْعَامِ ۶. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۰۲

فَقَالَ: الْآيَاتُ هُمُ الْأَئِمَّةُ، وَ الْآيَةُ الْمُنْتَظَرَةُ هُوَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَوْمَئِذٍ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلِ قِيَامِهِ بِالسَّيْفِ، وَ إِنْ آمَنَتْ بِمَنْ تَقَدَّمَهُ مِنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ «۴».

---

(۴). رواه الصدوق فی الاكمال: ۱/ ۱۸ عن أبيه و عنه فی البحار: ۵۱/ ۵۱ ح ۲۵، و فی الاكمال: ۲/ ۳۳۶ ح ۸ مرسلا (مثله).

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۰۳

۲۷- باب فی ذکر حدیث اللّوح، و انّ الامام الثانی عشر هو الحجّة ابن الحسن العسکری

۹۲ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ جَمِيعاً، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ، وَ الْحَسَنِ بْنِ طَرِيفٍ جَمِيعاً: عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ «۱»، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ: إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، فَمَتَى يَخِفُّ عَلَيْكَ أَنْ أَخْلُوَ بِكَ فَأَسْأَلَكَ عَنْهَا؟

فَقَالَ لَهُ جَابِرٌ: فِي أَيِّ الْأَوْقَاتِ شِئْتَ، فَخَلَّى بِهِ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ لَهُ: يَا جَابِرُ، أَخْبِرْنِي عَنِ اللَّوْحِ الَّذِي رَأَيْتَهُ فِي يَدِ (يَ) أُمِّي فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَا أَخْبَرَتْكَ بِهِ أَنَّهُ فِي ذَلِكَ اللَّوْحِ مَكْتُوباً، فَقَالَ جَابِرٌ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ، أَنِّي دَخَلْتُ عَلَى أُمِّكَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أُهَنِّئُهَا بِوِلَادَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَرَأَيْتُ فِي يَدِهَا لَوْحاً أَخْضَرَ، ظَنَنْتُ أَنَّهُ مِنْ زُمُرُّدٍ، وَ رَأَيْتُ فِيهِ كِتَابَةً بَيْضَاءَ شَبِيهَةً بِنُورِ الشَّمْسِ، فَقُلْتُ لَهَا: بِأَبِي أَنْتِ وَ أُمِّي، يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ مَا هَذَا اللَّوْحُ؟

---

(۱). وَ رَوَاهُ الْمُؤَلِّفُ أَيْضاً عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ بَكْرٍ، فَلَاحِظِ السَّنَدَ فِي كَمَالِ الدِّينِ. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۰۴

فَقَالَتْ: هَذَا اللَّوْحُ أَهْدَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِيهِ اسْمُ أَبِي، وَ اسْمُ بَعْلِي، وَ اسْمُ ابْنَيَّ، وَ أَسْمَاءُ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ وُلْدِي، فَأَعْطَانِيهِ أَبِي لِيُسَرِّنِي بِذَلِكَ.

قَالَ جَابِرٌ: فَأَعْطَتْنِيهِ أُمُّكَ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ، فَقَرَأْتُهُ وَ انْتَسَخْتُهُ، فَقَالَ لَهُ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَهَلْ لَكَ- يَا جَابِرُ- أَنْ تَعْرِضَهُ عَلَيَّ؟

فَقَالَ: نَعَمْ، فَمَشَى مَعَهُ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَنْزِلِ جَابِرٍ فَأَخْرَجَ إِلَى أَبِي صَحِيفَةً مِنْ رَقٍّ، فَقَالَ: يَا جَابِرُ، انْظُرْ أَنْتَ فِي كِتَابِكَ، لِأَقْرَأَهُ أَنَا عَلَيْكَ.

فَنَظَرَ جَابِرٌ فِي نُسْخَتِهِ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَوَ اللَّهِ مَا خَالَفَ حَرْفٌ حَرْفاً قَالَ جَابِرٌ: فَإِنِّي أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنِّي هَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي اللَّوْحِ مَكْتُوباً:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ*؛ هَذَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ لِمُحَمَّدٍ نُورِهِ وَ سَفِيرِهِ وَ حِجَابِهِ وَ دَلِيلِهِ، نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَظِّمْ يَا مُحَمَّدُ أَسْمَائِي، وَ اشْكُرْ نَعْمَائِي، وَ لَا تَجْحَدْ آلَائِي.

إِنِّي أَنَا اللَّهُ، لا- إِلَهَ إِلَّا أَنَا، قَاصِمُ الْجَبَّارِينَ (وَ مُبِيرُ الْمُتَكَبِّرِينَ) وَ مُذِلُّ الظَّالِمِينَ، وَ دَيَّانُ يَوْمِ الدِّينِ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، فَمَنْ رَجَا غَيْرَ فَضْلِي أَوْ خَافَ غَيْرَ عَدْلِي، عَذَّبْتُهُ عَذاباً لا أُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ الْعالَمِينَ فَإِيَّايَ فَاعْبُدْ، وَ عَلَيَّ فَتَوَكَّلْ، إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ نَبِيّاً، فَأَكْمَلْتُ أَيَّامَهُ وَ انْقَضَتْ مُدَّتُهُ، إِلَّا جَعَلْتُ لَهُ وَصِيّاً، وَ إِنِّي فَضَّلْتُكَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ، وَ فَضَّلْتُ وَصِيَّكَ عَلَى الْأَوْصِيَاءِ وَ أَكْرَمْتُكَ بِشِبْلَيْكَ بَعْدَهُ وَ بِسِبْطَيْكَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ، وَ جَعَلْتُ حَسَناً مَعْدِنَ عِلْمِي بَعْدَ انْقِضَاءِ مُدَّةِ أَبِيهِ، وَ جَعَلْتُ حُسَيْناً خَازِنَ وَحْيِي، وَ أَكْرَمْتُهُ بِالشَّهَادَةِ، وَ خَتَمْتُ لَهُ بِالسَّعَادَةِ فَهُوَ أَفْضَلُ مَنِ اسْتُشْهِدَ، وَ أَرْفَعُ الشُّهَدَاءِ دَرَجَةً، جَعَلْتُ كَلِمَتِيَ التَّامَّةَ مَعَهُ، وَ الْحُجَّةَ الْبَالِغَةَ عِنْدَهُ، بِعِتْرَتِهِ أُثِيبُ وَ أُعَاقِبُ، أَوَّلُهُمْ عَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَابِدِينَ، وَ زَيْنُ أَوْلِيَائِيَ الْمَاضِينَ، وَ ابْنُهُ سَمِيُ «۲» جَدِّهِ الْمَحْمُودِ،

---

(۲). فِي الْبِحَارِ: شَبِيهٌ، وَ فِي الِاخْتِصَاصِ: شِبْهٌ. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۰۵

مُحَمَّدٌ الْبَاقِرُ لِعِلْمِي وَ الْمَعْدِنُ لِحِكْمَتِي، سَيَهْلِكُ الْمُرْتَابُونَ فِي جَعْفَرٍ، الرَّادُّ عَلَيْهِ كَالرَّادِّ عَلَيَّ، حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأُكْرِمَنَّ مَثْوَى جَعْفَرٍ، وَ لَأَسُرَّنَّهُ فِي أَوْلِيَائِهِ وَ أَشْيَاعِهِ وَ أَنْصَارِهِ، وَ انْتُجِبَتْ «بَعْدَ» «۳» مُوسَى «فِتْنَةٌ» «۴» عَمْيَاءُ حِنْدِسٌ، لِأَنَّ خَيْطَ فَرْضِي لَا يَنْقَطِعُ، وَ حُجَّتِي لَا تَخْفَى، وَ أَنَّ أَوْلِيَائِي لَا يَشْقَوْنَ أَبَداً، أَلَا وَ مَنْ جَحَدَ وَاحِداً مِنْهُمْ فَقَدْ جَحَدَ نِعْمَتِي، وَ مَنْ غَيَّرَ آيَةً مِنْ كِتَابِي فَقَدِ افْتَرَى عَلَيَّ، وَ وَيْلٌ لِلْمُفْتَرِينَ الْجَاحِدِينَ عِنْدَ انْقِضَاءِ مُدَّةِ عَبْدِي مُوسَى وَ حَبِيبِي وَ خِيَرَتِي، أَلَا إِنَّ الْمُكَذِّبَ بِالثَّامِنِ مُكَذِّبٌ بِكُلِّ أَوْلِيَائِي، وَ عَلِيٌّ وَلِيِّي وَ نَاصِرِي، وَ مَنْ أَضَعُ عَلَيْهِ أَعْبَاءَ النُّبُوَّةِ، وَ أَمْتَحِنُهُ بِالاضْطِلَاعِ، يَقْتُلُهُ عِفْرِيتٌ مُسْتَكْبِرٌ، يُدْفَنُ بِالْمَدِينَةِ الَّتِي بَنَاهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ ذُو الْقَرْنَيْنِ،

إِلَى جَنْبِ شَرِّ خَلْقِي، حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأُقِرَّنَّ عَيْنَهُ بِمُحَمَّدٍ ابْنِهِ وَ خَلِيفَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ، فَهُوَ وَارِثُ عِلْمِي وَ مَعْدِنُ حِكْمَتِي وَ مَوْضِعُ سِرِّي وَ حُجَّتِي عَلَى خَلْقِي، جَعَلْتُ الْجَنَّةَ مَثْوَاهُ وَ شَفَّعْتُهُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ، وَ أَخْتِمُ بِالسَّعَادَةِ لِابْنِهِ عَلِيٍّ وَلِيِّي وَ نَاصِرِي، وَ الشَّاهِدِ فِي خَلْقِي، وَ أَمِينِي عَلَى وَحْيِي، أُخْرِجُ مِنْهُ الدَّاعِيَ إِلَى سَبِيلِي، وَ الْخَازِنَ لِعِلْمِي الْحَسَنَ، ثُمَّ أُكْمِلُ ذَلِكَ بِابْنِهِ، رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، عَلَيْهِ كَمَالُ مُوسَى، وَ بَهَاءُ عِيسَى وَ صَبْرُ أَيُّوبَ، سَتَذِلُّ أَوْلِيَائِي فِي زَمَانِهِ، وَ يَتَهَادَوْنَ رُؤُوسَهُمْ كَمَا تَهَادَى رُؤُوسُ التُّرْكِ وَ الدَّيْلَمِ، فَيُقْتَلُونَ وَ يُحْرَقُونَ، وَ يَكُونُونَ خَائِفِينَ مَرْعُوبِينَ وَجِلِينَ، تُصْبَغُ الْأَرْضُ مِنْ دِمَائِهِمْ، وَ يَفْشُو الْوَيْلُ وَ الرَّنِينُ فِي نِسَائِهِمْ، أُولَئِكَ أَوْلِيَائِي حَقّاً، بِهِمْ أَدْفَعُ كُلَّ فِتْنَةٍ عَمْيَاءَ حِنْدِسٍ، وَ بِهِمْ أَكْشِفُ الزَّلَازِلَ، وَ أَرْفَعُ عَنْهُمُ الْآصَارَ وَ الْأَغْلَالَ

---

(۳). فِي الِاخْتِصَاصِ: بَعْدَهُ، وَ أُتِيحَتْ فِتْنَةٌ.

(۴). فِي الِاخْتِصَاصِ: بَعْدَهُ، وَ أُتِيحَتْ فِتْنَةٌ. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۰۶

أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ رَحْمَةٌ وَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ «۵».

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَالِمٍ: قَالَ أَبُو بَصِيرٍ: لَوْ لَمْ تَسْمَعْ فِي دَهْرِكَ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ لَكَفَاكَ، فَصُنْهُ إِلَّا عَنْ أَهْلِهِ «۶»..

۹۳ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ، وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، جَمِيعاً قَالُوا:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ دَاوُدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْجَعْفَرِيُّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: أَقْبَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَاتَ يَوْمٍ وَ مَعَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مُتَّكِئٌ، عَلَى يَدِ سَلْمَانَ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَجَلَسَ، إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ وَ اللِّبَاسِ، فَسَلَّمَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَجَلَسَ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَسْأَلُكَ عَنْ ثَلَاثِ مَسَائِلَ إِنْ أَخْبَرْتَنِي بِهِنَّ عَلِمْتُ أَنَّ الْقَوْمَ رَكِبُوا مِنْ أَمْرِكَ مَا أَقْضِيَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمَأْمُونِينَ فِي دُنْيَاهُمْ وَ لَا فِي آخِرَتِهِمْ، وَ إِنْ تَكُنِ الْأُخْرَى عَلِمْتُ أَنَّكَ وَ هُمْ شَرَعٌ سَوَاءٌ.

فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: سَلْنِي عَمَّا بَدَا لَكَ؟ فَقَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ الرَّجُلِ إِذَا نَامَ أَيْنَ تَذْهَبُ رُوحُهُ؟ وَ عَنِ الرَّجُلِ كَيْفَ يَذْكُرُ وَ يَنْسَى؟ وَ عَنِ الرَّجُلِ كَيْفَ يُشْبِهُ وَلَدُهُ الْأَعْمَامَ وَ الْأَخْوَالَ؟

فَالْتَفَتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ فَقَالَ: يَا بَا مُحَمَّدٍ أَجِبْهُ.

فَقَالَ: أَمَّا مَا سَأَلْتَ عَنْهُ مِنْ أَمْرِ الْإِنْسَانِ إِذَا نَامَ أَيْنَ تَذْهَبُ رُوحُهُ، فَإِنَّ رُوحَهُ مُتَعَلِّقَةٌ بِالرِّيحِ وَ الرِّيحُ مُتَعَلِّقَةٌ بِالْهَوَاءِ إِلَى وَقْتِ مَا يَتَحَرَّكُ صَاحِبُهَا لِلْيَقَظَةِ، فَإِنْ أَذِنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِرَدِّ تِلْكَ الرُّوحِ إِلَى صَاحِبِهَا جَذَبَتْ تِلْكَ الرُّوحُ الرِّيحَ، وَ جَذَبَتْ تِلْكَ

---

(۵). آيَةَ ۱۵۷ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ۲.

(۶). رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الاكمال: ۱/ ۳۰۸ ح ۱ وَ الْعُيُونِ: ۱/ ۳۴ ح ۲ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْهُمَا فِي الْبِحَارِ: ۳۶/ ۱۹۵ ح ۳ وَ عَنِ الِاحْتِجَاجِ: ۱/ ۸۴ وَ الِاخْتِصَاصِ: ۲۰۵ وَ غَيْبَةِ الطُّوسِيِّ: ۹۳ وَ غَيْبَةِ النُّعْمَانِيِّ: ۲۹، وَ أَوْرَدَهُ فِي الْكَافِي: ۱/ ۵۲۷ ح ۳ وَ إِعْلَامِ الْوَرَى: ۳۹۲، وَ جَامِعِ الْأَخْبَارِ، ۲۱، وَ قَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ الى هَذَا الْحَدِيثِ فِي الْمُقَدَّمَةِ تَحْتَ عُنْوَانِ حَدِيثِ اللَّوْحِ. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۰۷

الرِّيحُ الْهَوَاءَ، فَرَجَعَتِ الرُّوحُ فَأُسْكِنَتْ فِي بَدَنِ صَاحِبِهَا، وَ إِنْ لَمْ يَأْذَنِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِرَدِّ تِلْكَ الرُّوحِ إِلَى صَاحِبِهَا جَذَبَ الْهَوَاءُ الرِّيحَ، وَ جَذَبَتِ الرِّيحُ الرُّوحَ، فَلَمْ تُرَدَّ إِلَى صَاحِبِهَا إِلَى وَقْتِ مَا يُبْعَثُ، وَ أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَمْرِ الذُّكْرِ وَ النِّسْيَانِ: فَإِنَّ قَلْبَ الرَّجُلِ فِي حُقٍّ، عَلَى الْحُقِّ طَبَقٌ فَإِنْ صَلَّى الرَّجُلُ عِنْدَ ذَلِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَامَّةً انْكَشَفَ ذَلِكَ الطَّبَقُ عَنْ ذَلِكَ الْحُقِّ فَأَضَاءَ الْقَلْبُ وَ ذَكَرَ الرَّجُلُ مَا كَانَ نَسِيَهُ، وَ إِنْ هُوَ لَمْ يُصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَوْ نَقَصَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِمُ انْطَبَقَ ذَلِكَ الطَّبَقُ عَلَى ذَلِكَ الْحُقِّ فَأَظْلَمَ الْقَلْبُ وَ نَسِيَ الرَّجُلُ مَا كَانَ ذَكَرَ.

وَ أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَمْرِ الْمَوْلُودِ الَّذِي يُشْبِهُ أَعْمَامَهُ وَ أَخْوَالَهُ، فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ فَجَامَعَهَا بِقَلْبٍ سَاكِنٍ وَ عُرُوقٍ هَادِئَةٍ وَ بَدَنٍ غَيْرِ

مُضْطَرِبٍ فَأَسْكَنَتْ تِلْكَ النُّطْفَةُ فِي جَوْفِ الرَّحِمِ خَرَجَ الْوَلَدُ يُشْبِهُ أَبَاهُ وَ أُمَّهُ، وَ إِنْ هُوَ أَتَاهَا بِقَلْبٍ غَيْرِ سَاكِنٍ وَ عُرُوقٍ غَيْرِ هَادِئَةٍ وَ بَدَنٍ مُضْطَرِبٍ، اضْطَرَبَتْ تِلْكَ النُّطْفَةُ فَوَقَعَتْ فِي حَالِ اضْطِرَابِهَا عَلَى بَعْضِ الْعُرُوقِ فَإِنْ وَقَعَتْ عَلَى عِرْقٍ مِنْ عُرُوقِ الْأَخْوَالِ أَشْبَهَ الرَّجُلُ أَخْوَالَهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ لَمْ أَزَلْ أَشْهَدُ بِهَا، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، وَ لَمْ أَزَلْ أَشْهَدُ بِهَا، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَصِيُّهُ وَ الْقَائِمُ بِحُجَّتِهِ بَعْدَهُ- وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ- وَ لَمْ أَزَلْ أَشْهَدُ بِهَا، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَصِيُّهُ وَ الْقَائِمُ بِحُجَّتِهِ- وَ أَشَارَ إِلَى الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ- وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ وَصِيُّ أَبِيكَ وَ الْقَائِمُ بِحُجَّتِهِ بَعْدَكَ، وَ أَشْهَدُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ الْحُسَيْنِ بَعْدَهُ، وَ أَشْهَدُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَ أَشْهَدُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَ أَشْهَدُ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ أَشْهَدُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَ أَشْهَدُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، وَ أَشْهَدُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَ أَشْهَدُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ أَشْهَدُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ وُلْدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ لَا يُكَنَّى وَ لَا يُسَمَّى حَتَّى يَظْهَرَ أَمْرُهُ فَيَمْلَأَ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً،

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۰۸

وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ، ثُمَّ قَامَ فَمَضَى.

فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ اتَّبِعْهُ فَانْظُرْ أَيْنَ يَقْصِدُ؟ فَخَرَجَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَثَرِهِ، قَالَ: فَمَا كَانَ إِلَّا أَنْ وَضَعَ رِجْلَهُ خَارِجَ الْمَسْجِدِ فَمَا دَرَيْتُ أَيْنَ أَخَذَ مِنْ أَرْضِ اللَّهِ، فَرَجَعْتُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَعْلَمْتُهُ.

فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَ تَعْرِفُهُ؟ فَقُلْتُ: اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَعْلَمُ، فَقَالَ: هُوَ الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ «۷».

---

(۷). رواه الصدوق فی الاکمال: ۱/ ۳۱۳ ح ۱ و العیون: ۱/ ۵۳ ح ۳۵ و العلل: ۱/ ۹۶ ح ۶ عن أبیه و عنهم فی البحار: ۳۶/ ۴۱۴ ح ۱ و عن غیبة الطوسی: ۹۸ و الاحتجاج: ۱/ ۳۹۵ و المحاسن: ۲/ ۳۳۲ ح ۹۹ و غیبة النعمانی: ۲۷ و تفسیر القمّی: ۵۷۸ و ۴۰۵، و اعلام الوری: ۴۰۴ عن ابن بابویه و دلائل الامامة: ۶۸.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۰۹

۲۸- باب فی ولادة المهدی علیه السلام

۹۴ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْخَشَّابُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ مَنْ يَقُولُ النَّاسُ: لَمْ يُولَدْ بَعْدُ «۱».

۹۵ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ وَ غَيْرِهِ (عَنْ «مُحَمَّدِ» بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ) «۲» عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: فِي الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُنَّةٌ مِنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

فَقُلْتُ: وَ مَا سُنَّتُهُ مِنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ؟

قَالَ: خَفَاءُ مَوْلِدِهِ، وَ غَيْبَتُهُ عَنْ قَوْمِهِ.

فَقُلْتُ: وَ كَمْ غَابَ مُوسَى عَنْ أَهْلِهِ وَ قَوْمِهِ؟

فَقَالَ: ثَمَانِيَ وَ عِشْرِينَ سَنَةً «۳».

---

(۱). رواه الصدوق فی الاکمال: ۲/ ۳۸۱ ح ۶ و ۳۸۲ ح ۷ عن أبیه و عنه فی البحار: ۵۱/ ۱۵۹ ح ۳ و الاکمال: ۲/ ۳۶۰ ح ۲ و عنه فی البحار: ۵۱/ ۱۵۱ ح ۳.

(۲). زیادة من الاکمال.

(۳). رواه الصدوق فی الاکمال: ۱/ ۱۵۲ ح ۱۴ و ۳۴۰ ح ۱۸ عن أبیه و عنه فی البحار: ۵۱/ ۲۱۶ ح ۲.

الإمامة و التبصرة من الحیرة، النص، ص: ۱۱۰

۲۹- باب أنّ المهدی من ولد الحسین علیه السلام

۹۶ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا یَعْقُوبُ بْنُ یَزِیدَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْکَانَ، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ، عَنْ سُلَیْمِ بْنِ قَیْسٍ الْهِلَالِیِّ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِیِّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی النَّبِیِّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، فَإِذَا الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ عَلَی فَخِذِهِ، وَ هُوَ یُقَبِّلُ عَیْنَیْهِ وَ یَلْثِمُ فَاهُ، وَ یَقُولُ:

أَنْتَ سَیِّدٌ، ابْنُ سَیِّدٍ، أَنْتَ إِمَامٌ ابْنُ إِمَامٍ أَبُو أَئِمَّةٍ، أَنْتَ حُجَّةُ اللَّهِ ابْنُ حُجَّتِهِ، وَ أَبُو حُجَجٍ تِسْعَةٍ مِنْ صُلْبِکَ، تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ «۱».

۹۷ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَیْنَةَ، عَنْ أَبَانِ بْنِ أَبِی عَیَّاشٍ، عَنْ سُلَیْمِ بْنِ قَیْسٍ الْهِلَالِیِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ الطَّیَّارِ، یَقُولُ: کُنَّا عِنْدَ مُعَاوِیَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ عَلَیْهِمَا السَّلَامُ، وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَ عُمَرَ بْنِ أَبِی سَلَمَةَ، وَ أُسَامَةَ بْنِ زَیْدٍ- فَذَکَرَ حَدِیثاً جَرَی بَیْنَهُ وَ بَیْنَهُ، أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِیَةَ بْنِ أَبِی سُفْیَانَ-:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ، یَقُولُ:

إِنِّی أَوْلَی بِالْمُؤْمِنِینَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ

---

(۱). رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الاکمال: ۱/ ۲۶۲ ح ۹ وَ الْعُیُونِ: ۱/ ۴۱ ح ۱۷ وَ الْخِصَالِ: ۲/ ۴۷۵ ح ۳۸ وَ عَنْهُمَا فِی الْبِحَارِ: ۳۶/ ۲۴۱ ح ۴۷ وَ رَوَاهُ عَنِ الصَّدُوقِ بِهَذَا السَّنَدِ فِی کِفَایَةِ الْأَثَرِ: ۴۵، وَ ذَکَرَهُ فِی الطرائف: ص ۴۴. الإمامة و التبصرة من الحیرة، النص، ص: ۱۱۱

ثُمَّ أَخِی عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَوْلَی بِالْمُؤْمِنِینَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَإِذَا اسْتُشْهِدَ، فَابْنَیَ الْحَسَنُ أَوْلَی بِالْمُؤْمِنِینَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ ابْنَیَ الْحُسَیْنُ أَوْلَی بِالْمُؤْمِنِینَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَإِذَا اسْتُشْهِدَ، فَابْنُهُ عَلِیٌّ أَوْلَی بِالْمُؤْمِنِینَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَ سَتُدْرِکُهُ یَا عَلِیُّ، ثُمَّ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍ أَوْلَی بِالْمُؤْمِنِینَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَ سَتُدْرِکُهُ یَا حُسَیْنُ، ثُمَّ تُکَمِّلُهُ اثْنَی عَشَرَ إِمَاماً، تِسْعَةً مِنْ وُلْدِ الْحُسَیْنِ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ثُمَّ اسْتَشْهَدْتُ الْحَسَنَ وَ الْحُسَیْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمَا، وَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَ عُمَرَ بْنَ أَبِی سَلَمَةَ وَ أُسَامَةَ بْنَ زَیْدٍ، فَشَهِدُوا لِی عِنْدَ مُعَاوِیَةَ.

قَالَ سُلَیْمُ بْنُ قَیْسٍ: وَ قَدْ کُنْتُ سَمِعْتُ ذَلِکَ مِنْ سَلْمَانَ وَ أَبِی ذَرٍّ وَ الْمِقْدَادِ وَ أُسَامَةَ بْنِ زَیْدٍ، فَحَدَّثُونِی أَنَّهُمْ سَمِعُوا ذَلِکَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ «۲»..

۹۸ سَعْدٌ، عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ الْجُعْفِیِّ، عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ مِنْ أَبِی جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِیهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ:

یَا عَلِیُّ أَنَا وَ أَنْتَ وَ ابْنَاکَ: الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ، وَ تِسْعَةٌ مِنْ وُلْدِ الْحُسَیْنِ أَرْکَانُ الدِّینِ وَ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، مَنْ تَبِعَنَا نَجَا، وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنَّا فَإِلَی النَّارِ «۳».

۹۹ سَعْدٌ، عَنِ ابْنِ عِیسَی، عَنْ مُوسَی بْنِ الْقَاسِمِ الْبَجَلِیِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْکَانَ، عَنِ الْحَکَمِ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ، عَنْ آبَائِهِ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: خُذُوا بِحُجْزَةِ هَذَا الْأَنْزَعِ یَعْنِی عَلِیّاً- فَإِنَّهُ الصِّدِّیقُ الْأَکْبَرُ، وَ هُوَ الْفَارُوقُ، یُفَرِّقُ بَیْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ، مَنْ أَحَبَّهُ هَدَاهُ اللَّهُ،

(۲). رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الاكمال: ۱/ ۲۷۰ ح ۱۵ وَ الْخِصَالِ: ۲/ ۴۷۷ ح ۴۱ وَ الْعُيُونِ: ۱/ ۳۸ ح ۱۳ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْهَا فِي الْبِحَارِ: ۳۶/ ۲۳۱ ح ۱۳ وَ عَنْ غَيْبَةِ الطُّوسِيِّ: ۹۱ وَ غَيْبَةِ النُّعْمَانِيِّ: ۴۶، وَ أَوْرَدَهُ فِي كِتَابِ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ: ۲۳۲ وَ إعلام الْوَرَى: ۳۹۵ ح ۱۶ وَ كَشْفِ الْغُمَّةِ: ۲/ ۵۰۸ وَ الْكَافِي: ۱/ ۵۲۹ ح ۴.

(۳). رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْأَمَالِي: ص ۱۳۵ وَ عَنْهُ فِي الْبِحَارِ: ۳۶/ ۲۷۱ ح ۹۳ وَ إِثْبَات الْهُدَاةِ: ۳ ص ۶۳ ح ۷۴۳ (مِثْلَهُ). الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۱۲

وَ مَنْ أَبْغَضَهُ أَبْغَضَهُ اللَّهُ، وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ مَحَقَهُ اللَّهُ، وَ مِنْهُ سِبْطَا أُمَّتِي: الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ، هُمَا ابْنَايَ، وَ مِنَ الْحُسَيْنِ أَئِمَّةُ هُدَاةٍ، أَعْطَاهُمُ اللَّهُ عِلْمِي وَ فَهْمِي.

فَتَوَلَّوْهُمْ وَ لَا تَتَّخِذُوا وَلِيجَةً مِنْ دُونِهِمْ، فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ مَنْ يَحْلُلْ عَلَيْهِ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِ فَقَدْ هَوى، وَ مَا الْحَياةُ الدُّنْيا إِلَّا مَتاعُ الْغُرُورِ* «۴» وَ «۵».

(۴). سورة آل عمران: آية ۱۸۵.

(۵). رواه الصدوق فى الأمالى: ص ۱۸۰ ح ۷ و ص ۵۳۶ ح ۸ و البصائر: ص ۵۳ ح ۲ و عنهما فى البحار: ۳۶/ ۲۲۸ ح ۷ و ۲۳/ ۱۲۹ ح ۶۰ و ۹۶/ ۲۴۲ ح ۵، و رواه ابن قولويه فى كامل الزيارات: ص ۱۰ بسند آخر (نحوه). و عنه فى البحار: ۳۶/ ۲۵۸ ح ۷۶.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۱۳

۳۰- باب أنّ المهدى هو الخامس من ولد السابع و نحو ذلك

۱۰۰ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: إِذَا فُقِدَ الْخَامِسُ مِنْ وُلْدِ السَّابِعِ، فَاللَّهَ اللَّهَ فِي أَدْيَانِكُمْ لَا يُزِيلَنَّكُمْ أَحَدٌ عَنْهَا يَا بُنَيَّ: إِنَّهُ لَا بُدَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ مِنْ غَيْبَةٍ حَتَّى يَرْجِعَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مَنْ كَانَ يَقُولُ بِهِ، إِنَّمَا هِيَ مِحْنَةٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ امْتَحَنَ بِهَا خَلْقَهُ، وَ لَوْ عَلِمَ آبَاؤُكُمْ وَ أَجْدَادُكُمْ دِيناً أَصَحَّ مِنْ هَذَا لَاتَّبَعُوهُ.

فَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي، وَ مَا الْخَامِسُ مِنْ وُلْدِ السَّابِعِ؟

فَقَالَ: يَا بُنَيَّ عُقُولُكُمْ تَضْعُفُ عَنْ ذَلِكَ وَ أَحْلَامُكُمْ تَضِيقُ عَنْ حَمْلِهِ وَ لَكِنْ إِنْ تَعِيشُوا فَسَوْفَ تُدْرِكُونَهُ «۱»..

۱۰۱ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّيْتُونِيِّ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِي حَيَّةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ:

(۱). رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْإِكْمَالِ: ۲/ ۳۵۹ ح ۱ وَ الْعِلَلِ: ۱/ ۲۴۴ ح ۴ وَ عَنْهُمَا فِي الْبِحَارِ: ۵۱/ ۱۵۰ ح ۱ وَ عَنْ غَيْبَةِ الطُّوسِيِّ: ۱۰۴ وَ غَيْبَةِ النُّعْمَانِيِّ: ۷۸ وَ كِفَايَةِ الْأَثَرِ: ۲۶۴، وَ رَوَاهُ فِي بِشَارَةِ الاسلام: ۱۵۷ وَ إعلام الْوَرَى: ۴۳۳ وَ الْكَافِي: ۱/ ۳۳۶ ح ۲. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۱۴

إِذَا اجْتَمَعَتْ ثَلَاثَةُ أَسْمَاءَ مُتَوَالِيَةً: مُحَمَّدٌ، وَ عَلِيٌّ، وَ الْحَسَنُ فَالرَّابِعُ الْقَائِمُ «۲».

۱۰۲ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ الْعَبَرْتَائِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

قَالَ: قَالَ لِي: لَا بُدَّ مِنْ فِتْنَةٍ صَمَّاءَ صَيْلَم يَسْقُطُ فِيهَا كُلَّ بِطَانَةٍ وَ وَلِيجَةٍ وَ ذَلِكَ عِنْدَ فِقْدَانِ الشِّيعَةِ الثَّالِثَ مِنْ وُلْدِي، يَبْكِي عَلَيْهِ أَهْلُ السَّمَاءِ وَ أَهْلُ الْأَرْضِ، وَ كُلُّ حَرَّى وَ حَرَّانَ، وَ كُلُّ حَزِينٍ وَ لَهْفَانَ، ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بِأَبِي وَ أُمِّي سَمِيُّ جَدِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ شَبِيهُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَلَيْهِ جُيُوبُ النُّورِ، يَتَوَقَّدُ مِنْ شُعَاعِ ضِيَاءِ الْقُدُسِ، كَمْ مِنْ حَرَّى مُؤْمِنَةٍ، وَ كَمْ مِنْ مُؤْمِنٍ مُتَأَسِّفٍ حَيْرَانُ حَزِينٌ عِنْدَ فِقْدَانِ الْمَاءِ الْمَعِينِ «۳».

---

(۲). رواه الصدوق فى الاكمال: ۲/ ۳۳۳ ح ۲ عن أبيه و عنه فى البحار: ۵۱/ ۱۴۳ ح ۴ و عن غيبة الطوسى:
۱۳۹ باسناده: محمد الحميرى عن أبيه عن أحمد بن هلال عن اميّة بن على عن سلم بن أبى حيّة (مثله) و أورده فى اعلام الورى: ۴۲۹.
(۳). رواه فى العيون: ۲ ص ۶ ح ۱۴ و عنه فى البحار: ۵۱ ص ۱۵۲ ح ۳ و فيه ح ۲ عن الإكمال ص ۳۷۰ ح ۳ و فيه هكذا: ضياء القدس (يحزن لموته أهل الأرض و السّماء) كم من حرّى الخ، و أورده فى دلائل الامامة: ۲۴۵.
الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۱۵

۳۱- باب فى أوصاف المهدى عليه السلام

۱۰۳ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:
حَدَّثَنِي حَمْدَانُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عِيسَى الْخَشَّابِ قَالَ: قُلْتُ لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنْتَ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ؟
قَالَ: لَا، وَ لَكِنْ صَاحِبُ الْأَمْرِ الطَّرِيدُ الشَّرِيدُ، الْمَوْتُورُ بِأَبِيهِ، الْمُكَنَّى بِعَمِّهِ، يَضَعُ سَيْفَهُ عَلَى عَاتِقِهِ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ «۱».
۱۰۴ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْغِفَارِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ جَمِيعاً، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ:
قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: لَا يَزَالُ فِي وُلْدِي مَأْمُونٌ مَأْمُولٌ «۲».
۱۰۵ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ الصَّيْقَلِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ ماؤُكُمْ غَوْراً فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِماءٍ مَعِينٍ «۳».
فَقَالَ: هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي الْقَائِمِ، يَقُولُ: إِنْ أَصْبَحَ إِمَامُكُمْ غَائِباً عَنْكُمْ

---

(۱). رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الاكمال: ۱/ ۳۱۸ ح ۵ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْهُ فِي الْبِحَارِ: ۵۱/ ۱۳۳ ح ۶.
(۲). رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الاكمال: ۱/ ۲۲۸ ح ۲۲ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْهُ فِي الْبِحَارِ: ۲۳/ ۴۰ ح ۷۶، وَ أَوْرَدَهُ فِي دَلَائِلِ الامامة: ص ۲۳۰.
(۳). آيَةَ ۳۰ سُورَةَ الْمُلْكِ ۶۷. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۱۶
لَا تَدْرُونَ أَيْنَ هُوَ، فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِإِمَامٍ ظَاهِرٍ، يَأْتِيكُمْ بِأَخْبَارِ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ وَ حَلَالِ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ وَ حَرَامِهِ.
ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ اللَّهِ مَا جَاءَ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ، وَ لَا بُدَّ أَنْ يَجِيءَ تَأْوِيلُهَا «۴».
۱۰۶ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: يُبْعَثُ الْقَائِمُ وَ لَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ لِأَحَدٍ «۵».
-۱۰۷
۱۲، ۶ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ وَ الْحَسَنِ بْنِ ظَرِيفٍ جَمِيعاً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: يَقُومُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لَيْسَ لِأَحَدٍ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ «۶».
۱۰۸ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَنِيعِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ مُجَاشِعٍ، عَنْ مُعَلًّى عَنْ مُحَمَّدِ

بْنِ الْفَيْضِ، عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ، قَالَ: كَانَتْ عَصَا مُوسَی لِآدَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَصَارَتْ إِلَی شُعَيْبٍ، ثُمَّ صَارَتْ إِلَی مُوسَی بْنِ عِمْرَانَ، وَ إِنَّهَا لَعِنْدَنَا، وَ إِنَّ عَهْدِی بِهَا آنِفاً، وَ هِیَ خَضْرَاءُ كَهَيْئَتِهَا حِينَ انْتُزِعَتْ مِنْ شَجَرَتِهَا وَ انَّهَا لَتَنْطِقُ إِذَا اسْتُنْطِقَتْ أُعِدَّتْ لِقَائِمِنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَصْنَعُ بِهَا مَا كَانَ يَصْنَعُ بِهَا مُوسَی بْنُ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ إِنَّهَا تَصْنَعُ مَا تُؤْمَرُ، وَ إِنَّهَا حَيْثُ أُلْقِيَتْ تَلْقَفُ ما يَأْفِكُونَ* بِلِسَانِهَا «۷».

---

(۴). رواه الصدوق فی الاكمال: ۱/ ۳۲۵ ح ۳ عن أبيه و عنه فی البحار: ۵۱/ ۵۲ ح ۲۷ و عن غيبة الطوسی:

ص ۱۰۱.

(۵). رواه فی الاكمال: ۲/ ۴۷۹ ح ۲ عن أبيه و عنه فی البحار: ۵۲/ ۹۵ ح ۱۲.

(۶). رواه الصدوق فی الاكمال: ۲/ ۴۸۰ ح ۳ عن أبيه و عنه فی البحار: ۵۲/ ۹۵ ح ۱۳.

(۷). رواه الصدوق فی الاكمال: ۲/ ۶۷۳ ح ۲۷ عن أبيه و عنه فی البحار: ۵۲/ ۳۱۹ ح ۱۹ و عن البصائر: ص ۱۸۳ ح ۳۵، و رواه الكلينی فی الكافی: ۱/ ۲۳۱ ح ۱ و الاختصاص: ص ۲۶۳.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۱۷

۳۲- باب فی النهی عن تسميته عليه السلام

۱۰۹ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِیِّ بْنِ رِئَابٍ، عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:: صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ رَجُلٌ لَا يُسَمِّيهِ بِاسْمِهِ إِلَّا كَافِرٌ «۱».

۱۱۰ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الرَّيَّانِ بْنِ الصَّلْتِ، قَالَ: سُئِلَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: لَا يُرَی جِسْمُهُ وَ لَا يُسَمَّی بِاسْمِهِ «۲».

۱۱۱ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَی بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبَانٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِیِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: سَأَلَ عُمَرُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَهْدِیِّ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَبِی طَالِبٍ أَخْبِرْنِی عَنِ الْمَهْدِیِّ مَا اسْمُهُ؟

قَالَ: أَمَّا اسْمُهُ فَلَا، إِنَّ حَبِيبِی وَ خَلِيلِی عَهِدَ إِلَيَّ أَنْ لَا أُحَدِّثَ بِاسْمِهِ حَتَّی

---

(۱). رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْإِكْمَالِ: ۲/ ۶۴۸ ح ۱ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْهُ فِی الْبِحَارِ: ۵۱/ ۳۳ ح ۱۱ وَ فِی الْوَسَائِلِ:

۱۱/ ۴۸۶ ح ۴ وَ عَنِ الْكَافِی: ۱/ ۳۳۳ ح ۴.

(۲). رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الاكمال: ۲/ ۶۴۸ ح ۲ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْهُ فِی الْبِحَارِ: ۵۱/ ۳۳ ح ۱۲، وَ فِی الْوَسَائِلِ:

۱۱/ ۴۸۶ ح ۵ عَنْهُ وَ عَنِ الْكَافِی: ۱/ ۳۳۳ ح ۳. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۱۸

يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ مِمَّا اسْتَوْدَعَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ رَسُولَهُ فِی عِلْمِهِ «۳».

۱۱۲ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِیِّ، عَنْ أَبِی هَاشِمٍ الْجَعْفَرِیِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْعَسْكَرِیَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَقُولُ: الْخَلَفُ (مِنْ بَعْدِی ابْنَیَ الْحَسَنُ) «۴» فَكَيْفَ لَكُمْ بِالْخَلَفِ مِنْ بَعْدِ الْخَلَفِ؟

قُلْتُ: وَ لِمَ؟ جَعَلَنِیَ اللَّهُ فِدَاكَ.

قَالَ: لِأَنَّكُمْ لَا تَرَوْنَ شَخْصَهُ، وَ لَا يَحِلُّ لَكُمْ ذِكْرُهُ بِاسْمِهِ.

قُلْتُ: فَكَيْفَ نَذْكُرُهُ؟

فَقَالَ: قُولُوا الْحُجَّةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ سَلَامُهُ «۵».

(۳). رواه الصدوق فی الاکمال: ۲/ ۶۴۸ ح ۳ عن أبیه، و عنه فی البحار: ۵۱/ ۳۳ ح ۱۳ و عن غیبهٔ الطوسی:
ص ۲۸۱ و الارشاد: ص ۴۱۰ و اعلام الوری: ص ۴۶۵ و کشف الغمّهٔ: ۲/ ۴۶۴ س ۸.

(۴). فی الاکمال: من بعدی الحسن إبنی و فی البحار: من بعد الحسن ابنی.

(۵). رواه الصدوق فی الاکمال: ۲/ ۶۴۸ ح ۴ و ص ۳۸۱ ح ۵ عن أبیه و عنه فی البحار: ۵۱/ ۳۱ ح ۲ و ص ۱۵۸ ح ۱، و ۵۰/ ۲۴۰ ح ۴ و عن غیبهٔ الطوسی: ص ۱۲۱ و الکافی: ۱/ ۳۳۲ ح ۱ و العلل: ۱/ ۲۴۵ ح ۵ و اعلام الوری: ۳۷۰ و کفایهٔ الأثر: ۲۴۸ و الارشاد: ۳۸، و فی الوسائل: ۱۱/ ۴۸۷ ح ۶ عن الکافی و الاکمال.

الإمامهٔ و التبصرهٔ من الحیرهٔ، النص، ص: ۱۱۹

۳۳- باب فی الغیبهٔ

۱۱۳ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیُّ، قَالا:
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَیْنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ یَزِیدَ، عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ الرَّبِیعِ الْمَدَائِنِیِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَسِیدِ بْنِ ثَعْلَبَهَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: لَقِیتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ الْآیَهِ: فَلا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ، الْجَوارِ الْکُنَّسِ «۱».
فَقَالَ: إِمَامٌ یَخْنِسُ فِی زَمَانِهِ، عِنْدَ انْقِضَاءٍ مِنْ عِلْمِهِ سَنَهَ سِتِّینَ وَ مِائَتَیْنِ، ثُمَّ یَبْدُو کَالشِّهَابِ الْوَقَّادِ فِی ظُلْمَهِ اللَّیْلِ، فَإِنْ أَدْرَکْتَ ذَلِکَ قَرَّتْ عَیْنَاکَ «۲».

۱۱۴ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی الْعَطَّارُ جَمِیعاً، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی وَ إِبْرَاهِیمُ بْنُ هَاشِمٍ وَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ جَمِیعاً قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِیٍّ الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ السَّرَّادُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَیْنِ، عَنْ أَبِی بَصِیرٍ، عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ آبَائِهِ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ:

(۱). آیَهَ ۱۵ وَ ۱۶ سُورَهَ التکویر ۸۱.

(۲). رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الاکمال: ۱/ ۳۲۴ ح ۱ عَنْ أَبِیهِ وَ عَنْهُ فِی الْبِحَارِ: ۵۱/ ۵۱ ح ۲۶ وَ عَنْ غَیْبَهِ الطُّوسِیِّ:
ص ۱۰۱ وَ غَیْبَهِ النُّعْمَانِیِّ: ۱۵۰ ح ۷، وَ رَوَاهُ فِی الْکَافِی: ۱/ ۳۴۱ ح ۲۲ وَ ۲۳ باسناده عَنْ أم هانئ.
وَ فِی الْبِحَارِ: ۵۱/ ۱۳۷ ح ۶ عَنْ غَیْبَهِ النُّعْمَانِیِّ: ۱۴۹ ح ۶. الإمامهٔ و التبصرهٔ من الحیرهٔ، النص، ص: ۱۲۰
الْمَهْدِیُّ مِنْ وُلْدِی، اسْمُهُ اسْمِی، وَ کُنْیَتُهُ کُنْیَتِی، أَشْبَهُ النَّاسِ بِی خَلْقاً وَ خُلُقاً، تَکُونُ لَهُ غَیْبَهٌ وَ حَیْرَهٌ حَتَّی تَضِلَّ الْخَلْقُ عَنْ أَدْیَانِهِمْ، فَعِنْدَ ذَلِکَ یُقْبِلُ کَالشِّهَابِ الثَّاقِبِ، فَیَمْلَؤُهَا قِسْطاً وَ عَدْلًا کَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً «۳».

۱۱۵ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی الْعَطَّارُ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِیسَ جَمِیعاً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِیِّ، وَ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ جَمِیعاً، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ ثَعْلَبَهَ بْنِ مَیْمُونٍ، عَنْ مَالِکٍ الْجُهَنِیِّ، وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ وَ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّیَالِسِیِّ عَنْ مُنْذِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَابُوسٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَبِی السَّرِیِّ، عَنْ أَبِی دَاوُدَ سُلَیْمَانَ بْنِ سُفْیَانَ الْمُسْتَرِقِّ، عَنْ ثَعْلَبَهَ بْنِ مَیْمُونٍ، عَنْ مَالِکٍ الْجُهَنِیِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِیرَهِ النَّصْرِیِّ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَهَ، قَالَ:
أَتَیْتُ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ، فَوَجَدْتُهُ مُتَفَکِّراً یَنْکُتُ فِی الْأَرْضِ، فَقُلْتُ:

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا لِي أَرَاكَ مُتَفَكِّراً تَنْكُتُ فِي الْأَرْضِ، أَ رَغِبْتَ فِيهَا؟! فَقَالَ: لَا وَ اللَّهِ، مَا رَغِبْتُ فِيهَا، وَ لَا فِي الدُّنْيَا يَوْماً قَطُّ، وَ لَكِنْ فَكَّرْتُ فِي مَوْلُودٍ يَكُونُ مِنْ ظَهْرِي، الْحَادِيَ عَشَرَ مِنْ وُلْدِي، هُوَ الْمَهْدِيُّ، يَمْلَؤُهَا عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً، تَكُونُ لَهُ حَيْرَةٌ وَ غَيْبَةٌ يَضِلُّ فِيهَا أَقْوَامٌ، وَ يَهْتَدِي فِيهَا آخَرُونَ.

فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَ إِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ؟

فَقَالَ: نَعَمْ، كَمَا إِنَّهُ مَخْلُوقٌ، وَ أَنَّى لَكَ بِالْعِلْمِ بِهَذَا الْأَمْرِ، يَا أَصْبَغُ، أُولَئِكَ

---

(۳). رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الاكمال: ۱/ ۲۸۷ ح ۴ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْهُ فِي الْبِحَارِ: ۵۱/ ۷۲ ح ۱۶ وَ فِي ص ۷۱ ح ۱۳ عَنِ الاكمال: ص ۲۸۶ ح ۱ بإسناده عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ (ص) وَ أَوْرَدَهُ فِي كِفَايَةِ الْأَثَرِ: ص ۶۶ وَ إِعْلَامِ الْوَرَى ۴۲۴ عَنِ ابْنِ بَابَوَيْهِ. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۲۱

خِيَارُ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَعَ أَبْرَارِ هَذِهِ الْعِتْرَةِ.

قُلْتُ: وَ مَا يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ؟

قَالَ: ثُمَ يَفْعَلُ اللَّهُ ما يَشاءُ، فَإِنَّ لَهُ إِرَادَاتٍ وَ غَايَاتٍ وَ نِهَايَاتٍ «۴»..

۱۱۶ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:: إِنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ لَمْ يَكُنْ نَبِيّاً، وَ لَكِنَّهُ كَانَ عَبْداً صَالِحاً أَحَبَّ اللَّهَ فَأَحَبَّهُ اللَّهُ، وَ نَاصَحَ لِلَّهِ فَنَاصَحَهُ اللَّهُ، أَمَرَ قَوْمَهُ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنِهِ، فَغَابَ عَنْهُمْ زَمَاناً، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِمْ، فَضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنِهِ الْآخَرِ، وَ فِيكُمْ مَنْ هُوَ عَلَى سُنَّتِهِ «۵».

۱۱۷ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ سَدِيرٍ قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ فِي الْقَائِمِ سُنَّةً مِنْ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

قُلْتُ: كَأَنَّكَ تَذْكُرُ خَبَرَهُ أَوْ غَيْبَتَهُ؟

فَقَالَ لِي: وَ مَا تُنْكِرُ مِنْ ذَلِكَ هَذِهِ الْأُمَّةُ، أَشْبَاهُ الْخَنَازِيرِ، إِنَّ إِخْوَةَ يُوسُفَ كَانُوا أَسْبَاطاً أَوْلَادَ أَنْبِيَاءَ، تَاجَرُوا يُوسُفَ وَ بَايَعُوهُ، وَ هُمْ إِخْوَتُهُ وَ هُوَ أَخُوهُمْ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ حَتَّى قَالَ لَهُمْ: «أَنَا يُوسُفُ»

---

(۴). رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الاكمال: ۱/ ۲۸۸ ح ۱ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْهُ فِي الْبِحَارِ: ۵۱/ ۱۱۷ ح ۱۸ وَ عَنْ غَيْبَةِ النُّعْمَانِيِّ: ص ۲۹ عَنِ الْكَافِي: ۱/ ۳۳۸ ح ۷ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُنْذِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَابُوسَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ السِّنْدِيِّ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُسْتَرِقِّ بِسَنَدِهِ، وَ الِاخْتِصَاصِ: ۲۰۴ عَنِ ابْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ سَعْدٍ مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ، وَ فِي الْغَيْبَةِ بَعْدَ قَوْلِهِ (ع): وَ يَهْتَدِي فِيهَا آخَرُونَ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَكَمْ تَكُونُ تِلْكَ الْحَيْرَةُ وَ الْغَيْبَةُ، فَقَالَ: سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سِتَّةَ أَشْهُرٍ أَوْ سِتَّ سِنِينَ، وَ عَنْ غَيْبَةِ الطُّوسِيِّ: ص ۱۰۳ عَنِ الْبَرْقِيِّ، وَ عَنْ سَعْدٍ بِسَنَدٍ آخَرَ، وَ نَقَلَهُ عَنْهُ فِي بِشَارَةِ الاسلام: ص ۳۹، وَ رَوَاهُ عَنِ الصَّدُوقِ فِي كِفَايَةِ الْأَثَرِ: ص ۲۱۹ وَ رَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ حَمْدَانَ الْخَصِيبِيُّ فِي الْهِدَايَةِ: ص ۱۷۳ بِسَنَدٍ يَنْتَهِي إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ الْأَصْبَغِ، وَ فِي إعلام الْوَرَى: ص ۴۲۵.

(۵). رَوَاهُ فِي الاكمال: ۲/ ۳۹۳ ح ۱ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْهُ فِي الْبِحَارِ: ۱۲/ ۱۹۴ ح ۱۷ وَ عَنْ قِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ (مخطوط): ص ۷۱ وَ الْعَيَّاشِيُّ: ۲/ ۳۴۰ صدر حديث ۷۲. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۲۲

فَمَا تُنْكِرُ هَذِهِ الْأُمَّةُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ- فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ- يُرِيدُ أَنْ يَسْتُرَ حُجَّتَهُ؟! لَقَدْ كَانَ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَيْهِ مُلْكُ مِصْرَ، وَ كَانَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ وَالِدِهِ مَسِيرَةُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْماً، فَلَوْ أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يُعَرِّفَهُ مَكَانَهُ لَقَدَرَ عَلَى ذَلِكَ، وَ اللَّهِ لَقَدْ سَارَ يَعْقُوبُ وَ وُلْدُهُ عِنْدَ الْبِشَارَةِ مَسِيرَةَ تِسْعَةِ أَيَّامٍ مِنْ بَدْوِهِمْ إِلَى مِصْرَ.

فَمَا تُنْكِرُ هَذِهِ الْأُمَّةُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَفْعَلُ بِحُجَّتِهِ مَا فَعَلَ بِيُوسُفَ أَنْ يَكُونَ يَسِيرُ فِي أَسْوَاقِهِمْ، وَ يَطَأُ بُسُطَهُمْ، وَ هُمْ لَا يَعْرِفُونَهُ؟ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يُعَرِّفَهُمْ بِنَفْسِهِ كَمَا أَذِنَ لِيُوسُفَ حَتَّى قَالَ لَهُمْ: هَلْ عَلِمْتُمْ ما فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَ أَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جاهِلُونَ، قالُوا أَ إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قالَ أَنَا يُوسُفُ وَ هذا أَخِي «۶» وَ «۷»..

۱۱۸ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ جَمِيعاً، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

سَمِعْتُ الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ مَاتَ مُنْتَظِراً لِهَذَا الْأَمْرِ كَانَ كَمَنْ كَانَ مَعَ الْقَائِمِ فِي فُسْطَاطِهِ، لَا، بَلْ كَانَ كَالضَّارِبِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِالسَّيْفِ «۸».

۱۱۹ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ زِيَادٍ الْمَكْفُوفِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُقْبَةَ «۹» الشَّاعِرِ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: كَأَنِّي بِكُمْ تَجُولُونَ جَوَلَانَ الْإِبِلِ تَبْتَغُونَ الْمَرْعَى، فَلَا تَجِدُونَهُ يَا مَعْشَرَ الشِّيعَةِ.

و رواه عن سعد بن عبد اللّه، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن محمد

---

(۶). آية (۸۹) و (۹۰) سورة يوسف ۱۲.

(۷). رواه الصدوق فى الاكمال: ص ۱۴۴ ح ۱۱ و ۳۴۱ ح ۲۱ و العلل: ۲۴۴ ح ۳ عن أبيه و عنها فى البحار:

۵۱/ ۱۴۲ ح ۱ و ۱۲/ ۲۸۳ ح ۶۱، و فى البحار: ۵۲/ ۱۵۴ ح ۹ عن غيبة النعمانى: ص ۸۴ و ۸۵ و دلائل الامامة: ص ۲۹۰، و أورده فى اعلام الورى: ص ۴۳۱.

(۸). رواه الصدوق فى الاكمال: ۲/ ۳۳۸ ح ۱۱ عن أبيه و عنه فى البحار: ۵۲/ ۱۴۶ ح ۶۹.

(۹). فى البحار: أبى عفيف الشاعر، و فى هامش الإكمال: أبى عقب، عفيف/ خ. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۲۳ سنان، عن أبى الجارود، زياد بن المنذر، عن عبد اللّه الشاعر مثله «۱۰».

۱۲۰ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ جَمِيعاً، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعِبَادُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَرْضَى مَا يَكُونُ عَنْهُمْ إِذَا افْتَقَدُوا حُجَّةَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ، فَلَمْ يَظْهَرْ لَهُمْ، وَ لَمْ يَعْلَمُوا بِمَكَانِهِ، وَ هُمْ فِي ذَلِكَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَمْ تَبْطُلْ حُجَجُ اللَّهِ عَنْهُمْ وَ بَيِّنَاتُهُ، فَعِنْدَهَا فَتَوَقَّعُوا الْفَرَجَ صَبَاحاً وَ مَسَاءً، وَ إِنَّ أَشَدَّ مَا يَكُونُ غَضَبُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى أَعْدَائِهِ إِذَا افْتَقَدُوا حُجَّةَ اللَّهِ فَلَمْ يَظْهَرْ لَهُمْ وَ قَدْ عَلِمَ أَنَّ أَوْلِيَاءَهُ لَا يَرْتَابُونَ، وَ لَوْ عَلِمَ أَنَّهُمْ يَرْتَابُونَ لَمَا غَيَّبَ حُجَّتَهُ طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا عَلَى رَأْسِ شِرَارِ النَّاسِ «۱۱».

۱۲۱ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ تَفْسِيرِ جَابِرٍ؟

فَقَالَ: لَا تُحَدِّثْ بِهِ السُّفَلَ، فَيُذِيعُوهُ، أَمَا تَقْرَأُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: فَإِذا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ «۱۲».

إِنَّ مِنَّا إِمَاماً مُسْتَتِراً، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِظْهَارَ أَمْرِهِ نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً، فَظَهَرَ وَ أَمَرَ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ «۱۳» وَ «۱۴».

---

(۱۰) رواه الصدوق فى الاكمال: ۱/ ۳۰۴ ح ۱۷ عن أبيه و ۱۸ عن أبيه بسند آخر عن عبد اللّه بن أبى عقبة الشّاعر و عنهما فى البحار: ۵۱/ ۱۱۰ ح ۳.

(۱۱). رواه الصدوق فى الاكمال: ۲/ ۳۳۷ ح ۱۰ و ص ۳۳۹ ح ۱۶ مع اختلاف السّند و عنهما فى البحار:

۵۲/ ۱۴۵ ح ۶۷.

و عن غيبة النعمانى: ص ۸۳ و غيبة الطوسى: ص ۲۷۶. و أورده فى الكافى: ۱/ ۳۳۳ ح ۱، و اعلام الورى:

ص ۴۳۱ باختلاف يسير فى المتن.

(۱۲). آية ۸ سورة المدّثر ۷۴.

(۱۳). فى البحار و المصادر الاخرى: فظهر فقام بأمر اللّه عزّ و جل.

(۱۴). رواه الصدوق فى الاكمال: ۲/ ۳۴۹ ح ۴۲ عن أبيه و فى البحار: ۵۲/ ۲۸۴ ح ۱۱ عن غيبة الطوسى:

۱۰۳ و رجال الكشى: ۱۹۲ ح ۳۳۸، و أخرجه فى البحار: ۲/ ۷۰ ح ۲۹ عن رجال الكشّى: ۱۰۳، و فى البحار: ۵۱/ ۵۷ ح ۴۹ عن غيبة النعمانى:

ص ۱۸۷ باختلاف يسير بأسانيدهم عن المفضل، و أورده الكلينى فى الكافى: ۱/ ۳۴۳ ح ۳۰.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۲۴

۳۴- باب ما يصنع الناس فى الغيبة

۱۲۲ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِى الْخَطَّابِ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ الْيَقْطِينِيُّ، جَمِيعاً، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِى نَجْرَانَ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ، عَنْ خَالِهِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: إِنْ كَانَ كَوْنٌ- لَا أَرَانِيَ اللَّهُ يَوْمَكَ- فَبِمَنْ أَتْتَمُّ؟

فَأَوْمَأَ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقُلْتُ: فَإِنْ مَضَى مُوسَى فَإِلَى مَنْ؟ قَالَ: إِلَى وَلَدِهِ، قُلْتُ: فَإِنْ مَضَى وَلَدُهُ، وَ تَرَكَ أَخاً كَبِيراً وَ ابْناً صَغِيراً، فَبِمَنْ أَتْتَمُّ؟ قَالَ:

بِوَلَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا أَبَداً، قُلْتُ: فَإِنْ أَنَا لَمْ أَعْرِفْهُ وَ لَمْ أَعْرِفْ مَوْضِعَهُ، فَمَا أَصْنَعُ؟

قَالَ: تَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّى أَتَوَلَّى مَنْ بَقِيَ مِنْ حُجَجِكَ مِنْ وُلْدِ الْإِمَامِ الْمَاضِى) فَإِنَّ ذَلِكَ يُجْزِيكَ.

و رواه عن سعد و الحميرى عن ابن أبى الخطاب و ابن عبيد «۱».

---

(۱). رواه الصدوق فى الاكمال: ۲/ ۳۴۹ ح ۴۳ عن أبيه و عنه فى البحار: ۴۸/ ۱۶ ح ۸ و ۵۲/ ۱۴۸ ح ۷۲ و ۲۷/ ۲۹۷ ح ۵، و فى الاكمال: ۲/ ۴۱۵ ح ۷ عن أبيه و عنه فى البحار: ۴۸/ ۱۶ ح ۱۰ و ۵۲/ ۱۴۸ ذح ۷۲.

و أخرجه فى البحار: ۴۸/ ۱۶ ح ۹ عن اعلام الورى: ص ۲۹۷ و الكافى: ۱/ ۳۰۹ ح ۷ و فى البحار: ۴۸/ ۱۶ ح ۱۱ عن إرشاد المفيد: ص ۳۲۵.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۲۵

۱۲۳ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِى عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

يَأْتِى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَغِيبُ عَنْهُمْ إِمَامُهُمْ.

فَقُلْتُ لَهُ: مَا يَصْنَعُ النَّاسُ فِى ذَلِكَ الزَّمَانِ؟

قَالَ: يَتَمَسَّكُونَ بِالْأَمْرِ الَّذِى هُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ «۲».

۱۲۴ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ الْبَجَلِيِّ، وَ أَبِى قَتَادَةَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: قُلْتُ: مَا تَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ ماؤُكُمْ غَوْراً فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِماءٍ مَعِينٍ «۳».

فَقَالَ: إِذَا فَقَدْتُمْ إِمَامَكُمْ فَلَمْ تَرَوْهُ، فَمَا ذَا تَصْنَعُونَ؟ «۴».

۱۲۵ سَعْدٌ وَ الْحِمْيَرِيُّ وَ ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ ابْنِ سَعْدٍ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَاوِرِ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ الْجُعْفِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِيَّاكُمْ وَ التَّنْوِيهَ، أَمَا وَ اللَّهِ لَيَغِيبَنَّ إِمَامُكُمْ سِتِّينَاً مِنْ دَهْرِكُمْ، وَ لَتُمَحَّصُنَّ حَتَّى يُقَالَ: «مَاتَ أَوْ هَلَكَ، بِأَيِّ وَادٍ سَلَكَ»، وَ لَتَدْمَعَنَّ عَلَيْهِ عُيُونُ الْمُؤْمِنِينَ، وَ لَتُكْفَأُنَّ كَمَا تُكْفَأُ السُّفُنُ فِي أَمْوَاجِ الْبَحْرِ، وَ لَا يَنْجُو إِلَّا مَنْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَهُ، وَ كَتَبَ فِي قَلْبِهِ الْإِيمَانَ وَ أَيَّدَهُ بِرُوحٍ مِنْهُ

---

(۲). رَوَاهُ فِي الْإِكْمَالِ: ۲/ ۳۵۰ ح ۴۴ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْهُ فِي الْبِحَارِ: ۵۲/ ۱۴۹ ح ۷۵.

(۳). آيَةَ ۳۰ سُورَةَ الْمُلْكِ: ۶۷.

(۴). رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْإِكْمَالِ: ۲/ ۳۶۰ ح ۳ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْهُ فِي الْبِحَارِ: ۵۱/ ۱۵۱ ح ۵، وَ أَخْرَجَهُ فِي الْبِحَارِ: ۲۴/ ۱۰۰ ح ۲ عَنْ غَيْبَةِ الطُّوسِيِّ: ص ۱۰۱ بِإِسْنَادِهِ: عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى (ع). الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۲۶

وَ لَتُرْفَعَنَّ اثْنَتَا عَشْرَةَ رَايَةً مُشْتَبِهَةً لَا يُدْرَى أَيٌّ مِنْ أَيٍّ.

قَالَ: فَبَكَيْتُ، فَقَالَ لِي: مَا يُبْكِيكَ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟

فَقُلْتُ: وَ كَيْفَ لَا أَبْكِي، وَ أَنْتَ تَقُولُ: اثْنَتَا عَشْرَةَ رَايَةً مُشْتَبِهَةً لَا يُدْرَى أَيٌّ مِنْ أَيٍّ، فَكَيْفَ نَصْنَعُ؟

قَالَ: فَنَظَرَ إِلَى شَمْسٍ دَاخِلَةٍ فِي الصُّفَّةِ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ تَرَى هَذِهِ الشَّمْسَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ.

قَالَ: وَ اللَّهِ لَأَمْرُنَا أَبْيَنُ مِنْ هَذِهِ الشَّمْسِ «۵»..

۱۲۶ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ الْفَزَارِيُّ الْكُوفِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُثَنَّى الْعَطَّارِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: يَفْقِدُ النَّاسُ إِمَامَهُمْ فَيَشْهَدُ الْمَوْسِمَ فَيَرَاهُمْ وَ لَا يَرَوْنَهُ «۶».

۱۲۷ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ هَانِئٍ التَّمَّارِ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيْبَةً، الْمُتَمَسِّكُ فِيهَا بِدِينِهِ كَالْخَارِطِ لِلْقَتَادِ، ثُمَّ قَالَ- هَكَذَا بِيَدِهِ- ثُمَّ قَالَ: إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيْبَةً، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ

---

(۵). رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الاكمال: ۲/ ۳۴۷ ح ۳۵ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْهُ فِي الْبِحَارِ: ۵۲/ ۲۸۱ ح ۹، وَ عَنْ غَيْبَةِ الطُّوسِيِّ: ص ۲۰۵ وَ غَيْبَةِ النُّعْمَانِيِّ: ۱۵۱ وَ ۱۵۱ وَ الْكَافِي: ۱/ ۳۳۴ ح ۳، وَ ذَكَرَهُ فِي بِشَارَةِ الاسلام: ص ۱۵۱.

(۶). رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الاكمال: ۲/ ۳۴۶ ح ۳۳ وَ ص ۴۴۰ ح ۷ وَ ص ۳۵۱ ح ۴۹ وَ عَنْهُمْ فِي الْبِحَارِ: ۵۲/ ۱۵۱ ح ۲ وَ عَنْ غَيْبَةِ الطُّوسِيِّ: ص ۱۰۲ وَ غَيْبَةِ النُّعْمَانِيِّ: ص ۱۷۵ وَ الْكَافِي: ۱/ ۳۳۷ ح ۶، وَ عَنْ الاكمال فِي الْوَسَائِلِ: ۸/ ۹۶ ح ۹ (مِثْلَهُ).

وَ أَخْرَجَهُ فِي الْوَسَائِلِ: ۸/ ۹۶ ح ۸ وَ الْبِحَارِ: ۵۲/ ۱۵۲ ح ۸ عَنِ الاكمال: ۲/ ۴۴۰ ح ۸ (نَحْوَهُ) بِسَنَدٍ آخَرَ.

فِي الْبِحَارِ وَ غَيْبَةِ الطُّوسِيِّ وَ النُّعْمَانِيِّ وَ الْكَافِي: يَمَانٌ التَّمَّارُ. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۲۷

عَبْدٌ، وَ لْيَتَمَسَّكْ بِدِينِهِ «۷».

۱۲۸ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ جَمِيعاً، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ رَجُلٍ- وَ اسْمُهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ- عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ: إِذَا أَصْبَحْتَ وَ أَمْسَيْتَ، لَا تَرَى إِمَاماً تَأْتَمُّ بِهِ،

فَأَحْبِبْ مَنْ كُنْتَ تُحِبُّ، وَ أَبْغِضْ مَنْ كُنْتَ تُبْغِضُ حَتَّى يُظْهِرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ «۸».

۱۲۹ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَ أَبِي عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: فَكَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا صِرْتُمْ فِي حَالٍ لَا تَرَوْنَ فِيهَا إِمَامَ هُدًى؟ وَ لَا عَلَماً يُرَى؟ وَ لَا يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا مَنْ دَعَا دُعَاءَ الْغَرِيقِ؟

فَقَالَ لَهُ أَبِي: إِذَا وَقَعَ هَذَا لَيْلًا «۹» فَكَيْفَ نَصْنَعُ؟

فَقَالَ: أَمَّا أَنْتَ فَلَا تُدْرِكُهُ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ، فَتَمَسَّكُوا بِمَا فِي أَيْدِيكُمْ، حَتَّى يَتَّضِحَ لَكُمُ الْأَمْرُ «۱۰».

---

(۷). رواه الصدوق فی الاکمال: ۲/ ۳۴۶ ح ۳۴ عن أبیه و عنه فی البحار: ۵۲/ ۱۱۱ ح ۲۱ و عن غیبة الطوسی: ص ۲۷۵، و أخرجه فی البحار: ۵۲/ ۱۳۵ ح ۳۹ عن غیبة النعمانی: ۱۶۹ باختلاف یسیر و ۱۶۹ س ۱۰ عن الکافی:

۱/ ۳۳۵ ح ۱.

(۸). رواه الصدوق فی الاکمال: ۲/ ۳۴۸ ح ۳۷ عن أبیه و عنه فی البحار: ۵۲/ ۱۴۸ ح ۷۱.

(۹). فی البحار: البلاء.

(۱۰) رواه فی الاکمال: ۲/ ۳۴۸ ح ۴۰ عن أبیه و فی البحار: ۵۲/ ۱۳۳ عن غیبة النعمانی: ص ۱۵۹ بسند آخر: عن عبد اللّه بن سنان.

۳۵- باب فی آیات ظهوره

۱۳۰ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِئَابٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ «۱».

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْآيَاتُ هُمُ الْأَئِمَّةُ، وَ الْآيَةُ الْمُنْتَظَرَةُ هُوَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلِ قِيَامِهِ بِالسَّيْفِ، وَ إِنْ آمَنَتْ بِمَنْ تَقَدَّمَ مِنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ «۲».

۱۳۱ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ أَخِيهِ عَلِيٍّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ مَيْمُونٍ الْبَانِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: خَمْسٌ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ: (خُرُوجُ) «۳» الْيَمَانِيِّ، وَ السُّفْيَانِيِّ، وَ الْمُنَادِي يُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ، وَ خَسْفٌ بِالْبَيْدَاءِ، وَ قَتْلُ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ «۴».

---

(۱). آیة ۱۵۸ سورة الأنعام ۶.

(۲). رواه الصدوق فی الاکمال: ۱/ ۱۸ و ص ۳۰، و ۲/ ۳۳۶ ح ۸ عن ابیه و عنهم فی البحار: ۵۱/ ۵۰ ح ۲۵، و فی البحار: ۶۷/ ۳۳ عن الاکمال (مختصرا).

(۳). زیادة من الخصال.

(۴). رواه الصدوق فی الاکمال: ۲/ ۶۴۹ ح ۱ عن أبیه و عنه فی البحار: ۵۲/ ۲۰۳ ح ۲۹ و رواه فی الخصال:

۱/ ۳۰۳ ح ۸۲ و اعلام الوری: ص ۴۵۵ و فی غیبة النعمانی: ص ۲۵۲ بسند آخر: عن أبی عبد اللّه علیه السلام، باختلاف یسیر فی المتن.

۱۳۲ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ، وَ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ

قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَقُولُ: إِنَّ قُدَّامَ الْقَائِمِ عَلَامَاتٍ تَكُونُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِلْمُؤْمِنِينَ.

قُلْتُ: وَ مَا هِيَ؟ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ.

قَالَ: ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: «وَ لَنَبْلُوَنَّكُمْ*» يَعْنِي الْمُؤْمِنِينَ قَبْلَ خُرُوجِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَ الْجُوعِ وَ نَقْصٍ مِنَ الْأَمْوالِ وَ الْأَنْفُسِ وَ الثَّمَراتِ وَ بَشِّرِ الصَّابِرِينَ «۵».

قَالَ: يَبْلُوهُمْ «۶» بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ، مِنْ مُلُوكِ بَنِي فُلَانٍ فِي آخِرِ سُلْطَانِهِمْ وَ الْجُوعِ بِغَلَاءِ أَسْعَارِهِمْ.

«وَ نَقْصٍ مِنَ الْأَمْوالِ» قَالَ: كَسَادِ التِّجَارَاتِ وَ قِلَّةِ الْفَضْلِ.

وَ نَقْصٍ مِنَ الْأَنْفُسِ، قَالَ: مَوْتُ ذَرِيعٍ.

وَ نَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ، قَالَ: قِلَّةُ رَيْعِ مَا يُزْرَعُ.

«وَ بَشِّرِ الصَّابِرِينَ» عِنْدَ ذَلِكَ بِتَعْجِيلِ خُرُوجِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ثُمَّ قَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ، هَذَا تَأْوِيلُهُ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: «وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ «۷» وَ «۸».

۱۳۳ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ زُرَارَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: يُنَادِي مُنَادٍ بِاسْمِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قُلْتُ: خَاصٌّ أَوْ عَامٌّ؟ قَالَ: عَامٌّ، كُلُّ قَوْمٍ بِلِسَانِهِمْ.

---

(۵). آيَةَ ۱۵۵ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ۲.

(۶). فِي الْبِحَارِ: نَبْلُوهُمْ.

(۷). آيَةَ ۷ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ ۳.

(۸). رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الاكمال: ۲/ ۶۴۹ ح ۳ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْهُ فِي الْبِحَارِ: ۵۲/ ۲۰۲ ح ۲۸ وَ عَنْ غَيْبَةِ النُّعْمَانِيِّ: ص ۲۵۰ وَ رَوَاهُ فِي إعلام الْوَرَى: ۴۵۶ وَ بِشَارَةِ الاسلام: ص ۱۱۸ وَ دَلَائِلِ الامامة: ص ۲۵۹ وَ إِرْشَادِ الْمُفِيدِ: ص ۴۰۸ وَ كَشْفِ الْغُمَّةِ: ۲/ ۴۶۲. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۳۰

قُلْتُ: فَمَنْ يُخَالِفُ الْقَائِمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ قَدْ نُودِيَ بِاسْمِهِ؟

قَالَ: لَا يَدَعُهُمْ إِبْلِيسُ حَتَّى يُنَادِيَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ «۹» وَ يُشَكِّكَ النَّاسَ «۱۰».

۱۳۴ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ مَاجِيلَوَيْهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ سُفْيَانَ، عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ الْبَجَلِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ اسْمِ السُّفْيَانِيِّ؟

فَقَالَ: وَ مَا تَصْنَعُ بِاسْمِهِ؟ إِذَا مَلَكَ كُوَرَ «۱۱» الشَّامِ الْخَمْسَ؛ دِمَشْقَ، وَ حِمْصَ، وَ فِلَسْطِينَ، وَ الْأُرْدُنَّ، وَ قِنَّسْرِينَ، فَتَوَقَّعُوا عِنْدَ ذَلِكَ الْفَرَجَ.

قُلْتُ: يَمْلِكُ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ؟

قَالَ: لَا، وَ لَكِنْ يَمْلِكُ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ لَا يَزِيدُ يَوْماً «۱۲».

۱۳۵ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ «۱۳»، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا مَنْصُورُ، إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَأْتِيكُمْ إِلَّا بَعْدَ [إِ] يَأْسٍ، لَا وَ اللَّهِ، لَا يَأْتِيكُمْ حَتَّى تُمَيَّزُوا، لَا وَ اللَّهِ لَا يَأْتِيكُمْ حَتَّى تُمَحَّصُوا، وَ لَا وَ اللَّهِ لَا يَأْتِيكُمْ حَتَّى يَشْقَى مَنْ شَقِيَ، وَ يَسْعَدَ مَنْ سَعِدَ «۱۴».

۱۳۶ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ الْقَلَانِسِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيَابَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا بَقِيتُمْ بِلَا إِمَامٍ هُدًى وَ

لَا عَلَم؟ يَتَبَرَّأُ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ؟ فَعِنْدَ ذَلِكَ تُمَيَّزُونَ وَ تُمَحَّصُونَ وَ تُغَرْبَلُونَ، وَ عِنْدَ ذَلِكَ اخْتِلَافُ السَّيْفَيْنِ، وَ إِمَارَةٌ أَوَّلَ مِنَ النَّهَارِ،

---

(۹). فِي الْبِحَارِ: الظَّاهِرُ: فِي آخِرِ اللَّيْلِ، وَ لَعَلَّهُ مِنَ النُّسَّاخِ وَ لَمْ يَكُنْ فِي بَعْضِ النُّسَخِ: فِي آخِرِ اللَّيْلِ، أَصْلًا فَالزِّيَادَةُ مِنَ النُّسَّاخِ.

(۱۰) رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الاكمال: ۲/ ۶۵۰ ح ۸ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْهُ فِي الْبِحَارِ: ۵۲/ ۲۰۵ ح ۳۵ وَ فِي بِشَارَةِ الاسلام: ص ۱۲۸.

(۱۱). فِي الْبِحَارِ: كُنُوزَ.

(۱۲). رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الاكمال: ۲/ ۶۵۱ ح ۱۱ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْهُ فِي الْبِحَارِ: ۵۲/ ۲۰۶ ح ۳۸ وَ فِي إعلام الْوَرَى: ص ۴۵۷ وَ بِشَارَةِ الاسلام: ص ۱۲۳.

(۱۳). فِي الْبِحَارِ: الْفَضْلُ.

(۱۴). رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الاكمال: ۲/ ۳۴۶ ح ۳۲ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْهُ فِي الْبِحَارِ: ۵۲/ ۱۱۱ ح ۲۰. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۳۱

وَ قَتْلٌ وَ خَلْعٌ «۱۵» مِنْ آخِرِ النَّهَارِ «۱۶».

۱۳۷ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي غَانِمٍ الْقَزْوِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَارِسٍ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا [وَ نُوحٌ] وَ أَيُّوبُ بْنُ نُوحٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَنَزَلْنَا عَلَى وَادِي زُبَالَةَ، فَجَلَسْنَا نَتَحَدَّثُ فَجَرَى ذِكْرُ مَا نَحْنُ فِيهِ، وَ بَعْدَ الْأَمْرِ عَلَيْنَا، فَقَالَ أَيُّوبُ بْنُ نُوحٍ: «۱۷» كَتَبْتُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ أَذْكُرُ شَيْئاً مِنْ هَذَا، فَكَتَبَ إِلَيَّ: إِذَا رُفِعَ عَلَمُكُمْ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِكُمْ، فَتَوَقَّعُوا الْفَرَجَ مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِكُمْ «۱۸»..

۱۳۸ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي هَرَاسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شِمْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: كَأَنِّي بِأَصْحَابِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَدْ أَحَاطُوا بِمَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ، فَلَيْسَ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَ هُوَ مُطِيعٌ لَهُمْ حَتَّى سِبَاعُ الْأَرْضِ وَ سِبَاعُ الطَّيْرِ، يَطْلُبُ رِضَاهُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى تَفْخَرَ الْأَرْضُ عَلَى الْأَرْضِ وَ تَقُولَ: مَرَّ بِي الْيَوْمَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «۱۹».

۱۳۹ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ وَ يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ جَمِيعاً، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(۱۵). فِي الْبِحَارِ: قَطَعَ.

(۱۶). رَوَاهُ فِي الْإِكْمَالِ: ۲/ ۳۴۷ ح ۳۶ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْهُ فِي الْبِحَارِ: ۵۲/ ۱۱۲ ح ۲۲ وَ نَقَلَهُ فِي بِشَارَةِ الْإِسْلَامِ:

ص ۱۵۰.

(۱۷). النَّجَاشِيُّ (ص ۸۰): أَيُّوبُ بْنُ نُوحِ بْنِ دَرَّاجٍ النَّخَعِيُّ أَبُو الْحُسَيْنِ، كَانَ وَكِيلًا لِأَبِي الْحَسَنِ وَ أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، عَظِيمَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَهُمَا، مَأْمُوناً وَ كَانَ شَدِيدَ الْوَرَعِ، كَثِيرَ الْعِبَادَةِ، ثِقَةً فِي رِوَايَاتِهِ.

أَقُولُ: هَذَا مَعَ عُلُوِّ شَأْنِهِ وَ وَكَالَتِهِ لَهُمَا يَظْهَرُ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَحَدِهِمْ، وَ لَا دَلِيلَ عَلَى وَضْعِهِ الصَّدُوقَ تَحْتَ عُنْوَانِ «بَابُ مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَادِي عَلَى النَّصِّ عَلَى الْقَائِمِ (ع) وَ غَيْبَتِهِ».

(۱۸). رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الاكمال: ۲/ ۳۸۱ ح ۴ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْهُ فِي الْبِحَارِ: ۵۱/ ۱۵۹ ح ۴.

(۱۹). رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْإِكْمَالِ: ۲/ ۶۷۳ ح ۵۶ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْهُ فِي الْبِحَارِ: ۵۲/ ۳۲۷ ح ۴۳ وَ نَقَلَهُ فِي بِشَارَةِ الاسلام: ص ۲۴۱. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۳۲

مُسْلِم قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ:

فِی قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِکُلِّ قَوْمٍ هادٍ «۲۰» فَقَالَ: کُلُّ إِمَامٍ هَادٍ لِکُلِّ قَوْمٍ فِی زَمَانِهِمْ «۲۱».

۱۴۰ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی، عَنْ أَبِیهِ، عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَیْنَةَ، عَنْ بُرَیْدِ بْنِ مُعَاوِیَةَ الْعِجْلِیِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ: مَا مَعْنَی إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِکُلِّ قَوْمٍ هادٍ «۲۲» فَقَالَ: الْمُنْذِرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ، وَ عَلِیٌّ الْهَادِی، وَ فِی کُلِّ وَقْتٍ وَ زَمَانٍ إِمَامٌ مِنَّا یَهْدِیهِمْ إِلَی مَا جَاءَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ «۲۳».

۱۴۱ عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ، عَنْ أَبِیهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِی الْمِقْدَامِ، عَنْ أَبِیهِ، عَنْ عُبَیْدِ بْنِ کَرِبٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ عَلِیّاً یَقُولُ: إِنَّ لَنَا أَهْلَ الْبَیْتِ رَایَةً، مَنْ تَقَدَّمَهَا مَرَقَ، وَ مَنْ تَأَخَّرَ عَنْهَا مَحَقَ، وَ مَنْ تَبِعَهَا لَحِقَ «۲۴».

۱۴۲ سَعْدٌ، عَنِ ابْنِ عِیسَی، عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ، عَنْ فَضَالَةَ، عَنْ أَبَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ، یَقُولُ: إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ خَلْقاً خَلَقَهُمْ مِنْ نُورِهِ وَ رَحْمَتِهِ، فَهُمْ عَیْنُ اللَّهِ النَّاظِرَةُ، وَ أُذُنُهُ السَّامِعَةُ، وَ لِسَانُهُ النَّاطِقُ فِی خَلْقِهِ بِإِذْنِهِ وَ أُمَنَاؤُهُ عَلَی مَا أَنْزَلَ مِنْ عُذْرٍ أَوْ نُذْرٍ أَوْ حُجَّةٍ.

فَبِهِمْ یَمْحُو اللَّهُ السَّیِّئَاتِ، وَ بِهِمْ یَدْفَعُ الضَّیْمَ، وَ بِهِمْ یُنْزِلُ الرَّحْمَةَ، وَ بِهِمْ یُحْیِی مَیِّتاً، وَ یُمِیتُ حَیّاً، وَ بِهِمْ یَبْتَلِی خَلْقَهُ، وَ بِهِمْ یَقْضِی فِی خَلْقِهِ قَضِیَّةً.

قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاکَ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: الْأَوْصِیَاءُ «۲۵».

---

(۲۰). آیة (۷) سورة الرعد ۱۳.

(۲۱) رواه الصدوق فی الاکمال: ۲/ ۶۶۷ ح ۹ عن أبیه و عنه فی البحار ۱۸ ص ۱۹۰ ح ۲۶ و ج ۲۳/ ۵ ح ۸.

(۲۲) آیة (۷) سورة الرعد ۱۳.

(۲۳) رواه الصدوق فی الاکمال: ۲/ ۶۶۷ ح ۱۰ عن أبیه و عنه فی البحار: ۲۳/ ۵ ح ۹ و ص ۳ ح ۳ عن البصائر: ص ۲۹ (نحوه).

و فی البحار: ۱۶/ ۳۵۸ ح ۵۰ عن الکافی: ۱/ ۱۹۱ ح ۲ (نحوه).

(۲۴) رواه الصدوق فی الاکمال: ۲/ ۶۵۴ ح ۲۳ عن أبیه.

(۲۵) رواه فی التوحید: ص ۱۶۷ ح ۱ و معانی الأخبار: ۱۶ ح ۱۰ و عنهما فی البحار: ۲۶/ ۲۴۰ ح ۲.

الإمامة و التبصرة من الحیرة، النص، ص: ۱۳۳

۱۴۳ سَعْدٌ، عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ، عَنِ ابْنِ أَسْبَاطٍ، عَنِ الْبَطَائِنِیِّ، عَنْ أَبِی بَصِیرٍ، عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ قَالَ: یَا أَبَا بَصِیرٍ، نَحْنُ شَجَرَةُ الْعِلْمِ، وَ نَحْنُ أَهْلُ بَیْتِ النَّبِیِّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ، وَ فِی دَارِنَا مَهْبِطُ جَبْرَئِیلَ، وَ نَحْنُ خُزَّانُ عِلْمِ اللَّهِ، وَ نَحْنُ مَعَادِنُ وَحْیِ اللَّهِ، مَنْ تَبِعَنَا نَجَا، وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنَّا هَلَکَ، حَقّاً عَلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ «۲۵».

۱۴۴ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْقِلٍ الْقِرْمِیسِینِیُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَیْدٍ الْجَزَرِیِّ، عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ إِسْحَاقَ النَّهَاوَنْدِیِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ:

قَالَ:: قُلْتُ: لِمَ سُمِّیَتْ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ، زَهْرَاءَ؟

فَقَالَ: لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَهَا مِنْ نُورِ عَظَمَتِهِ، فَلَمَّا أَشْرَقَتْ أَضَاءَتِ السَّمَوَاتُ وَ الْأَرْضُ بِنُورِهَا، وَ غَشِیَتْ أَبْصَارَ الْمَلَائِکَةِ، وَ خَرَّتِ الْمَلَائِکَةُ لِلَّهِ سَاجِدِینَ، وَ قَالُوا: إِلَهَنَا وَ سَیِّدَنَا، مَا هَذَا النُّورُ؟

فَأَوْحَی اللَّهُ إِلَیْهِمْ: هَذَا نُورٌ مِنْ نُورِی، وَ أَسْکَنْتُهُ فِی سَمَائِی، خَلَقْتُهُ مِنْ عَظَمَتِی أُخْرِجُهُ مِنْ صُلْبِ نَبِیٍّ مِنْ أَنْبِیَائِی، أُفَضِّلُهُ عَلَی جَمِیعِ الْأَنْبِیَاءِ وَ أُخْرِجُ مِنْ ذَلِکَ النُّورِ أَئِمَّةً یَقُومُونَ بِأَمْرِی، یَهْدُونَ إِلَی حَقِّی، وَ أَجْعَلُهُمْ خُلَفَائِی فِی أَرْضِی بَعْدَ انْقِضَاءِ وَحْیِی «۲۶».

۱۴۵ الْحِمْیَرِیُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَجَّالِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِی بَصِیرٍ، عَنْ أَبِی

جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ «۲۷».

---

(۲۵) رَوَاهُ فِي الْأَمَالِي: ص ۲۵۲ وَ عَنْهُ فِي الْبِحَارِ: ۲۶/ ۲۴۰ ح ۱ وَ رَوَاهُ فِي بِشَارَةِ الْمُصْطَفَى: ۶۵.

(۲۶) رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ: ۱/ ۱۷۹ ح ۱ عَنْ أَبِيهِ وَ نَقَلَهُ فِي الْبِحَارِ: ۴۳/ ۱۲ ح ۵ وَ عَنْ مِصْبَاحِ الْأَنْوَارِ، وَ فِيهِ: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (ع) مِثْلَهُ.

(۲۷) آيَةَ (۵۹) سُورَةَ النِّسَاءِ ۴. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۳۴

قَالَ: الْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ «۲۸».

۱۴۶ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَرْسَلَ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِلَى الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ جَعَلَ مِنْ بَعْدِهِ الِاثْنَيْ عَشَرَ وَصِيّاً مِنْهُمْ مَنْ مَضَى وَ مِنْهُمْ مَنْ بَقِيَ، وَ كُلُّ وَصِيٍّ جَرَتْ فِيهِ سُنَّةٌ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ الَّذِينَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَى سُنَّةِ أَوْصِيَاءِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ كَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ.

وَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى سُنَّةِ الْمَسِيحِ «۲۹».

۱۴۷ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ- فِي حَالِ اسْتِقَامَتِهِ- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَمْضِي الْإِمَامُ وَ لَيْسَ لَهُ عَقِبٌ؟

قَالَ: لَا يَكُونُ ذَلِكَ، قُلْتُ: فَيَكُونُ مَاذَا؟

قَالَ: لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى خَلْقِهِ، فَيُعَاجِلَهُمْ «۳۰».

۱۴۸ الْحِمْيَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْمَدِينِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: جَاءَ يَهُودِيٌّ إِلَى عُمَرَ، يَسْأَلُهُ عَنْ مَسَائِلَ فَأَرْشَدَهُ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَسْأَلَهُ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: سَلْ.

---

(۲۸) رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الاكمال: ۱/ ۲۲۲ ح ۸ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْهُ فِي الْبِحَارِ: ۲۳/ ۲۲۸ ح ۱۳ وَ دَلَائِلِ الامامة: ص ۲۳۱.

(۲۹) رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الاكمال: ۱/ ۳۲۶ ح ۴ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْهُ فِي الْبِحَارِ: ۳۶/ ۳۹۲ ح ۴ وَ عَنِ الْعُيُونِ: ص ۴۵۱ ح ۲۱ وَ الْخِصَالِ: ۲/ ۴۷۸ ح ۴۳ وَ غَيْبَةِ الطُّوسِيِّ: ص ۹۲ وَ رَوَاهُ فِي الْكَافِي: ۱/ ۵۳۲ ح ۱۰ وَ الارشاد: ص ۳۹۲ وَ اعلام الْوَرَى: ص ۳۸۶.

(۳۰) رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الاكمال: ۱/ ۲۰۴ ح ۱۳ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْهُ فِي الْبِحَارِ: ۲۳/ ۳۶ ح ۶۳، وَ فِي دَلَائِلِ الامامة: ص ۲۳۰. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۳۵

قَالَ: أَخْبِرْنِي، كَمْ بَعْدَ نَبِيِّكُمْ مِنْ إِمَامٍ عَادِلٍ؟ وَ فِي أَيِّ جَنَّةٍ هُوَ؟ وَ مَنْ يَسْكُنُ مَعَهُ فِي جَنَّتِهِ؟

فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا هَارُونِيُّ! لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بَعْدَهُ اثْنَا عَشَرَ إِمَاماً عَدْلًا، لَا يَضُرُّهُمْ خِذْلَانُ مَنْ خَذَلَهُمْ، وَ لَا يَسْتَوْحِشُونَ بِخِلَافِ مَنْ خَالَفَهُمْ، أَثْبَتُ فِي دِينِ اللَّهِ مِنَ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي.

وَ مَنْزِلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ جَنَّةُ عَدْنٍ، وَ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ مَعَهُ هَؤُلَاءِ الِاثْنَا عَشَرَ.

فَأَسْلَمَ الرَّجُلُ وَ قَالَ: أَنْتَ أَوْلَى بِهَذَا الْمَجْلِسِ مِنْ هَذَا، أَنْتَ الَّذِي تَفُوقُ وَ لَا تُفَاقُ، وَ تَعْلُو وَ لَا تُعْلَى «۳۱».

۱۴۹ سَعْدٌ، عَنِ النَّهْدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيِّ، عَنْ خَلَفِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْحُجَّةُ قَبْلَ الْخَلْقِ وَ مَعَ الْخَلْقِ وَ بَعْدَ الْخَلْقِ «۳۲».

۱۵۰ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ شَاذَانَ، قَالَ:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، قَالَ: إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ كِتَابَ اللَّهِ، وَ أَهْلَ بَيْتِي، فَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ «۳۳».

۱۵۱ سَعْدٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ دَاوُدَ

---

(۳۱) رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الاكمال: ۱/ ۳۰۰ ح ۷ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْهُ فِي الْبِحَارِ: ۳۶/ ۳۸۰ ح ۷.

(۳۲) رَوَاهُ فِي الاكمال: ۱ ص ۲۲۱ ح ۵ وَ عَنْهُ فِي الْبِحَارِ: ۲۳ ص ۳۸ ح ۶۶ وَ عَنِ الْإِكْمَالِ ۲۳۲ ح ۳۶ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحِمْيَرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّيْتُونِيِّ، عَنِ ابْنِ هِلَالٍ عَنْ خَلَفِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (مِثْلَهُ) وَ رَوَاهُ فِي الِاخْتِصَاصِ: ص ۱۹ مُرْسَلًا، عَنْ أَبَانٍ، وَ لَيْسَ فِيهِ: وَ بَعْدَ الْخَلْقِ، وَ الْكَافِي: ۱/ ۱۷۷ ح ۴، وَ الْبَصَائِرِ: ۴۸۷ ح ۱.

(۳۳) رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الاكمال: ۱/ ۲۴۰ ح ۶۲ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْهُ فِي الْبِحَارِ: ۲۳/ ۱۳۶ ح ۷۷، وَ الاكمال:

۱/ ۲۳۴ ح ۴۴ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْهُ فِي الْبِحَارِ ۲۳/ ۱۳۳ ح ۶۹ وَ فِي الْبِحَارِ: ۲۳/ ۱۱۸ ح ۳۶ عَنْ جَامِعِ الْأُصُولِ لِابْنِ الْأَثِيرِ: عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ نَحْوَهُ مُفَصَّلًا وَ يَرِدُ فِي طُرُقٍ أُخْرَى عَنِ النَّبِيِّ (ص) هَذَا الْحَدِيثُ، فَرَاجِعْ. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۳۶

بْنِ فَرْقَدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنِ ادَّعَى الْإِمَامَةَ وَ لَيْسَ بِإِمَامٍ فَقَدِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ وَ عَلَى رَسُولِهِ وَ عَلَيْنَا. «۳۴».

۱۵۲ سَعْدٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ، عَنْ يَحْيَى أَخِي أُدَيْمٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَدَّعِيهِ غَيْرُ صَاحِبِهِ، إِلَّا بَتَرَ اللَّهُ عُمُرَهُ. «۳۵».

---

(۳۴) رواه فی ثواب الأعمال: ص ۲۵۵ ح ۳ و عنه فی البحار: ۲۵/ ۱۱۲ ح ۸.

(۳۵) رواه الصدوق فی ثواب الأعمال: ص ۲۵۵ ح ۴ و عنه فی البحار: ۲۵/ ۱۱۲ ح ۹ و رواه فی الكافی:

۱/ ۳۷۳ ح ۵ بسنده عن ابن سنان (مثله).

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۳۷

۳۶- باب علامات الامام و دلائل معرفته

۱۵۳ مُحَمَّدٌ الْعَطَّارُ، عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنِ الْبَزَنْطِيِّ قَالَ: سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْإِمَامُ بِأَيِّ شَيْءٍ يُعْرَفُ بَعْدَ الْإِمَامِ؟

قَالَ: إِنَّ لِلْإِمَامِ عَلَامَاتٍ؛ أَنْ يَكُونَ أَكْبَرَ وُلْدِ أَبِيهِ بَعْدَهُ، وَ يَكُونَ فِيهِ الْفَضْلُ، وَ إِذَا قَدِمَ الرَّاكِبُ الْمَدِينَةَ، قَالَ: إِلَى مَنْ أَوْصَى؟ قَالُوا: إِلَى فُلَانٍ، وَ السِّلَاحُ فِينَا بِمَنْزِلَةِ التَّابُوتِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَدُورُ مَعَ السِّلَاحِ حَيْثُ كَانَ «۳۶».

۱۵۴ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، إِذَا مَضَى عَالِمُكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، فَبِأَيِّ شَيْءٍ يَعْرِفُونَ مَنْ يَجِيءُ بَعْدَهُ؟

قَالَ: بِالْهُدَى، وَ الْإِطْرَاقِ، وَ إِقْرَارِ آلِ مُحَمَّدٍ لَهُ بِالْفَضْلِ، وَ لَا يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا بَيْنَ صَدَفَيْهَا، إِلَّا أَجَابَ فِيهِ «۳۷».

۱۵۵ سَعْدٌ، عَنِ ابْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ السَّكَنِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ:

---

(۳۶) رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ: ۱/ ۱۱۶ ح ۹۸ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْهُ فِي الْبِحَارِ: ۲۵/ ۱۳۷ ح ۷ وَ عَنِ الْكَافِي:

۱/ ۲۸۴ ح ۱ بِسَنَدٍ آخَرَ (مِثْلَهُ). وَ أَوْرَدَهُ فِي مُخْتَصَرِ الْبَصَائِرِ: ص ۸.

(۳۷) رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ: ۱/ ۲۰۰ ح ۱۳ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْهُ فِي الْبِحَارِ: ۲۵/ ۱۳۹ ح ۱۰ وَ الْبَصَائِرِ: ص ۴۸۹ ح ۱ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۳۸

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اعْرِفُوا اللَّهَ بِاللَّهِ، وَ الرَّسُولَ بِالرِّسَالَةِ وَ أُولِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ الْعَدْلِ وَ الْإِحْسَانِ «۳۸».

۱۵۶ مُحَمَّدٌ الْعَطَّارُ، عَنِ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: إِنَّ الْإِمَامَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِرَجُلٍ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ: وَرَعٌ يَحْجُزُهُ عَنِ الْمَحَارِمِ، وَ حِلْمٌ يَمْلِكُ بِهِ غَضَبَهُ، وَ حُسْنُ الْخِلَافَةِ عَلَى مَنْ وُلِّيَ عَلَيْهِ حَتَّى يَكُونَ لَهُ كَالْوَالِدِ الرَّحِيمِ «۳۹».

۱۵۷ مُحَمَّدٌ الْعَطَّارُ، عَنِ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ النَّضْرِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بِمَا يُعْرَفُ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ؟

قَالَ: بِالسَّكِينَةِ وَ الْوَقَارِ، وَ الْعِلْمِ، وَ الْوَصِيَّةِ «۴۰».

۱۵۸ مُحَمَّدٌ الْعَطَّارُ، عَنِ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ الْخَشَّابِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ شَعِرٍ، عَنِ الْغَنَوِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

مَا الْحُجَّةُ عَلَى الْمُدَّعِي لِهَذَا الْأَمْرِ بِغَيْرِ حَقٍّ؟

قَالَ: ثَلَاثَةٌ مِنَ الْحُجَّةِ لَمْ يَجْتَمِعْنَ فِي رَجُلٍ إِلَّا كَانَ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ.

أَنْ يَكُونَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَنْ قَبْلَهُ.

وَ يَكُونَ عِنْدَهُ سِلَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

وَ يَكُونَ صَاحِبَ الْوَصِيَّةِ الظَّاهِرَةِ، الَّذِي إِذَا قَدِمْتَ الْمَدِينَةَ سَأَلْتَ الْعَامَّةَ وَ الصِّبْيَانَ: إِلَى مَنْ أَوْصَى فُلَانٌ؟ فَيَقُولُونَ: إِلَى فُلَانٍ «۴۱».

---

(۳۸) رواه فی التوحید: ۲۸۵ ح ۳ و عنه فی البحار: ۲۵/ ۱۴۱ ح ۱۴، و رواه فی الکافی: ۱/ ۸۵ ح ۱ عن علی ابن محمد عمّن ذکره عن أحمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن حمران.

(۳۹) رواه فی الخصال: ۱/ ۱۱۶ ح ۹۷ عن أبیه و عنه فی البحار: ۲۵/ ۱۳۷ ح ۶.

(۴۰) رواه فی الخصال: ۱/ ۲۰۰ ح ۱۲ عن أبیه و عنه فی البحار: ۲۵/ ۱۳۸ ح ۹ و عن البصائر: ص ۴۸۹ ح ۲.

(۴۱) رواه فی الخصال: ۱/ ۱۱۷ ح ۹۹ عن أبیه و عنه فی البحار: ۲۵/ ۱۳۸ ح ۸ و عن الکافی: ۱/ ۲۸۴ ح ۲ بسنده عن یزید شعر.

الإمامة و التبصرة من الحیرة، النص، ص: ۱۳۹

۳۷- باب أنّ لدیهم الکتب التی انزلت علی الأنبیاء

۱۵۹ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، وَ مُحَمَّدٌ الْعَطَّارُ مَعاً: عَنِ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ ابْنِ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ- فِي خَبَرٍ طَوِيلٍ- قَالَ: جَاءَ (بُرَيْهَةُ) جَاثَلِيقُ النَّصَارَى، فَقَالَ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

جُعِلْتُ فِدَاكَ، أَنَّى لَكُمُ التَّوْرَاةُ وَ الْإِنْجِيلُ وَ كُتُبُ الْأَنْبِيَاءِ؟

قَالَ: هِيَ عِنْدَنَا وِرَاثَةٌ مِنْ عِنْدِهِمْ، نَقْرَؤُهَا كَمَا قَرَؤُوهَا، وَ نَقُولُهَا كَمَا قَالُوهَا، إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْعَلُ حُجَّةً فِي أَرْضِهِ يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، الْخَبَرَ «۱».

۱۶۰ سَعْدٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ، عَنْ مَنِيعِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عُلْوَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَ أُولِي الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ بِالْعِلْمِ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ.

وَ وَرَّثَنَا عِلْمَهُمْ، وَ فَضَّلَنَا عَلَيْهِمْ فِي فَضْلِهِمْ، وَ عَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا لَا يَعْلَمُونَ، وَ عَلَّمَنَا عِلْمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَوَرَيْنَا لِشِيعَتِنَا.

فَمَنْ قَبِلَ مِنْهُمْ فَهُوَ أَفْضَلُهُمْ، وَ أَيْنَمَا نَكُونُ فَشِيعَتُنَا مَعَنَا «۲».

(۱). رواه الصدوق فی التوحید: ص ۲۷۵ عن ابیه و عنه فی البحار: ۲۶/ ۱۸۱ ح ۷ و فی ج ۱۰/ ۲۳۴ بتمامه.

(۲). الخرائج و الجرائح المخطوط: ۴۱۴ باسناده عن ابن بابویه عن أبیه و نقله فی البحار: ۲۶/ ۱۹۹ ح ۱، و فی البصائر: ص ۲۲۷ ح ۲ ص ۲۲۹ ح ۵ (نحوه).

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۴۰

۳۸- باب أنّهم القرى الظاهرة

۱۶۱ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى صَاحِبِ الزَّمَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ أَهْلَ بَيْتِی يُؤْذُونَنِی وَ يُقَرِّعُونَنِی بِالْحَدِيثِ الَّذِی رُوِیَ عَنْ آبَائِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّهُمْ قَالُوا: «قُوَّامُنَا وَ خُدَّامُنَا شِرَارُ خَلْقِ اللَّهِ».

فَكَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَيْحَكُمْ أَ مَا تَقْرَؤُونَ مَا قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ جَعَلْنا بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ الْقُرَى الَّتِی بارَكْنا فِيها قُرىً ظاهِرَةً «۱».

وَ نَحْنُ- وَ اللَّهِ- الْقُرَى الَّتِی بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا، وَ أَنْتُمُ الْقُرَى الظَّاهِرَةُ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ: وَ حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُلَيْنِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ صَاحِبِ الزَّمَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «۲»..

۱۶۲ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَعْقُوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّيْخَ الْعَمْرِیَّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: صَحِبْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ السَّوَادِ وَ مَعَهُ مَالٌ لِلْغَرِيمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَنْفَذَهُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، وَ قِيلَ لَهُ:

أَخْرِجْ حَقَّ وُلْدِ عَمِّكَ مِنْهُ، وَ هُوَ أَرْبَعُمِائَةِ دِرْهَمٍ.

(۱). آيَةَ (۱۸) سُورَةَ سَبَأَ ۳۴.

(۲). رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْإِكْمَالِ: ۲/ ۴۸۳ ح ۲ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْهُ فِی الْبِحَارِ: ۵۳/ ۱۸۴ ح ۱۵ وَ عَنْهُ فِی ۵۱/ ۳۴۳ ح ۱ وَ عَنْ غَيْبَةِ الطُّوسِیِّ: ص ۲۰۹، وَ فِی الْوَسَائِلِ: ۱۸/ ۱۱۰ ح ۴۶ عَنْ الاكمال وَ غَيْبَةِ الطُّوسِیِّ، وَ رَوَاهُ فِی إِعْلَامِ الْوَرَى: ص ۴۵۳. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۴۱

فَبَقِیَ الرَّجُلُ مُتَحَيِّراً بَاهِتاً مُتَعَجِّباً، وَ نَظَرَ فِی حِسَابِ الْمَالِ، وَ كَانَتْ فِی يَدِهِ ضَيْعَةٌ لِوُلْدِ عَمِّهِ، قَدْ كَانَ رَدَّ عَلَيْهِمْ بَعْضَهَا وَ زَوَى عَنْهُمْ بَعْضَهَا، فَإِذَا الَّذِی نَصَّ [نَصَ] لَهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَالِ: أَرْبَعُمِائَةِ دِرْهَمٍ، كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَخْرَجَهُ وَ أَنْفَذَ الْبَاقِیَ فَقَبِلَ «۳»..

۱۶۳ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّازِیِّ، قَالَ: حَدَّثَنِی جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا أَنَّهُ بَعَثَ إِلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ- وَ هُوَ بِوَاسِطٍ- غُلَاماً وَ أَمَرَ بِبَيْعِهِ، فَبَاعَهُ، وَ قَبَضَ ثَمَنَهُ، فَلَمَّا غَيَّرَ الدَّنَانِيرَ نَقَصَتْ مِنَ التَّغْيِيرِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ قِيرَاطاً وَ حَبَّةً، فَوَزَنَ مِنْ عِنْدِهِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ قِيرَاطاً وَ حَبَّةً وَ أَنْفَذَهَا.

فَرَدَّ عَلَيْهِ دِينَاراً وَزْنُهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ قِيرَاطاً وَ حَبَّةٌ «۴».

۱۶۴ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّازِیِّ، قَالَ: حَدَّثَنِی نَصْرُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: أَنْفَذَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَلْخٍ خَمْسَةَ دَنَانِيرَ إِلَى حَاجِزٍ، وَ كَتَبَ رُقْعَةً، وَ غَيَّرَ فِيهَا اسْمَهُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْوُصُولُ بِاسْمِهِ وَ نَسَبِهِ وَ الدُّعَاءِ لَهُ «۵»..

۱۶۵ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِی حَامِدٍ الْمَرَاغِیِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ بْنِ نُعَيْمٍ، قَالَ: بَعَثَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَلْخٍ بِمَالٍ وَ رُقْعَةٍ لَيْسَ فِيهَا كِتَابَةٌ، قَدْ خَطَّ فِيهَا بِإِصْبَعِهِ كَمَا تَدُورُ مِنْ غَيْرِ كِتَابَةٍ، وَ قَالَ لِلرَّسُولِ: احْمِلْ هَذَا الْمَالَ، فَمَنْ أَخْبَرَكَ بِقِصَّتِهِ، وَ أَجَابَ عَنِ الرُّقْعَةِ، فَأَوْصِلْ إِلَيْهِ الْمَالَ.

فَصَارَ الرَّجُلُ إِلَى الْعَسْكَرِ، وَ قَدْ قَصَدَ جَعْفَراً، وَ أَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ لَهُ جَعْفَرٌ: تُقِرُّ بِالْبَدَاءِ؟

قَالَ الرَّجُلُ: نَعَمْ.

قَالَ لَهُ: فَإِنَّ صَاحِبَكَ قَدْ بَدَا لَهُ وَ أَمَرَكَ أَنْ تُعْطِيَنِيَ الْمَالَ، فَقَالَ لَهُ الرَّسُولُ: لَا يُقْنِعُنِي هَذَا الْجَوَابُ.

---

(۳). رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الاكمال: ۲/ ۴۸۶ ح ۶ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْهُ فِي الْبِحَارِ: ۵۱/ ۳۲۶ ح ۴۵ وَ عَنْ إِرْشَادِ الْمُفِيدِ: ۳۹۷ وَ أَوْرَدَهُ فِي إعلام الْوَرَى: ص ۴۴۶ وَ الْكَافِي: ۱/ ۵۱۹ ح ۸ وَ دَلَائِلِ الامامة: ص ۲۸۶.

(۴). رَوَاهُ فِي الاكمال: ۲/ ۴۸۶ ح ۷ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْهُ فِي الْبِحَارِ: ۵۱/ ۳۲۶ ح ۴۶ وَ عَنِ الْخَرَائِجِ (المخطوط): ص ۳۶۸ وَ أَوْرَدَهُ فِي إِعْلَامِ الْوَرَى: ص ۴۵۰ عَنِ ابْنِ بَابَوَيْهِ.

(۵). رَوَاهُ فِي الاكمال: ۲/ ۴۸۸ ح ۱۰ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْهُ فِي الْبِحَارِ: ۵۱/ ۳۲۷ ح ۴۹. الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۴۲

فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ، وَ جَعَلَ يَدُورُ عَلَى أَصْحَابِنَا، فَخَرَجَتْ إِلَيْهِ رُقْعَةٌ قَالَ: «هَذَا مَالٌ قَدْ كَانَ غُرِّرَ بِهِ».

وَ كَانَ فَوْقَ صُنْدُوقٍ فَدَخَلَ اللُّصُوصُ الْبَيْتَ وَ أَخَذُوا مَا فِي الصُّنْدُوقِ وَ سَلِمَ الْمَالُ وَ رُدَّتْ عَلَيْهِ الرُّقْعَةُ، وَ قَدْ كُتِبَ فِيهَا كَمَا تَدُورُ، «وَ سَأَلْتَ الدُّعَاءَ فَعَلَ اللَّهُ بِكَ وَ فَعَلَ» «۶»..

۱۶۶ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّالِحِ قَالَ: كَتَبْتُ أَسْأَلُهُ الدُّعَاءَ لباداشاله «۷» وَ قَدْ حَبَسَهُ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَ أَسْتَأْذِنُ فِي جَارِيَةٍ لِي أَسْتَوْلِدُهَا، فَخَرَجَ:

«اسْتَوْلِدْهَا، وَ يَفْعَلُ اللَّهُ ما يَشاءُ، وَ الْمَحْبُوسُ يُخَلِّصُهُ اللَّهُ».

فَاسْتَوْلَدْتُ الْجَارِيَةَ فَوَلَدَتْ فَمَاتَتْ، وَ خُلِّيَ عَنِ الْمَحْبُوسِ يَوْمَ خَرَجَ إِلَيَّ التَّوْقِيعُ «۸»..

---

(۶). رواه الصدوق فى الاكمال: ۲/ ۴۸۸ ح ۱۱ عن أبيه و عنه فى البحار: ۵۱/ ۳۲۷ ح ۵۰ و أورده فى الخرائج (المخطوط): ۵۴۳ عن إبن بابويه و دلائل الامامة: ص ۲۸۷.

(۷). فى البحار: لباداشاكه.

(۸). رواه فى الاكمال: ۲/ ۴۸۹ ح ۱۲ عن أبيه و عنه فى البحار: ۵۱/ ۳۲۷ ح ۵۱.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۴۳

[الفهارس]

الفهرس [الموضوعات]

الموضوع الصفحة

المقدمة ۷

الامامة و التبصرة ۱۹

باب الوصية من لدن آدم عليه السلام ۲۱

باب أنّ الأرض لا تخلو من حجّة ۲۵

باب فى أنّ الامامة عهد من اللّه تعالى ۳۷

باب أنّ اللّه عزّ و جلّ خصّ آل محمّد (عليهم السلام) بالامامة دون غيرهم ۴۰

باب أن الامامة لا تصلح إلّا فى ولد الحسين من دون ولد الحسن عليهما و على أبيهما السلام ۴۷

باب العلة فى اجتماع الامامة فى الحسن و الحسين عليهما السلام ۵۵

باب فی أنّ الامامة لا تکون فی أخوین بعد الحسن و الحسین علیهما السلام ۵۶

باب أنّ الامامة لا تکون فی عمّ و لا خال و لا أخ ۵۹

باب إمامة علیّ بن الحسین علیه السلام و ابطال إمامة محمّد بن الحنفیّة ۶۰

باب إمامة الباقر: أبی جعفر محمد بن علیّ علیه السلام ۶۳

باب إمامة أبی عبد اللّه علیه السلام ۶۵

باب إمامة موسی بن جعفر علیه السلام ۶۶

باب إبطال إمامة إسماعیل بن جعفر ۷۱

باب إبطال إمامة عبد اللّه بن جعفر ۷۲

الإمامة و التبصرة من الحیرة، النص، ص: ۱۴۴

باب السبب الذی من أجله قیل بالوقف ۷۵

باب إمامة أبی الحسن علی بن موسی علیه السلام ۷۷

باب فی أنّ من مات و لیس له إمام مات میتة جاهلیة ۸۲

باب معرفة الامام انتهاء الأمر الیه بعد مضی الأوّل ۸۴

باب ما یلزم الناس عند مضیّ الامام علیه السلام ۸۷

باب فی من أنکر واحدا من الأئمة علیهم السلام ۹۰

باب من أشرک مع إمام هدی إماما لیس من اللّه تعالی ۹۱

باب النوادر ۹۲

المستدرک ۹۷

باب إمامة أبی جعفر محمد بن علی الجواد و أبی الحسن علی الهادی (ع) ۹۹

باب إمامة أبی محمد الحسن بن علی العسکری (ع) ۱۰۰

باب إمامة القائم علیه السلام ۱۰۱

باب فی ذکر حدیث اللّوح، و انّ الامام الثانی عشر هو الحجة ابن الحسن العسکری ۱۰۳

باب فی ولادة المهدی علیه السلام ۱۰۹

باب أنّ المهدی من ولد الحسین علیه السلام ۱۱۰

باب أنّ المهدی هو الخامس من ولد السابع و نحو ذلک ۱۱۳

باب فی أوصاف المهدی علیه السلام ۱۱۵

باب فی النهی عن تسمیته علیه السلام ۱۱۷

باب فی الغیبة ۱۱۹

باب ما یصنع الناس فی الغیبة ۱۲۴

باب فی آیات ظهوره ۱۲۸

باب أنّ لدیهم الکتب التی انزلت علی الأنبیاء ۱۳۹

باب أنّهم القری الظاهرة ۱۴۰

الإمامة و التبصرة من الحیرة، النص، ص: ۱۴۵

الآيات فى أحاديث الامامة و التبصرة

رقم/ الحديث/ رقم/ الآيات

۶۸/ وَ مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهادَةً عِنْدَهُ .../ البقرة- ۱۴۰

۱۳۲/ وَ لَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَ الْجُوعِ وَ .../ البقرة- ۱۵۵

۹۲/ أُولئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ .../ البقرة- ۱۵۷

۹۹/ مَا الْحَياةُ الدُّنْيا إِلَّا مَتاعُ الْغُرُورِ/ آل عمران- ۱۸۵

۱۳۲/ وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ .../ آل عمران- ۷

۲۱/ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ/ النساء- ۵۴

۲۱/ فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهِيمَ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ/ النساء- ۵۴

۲۱/ فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ صَدَّ/ النساء- ۵۵

۶۸/ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها/ النساء- ۵۸

۱۴۵/ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ/ النساء- ۵۹

۹۱/ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْساً .../ الانعام- ۱۵۸

۷۴/ المص/ الاعراف- ۱

۷۳/ وَ إِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ .../ الاعراف- ۱۷۱

۷۳/ ما كانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْماً بَعْدَ إِذْ هَداهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ .../ التوبة- ۱۱۵

۷۵/ فَلَوْ لا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ/ التوبة- ۱۲۲

۱۱۷/ أَنَا يُوسُفُ/ يوسف- ۹۰

۱۴۰/ إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ/ الرعد- ۷

۸۲/ كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ/ القصص- ۸۸

۳۰/ النَّبِيُّ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ/ الاحزاب- ۶

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۴۶

۳۱/ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللَّهِ/ الاحزاب- ۶

۲۹/ إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ .../ الاحزاب- ۳۳

۱۶۱/ وَ جَعَلْنا بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بارَكْنا فِيها قُرىً ظاهِرَةً/ سبأ- ۱۸

۳۲/ وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ/ الزخرف- ۲۸

۳۷/ وَ حَمْلُهُ وَ فِصالُهُ ثَلاثُونَ شَهْراً/ الاحقاف- ۱۵

۱۰۵/ قُلْ أَ رَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ ماؤُكُمْ غَوْراً/ الملك- ۳۰

۱۲۱/ فَإِذا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ/ المدّثر- ۸

۱۱۳/ فَلا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوارِ الْكُنَّسِ/ التكوير- ۱۵، ۱۶

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۴۷

فهرس [المعصومين عليهم السلام فى أحاديث الإمامة و التبصرة]

: النبيّ (ص) ۱، ۲۳، ۲۴، ۲۵، ۲۶، ۲۷، ۲۸، ۲۹، ۳۱، ۳۳، ۳۷، ۳۸، ۵۰، ۵۳، ۸۱، ۹۶، ۹۷، ۹۸، ۹۹، ۱۱۴، ۱۴۶، ۱۵۰

(أمير المؤمنين: على بن أبى طالب عليه السلام) ۴، ۲۳، ۲۸، ۲۹، ۳۱، ۳۷، ۳۸، ۸۱، ۹۳، ۹۷، ۹۸، ۱۰۴، ۱۱۱، ۱۱۵، ۱۱۹، ۱۴۱، ۱۴۶، ۱۴۸، ۱۵۵.

(فاطمهٔ الزهراء عليها السلام) ۲۹، ۳۳، ۳۴، ۳۷، ۹۲، ۱۴۴.

(الحسن بن على الزكى عليه السلام) ۲۹، ۳۱، ۳۳، ۳۸، ۹۳، ۹۷، ۹۸

(الحسين بن على عليه السلام) ۲۹، ۳۱، ۳۷، ۳۸، ۴۹، ۹۷، ۹۸، ۱۰۳.

(على بن الحسين (زين العابدين) عليه السلام) ۲۹، ۳۱، ۴۹، ۷۴، ۹۸

(ابو جعفر محمد بن على الباقر (ع)) ۲، ۱۰، ۱۴، ۲۱، ۲۲، ۲۴، ۲۵، ۲۷، ۳۰، ۳۲، ۳۸، ۴۴، ۴۷، ۴۹، ۵۱، ۵۴، ۵۵، ۶۹، ۷۴، ۸۰، ۸۱، ۸۲، ۸۴، ۸۵، ۹۲، ۹۸، ۹۹، ۱۰۵، ۱۰۸، ۱۱۱، ۱۱۳، ۱۱۶، ۱۳۸، ۱۴۰، ۱۴۵، ۱۴۶، ۱۵۴، ۱۵۶.

(ابو عبـد اللّه جعفر بن محمد الصادق (ع)) ۱، ۳، ۵، ۶، ۷، ۸، ۹، ۱۱، ۱۲، ۱۳، ۱۵، ۱۶، ۱۸، ۲۰، ۲۴، ۲۹، ۳۱، ۳۳، ۳۴، ۳۵، ۳۶، ۳۷، ۳۹، ۴۰، ۴۱، ۴۲، ۴۳، ۴۵، ۴۸، ۵۰، ۵۴، ۵۶، ۵۷، ۵۹، ۶۱، ۶۳، ۶۴، ۶۵، ۶۸، ۷۰، ۷۱، ۷۲، ۷۳، ۷۵، ۷۶، ۷۷، ۷۸، ۷۹، ۸۰، ۸۶، ۸۷، ۹۰، ۹۱، ۹۲، ۹۵، ۱۰۱، ۱۰۴، ۱۰۶، ۱۰۷، ۱۰۹، ۱۱۴، ۱۱۷، ۱۱۸، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۲۳، ۱۲۵، ۱۲۶، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۲۹، ۱۳۰، ۱۳۱، ۱۳۲، ۱۳۳، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۳۹، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۴۴، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۵۱، ۱۵۲، ۱۵۵، ۱۵۶، ۱۵۷، ۱۵۸، ۱۶۰.

الإمامهٔ و التبصرهٔ من الحيرهٔ، النص، ص: ۱۴۸

(العبد الصالح ابو الحسن الاول موسى بن جعفر عليه السلام) ۱۷، ۵۲۰، ۵۶، ۵۸، ۶۰، ۶۱، ۶۶، ۶۸، ۱۰۰، ۱۲۴.

(ابو الحسن عليه السلام) ۱۵۳، ۱۵۹

(ابو الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام) ۱۹، ۴۶، ۶۶، ۶۷، ۶۸، ۹۴، ۱۰۲، ۱۱۰

(ابو جعفر الثانى محمد بن على الجواد عليه السلام) ۹۳.

(على الهادى أبى الحسن (صاحب العسكر) عليه السلام) ۸۳، ۱۱۲.

(ابو محمد الحسن بن على العسكرى عليه السلام) ۸۸، ۸۹

(صاحب الزمان عليه السلام (عج)) ۱۶۱

الإمامهٔ و التبصرهٔ من الحيرهٔ، النص، ص: ۱۴۹

[فهرس] الاعلام

ابان ۱۴۲

ابان بن ابى عيّاش ۹۷

ابان بن تغلب ۲۴، ۷۸، ۹۶، ۱۴۹

ابان بن عثمان ۹۰

ابراهيم بن ابى البلاد ۵۸

ابراهيم بن ابى محمود

ابراهيم بن اسحق- ابى اسحاق

ابراهيم بن اسحاق النهاوندى ۱۴۴

ابراهيم بن محمد بن فارس ۱۳۷

ابراهيم بن محمد بن ميمون ۲۶

ابراهيم بن محمد الثقفى ۲۴، ۲۶

ابراهيم بن مهزيار ۳۲، ۵۶، ۹۰، ۱۳۱

ابراهيم بن هاشم ۱۵، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۸، ۱۲۰، ۱۳۵

ابراهيم اليمانى ۳۸

ابن سنان ۱۵۲

ابن ادريس- احمد بن ادريس ۱۲۵

ابن عباس

ابن عبد العزيز ۱۶۶

ابن عيسى- احمد بن محمد بن عيسى ۹۹، ۱۴۲، ۱۵۴، ۱۵۵

ابن فضال- الحسن بن على بن فضال ۳۹، ۵۴

ابن محبوب- الحسن بن محبوب ۱۳۲

ابن مهران

ابن نعيم ۱۶۵

ابن هاشم- ابراهيم بن هاشم ۱۵۹

ابى اسحاق ۲۶

ابى اسحاق ابراهيم بن اسحاق ۱۳۸

ابى اسحاق الهمدانى ۴

ابى ايوب الخزاز ۸۷، ۱۳۲

ابى بصير ۱۱، ۳۲، ۳۹، ۶۴، ۸۴، ۹۲، ۱۰۵، ۱۱۴، ۱۱۶، ۱۴۳

ابى بكر الحضرمى ۷۰

ابى الجارود ۵۱، ۱۵۴

ابى جعفر الضرير ۵۶

ابى جميلة ۷۰

ابى حامد المراغى ۱۶۵

ابى الحسن صالح بن ابى حماد ۹۲

ابى الحكم ۶۸

ابى حمزة ۱۰، ۱۲، ۸۲، ۱۴۶

ابى حمزة الثمالى ۲

ابى داود سليمان بن سفيان المسترق ۱۱۵

ابى ذر ۹۷

ابى سعيد العصفرى

ابى سعيد المكارى ۷۱

ابی سلام ۳۲

ابی الضحی ۱۵۰

ابی الطفیل ۳۸

ابی عبد اللّه بن جنید ۱۶۳

الإمامة و التبصرة من الحیرة، النص، ص: ۱۵۰

ابی عبد اللّه الحذّاء ۲۳

ابی عبد اللّه المؤمن

ابی عبیدة ۴۹

ابی عبیدة الحذّاء ۸۵

ابی علی البجلّی

ابی علی الحسن بن محبوب السرّاد ۱۱۴

ابی عمارة بن الطّیار ۹

ابی القاسم الهاشمی ۲۰

ابی قتادة علی بن محمد بن حفص ۱۲۴

ابی المغرا

ابی هاشم داود بن القاسم الجعفری ۹۳

ابی هاشم الجعفری ۱۱۲

ابی هراسة

ابی الهیثم بن ابی حیة ۱۰۱

ابی یحیی المدینی ۱۴۸

احمد بن ابی عبد اللّه البرقی ۹۳، ۱۱۴

احمد بن ابی هراسة ۱۳۸

احمد بن ادریس ۱۳، ۴۷، ۵۱، ۵۹، ۶۶، ۶۷، ۸۶، ۹۳، ۱۱۵، ۱۵۴، ۱۵۹

احمد بن اسحاق ۸۸

احمد بن الحسین بن سعید ۱۳۸

احمد بن الحسین بن عمر بن یزید ۱۱۳

احمد بن حمزة القمی ۵۸

احمد بن عمر الحلال

احمد بن محمد ۱۹، ۳۶، ۴۶، ۵۱، ۶۷

احمد بن محمد بن خالد البرقی ۱۱۵

احمد بن محمد بن عیسی ۱، ۳، ۱۸، ۲۱، ۲۲، ۳۰، ۳۴، ۳۸، ۷۵، ۹۷، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۶، ۱۲۴، ۱۲۵، ۱۲۸، ۱۴۰

احمد بن الفضل ۶۶

احمد بن هلال ۱۰۱، ۱۱۷، ۱۳۲، ۱۴۷

احمد المالکی

اسامة بن زید ۹۷

اسحاق بن ابراهیم ۱۵۰

اسحاق بن جریر ۱۲۹

اسحاق بن عمار ۸۶

اسحاق بن محمد بن أیوب ۹۴

اسحاق بن محمد الصیرفی ۱۲۶

اسحاق بن یعقوب ۱۶۲

اسماعیل ۶۳

اسماعیل بن أبان ۱۱۱

اسماعیل بن جعفر ۵۰

اسماعیل بن عمار ۱۷

اسماعیل بن مهران ۷۸

اسید بن ثعلبة ۱۱۳

الاشعری ۱۵۶، ۱۵۷، ۱۵۸، ۱۵۹

أصبغ بن نباتة ۱۱۵

امّ سلمة ۲۸

امّ هانئ ۱۱۳

امیة بن علی ۱۰۱

ایوب بن الحر ۳۹

ایوب بن نوح ۳۵، ۱۲۳، ۱۳۷

الإمامة و التبصرة من الحیرة، النص، ص: ۱۵۱

البرقی- محمد بن خالد البرقی ۷۵

برید بن معاویة ۳۶

برید بن معاویة العجلی ۲۱

بریهة جاثلیق النصاری ۱۵۹

البزنطی ۱۵۳

بشیر الدهّان ۳

البطائنی ۱۴۳

بکر بن صالح ۹۲

بکر بن عبد اللّه بن حبیب ۳۷

تمیم بن بهلول ۳۷

ثابت

ثعلبة بن ميمون ۲۲

جابر ۱۴۴

جابر (تفسير) ۱۲۱

جابر بن عبد اللّه الانصارى ۹۲

جابر بن يزيد ۱۳۸

جابر بن يزيد الجعفى ۲۵، ۹۸

جرير ۱۵۰

جعفر بن ابراهيم ۱۰۴

جعفر بن بشير ۵۵، ۶۳، ۱۳۳

جعفر بن (محمد بن) سماعة ۲۰، ۹۹

جعفر بن محمد ۱۳

جعفر بن محمد بن مالك (الفزارى الكوفى) ۱۰۳، ۱۱۰، ۱۲۶

جعفر بن محمد بن منصور ۱۲۸

جميل بن درّاج ۱۲۳

جميل بن صالح ۱۰۶

حارث بن المغيرة النصرى ۱۱۵، ۱۵۷

حارث بن نوفل ۸۱

الحّذاء- أبى عبيدة الحذّاء ۶۹

حريز بن عبد اللّه ۱۳۹

حسن بن ابراهيم ۱۵۹، ۱۶۰

حسن بن احمد المالكى ۵۲

حسن بن زياد ۷، ۸

حسن بن سماعة ۲۰

حسن بن طريف ۹۲، ۱۰۷

حسن بن على بن عبد اللّه بن المغيرة ۲۲

حسن بن عبيد اللّه ۱۵۰

حسن بن على بن فضّال ۱۷، ۱۸، ۲۲، ۷۰، ۱۱۵، ۱۲۸

حسن بن على بن مهزيار ۵۶

حسن بن على بن يقطين ۴۵

حسن بن على الزيتونى ۱۰۱

حسن بن عيسى بن محمد بن على بن جعفر ۱۰۰

حسن بن محبوب ۴، ۵، ۴۷، ۴۹، ۷۱، ۹۱، ۱۰۲، ۱۰۹، ۱۲۹، ۱۳۰

حسن بن محبوب السّراد ۱

حسن بن موسى ۶۸

حسن بن موسى الخشّاب ۱۳، ۱۶، ۲۹، ۹۴، ۱۵۸

حسن مولى أبى عبد اللّه ۶۸

حسين بن أبى العلا ۶، ۹۰

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۵۲

حسين بن ثوير بن أبى فاختة ۴۰

حسين بن الربيع المدائنى ۱۱۳

حسين بن زيد ۱۰۴

حسين بن سعيد ۳۲، ۳۴، ۳۶، ۳۸، ۷۵، ۱۳۱، ۱۴۲

حسين بن سفيان ۱۳۴

حسين بن علوان ۱۶۰

حسين بن المختار القلانسى ۵۹، ۱۳۶

حفص بن البخترى ۷۳

حكم بن الصلت ۹۹

حمّاد بن عثمان ۱۴۵، ۱۵۷

حمّاد بن عيسى ۲۸، ۳۱، ۳۸، ۴۴، ۵۰، ۹۶، ۱۲۹، ۱۳۹

حمّاد بن عيسى الجهنى ۴۲

حمدان بن سليمان ۱۶۰

حمدان بن منصور ۱۰۳

حمزة بن القاسم ۳۷

حنّان بن سدير ۴۷، ۱۵۶

داود بن الحصين ۱۱۴

داود بن العلا ۲

داود بن فرقد ۱۵۱

داود بن القاسم- ابى هاشم

ذريح المحاربى ۱۵

ريّان بن الصلت ۱۱۰

زرارة بن اعين ۳۶، ۴۹، ۵۴، ۱۲۳، ۱۳۳، ۱۴۷

زياد بن مطرف ۲۶

زياد القندى ۶۶

زياد المكفوف ۱۱۹

زيد بن ارقم ۱۵۰

زيد الشحام ۲

سدير ۱۱۷

سعد ۸، ۹، ۱۰، ۱۱، ۱۲، ۱۶، ۱۷، ۱۸، ۱۹، ۲۱، ۲۹، ۳۰، ۳۱، ۳۴، ۳۵، ۳۶، ۳۸، ۴۱، ۴۲، ۴۶، ۵۰، ۹۰، ۹۸، ۹۹، ۱۲۵، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۴۹، ۱۵۱، ۱۵۲، ۱۵۵، ۱۶۰

سعدان ۳۳

سعد بن طریف ۲۳، ۲۷

سعد بن عبد اللّه ۱، ۳، ۴، ۲۲، ۲۳، ۲۴، ۲۵، ۲۶، ۲۷، ۲۸، ۵۳، ۷۸، ۷۹، ۸۹، ۹۱، ۹۲، ۹۳، ۹۴، ۹۵، ۹۶، ۹۷، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۴، ۱۰۵، ۱۰۶، ۱۰۷، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۶، ۱۱۸، ۱۲۰، ۱۲۴، ۱۲۸، ۱۳۰، ۱۳۳، ۱۳۶، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۵، ۱۶۶

سعد بن محمد ۱۰۳

سعید بن جناح

سلام بن ابی عمرة الخراسانی ۲۴

سلمان الفارسی ۹۶

سلمة بن الخطاب ۱۰۸

سلیمان ۸۱

سلیمان بن جعفر الجعفری ۴۲، ۴۴

سلیمان بن خالد ۵۷، ۶۵

الإمامة و التبصرة من الحیرة، النص، ص: ۱۵۳

سلیمان بن داود المنقری ۴۰، ۸۴

سلیم بن قیس الهلالی ۹۶، ۹۷

سندی بن محمد ۱۴

سورة بن کلیب ۳۲

شعیب

صالح بن محمد ۱۲۷

صفوان ۵۷، ۶۵

صفوان بن یحیی ۸، ۱۱، ۳۵، ۷۶، ۷۹، ۸۵، ۸۷، ۱۳۱

طاهر ۵۵، ۶۳

طلحة بن زید ۸۰

عباس بن معروف ۱۷، ۴۷، ۱۲۹

عباس بن النجاشی الاسدی ۶۷

عبد الاعلی بن اعین ۳۱، ۷۷، ۱۵۸

عبد الرحمن بن ابی نجران ۱۶، ۴۴، ۵۹، ۱۱۷، ۱۲۲، ۱۲۵

عبد الرحمن بن ابی هاشم ۲۴، ۱۴۸، ۱۵۱

عبد الرحمن بن ابی منصور البجلّی ۱۳۴

عبد الرحمن بن سالم ۹۲

عبد الرحمن بن سليمان ۸۱

عبد الرحمن بن سيّابه ۱۳۶

عبد الرحمن بن كثير الهاشمى ۲۹، ۳۷

عبد الرحيم القصير ۲۲، ۳۰

عبد الصمد بن بشير ۳۴

عبد الصمد بن محمد ۱۵۶

عبد الكريم ۱۶

عبد اللّه بن ابراهيم الجعفرى ۶۸

عبد اللّه بن ابى عقبهٔ الشاعر ۱۱۹

عبد اللّه بن بكير ۱۸، ۵۴، ۱۲۶

عبد اللّه بن جعفر ۶۲

عبد اللّه بن جعفر- الحميرى ۱۴، ۱۵، ۲۰، ۳۲، ۳۳، ۴۳، ۴۴، ۴۵، ۷۵، ۷۶، ۷۷، ۸۱، ۸۲، ۸۳، ۸۴، ۸۸، ۹۰، ۹۲، ۹۳، ۱۰۲، ۱۰۴، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۷، ۱۱۸، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۲۳، ۱۲۵، ۱۲۷، ۱۳۱، ۱۳۲، ۱۴۵، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۶۱

عبد اللّه بن جعفر الطيار ۹۷

عبد اللّه بن حماد- الانصارى ۱۳۸، ۱۴۴

عبد اللّه بن سنان ۹۵، ۱۲۹

عبد اللّه بن عامر بن سعد الاشعرى ۱۲۵

عبد اللّه بن عباس ۹۷

عبد اللّه بن عبد الرحمن الاصم ۱۳۶

عبد اللّه بن القاسم ۱۲۱

عبد اللّه بن القاسم الحضرمى ۲۵

عبد اللّه بن محمد ۱۳، ۱۰۸

عبد اللّه بن محمد بن عيسى ۲، ۳۰، ۶۶، ۷۶

عبد اللّه بن محمد الحجّال ۱۴۵

عبد اللّه بن محمد الشامى ۶۸

عبد اللّه بن محمد الطيالسى ۱۱۵

عبد اللّه بن محمد اليمانى ۱۶۰

(عبد اللّه) ابن مسكان ۸، ۱۱، ۳۰، ۵۷، ۶۵، ۷۹، ۹۶، ۹۹

الإمامهٔ و التبصرهٔ من الحيرهٔ، النص، ص: ۱۵۴

عبد اللّه بن المغيرهٔ ۱۱، ۳۰

عبد اللّه الغفارى ۱۰۴

عبد القاهر ۲۵

عبد الملك بن اعين ۳۶

عبيد بن زرارة ۱۲۶

عبيد بن قيس الانصارى ۲۰

عبيد بن كرب ۱۴۱

عثمان بن عيسى ۶۶

علاء بن رزين ۱۴، ۱۳۲

على بن ابراهيم- بن هاشم ۶۰، ۶۱، ۶۲، ۷۳، ۱۱۹، ۱۳۵، ۱۴۱

على بن اسباط ۱۸، ۶۸، ۷۲، ۱۰۵، ۱۴۳

على بن ابى حمزة ۱۰۵

على بن اسماعيل ۱۷، ۳۳، ۶۵، ۷۶

على بن اسماعيل بن عيسى ۳۵

على بن اسماعيل الميثمى

على بن جعفر ۱۰۰، ۱۲۴

على بن حسان الواسطى ۲۹، ۳۷

على بن الحسن بن فضال ۱۱۰

على بن رئاب ۴۹، ۹۱، ۱۰۹، ۱۳۰

على بن المؤمل ۵۲

على بن محمد ۴۰، ۱۶۰

على بن محمد بن قتيبة ۱۵۰

على بن محمد الرازى ۱۶۳، ۱۶۴

على بن محمد الصيمرى ۸۳

على بن مهزيار ۱۷، ۵۶، ۸۳، ۹۰، ۱۲۹، ۱۳۱

على بن النعمان ۱۱، ۱۱۶

عمار ۷۱

عمار بن رزيق ۲۶

عمر ۱۴۸

عمر بن ابى سلمة ۲۸، ۹۷

عمر بن اذينة ۲۱، ۳۶، ۹۷، ۱۴۰، ۱۴۷

عمر بن عبد العزيز ۱۲۸

عمرو بن ابى المقدام ۱۴۱

عمرو بن الاشعث ۱۸

عمرو بن ثابت

عمرو بن شمر ۱۱۱، ۱۳۸، ۱۴۴

الشيخ العمرى ۱۶۲

عيثم بن أسلم ۱۵

عيسى الخشّاب ۱۰۳

عيسى بن عبد اللّه بن محمد بن عمر بن على بن ابى طالب ۱۲۲

عيسى بن عبد اللّه الهاشمى عن أبيه عن جدّه ۲۸

عيسى بن محمد ۱۰۰

عيص بن القاسم ۳۵

الغنوى ۱۵۸

فضالة بن ايوب ۵۶، ۹۰، ۱۱۷، ۱۴۲

فضل بن السكن ۱۵۵

فضل بن شاذان ۱۵۰

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۵۵

فضيل ۵۵، ۶۳، ۱۳۵

فضيل بن يسار ۳۶

فضيل سكرة ۳۴

قاسم بن محمد ۳۴، ۴۰

قتيبة بن محمد ۱۳۴

كرام ۱۳

مؤدّب ۷۴

مالك الجهنى ۱۱۵

مجاشع ۱۰۸

محمد بن ابراهيم ۲، ۶۶

محمد بن أبى عمير ۶، ۲۱، ۳۶، ۴۸، ۶۰، ۶۱، ۶۲، ۷۳، ۹۰، ۹۵، ۹۷، ۱۰۶، ۱۰۷، ۱۲۳، ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۷، ۱۵۵

محمد بن أبى القاسم ماجيلويه ۱۳۴

محمد بن احمد ۳۹، ۴۰، ۴۷، ۴۸، ۵۶، ۵۷، ۶۵، ۸۵، ۸۶، ۸۷

محمد بن احمد بن أبى قتادة ۱۰۱

محمد بن احمد بن يحيى ۶۸

محمد بن احمد العلوى ۱۱۲

محمد بن إسحاق ۱۱۳

محمد بن اسحاق البغدادى ۴۳

محمد بن اسماعيل ۳۳

محمد بن اسماعيل بن بزيع ۴۶، ۸۲، ۱۳۶

محمد بن جمهور ۹۵، ۱۳۸

محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید ۴۱، ۱۱۵، ۱۵۷

محمد بن الحسن الصفّار ۱۱۵، ۱۲۲، ۱۲۹

محمد بن الحسین ۴۴، ۴۶، ۵۵، ۵۸، ۶۳، ۶۴

محمد بن الحسین بن ابی الخطاب ۱، ۵، ۱۸، ۲۲، ۲۳، ۲۵، ۲۸، ۴۲، ۴۹، ۵۴، ۷۲، ۸۰، ۹۱، ۹۸، ۱۰۶، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۲۵، ۱۳۰، ۱۳۳، ۱۳۶، ۱۳۹، ۱۴۳، ۱۴۵، ۱۵۱، ۱۵۲، ۱۵۳

محمد بن الحسین الواسطی ۴۰

محمد بن حفص ۱۵

محمد بن حکیم ۱۳۱

محمد بن حمّاد ۱۵۹

محمد بن حمران ۶۰، ۱۵۵

محمد بن خالد ۱۱۸، ۱۲۰

محمد بن خالد (البرقی) ۷۵، ۱۴۹

محمد بن زید الجزری ۱۴۴

محمد بن سعید ۷۸

محمد بن سنان ۳، ۹، ۱۱، ۳۲، ۵۱، ۸۰، ۹۸، ۱۱۸، ۱۱۹، ۱۲۰، ۱۵۴

محمد بن شاذان بن نعیم ۱۶۵

محمد بن صالح (الهمدانی) ۱۶۱، ۱۶۶

محمد بن عبد الجّبار ۵۹، ۷۷، ۱۲۵

محمد بن عبد الحمید (العطار) ۲۷، ۸۱

محمد بن عبد اللّه بن ابی غانم القزوینی ۱۳۷

محمد بن عبد اللّه بن حارثة ۴۳

محمد بن عبد اللّه بن زرارة ۲۸

محمد بن عبید ۱۰۶

محمد بن علی ۱۰۰

محمد بن علی بن ابراهیم القرشی ۵۸

الإمامة و التبصرة من الحیرة، النص، ص: ۱۵۶

محمد بن علی بن عمر بن علی بن ابی طالب ۲۳

محمد بن علی الکوفی ۱۳۴

محمد بن عمرو بن سعید ۱۹

محمد بن عمرو الکاتب ۸۳

محمد بن عیسی ۷، ۸، ۹، ۱۰، ۱۲، ۲۱، ۳۰، ۷۰، ۷۱، ۷۸، ۷۹، ۸۲، ۸۴، ۱۴۰، ۱۴۸

محمد بن عیسی بن عبید (الیقطینی) ۴، ۶، ۱۱، ۳۱، ۵۰، ۱۱۱، ۱۲۲، ۱۲۷، ۱۴۶

محمد بن الفضیل ۱۲، ۸۶، ۱۳۵، ۱۴۶

محمد بن الفيض ۱۰۸

محمد بن القاسم

محمد بن قتيبة ۷۴

محمد بن المساور ۱۲۵

محمد بن مسلم ۱۴، ۷۵، ۸۷، ۱۳۲، ۱۳۹، ۱۴۲

محمد بن معقل القرميسينى ۱۴۴

محمد بن موسى ۷۴

محمد بن يحيى ۲، ۵، ۶، ۷، ۳۹، ۴۰، ۴۸، ۴۹، ۵۴، ۵۵، ۵۶، ۵۷، ۵۸، ۵۹، ۶۳، ۶۴، ۶۵، ۶۸، ۷۲، ۸۰، ۸۵، ۸۶، ۸۷، ۱۰۸

محمد بن يحيى العطار ۹۳، ۱۰۳، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۲۶

محمد العطار ۱۵۳، ۱۵۶، ۱۵۷، ۱۵۸، ۱۵۹

مروان ۳۹

معاوية بن أبى سفيان ۹۷

معاوية بن عمّار ۸۵

معاوية بن وهب البجلّى ۱۲۴

معلّى ۱۰۸

معلّى بن خنيس ۳۵

معلّى بن محمد البصرى ۹۵

مفضل بن عمر الجعفى ۹۸، ۱۱۸، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۲۵

مقاتل بن سليمان ۱

مقداد ۹۷

موسى بن سعدان ۲۵، ۱۲۱

موسى بن عمر بن يزيد الصيقل ۱۰۵

موسى بن القاسم (البجلّى) ۹۹، ۱۲۴

منذر بن محمد بن قابوس ۱۱۵

منصور ۱۳۵

منصور بن يونس ۲۷، ۸۱، ۸۲

منيع بن الحجّاج ۱۶۰

منيع بن الحجّاج البصرى ۱۰۸

مهزم ۸۷

ميمون البان ۱۳۱

نصر بن ابى السرى ۱۱۵

نصر بن الصباح ۱۶۴

نضر بن سويد ۷۵

نعمان الرازى ۳

النهدى- الهيثم بن ابى مسروق ۱۴۹

وليد بن صبيح ۵۹، ۱۵۲

وهيب بن حفص ۶۴

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۵۷

هارون بن حمزة الغنوى ۲۳

هارون بن خارجة ۱۱۶

هانى التمار ۱۲۷

هشام بن الحكم ۱۵۹

هشام بن سالم ۴، ۴۸، ۶۱، ۱۰۷، ۱۳۳

هيثم بن ابى مسروق النهدى ۱

يحيى أخو أديم ۱۵۲

يحيى بن مالك ۱۹

يحيى بن المثنى العطار ۱۲۶

يحيى بن يعلى الأسدى ۲۶

يحيى الحلبى ۷۵

يزيد بن اسحاق ۲۳

يزيد بن اسحاق شعر ۱۵۸

يزيد بن سليط الزيدى ۶۸

يعقوب بن شعيب ۷۶

يعقوب بن يزيد ۳۹، ۴۵، ۴۸، ۵۷، ۹۶، ۱۰۴، ۱۰۷، ۱۰۹، ۱۲۸، ۱۳۹، ۱۴۷

يعقوب السّراج ۵

يونس ۱۵۹

يونس بن عبد الرحمن ۴۰، ۶۶

يونس بن يعقوب ۴۱، ۴۳، ۷۷

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۵۸

مصادر تحقيق الكتاب و تخريجاته

۱- إثبات الهداة للعالم النحرير و المحدّث الخبير محمد بن الحسن الحرّ العاملى المتوفى سنة ۱۱۰۴ ه- المطبعة العلمية- قم.

۲- إثبات الوصية للعلّامة الجليل و المؤرّخ النسّابة الرحّالة أبى الحسن على بن الحسين بن على المسعودى، المتوفى سنة ۳۴۶ ه- مكتبة بصيرتى- قم.

۳- الإحتجاج لأبى منصور أحمد بن على بن أبى طالب الطبرسى- مطبعة النعمان النجف الأشرف.

۴- إحقاق الحق للقاضى السيد نور اللّه الحسينى المرعشى التسترى، الشهيد سنة ۱۰۱۹ ه- المطبعة الإسلامية- طهران.

۵- الإختصاص لفخر الشيعة أبى عبد اللّه محمد بن محمد بن النعمان العكبرى البغدادى الملقّب بالشيخ المفيد، المتوفى سنة ۴۱۳ ه- النجف الاشرف: ۱۳۹۰ ه.

۶- الإرشاد للشيخ المفيد- النجف الاشرف: ۱۳۹۲ ه

۷- إرشاد القلوب للشيخ أبى محمد الحسن بن محمد الديلمى مؤسسة الأعلمى- بيروت: ۱۳۹۸ ه

۸- إعلام الورى لأمين الإسلام أبى على الفضل بن الحسن الطبرسى- المطبعة الحيدرية- النجف الأشرف: ۱۳۹۰ ه- ۱۹۷۰ م.

۹- إقبال الأعمال لركن الإسلام رضى الدين أبى القاسم على بن موسى بن جعفر بن طاووس المتوفى سنة ۶۶۴ ه.

۱۰- الأمالى للشيخ الجليل الأقدم و المحدّث الفقيه الأعظم الصدوق محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى، المتوفى سنة ۳۸۱ ه- بيروت: ۱۴۰۰ ه.

۱۱- الأمالى للعلّامة الفقيه المتكلّم الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان المتوفى سنة ۴۱۳ ه- المطبعة الحيدرية- النجف الأشرف.

۱۲- الأمالى لشيخ الطائفة أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى، المتوفى سنة ۴۶۰ ه و ابنه أبو على- مطبعة النعمان- النجف الأشرف: ۱۳۸۴ ه.

۱۳- بحار الأنوار لشيخ الإسلام و محيى مذهب الحق العلّامة محمد باقر بن محمد تقى المجلسى، المتوفى سنة ۱۱۱۱ ه- طهران: الآخوندى

۱۴- البرهان للعلّامة الثقة الثبت المحدّث الخبير و الناقد البصير السيد هاشم الحسينى البحرانى التوبلى الكتكانى، المتوفى سنة ۱۱۰۷ ه- طهران

۱۵- بشارة الإسلام لعمدة العلماء الأعلام و زبدة الفقهاء الفخام العالم الجليل السيد مصطفى آل السيد حيدر الكاظمى، المتوفى سنة ۱۳۳۶ ه- النجف الأشرف:

۱۶- بشارة المصطفى لأبى جعفر محمد بن أبى القاسم محمد بن على الطبرى المطبعة الحيدرية- النجف الأشرف: ۱۳۶۹ ه.

الإمامة و التبصرة من الحيرة، النص، ص: ۱۵۹

۱۷- بصائر الدرجات للثقة الجليل و المحدّث النبيل شيخ القميين أبى جعفر محمد بن الحسن بن فرّوخ (الصفّار)، المتوفى سنة ۲۹۰ ه- ايران: ۱۳۸۰ ه.

۱۸- تاريخ دمشق للعالم الحافظ أبى القاسم على بن الحسن بن هبة اللّه الشافعى المعروف بابن عساكر، المتوفى سنة ۵۷۳ ه.

۱۹- تأويل الآيات للشيخ شرف الدين النجفى- مخطوط

۲۰- التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكرى عليه السلام.

۲۱- تفسير العياشى للمحدّث الجليل أبى النضر محمّد بن مسعود بن عياش السلمى السمرقندى المعروف بالعياشى- طهران: ۱۳۸۰ ه.

۲۲- التهذيب لشيخ الطائفة الطوسى، مطبعة النّعمان- النجف الأشرف: ۱۳۸۰ ه

۲۳- التوحيد للشيخ الصدوق- مطبعة الحيدرى- طهران: ۱۳۸۷ ه.

۲۴- ثواب الأعمال للشيخ الصدوق- مطبعة الحيدرى- طهران: ۱۳۹۱ ه

۲۵- جامع الأخبار المنسوب إلى الشيخ الصدوق- قدّم له حسن المصطفوى، طهران: ۱۳۸۲ ه.

۲۶- حلية الأولياء للحافظ أبى نعيم أحمد بن عبد اللّه الإصبهانى، المتوفى سنة ۴۲۰ ه

۲۷- الخرائج و الجرائح للشيخ الأجل قطب الدين أبو الحسين سعيد بن هبة اللّه الراوندى، المتوفى ۵۷۳ ه

۲۸- الخصال للشيخ الصدوق- مطبعة الحيدرى- طهران: ۱۳۸۹ ه.

۲۹- دلائل الإمامة لأبى جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبرى الآملى- المطبعة الحيدرية ۱۳۸۳ ه.

۳۰- رجال الطوسی لشیخ الطائفة الطوسی، المطبعة الحیدریة- النجف الأشرف: ۱۳۸۱ ه.

۳۱- رجال الکشی (إختیار معرفة الرجال) لشیخ الطائفة الطوسی، جامعة مشهد- إیران.

۳۲- رجال النجاشی للشیخ الجلیل أبو العباس أحمد بن علی بن أحمد بن العباس النجاشی، المتوفی سنة ۴۵۰ ه.

۳۳- روضة المتقین لعلم الأعلام العلّامة المولی محمد تقی المجلسی (۱۰۰۳- ۱۰۷۰ ه) المطبعة العلمیة- قم.

۳۴- الطرائف لرضی الدین السید أبی القاسم علی بن موسی بن طاووس الحسنی الحسینی، المتوفی سنة ۶۶۴ ه- مطبعة الخیّام- قم: ۱۴۰۰ ه.

۳۵- علل الشرائع للشیخ الصدوق ابن بابویه القمی- النجف الأشرف: ۱۳۸۵ ه.

۳۶- عیون أخبار الرضا «ع» للشیخ الصدوق ابن بابویه القمی- طهران: ۱۳۷۷ ه.

۳۷- الغیبة للشیخ الأجل ابن أبی زینب محمد بن ابراهیم النعمانی- مکتبة الصدوق- طهران.

۳۸- الغیبة لشیخ الطائفة الطوسی- مطبعة النعمان- النجف الأشرف: ۱۳۸۵ ه.

۳۹- فرائد السمطین لشیخ الإسلام المحدّث الکبیر ابراهیم بن محمد بن المؤید الجوینی الخراسانی (۶۴۴- ۷۳۰ ه)

الإمامة و التبصرة من الحیرة، النص، ص: ۱۶۰

۴۰- قصص الأنبیاء للشیخ الأجل قطب الدین أبو الحسین سعید بن هبة اللّه الراوندی، المتوفی سنة ۵۷۳ ه- مخطوط فی مکتبتنا.

۴۱- الکافی لثقة الإسلام أبی جعفر محمد بن یعقوب بن إسحاق الکلینی الرازی- مطبعة الحیدری- طهران: ۱۳۷۹ ه.

۴۲- کامل الزیارات لشیخ الطائفة و فقیهها المقدّم أبی القاسم جعفر بن محمد بن قولویه، المتوفی سنة ۳۶۷ ه- المطبعة المرتضویة- النجف الأشرف: ۱۳۵۶ ه.

۴۳- کتاب أبی سعید العصفری مطبعة الحیدری- طهران: ۱۳۷۱ ه.

۴۴- کتاب سلیم بن قیس الکوفی دار الکتب الإسلامیة- قم

۴۵- کشف الغمّة للعلّامة المحقّق أبی الحسن علی بن عیسی أبی الفتح الأربلی، المتوفی سنة ۶۹۳ ه- المطبعة العلمیة- قم: ۱۳۸۱ ه.

۴۶- کفایة الأثر لأبی القاسم علی بن محمد بن علی الخزّاز القمی الرازی- مطبعة الخیّام:

۱۴۰۱ ه.

۴۷- کمال الدین للشیخ الصدوق ابن بابویه القمی- مطبعة الحیدری- طهران: ۱۳۹۰ ه.

۴۸- کنز العمّال لعلاء الدین علیّ بن حسام الدین الشهیر بالمتقی الهندی الجونپوری، المتوفی سنة ۹۷۵ ه

۴۹- المحاسن للشیخ الثقة الجلیل الأقدم أبی جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقی- دار الکتب الإسلامیة- طهران: ۱۳۷۰ ه.

۵۰- مختصر بصائر الدرجات للشیخ الجلیل الحسن بن سلیمان الحلّی- المطبعة الحیدریة- النجف الأشرف: ۱۳۷۰ ه.

۵۱- مشارق أنوار الیقین للحافظ رجب البرسی- دار الاندلس- بیروت

۵۲- معانی الأخبار للشیخ الصدوق ابن بابویه القمی- مطبعة الحیدری- طهران: ۱۳۷۹ ه.

۵۳- مناقب آل ابی طالب لرشید الدین أبی عبد اللّه محمد بن علی بن شهر آشوب السروی المازندرانی، المتوفی سنة ۵۸۸ ه- المطبعة الحیدریة- النجف الأشرف: ۱۳۷۶ ه.

۵۴- مناقب الخوارزمی للحافظ أبی المؤید الموفق بن أحمد بن محمد البکری المکی الحنفی المعروف بأخطب خوارزم، المتوفی سنة ۵۶۸ ه- المطبعة الحیدریة- النجف الأشرف: ۱۳۸۵ ه.

۵۵- من لا یحضره الفقیه للشیخ الصدوق ابن بابویه القمی- مکتبة الصدوق- طهران ۱۳۹۲ ه.

۵۶- وسائل الشیعة للمحدّث المتبحّر الإمام المحقّق العلّامة الشیخ محمد بن الحسن الحرّ العاملی، المتوفی سنة ۱۱۰۴ ه المطبعة

الإسلامية- طهران: ۱۳۸۳ ه.

ابن بابويه، على بن حسين، الإمامة و التبصرة من الحيرة، ۱جلد، مدرسة الإمام المهدى عجّل الله تعالى فرجه الشريف - قم، چاپ: اول، ۱۴۰۴ ق.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" – رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فى آكناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبيّة، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد

جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع" ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّی (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسیّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّی بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم – فی حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فی هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹